وزيرة القوى العاملة: لن نسمح بالتلاعب فى حقوق العمال أو استخدام المسكنات لعلاج مشاكلهم

طفرة بالثانوية العامة

دراسة إلغاء نموذج الإجابة للمصححين



رئيس مجلس الإدارة
د.محمد عهدى فضلى
رئيس التحرير
ممتاز القط

الطبعة الأولى
• ٨٠ صفحة
• ١٥٠ قرشا
6 222007 800542

أسسها مصطفى وعلى أمين سنة ١٩٤٤

مواقيت الصلاة: فجر ٤,٠٤ شروق ٥,٤٣ الظهر ١١,٥٦ العصر ٣,٣٠ المغرب ٦,١٩ العشاء ٧,٢٩

بدر: لجنة من التعليم والمالية والإسكان لصرف مستحقات المقاولين

كتب محمد إمبابى:

أكد د.أحمد زكى بدر وزير التربية والتعليم انه سيتم تقييم الامتحان التجريبى لطلاب المرحلتين بالثانوية العامة بعد الانتهاء من اعمال التصحيح لجميع المواد، بهدف الحكم بدقة وموضوعية على المستوى الحقيقى للطلاب، وبحيث تتم الاستفادة من التقييم فى وضع اسئلة امتحانات آخر العام.

وقال انه سيتم تصحيح إجابات الطلاب بناء على المعلومات التى ذكرها الطالب ومدى استيعابه وفهمه والتعبير عن ذلك فى اجابته ولن يكون تقييم الاجابات بناء على نموذج تم اعداده لمضاهاته باجابات الطالب بحيث اذا لم تكن الاجابات مطابقة للنموذج تصبح خاطئة وهذا ما يحدث عند تقدير الدرجات فى امتحانات الثانوية العامة آخر العام ولهذا فلابد من أن يتم اعادة النظر فى نموذج الاجابة.

من ناحية أخرى أكد الوزير فى تصريح خاص لـ«أخبار اليوم» أنه سيتم صرف مستحقات المقاولين وشركات المقاولات الذين ساهموا فى إنشاء المدارس فوراً بعد حصر تلك المستحقات عن طريق لجنة مشكلة من وزارات التربية والتعليم والإسكان والمالية.

«التفاصيل ص١٥»

■ د.أحمد زكى بدر



■ الملك عبدالله بن عبدالعزيز

مبارك يبحث مع عبدالله التطورات بالمنطقة

تلقى الرئيس محمد حسنى مبارك امس اتصالاً من خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز عاهل المملكة العربية السعودية وصرح السفير سليمان عواد سكرتير الرئيس للمعلومات والمتحدث الرسمى لرئاسة الجمهورية بأن الزعيمين قد استعرضا خلال الاتصال مختلف التطورات على الساحتين العربية والعالمية.

أول انتخابات تعددية بالسودان

يتوجه غدا ١٢ مليون ناخب سودانى، الى صناديق الاقتراع للادلاء باصواتهم فى اول انتخابات تعددية على المستوى الرئاسى والتشريعى والاقليمى فى البلاد منذ ربع قرن.

«التفاصيل ص٢١»

٢٤ رئيس شركة أمريكية كبرى يبحثون فرص الاستثمار بمصر



■ رشيد محمد رشيد

يلتقى المهندس رشيد محمد رشيد وزير التجارة والصناعة بعد غد وأعضاء منتدى قادة الاعمال المصرى- الامريكى الذى يعقد اول اجتماع له بالقاهرة غدا. وصرح د. طاهر حلمى رئيس الجانب المصرى فى المنتدى بان رؤساء ٢٤ شركة امريكية كبرى اعضاء الجانب الامريكى فى المنتدى سوف يبحثون مع نظرائهم المصريين سبل دعم حجم التجارة وزيادة الاستثمارات الامريكية بمصر فى مختلف المجالات خاصة التعليم باعتباره يمثل اولوية مصرية وكذا الخدمات المالية والزراعة والصناعة والبترول. وقال د. حلمى ان د. احمد نظيف رئيس الوزراء ووزراء الاستثمار والبترول والتجارة والزراعة سوف يلتقون واعضاء المنتدى لدراسة جميع اوجه التعاون المشترك مع الولايات المتحدة الامريكية.

«التفاصيل ص١٤»

مصر تشارك بقمة الأمن النووى

واشنطن - ثناء يوسف:

وجه الرئيس الامريكى باراك اوباما الدعوة الى مصر لحضور قمة الأمن النووى التى ستعقد فى واشنطن يوم ١٢ ابريل الحالى والتى يشارك فيها ٣٠ رئيس دولة الى جانب وفود رفيعة المستوى. وأوضح مستشار الخارجية الامريكية ان البيت الابيض اختار ٤٦ دولة لتوجيه الدعوة لها ووقع الاختيار على هذه الدول لخبرتها ونشاطها فى مجال منع الانتشار النووى. ويرأس وفد مصر فى هذه القمة احمد ابوالغيط وزير الخارجية.



فكرة: رئيس التحرير — ريشة: شيماء الحداد

الوطنى يبحث مشاكل الأجور وارتفاع الأسعار

كتب نبيل عطا:

تعقد هيئة مكتب أمانة الحزب الوطنى اجتماعا مهما غدا لمناقشة عدد من الموضوعات والتقارير الواردة من المحافظات والمتعلقة باداء الحزب خلال المرحلة القادمة. صرح بذلك صفوت الشريف الامين العام للحزب الوطنى وقال ان الاجتماع سيتطرق لمشاكل الاجور وارتفاع الاسعار والتكدس المرورى فى محافظات القاهرة الكبرى. واضاف الشريف ان موقع الحزب استقبل ٥٤٣ ألف رسالة من المواطنين فى الداخل والخارج خلال اسبوعين وهو يمثل اكبر تعبير جماعى عن فرحة المصريين وارتباطهم بالرئيس مبارك.

«التفاصيل ص١٠»



■ صفوت الشريف

شهاب: مصر لا تقبل أى تدخل فى شئونها الداخلية

أكد د. مفيد شهاب وزير الشئون القانونية والمجالس النيابية ان مصر لا تقبل من أى دولة ان التدخل فى شئونها بأى شكل من الاشكال. وقال ان مصر ترحب بالعلاقات مع كل دول العالم ولكنها لا تقبل اى ضغط من اى نوع .جاء ذلك لدى عودة د. شهاب امس من بيروت بعد مشاركته فى اجتماعات مجلس وزراء الشباب والرياضة العرب.

«تفاصيل ص٨»

دعم المنتجات البترولية أمام مجلس الوزراء

يعقد مجلس الوزراء اجتماعا الاربعاء القادم يناقش خلاله تقريرا من المهندس سامح فهمى وزير البترول حول التحديات التى تواجه قطاع الطاقة، وآليات تدبير الموارد اللازمة لدعم المنتجات البترولية والغاز الطبيعى.

لغزال «٢٠»!

رزق مواطن سعودى بمولودة هى رقم عشرين بين بناته اللاتى أنجبهن من عدة زوجات. اتفق الأب «٤٦ عاماً» مع زوجته التى اكملت عامها العشرين، على تسمية المولودة «عشرين» خاصة أنها ولدت يوم عشرين مارس الماضى.

لجنة لمراجعة تراخيص المحلات السياحية

كتبت شيماء بكر:

شكل د. أحمد نظيف رئيس الوزراء لجنة من وزارتى السياحة والتنمية المحلية لمراجعة تراخيص المطاعم والمحلات الصادرة من المحليات للتأكد من سداد ما عليها من ضرائب. وتعقد اللجنة اجتماعا بعد غد لبحث تقرير وزارة السياحة بتهرب ٤ آلاف محل من سداد مليار جنيه ضرائب سنويا.

كانت «أخبار اليوم» قد فجرت قضية تهرب تلك المحال من الضرائب الاسبوع الماضى.

٢,٦ مليون أسرة منتجة

تفتتح السيدة سوزان مبارك الثلاثاء القادم المعرض الرابع والاربعين لمنتجات الاسر المصرية «ديارنا ٢٠١٠» والذى تشارك فيه ٢ مليون و٦٠٠ ألف أسرة منتجة. يستمر المعرض حتى يوم ٢٢ ابريل الحالى ويعرض منتجات من ٢٩ محافظة تتنوع بين المشغولات الفنية والاكسسوارات والمشغولات اليدوية والتى تتمثل فى السجاد والحرير والصوف والكليم ومشغولات الالباستر والنحاس. من ناحية اخرى تفتتح السيدة سوزان مبارك اليوم متحف المجوهرات الملكية بالاسكندرية بعد ترميمه وتزويده بأحدث تقنيات العرض والمراقبة الاليكترونية وانظمة التأمين ضد الحريق.

«التفاصيل ص٨»

■ سوزان مبارك

٤٣٢ مليون دولار لتمويل محطة خليج الزيت

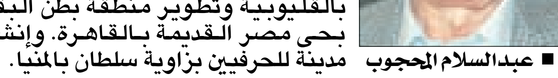
وقعت مصر اتفاقية قرض بقيمة ٤٣٢ مليون دولار من الحكومة اليابانية لتمويل مشروع انشاء محطة رياح لتوليد الكهرباء بقدرة ٢٢٠ ميجاوات بمنطقة خليج الزيت.

وصرح د. حسن يونس وزير الكهرباء والطاقة بأن المشروع يأتى لتلبية الطلب المتزايد على الطاقة الكهربائية.

نفايات مكهربة

اتفقت وزارة البيئة مع الحكومة الكندية على تحويل ١٢٠٠ طن من المخلفات الصلبة إلى طاقة قابلة للاستعمال دون أى آثار سلبية على البيئة. وقال المهندس ماجد جورج وزير البيئة إنه تم توقيع مذكرة تفاهم فى هذا الشأن لاقامة محطة لانتاج الطاقة بعد معالجة المخلفات الصلبة. وينتج المشروع كهرباء قدرها ٨٤ ميجاوات فى الساعة تكفى لاكثر من ٣٠٠ ألف وحدة سكنية كما يوفر المشروع اكثر من ٣٠٠ فرصة عمل كمرحلة أولى.

٣٢٥ مليون جنيه لتطوير الصناعات الحرفية



كتب يحيى نجيب:

وقعت وزارتا التنمية المحلية والتعاون الدولى اتفاقية لتطوير مشروعات النقل والصناعات الحرفية بتكلفة ٣٢٥ مليون جنيه فى ٨ محافظات كمرحلة أولى. وأكد عبدالسلام المحجوب وزير التنمية المحلية أن الاتفاقية تتضمن إنشاء مدينة للحرفيين بمحافظة ٦ أكتوبر وتطوير ونقل الصناعات الحرفية بمنطقة الصفا بالقليوبية وتطوير منطقة بطن البقرة بحى مصر القديمة بالقاهرة. وإنشاء مدينة للحرفيين بزاوية سلطان بالمنيا.

■ عبدالسلام المحجوب

تعديل القوانين لحماية حقوق العاملين

أكد د.محمود محيى الدين وزير الاستثمار ان كافة القوانين والاجراءات التى يتم تعديلها تركز على توفير حماية لحقوق العاملين جاء ذلك خلال لقاء نظمته هيئة الرقابة المالية بالعين السخنة.

«التفاصيل ص٨»

سكة حديد حريمى

كتب معتز عبدالمجيد:

بدأت هيئة السكك الحديدية أمس التشغيل التجريبى للعربات المخصصة للسيدات فى أول تجربة من نوعها ويستمر التشغيل لمدة ثلاثة شهور على خط أبى قير - الاسكندرية بعدها يتم تعميم التجربة على جميع الخطوط الاخرى بالسكة الحديد. وأكد المهندس مصطفى قناوى رئيس الهيئة أنه تقرر فرض غرامة فورية على المخالفين من الرجال قدرها ١٠ جنيهات وقامت الهيئة بالتنسيق مع شرطة النقل والمواصلات لتكثيف وجودها داخل المحطات لضبط المخالفين.

مـع العـدد:

أخبار اليوم ٢

الدورى فى الملعب

يؤكد البعض ان بطولة الدورى لازالت فى الملعب، رغم تفوق الأهلى على الزمالك بفارق ست نقاط.. وغدا تستمر المنافسة بين قطبى الكرة، فيلتقى الأهلى مع الاتحاد، وحرس الحدود مع الزمالك.. فلمن الدورى؟

بلاش لحمة!

دعت نقابة الأطباء المواطنين إلى ضرورة مقاطعة اللحوم والدواجن لمدة اسبوع على الأقل لمواجهة جشع وطمع الجزارين والتجار.

٣

أجازة

سمك بالشيكولاتة!

استضافت القاهرة معرضا جديدا من نوعه، و«طعمه حلو».. وكل ما فيه من أسماك وفساتين وتماثيل بالشيكولاتة.. والفنانون الذين صنعوا معروضاته من أفضل «الشيفات» الفرنسيين.. والمهم انه تضمن ركنا لتعليم فنون استخدام الشيكولاتة فى صناعة الحلوى.

مصربوك!

بعد أن أصبح «الفيس بوك» حديث العالم، قرر بعض الشباب المصريين، بث موقع إليكترونى جديد بعنوان «مصر بوك» باللغة العربية.. ووصل عدد مستخدمى الموقع أكثر من مليون .. ويهدف الموقع إلى زيادة التعارف بين المصريين.

٤

السيارات

اختبار المرسيدس

فى تجربة فريدة من نوعها، نظمت «مرسيدس بنز مصر» اختبار قيادة لمجموعة طرازاتها لهذا العام فى الغردقة.. وشمل الاختبار الطراز الجديد من الليموزين الفاخر «S- Class» والجيل الجديد من «E- Class» بطرازاته المختلفة.

نجمة الأناقة

فى بداية العشرينيات من عمرها، تقدمت إيفا لونجوريا إلى إحدى مسابقات الجمال بمدينة «تكساس» الأمريكية، وفازت باللقب لتنقلب حياتها رأسا على عقب، وشقت عالم الشهرة، وأصبحت هدفا لشركات السيارات العالمية لتقدم سياراتها.. كما انها تعشق أيضا التصوير مع الدراجات والموتوسيكلات.

بدء عروض بناء المحطة النووية

كتب صابر شوكت:

بدأت وزارة الكهرباء والطاقة فى تلقى عروض الشركات العالمية المتخصصة فى تصنيع المحطات النووية تمهيدا لطرحها فى مناقصة عالمية قبل نهاية العام الحالى .وأكد د. حسن يونس وزير الكهرباء والطاقة ان العروض تقتصر على الشركات الامريكية والروسية والفرنسية والكندية والكورية والتى وقع الاختيار عليها وذلك بناء على الدراسات المشتركة التى اجراها خبراء هيئة المحطات النووية والاستشارى العالمى.

■ د. حسن يونس

تيسيرات لشركات العمالة للقضاء على البطالة

قررت وزارة القوى العاملة تقديم مجموعة من التيسيرات لشركات العمالة لضمان تقليل معدلات البطالة. تضمنت تخفيض قيمة خطاب الضمان لشركات تشغيل العمالة من ١٠٠ الى ٢٠ ألف جنيه. وأكدت عائشة عبدالهادى وزيرة القوى العاملة فى حوار تنشره «أخبار اليوم» أنها لن تسمح بالتلاعب فى حقوق العمال أو استخدام المسكنات لعلاج مشاكلهم .

«التفاصيل ص٩»



امبراطور «زغنطوط»!!

رغم مهام ومسئوليات ولى عهد اليابان الامير اكيشينو وزوجته الاميرة كيكو الا انهما حريصان على القيام بدورهما كأب وام بما فى ذلك مرافقة ابنهما الصغير الامير هيساهيتو الى الحضانة.. وبالطبع كانت مديرة الحضانة فى انتظار الاسرة الامبراطورية للترحيب بها. ويحظى الامير الصغير باهتمام كبير من العائلة المالكة حيث انه الثالث فى الترتيب للجلوس على عرش اليابان بعد والده وعمه.

التزام باتفاقيات الطيران بين مصر والسعودية

اتخذت كل من سلطة الطيران المدنى المصرى والهيئة العامة للطيران المدنى السعودى عدد من القرارات التنظيمية والتى تهدف لصالح الطيران المدنى فى كل من الدولتين الشقيقتين وتود سلطة الطيران المدنى المصرى التأكيد على انه مع الالتزام والتمسك الكاملين بنصوص الاتفاقات السارية بين جميع الاطراف.. إلا ان روح الاخوة العميقة والصادقة والتبادل العادل للمنفعة يأتيان على رأس اهتمامات المسئولين عن الطيران المدنى فى كل من سلطة الطيران المدنى المصرى والهيئة العامة للطيران المدنى السعودى.

غالى يستعين بصديق صينى

كتب أحمد هاشم:

فى محاولة لجذب الصينيين للاستثمار فى مشروعات البنية الاساسية بحث د. يوسف بطرس غالى وزير المالية مع عدد من كبار المسئولين الصينيين مشاركتهم فى تمويل مشروعات الصرف الصحى والمياه والمدارس التى ستتم بنظام المشاركة بين القطاعين العام والخاص. جاء ذلك خلال زيارة وزير المالية للصين التى بدأت أمس وبحث خلالها اوجه التعاون مع الجمارك الصينية.



■ د. يوسف بطرس

C M Y K

شركة Vision Events تنظم اضخم معرض للزفاف معرض Yes I do فى الفترة من ١ إلى ٣ يوليو ٢٠١٠

تفخر شركة Vision Events بتنظيم اضخم معرض للزفاف،معرض "Yes I do" فى الفترة من ١ الى ٣ يوليو ٢٠١٠ بقاعة الدور الثامن بفندق الأنتركونتيننتال سيتى ستارز بمدينة نصر على مساحة ٤٥٠٠ متر مربع.

لكل من يحلم بليلة عمر ساحرة، معرض Yes I do يوفر لكم كافة احتياجتكم لهذا الأحتفال تحت سقف واحد حيث يضم اجنحة لكبرى الشركات العالمية فيما يخص ازياء العروسين، مجوهرات، خبراء تجميل، ورود، هدايا، كروت، قاعات افراح، منظمى افراح، كما اهتم المعرض ليس فقط بتقديم ما يخص ليلة الزفاف و انما ايضا توفير افضل العروض لقضاء شهر عسل مميز من خلال كبرى شركات السياحة و الفنادق التى سوف تقوم بتقديم افضل عروضها لأجمل أماكن شهر العسل بأفضل الأسعار.

وقد حرصت شركة Vision Events بالأهتمام بأدق التفاصيل من خلال تجهيزات على أعلى مستوى من الأناقة و الأمان بالتعاون مع كبرى الشركات المصرية المتخصصة فى تجهيز المعارض وكذلك التواجد المستمر لمثلى الشركة أثناء المعرض لتلبية كافة احتياجات الزوار والعارضين. كذلك حرصت شركة Vision Events بتقديم الكثير من المفاجآت للزوار منها تسعة فائزين برحلات شهر عسل داخل وخارج مصر مقدمة من شركة بلانت تورز احدى اكبر الشركات السياحية فى مصر.

Vision Events تدعوكم للمشاركة والتواجد فى هذا الحدث الضخم حتى يتسنى لكم الأستفادة القصوى من معرض "Yes I do".

ميسد كول !

أوحش حاجة فى الدنيا ان الحكومة تهنج أو تفصل شحن وخاصة فى الأيام الصعبة اللى جاية.. والظاهر اننا بالفعل أصبحنا محتاجين عدة جديدة..

ممتاز

وزارة الموارد المائية والرى تكرم جريدة «أخبار اليوم»


■ مؤمن عطا الله

كرم د. محمد نصر الدين علام وزير الموارد المائية والرى الزميل مؤمن عطا الله المحرر بجريدة «أخبار اليوم» وذلك لما تقوم به جريدة «اخبار اليوم» من تغطية شاملة وموضوعية للمشروعات القومية فى سيناء وتوشكى وشرق العوينات، ونقل الصورة الحقيقية للعلاقة بين مصر ودول حوض النيل والمساعدة الدائمة فى نشر الوعى المائى للمواطنين وحماية نهر النيل.

الجامعة الألمانية والتكنولوجيا فى مصر

يستضيف نادى ليونز جاردن سيتى برئاسة د.عواطف سراج الدين يوم الاربعاء القادم د.اشرف منصور رئيس الجامعة الالمانية وذلك من خلال الندوة التي ينظمها النادى بمقر نادى العاصمة بجاردن سيتى.. يتحدث فى الندوة عن التكامل بين الاقتصاد والتنمية الصناعية والبحوث ونموذج الجامعة الألمانية لنقل وتوطيد التكنولوجيا فى مصر.

د. جمال سامى: أساليب حديثة لجراحات القلب واصلاح الشرايين والبطين والصمام

■ د. جمال سامى

اكد د. جمال سامى استاذ جراحة القلب والاوعية الدموية بطب عين شمس ان التطورات الحديثة فى جراحات القلب ساعدت فى التعامل مع الحالات المعقدة فى الشرايين التاجية وضعف عضلة القلب وارتجاع فى الصمام الميترالى.

وقال انه اصبح من السهل حاليا اصلاح الشرايين والصمام وتعديل البطين من ناحية الشكل والحجم وهذه الحالات كانت تجرى لها فى السابق عمليات نقل قلب ولكن التدخل الجراحى ساهم فى عمليات العلاج والاصلاح واضاف انه لا يوجد علاج لتسليك الشرايين دون جراحة.

آخر صيحة.. زراعة الحواجب

عادت الحواجب الكاملة مرة اخرى فى عالم الموضة وانتهت موضة الحواجب الرفيعة جدا التى سادت الفترة الاخيرة. ويتزايد عدد النساء فى بريطانيا اللائى يرغبن فى حواجب كاملة مثل تلك التى تمتلكها الممثلتان البريطانيتان كيرا نايتلى وايما واتسون. وتضاعف عدد النساء اللائى يرغبن فى زراعة الحواجب على مدار العام الماضى. وتتكلف عملية زراعة الحواجب ٣٥٠٠ جنيه استرلينى.

استغاثة من قمة الهرم !

كتب يحيى نجيب:

استعانت اجهزة الامن بوزارة الداخلية بالقوات المسلحة لانقاذ شاب تسلق قمة الهرم الثانى وفشل فى النزول وظل يصرخ ويطلب النجدة والمساعدة. وكانت اجهزة الامن بوزارة الداخلية قد تلقت اخطارا من تأمين منطقة الاهرامات بوجود شاب اعلى الهرم الثانى ويطلب النجدة والانقاذ. وبعد عدة محاولات باءت بالفشل فى انقاذه بسبب خوفه من النزول تم الاستعانة بطائرة هليكوبتر من القوات المسلحة حيث تمكن طاقمها من انقاذ الشاب وانزاله من اعلى قمة الهرم الثانى.

تبين من التحقيقات ان الشاب يدعى حسن فاروق «عامل» مقيم بمنية النصر بمحافظة الدقهلية جاء من بلدته لزيارة شقيقه الذى يعمل باحدى الكافيتريات بشارع الهرم وانه اراد ان يشاهد الاهرامات وتسلق الهرم الثانى ليرى الدنيا من فوق.. احيل الشاب الى النيابة التى باشرت التحقيق.

دماغك فيها ايه؟

بعد نجاح الرئيس الأمريكى باراك أوباما فى تمرير قانون الرعاية الصحية ارتفعت شعبيته حتى بين الأطفال الصغار وخاصة من أبناء الأسر الفقيرة وفى الصورة طفل أمريكى كان فى رحلة مدرسية للبيت الأبيض والتقى هناك أوباما الذى داعبه وانحنى لتحيته.. ولكن الطفل الصغير وضع يده على رأس أوباما وكأنه يقول له: «نفسى أعرف دماغك فيها ايه؟

فياجرا من دم الكوبرا !



أكد الاندونيسيون ان دم افعى الكوبرا أقوى من عقار الفياجرا الشهير لزيادة فحولة الرجال.

وفى الصورة يقوم بائع متجول بتصفية دم الكوبرا فى فنجان من اجل بيعه حيث يصل ثمن خمس فنجاين من دم الكوبرا فى العاصمة الاندونيسية جاكرتا الى ٢٥٠ ألف روبية او ما يعادل ٢٥ دولارا.



ريشة: عبدالرحمن أبو بكر

تهنئة للرئيس مبارك من المصريين بالسعودية

الرياض - حازم الشرقاوى:

وجه المصريون بالسعودية التهانى الحارة للرئيس حسنى مبارك بمناسبة شفائه وعودته سالما الى ارض الوطن داعين المولى القدير له بدوام الصحة والعافية، وان يجعله سندا لمصر وشعبها، جاء ذلك خلال الليلة المصرية التى اقامها السفير المصرى بالسعودية محمود محمد عوف فى منزله بالرياض احتفالا بعيد القيامة المجيد، وشارك فى الحفل عدد كبير من المصريين من مسلمين ومسيحيين.

أول لقاء مع وزير النقل بعد ١٠٠ يوم فى الوزارة

المهندس علاء فهمى وزير النقل الجديد.. ضيف صالون الاوبرا الثقافى مساء بعد غد.. ويتحدث عن المشاكل التى تواجه قطاع النقل بمصر وخطته خلال الفترة القادمة.. ويتناول مشاكل السكك الحديدية والطرق والموانىء.. وهذه هى اول مناسبة عامة يتحدث فيها وزير النقل منذ توليه مهام منصبه الوزارى ويتواكب مع مرور ١٠٠ يوم على توليه. يعقد الصالون على المسرح الصغير بدار الاوبرا ويديره الكاتب الصحفى اسامة هيكل ويحضره عدد من المثقفين والمهتمين بقطاع النقل.

الوطواط المصرى.. فى موسوعة جينيس !

دخل الشاب المصرى محمد على زينهم الملقب بـ «الوطواط المصرى» موسوعة «جينيس» للارقام القياسية وذلك بعد نجاحه فى اداء تمرين الضغط الشهير من خلال ٤٦ ضغطة بيد واحدة وباصبعين فقط فى زمن قدره ٤٩ ثانية.. وقد قام بذلك بجوار الاهرامات حيث قامت العديد من الفضائيات بتسجيل الحدث.. ويعمل محمد كمدرب رياضى وسبق له ان حاز على بطولة الجمهورية لالعاب القوى.. وينوى ان يحطم فى المرة القادمة الرقم القياسى فى تمارين البطن.

فذلكة شعرية

برىء يا غالى !!

■ نوى الزواج عليها فسألتنى هل تضربه أم تخلعه؟

إن تضربيه فليس الضرب يوجعه
أو تخلعيه فليس الخلع يفزعه!
لو تسمعين لنصحى فامكرى معه
ولتتركى «بطرس الغالى» يلسوعه
قولى: تهرب لم يدفع ضرائبه
وسوف تأتى له بلوى وتبلعه
دعيه يصرخ: برىء عيشتى نكد
فلن يرى «بطرسا» فى مصر يسمعه!
يبكى ويشكى لطوب الأرض حسرته
يبغى النجاة فلا تنجيه أدمعه!.
وكلما قال «ياجو» زوجتى كذبت
أتى له محضر بالكف يسكعه!

ياسر قطامش

سيد مصطفى.. ألف سلامة

الزميل سيد مصطفى الصحفى بالقسم الخارجى بالاخبار بدأ يتعافى من جراحة تغيير الشرايين بالقلب التى اجراها له الاستاذ الدكتور جمال سامى استاذ جراحة القلب بكلية طب جامعة عين شمس ونتمنى له سرعة الشفاء والعودة للعمل ولمحبيه واصدقائه.

مطلوب مدير لتحقيق السعادة

اعلنت منظمة السعادة البريطانية التى تسعى إلى الحد من المادية وتحقيق السعادة فى جميع مجالات الحياة عن حاجتها إلى مدير براتب قدره ١٢٠ ألف دولار فى السنة. ويتعين على المدير الاقتناع برسالة المؤسسة التى نشأت كردة فعل على فشل الثراء فى تحقيق السعادة فى الغرب.

الانجاب بأمر الحكومة

قامت الحكومة التايوانية بدفع الاموال للمواطنين لتحفيزهم على الانجاب، فى خطوة تهدف إلى زيادة نسبة الولادات فى بلد تعتبر فيه هذه النسبة من بين الأدنى فى العالم، ومن ضمن المقترحات دفع اعانة ٥ الاف دولار تايوانى شهريا لكل طفل دون سن الثالثة، فى خطوة ستكلف الدولة ٣٦ مليار دولار تايوانى سنويا.

تكريم حسن شحاته بقرية زمردة

أقيم فى الاسبوع الماضى احتفال كبير بقرية زمردة لتكريم الكابتن حسن شحاته وذلك بمطعم الحصن.. وحضر الاحتفال الفنان طلعت زكريا والإعلامى طارق علام والكابتن شوقى غريب وإسماعيل فرغلى.. وقام أحمد طه بتقديم تمثال لحسن شحاته من البرونز تقديرا لإنجازاته واسهاماته فى العديد من البطولات التى حققها المنتخب.

«القيلولة» مفيدة للتعليم

كشفت دراسة امريكية عن ان نوم «القيلولة» ليس مفيدا فقط لإراحة الجسد بل انه اكثر فائدة لتعزيز قدرة الدماغ ايضا على الاحتفاظ بالمعلومات الجديدة التى يكتبها الانسان كما انها تزيد القدرة على التعلم وتعمل على صفاء الذهن.. فيما يبطىء تقليل ساعات النوم من حركة العقل.

التراجع عن الزواج

أكدت دراسة للمعهد الاتحادى لابحاث السكان بألمانيا ان ربع الشابات ونسبة تصل إلى ٤٠ ٪ من الرجال سيكملون مشوار العمر دون زواج.. وكانت رغبة الالمان فى الزواج تراجعت منذ عام ١٩٨٠ الى النصف فى الوقت الذى تعانى فيه المانيا من تراجع حاد فى معدلات المواليد بشكل يؤثر سلبا على الاقتصاد والقوة العاملة.

خبير زفاف وشهر عسل

استحدثت شركات دولية وظيفة «خبير شهر العسل». تتلخص مهمة الموظف فى تقييم اداء الفنادق والمرافق السياحية التى تعد برامج خاصة للعرسان الحديثى الزواج، ومدى نجاحها ليقرر ما هى افضل الوجهات لإقامة «زفاف وشهر عسل رومانسى» حول العالم وسيطلب ممن يقع عليهم الاختيار ان يكتبوا عن تجربتهم عدة مرات فى الاسبوع مقابل ٢٧ ألف دولار.

CMYK

■ صدور حكم القضاء الادارى بالزام الحكومة بوضع حد ادنى للاجور اثار صخبا شديدا فى الأوساط العمالية التى طالبت بسرعة تنفيذه، وداخل الحكومة لمسئوليتها عن تنفيذ الحكم من خلال المجلس القومى للاجور.. وقطاع الاعمال العام والخاص.. فهل ستطعن الحكومة على القرار؟ وكيف سيتعامل أصحاب العمل مع الحكم؟ وما دور اتحاد العمال وهل يكتفى بالدراسة التى قام بها لتحديد ملامح خريطة الاجور والتى اقترحت ١٤٠٠ جنيه حدا ادنى للأجور؟

«أخبار اليوم» تفتح ملف أجور العمال وكيف يرى اطراف العمل مسألة الاجور وكيف يتم تحديد الحد الادنى؟ وهل يتم ربطه بالانتاج؟ وموقف رجال الصناعة من سياسة الاجور الحالية والمستقبلية؟■



اتحاد العمال يقترح ٧٥٠ جنيهاً.. وربط الأجر بالانتاج شرط أصحاب الأعمال

القصة بدأت بدعوى اقامها عامل بشركة المطاحن امام مجلس الدولة يطالب الحكومة بوضع حد ادنى للاجور طبقا لمواثيق العمل الدولية!

وامام محكمة القضاء الادارى برئاسة المستشار عادل فرغلى نائب رئيس مجلس الدولة قال دفاع العامل ان سلبية المجلس القومى للاجور وتقاعسه عن اداء الدور المكلف به بتجاهله تحديد الاجور الدنيا بمراعاة معدلات التضخم العالمية هو اجراء خطير يهدد السلام الاجتماعى ويدفع العمال لترك واجبهم الاساسى نحو الانتاج واللجوء الى الاحتجاجات والمظاهرات.

ومن ناحيته حاول ممثل الحكومة مندوب هيئة قضايا الدولة افشال القضية بأن ما يطلبه العامل ليس من اختصاص السلطة التنفيذية لانه يطالب بعمل تشريعى يتمثل فى تعديل القوانين لفرض جداول جديدة لرواتب العاملين وهو ما رفضته المحكمة.

وبعد عدة جلسات ومداولات مغلقة وجدت هيئة المحكمة ان الدستور اوجب على الدولة الحفاظ على حقوق العمال وضمان المقابل العادل لاعمالهم وضمان حد ادنى للاجور التى تمنح لهم وربطها بالانتاج

وان جهة الادارة ملزمة باداء ما هو موكول اليها فى الدستور والقانون ولا يجوز التخلى عن هذا الواجب ويجب على المجلس القومى للاجور الالتزام باحكام الدستور ونص القانون بتحديد حد ادنى للاجور.

ممثلو العمال:
المجلس القومى لم يجتمع

ومن جانبه دعا اتحاد العمال الى سرعة عقد اجتماع المجلس القومى للاجور لوضع حد ادنى يتناسب مع الاسعار وتنفيذا لحكم المحكمة الادارية العليا.

عبدالرحمن خير النقابى المخضرم ونائب رئيس الاتحاد المحلى لعمال حلوان وعضو المجلس القومى للاجور عن العمال يؤكد ان قانون العمل رقم ١٢ لسنة ٢٠٠٣ ينص على ان يجتمع المجلس القومى للاجور مرتين كل عام، الاولى فى يناير لتحديد قيمة العلاوة والثانية فى يوليو لوضع حد ادنى للاجور، ولان المجلس لم يجتمع فى يوليو الماضى حيث ينص القانون على ان يقوم رئيس المجلس د. عثمان محمد عثمان وزير التنمية الاقتصادية بالدعوة لانعقاده وبالتالى كان اخر حد ادنى للاجر تم وضعه ٤٥٠ جنيها شهرياً وعن الدراسة التى قام بها اتحاد العمال فيقول عبدالمنعم العزالى نائب رئيس الاتحاد وسكرتير العلاقات الدولية تم عمل الدراسة بالفعل على اسرة مكونة من اربعة افراد وكانت النتيجة وضع حد ادنى مقترح للاجر قيمته ١٤٠٠ جنيه شهريا ويضيف العزالى انه مراعاة للظروف الاقتصادية تم تخفيض المبلغ الى ٧٥٠ جنيها.

حكم واجب النفاذ

إبراهيم الازهرى الامين العام لاتحاد العمال يرى ان حكم المحكمة الادارية واجب النفاذ ويؤكد ان هذا الحكم جاء متأخرا واننا كنا فى حاجة له منذ سنوات تجنبا لمشكلات كثيرة حدثت خلال السنوات الاخيرة.

ويتساءل د. أحمد البرعى استاذ القانون والتشريعات مستشار منظمة العمل الدولية كيف ظللنا خلال السنوات الماضية دون وضع حد أدنى للأجور.

خط الدفاع الاجتماعى

ويقول ان التعريف الاساسى للاجر يضع مستويات له الاول الاجر المناسب الذى يبدأ بعده التفاوض بين ممثلى العمال واصحاب الاعمال على وضع ما يسمى الأجر العادل الذى يعطى للعامل حد الكفاف بحيث احمى المجتمع من الفساد والجريمة واقيه الامراض الاجتماعية بوضع حد ادنى للاجر يطلق عليه خط الدفاع الاجتماعى.

رجال الصناعة:
ربط الأجر بالإنتاج

لم يعترض أصحاب الاعمال على حكم الادارية ولكن هل يتم

تحقيق:
عبدالمجيد الجمال
منى العزب
تميم عزمى
إيمان أبوالحديد

تحديد اجور موحدة لكل قطاعات الصناعة؟

يقول طارق توفيق رئيس غرفة الصناعات الغذائية باتحاد الصناعات ان قرار المحكمة ينصف العامل ولكن لم يحدد احد حتى الان ما هى القطاعات التى مازالت تحصل على حد ادنى غير عادل مشيرا الى ان هناك قطاعات عاملة فى الدولة يتضاعف الحد الادنى لرواتبها بصورة متتالية.

وأضاف انه إذا كان المقصود أن يسرى ذلك على العاملين فى الحكومة وقطاعى الاعمال العام والخاص.. فيجب أن نفصل ما بينهم لان القطاع الخاص ملتزم بحد أدنى معقول وغير ذلك فإنه يعد تعسفا.

بينما يوضح محمد جمال الدين رئيس غرفة مواد البناء باتحاد الصناعات انه من الضرورى وجود حد أدنى مناسب لأجور العاملين ولكن يجب أن يرتبط ذلك بتخفيض نسبة التأمينات التى تحصل عليها الدولة مقابل الأجور والتى تبلغ ٤٠٪

ويشير د. مصطفى عزت الخبير الصناعى إلى أنه اذا كان هناك حد أدنى للأجور حاليا فهو منخفض جدا.

فكيف يتناسب مبلغ ٥٥ جنيها للمؤهل العالى و٤٥ جنيها للمؤهل المتوسط كأجور شهرية فى الوقت الحالى. أما التأمينات فهى لا تقبل التأمين على عامل يكون أجره أقل من ١٠٩ جنيهات شهريا، وهذا الرقم أيضا منخفض جدا.. ومع ذلك فالعامل مطالب بسداد حوالى ١٥ جنيها من هذا الاجر للتأمينات وهو أمر غير مناسب اطلاقا بالإضافة إلى حوالى ٢٨ جنيها أخرى تسددها جهة العمل، والحل ببساطة هو تخفيض نسبة التأمينات إلى ١٥٪ منها ١٠٪ تتحملها جهة العمل و٥٥ يتحملها العامل، .

ويقول ياسر راشد رئيس شعبة المناجم والمحاجر باتحاد الصناعات إن أوضاع الاجور فى مصر تحمل أكثر من مفارقة، لأن هناك فئات عاملة فى قطاعات يصعب العمل بها بسهولة لقسوة طبيعة العمل ومنها المناجم والمحاجر ولكنهم يحصلون على اجور زهيدة فيجب أن يكون الحد الأدنى وفقا لطبيعة العمل والانتاج وقال إن مشكلة الحد الأدنى لا تعانى منها جميع القطاعات العاملة فى الدولة، فهناك مصانع فى المدن الصناعية تدفع ١٠٠٠ جنيه كحد أدنى لاجر العامل الواحد.

ويقول شريف الجبلى رئيس غرفة الصناعة الكيماوية باتحاد الصناعات اذا أردنا أن نصلح نظام الاجور للعاملين فى الدولة فإنه يجب أن يكون نظاما محفزا على العمل وأيضا الابتكار وليس منطقيا أن نظل نتعامل بمبدأ المساواة فى الثواب أو العقاب، والوضع الراهن يتطلب ببساطة، وضع حد أدنى جديد للأجر يرتبط بتكاليف المعيشة، وقد حدده المجلس القومى للاجور بمبلغ ٤٠٠ جنيه كحد أدنى للأجر الشهرى، بينما طالب اتحاد العمال بحد أدنى يبلغ ٦٠٠ جنيه فى الشهر، وذلك فى عام ٢٠٠٧ ومع تسجيل معدل تضخم تراوح بين ٩,٩٪ و٢٠,٢٪ فإن الحد الأدنى للأجر وفقا لحسابات المجلس القومى للأجور، يجب أن يكون فى العام الحالى نحو ٥٣٠ جنيها، وأن يكون نحو ٨٠٠ جنيه وفقا لحسابات اتحاد العمال.

الحد الأدنى لم يتغير منذ ٢٦ عاما

التقينا المسئولين عن حوالى ٦ ملايين موظف فى مصر للاجابة عن تساؤلات العاملين فى الدولة بعد أن اختلط الحابل بالنابل.. يقول د.صفوت النحاس رئيس الجهاز المركزى للتنظيم والإدارة إن الحد الأدنى للأجور يجب أن يكون أعلى من خط الفقر القومى والذى تم تحديده بمقدار ١٦٤ جنيها وأقل من نصف متوسط الأجور السائدة فى المجتمع والتى تم تحديدها بـ٩٠٠ جنيه.

الخلاف قائم

ويعترف النحاس بأن الحد الأدنى للأجور لم يتغير منذ عام ١٩٨٤ فى حين يجب أن يتم تعديل الحد الأدنى كل ٣ سنوات، ورغم اهمية هذه القضية لم يحسمها المجلس القومى للأجور لأن الخلاف مازال قائما.. حيث يصر اتحاد العمال على أن يكون الحد الأدنى فى حدود ٩٠٠ جنيه وهو ماسيؤدى إلى حدوث موجة تضخمية من ارتفاع الدخول وارتفاع الأسعار للخدمات والسلع بالإضافة إلى زيادة البطالة وتحميل خزينة الدولة أعباء مالية ضخمة بالنسبة لموازنة الأجور لموظفى الدولة.

ويرى د.صفوت النحاس ان موظفى الدرجة السادسة فى نهاية الدرجة وصلوا بالفعل إلى ما يزيد على ٤٥٠ جنيها أى أن الحد الأدنى للأجور محقق بالفعل فى الجهاز الإدارى للدولة.

سوق الوظيفة

وأشار ناصر فؤاد المتحدث الرسمى لوزارة التنمية الإدارية إلى أن وزارته ليس لها دور فى تحديد الحد الأدنى للاجور ولكنه قال إن قوة العمل ٢٣ مليونا منهم ٦ ملايين فى الحكومة و١٧ مليونا فى القطاع الخاص وهم الأغلبية لذا لابد من سؤال القطاع الخاص عن الحد الأدنى فهم الأولى بدراسة هذا الحد.

فى حين يؤكد د.أحمد درويش وزير الدولة للتنمية الإدارية ان الحد الأدنى للاجور لاى عامل جديد معين ولم يتقاض اية علاوات قد لا يتناسب مع الوقت الراهن ولابد من دراسة سوق العمل لمعرفة سعر الوظيفة، فالحد الأدنى يختلف من وظيفة لاخرى.

عملية معقدة

الخبراء الإداريون ايضا كانت لهم رؤية حول تحديد الحد الأدنى للأجور، فيؤكد د.محمد النجار استاذ الاقتصاد بكلية التجارة جامعة بنها أن تحديد الأجور عملية معقدة لان المجلس القومى للأجور لابد أن يضع فى اعتباره عند تحديد قيمة الاجور العديد من الأمور مثل مستوى الأجور واختلافها باختلاف الأنشطة الاقتصادية واختلاف المناطق والاقاليم.

ضرورة الضغط

فى حين يقول د. عبدالمطلب عبدالحميد عميد مركز البحوث الاقتصادية بأكاديمية السادات للعلوم الإدارية إن منظمة العمل الدولية تلزم مصر قبل صدور الحكم القضائى بوضع حد أدنى للأجور يتناسب مع احتياجات المواطنين.

ويطالب بالضغط على الحكومة بوضع حد أدنى ثابت يتراوح ما بين ٧٥٠ جنيها إلى ١٠٠٠ جنيه.

مجاور:
٩٠٠ جنيه شهريا حدا أدنى لأجور العمال

أوضح حسين مجاور رئيس لجنة القوى العاملة بمجلس الشعب ورئيس اتحاد العمال أن الاتحاد يخوض صراعات مع أصحاب العمل والمجلس الأعلى للأجور منذ ٣ سنوات لرفع الحد الأدنى لأجور العاملين فى القطاع العام والخاص وقطاع الأعمال دون جدوى. وقال «مجاور» ان الاتحاد طلب العام الماضى ان يكون الحد الأدنى للعاملين فى هذه القطاعات ٧٥٠ جنيها فى الشهر، أما الآن وبعد ارتفاع الأسعار وغلاء المعيشة فنطالب بان يضاف إلى الحد الأدنى ٣٠ جنيها فى اليوم. وأضاف ان اتحاد العمال سوف يدرس حيثيات حكم القضاء الإدارى بوضع حد أدنى للأجور وبعدها يبدأ فى التحرك من جديد للبحث عن حقوق العمال. وأشار إلى أن لجنة القوى العاملة بمجلس الشعب سوف تعقد اجتماعات على ضوء ما تقرره الحكومة فى هذا الشأن.

■ محمد سعيد

د. عثمان محمد عثمان:
مغالطات.. واستغلال سيئ.. هدفه تحقيق مكاسب سياسية

وصف د. عثمان محمد عثمان وزير التنمية الاقتصادية ورئيس المجلس القومى للأجور ما يثار حول حكم المحكمة بتحديد الحد الأدنى للأجور بأنه خلط كبير وسوء استغلال للوضع بتحويله إلى قضية سياسية لتحقيق بعض المكاسب والدعاية بدلا من التعامل مع الأمر بأسلوب فنى متخصص. ويضيف قائلا هناك خلط بين الحد الأدنى للأجر الذى يتقاضاه الإنسان عن عمل يقوم به - ويكون عادة لمن ليست لديهم مهارات - وبين مستوى معيشة المواطن. فتحسن مستوى المعيشة هو هدف نسعى له من خلال خطط التنمية ويتم اتخاذ العديد من الخطوات فى سبيل تحقيق هذا الهدف، أما الحد الأدنى للأجر لا يرتبط بعدد أفراد الاسرة وإنما بمستوى مهارة الفرد وما يقدمه من عمل، ويؤكد د. عثمان ان الخلط يشمل حتى التعريفات الخاصة بالبنك الدولى. ويقول إن حساب الحد الأدنى للأجروتقديره بـ ١٢٠٠ جنيه أمر مبالغ فيه لأن حد الفقر عند البنك الدولى هو٢ دولار فى اليوم ليس بالقيمة الحالية للدولار أمام الجنيه وإنما بالقوة الشرائية للدولار والتى يقدرها البنك الدولى بـ ١,٨٥ جنيه أى أننا لو اعتبرنا الدولار يعادل ٢ جنيه وحسبنا دخل الفرد بأنه يعول أسرة من أربعة أفراد -وليس بمستوى العمل- سيكون الدخل المطلوب حوالى ٤٨٠ جنيها أو ٤٥٠ جنيها وهو حد أدنى يتقاضاه العاملون بأجر سواء فى القطاع العام أو الخاص .ويضيف هناك أيضا خلط بين القطاع العام والقطاع الخاص، فموظفو القطاع العام يستهدف البرنامج الانتخابى للرئيس مضاعفة أجورهم، وقد تم بالفعل زيادة مرتباتهم من خلال العلاوات السنوية و بنهاية البرنامج الانتخابى ستكون مرتباتهم قد زادت بأكثر من ١٠٠٪.

■ د. عثمان محمد عثمان

ويشير د. عثمان الى ان المبالغة فى رفع الحد الأدنى للأجور قد يرفضها القطاع الخاص وقد تدفعه للاستغناء عن أعداد كبيرة من العمالة لديه.

ويؤكد د. عثمان نحن ان المجلس الأعلى للأجور يقوم بدوره ويقول نحرص على تقديم حلول واقعية ولا نقدم قرارات شكلية قد تؤثر سلبا على مستوى التشغيل.

■ إنجى توكل

كلام صريح

بقلم: محمد الزرقانى

عدت من رحلة عمل استغرقت خمسة أيام، كنت خلالها ضيفا على سلطنة عُمان، للمشاركة فى ندوة «تطوير الفقه الإسلامى» التى تنظمها السلطنة سنويا منذ ثمانى سنوات، وتهدف من خلالها إلى تفعيل مبدأ الاجتهاد الذى يعتبر أحد أهم الأسس التى يقوم عليها الفقه الإسلامى، ليكون صالحا على الدوام، مهما اختلفت الأزمات، ومهما اختلفت الأماكن..

وهذه هى زيارتى الثالثة لتلك الدولة العربية الشقيقة، والتى نجح قائدها السلطان قابوس بن سعيد، فى أن يعبر بها من غياهب العصر إلى آفاق التقدم والحضارة والمستقبل، محققا نهضة عمرانية وفكرية ومجتمعية غير مسبوقة فى العديد من البلدان الأخرى، وبمشاركة شعب يحمل فى أعماقه جذور الحضارة، فعُمان دولة ذات حضارة تمتد عبر آلاف السنين، ولها صلات وثيقة بالحضارة المصرية القديمة.

ولعل هذه الصلات القديمة، والعلاقات التى تجمع ما بين مصر وعُمان وقيادة البلدين المتمثلة فى الرئيس محمد حسنى مبارك والسلطان قابوس، هى السبب الرئيسى والأهم فى مشاعر الود والحب التى تجمع بين شعبى الدولتين الشقيقتين.. وهى مشاعر تزداد وتنمو بمرور الأعوام.. وما من مصرى قابلته هناك إلا ويشهد بذلك..

وأريد هنا أن أشيد بدور السفير المصرى فى مسقط مدحت القاضى، الذى لم يمر على توليه المسئولية إلا شهور قليلة، ومع ذلك فقد نجح فى مهمته بدرجة شهد بها جميع المسئولين العُمانيين.. كما انه نجح فى مد جسور الثقة مع جميع أعضاء الجالية المصرية، فهو لا ينتظر ان تحدث مشكلة لكى يعمل على حلها، وإنما هو يعمل على تذليل العقبات ومنع المشاكل قبل وقوعها، ولا ينتظر أن يأتى إليه المصريون، وإنما يذهب إليهم فى شتى أنحاء السلطنة، وقام بتعيين مندوب عن المصريين فى كل مكان يتواجدون به، لكى يكون حلقة وصل بينهم وبين السفارة، لسرعة تلبية طلباتهم وحل مشاكلهم.

مدحت القاضى.. صورة مشرفة للدبلوماسية المصرية.. ونموذج رائع لعمل السفير.

الحكومة تجذب المستثمرين لملعب البنية الأساسية

بالرصاص

بقلم:
نبيل عطا
nabilatta1000@yahoo.com

● «منهم لله».. يعنى «لا منهم ولا كفاية شرهم».. هذا هو لسان حال المرضى البسطاء الذين كانوا يطرقون جميع الأبواب بحثاً عمن يساعدهم فى الحصول على قرار علاج على نفقة الدولة.. وطبعاً هؤلاء البسطاء يدعون ليل نهار على أعضاء مجلس الشعب الذين كانوا هم بشكل أو بآخر أحد الأسباب الرئيسية وراء فشل وتوقف هذا النظام.. وبعيداً عن المقترحات الـ«١٤» التى قدمتها لجنة الصحة بمجلس الشعب للدكتور حاتم الجبلى لإصلاح هذا النظام.. أقدم لوزير الصحة اقتراحاً لعله يساعده وأرى أنه هو الاقتراح الوحيد الذى سينقذه من ورطته.. والاقتراح ببساطة هو إلغاء نظام القرارات التى كانت «سبوبة» للبعض.. ويصبح من حق الغلابة اللجوء لأى مستشفى لتلقى العلاج ثم تقوم الدولة بعد ذلك بدفع تكاليف علاجهم من صندوق يتم إنشاؤه وتمويله من المواطنين أنفسهم بحيث يدفع كل مواطن جنيهاً واحداً شهرياً، كما يتم فتح الباب لتبرعات رجال الأعمال.

● أعجبنى قرار المسئولين بوزارة الطيران المدنى وفى مقدمتهم الفريق أحمد شفيق وزير الطيران وذلك بوقف رحلات الخطوط السعودية من المدينة إلى مطار القاهرة رداً على وقف استقبال رحلات مصر للطيران لمطار الأمير محمد بن عبدالعزيز بالمدينة المنورة. لأن المعاملة يجب أن تكون بالمثل.. خاصة أن قرار سلطة الطيران المدنى السعودى يهدف لحماية مصالح شركات طيران خاصة والمنطق يقول إن وزارة الطيران المدنى تعرف جيداً كيف تحمى مصالح شركتها الوطنية.

● أرجو من المهندس رشيد محمد رشيد وزير التجارة والصناعة. وأنا أعلم أنه وزير وسياسى ناجح ورجل أعمال من طراز فريد. أن يعيد النظر فى قرار إنشاء وتطوير أرض المعارض بموقعها الحالى.. وأنا هنا لا أعترض على التطوير ولكنى أعترض على تنفيذ المشروع فى موقعه الحالى بجوار قاعة المؤتمرات .. وكنت أتمنى أن يتم استغلال أرض المشروع واستثمارها وبعائدها الذى يمكن أن يصل إلى ٦ مليارات جنيه يقوم بإنشاء مدينة معارض عالمية بجوار مطار القاهرة أو فى القاهرة الجديدة، ونرحم المنطقة الحالية من الزحام الرهيب الذى تعانى منه طوال أيام العام.

موارد الدولة لاتكفى لكل شىء!!

نحتاج سنويا ١٣٠ مليار جنيه- بالاسعار الحالية- لانفاقها على البنية الاساسية وتطوير المرافق العامة وذلك فى الوقت الذى تؤكد فيه وزارة المالية فشل كل محاولاتها فى تدبير حتى ربع هذا المبلغ بسبب إستهلاك مواردها فى الدعم وخلافه.

وفى مقابل ذلك.. هناك رغبة ملحة وأكيدة من الحكومة لتسهيل حياة المواطنين وسرعة انهاء معاناتهم بالتوسع فى إنشاء الطرق والكبارى، ومحطات الكهرباء والمياه، والصرف الصحى والمدارس والمستشفيات وكل انواع المرافق لتلبية احتياجات المواطنين.

ولكن «العين بصيرة.. والايد قصيرة» كما يقول المثل الشعبى.. وكان لابد من التفكير فى طريقة تمويل جديدة بعيدا عن جيوب الحكومة.. فجاء مشروع القانون الجديد الذى تقدمت به وزارة المالية لمجلس الشورى تمهيدا لمناقشته فى مجلس الشعب، ويقضى بمشاركة القطاع الخاص فى اقامة مشروعات البنية الاساسية وفق ضوابط وحوافز محدده..

وهذا هو ما نناقشة فى هذا التحقيق:

إنشاء مرافق جديدة يحتاج ١٣٠ مليار جنيه سنويا.. والمتاح بالموازنة ٢٥٪ فقط!!



■ تحتاج مصر ٨٠ مليار جنيه لاستكمال شبكات الصرف الصحى على مستوى الجمهورية.. وبموازنة الحكومة سننتظر ١٦ عاما

القانون يوفر على الدولة تكلفة الانشاءات ويلزمها بشراء الخدمة من القطاع الخاص

تحقيق:
إيمان أبو الحديد



■ د. على لطفى



■ د. سلطان أبوعلى



■ د. يمن الحماقى



■ مصطفى السلاب

الخبراء: مطلوب فتح الأبواب لتنافس رجال الأعمال المصريين والأجانب منعا للاحتكار

قبل البحث فى ايجابيات القانون او طرح تحفظات عليه يجب اولا القاء نظرة على حال البنية الاساسية فى مصر ولو فى احد القطاعات وذلك لنحدد وضعنا الراهن وما نطمح فى تحقيقه حيث كشف احدث تقرير صادر عن الشركة القابضة لمياه الشرب والصرف الصحى، أن اكثر من ٤٠٪ من قرى مصر محرومة من خدمة توصيل هذه المرافق، ولن يتحقق لها ذلك فى ظل محدودية الانفاق على هذا المجال وذكر التقرير ايضا ان القاهرة الكبرى تستحوذ على ثلث الطاقة الاستيعابية لمحطات الرفع على مستوى الجمهورية حيث تمثل ٣٢,٩٪ تليها الاسكندرية بنسبة ١١,٤٪ أما باقى المحافظات فتمثل نحو ٥٥,٧٪ ويقول المهندس حسين صبور رئيس جمعية رجال الاعمال ان الحكومة ضخت خلال الثلاث سنوات الاخيرة استثمارات فى مشروعات الصرف الصحى بإجمالى ١٥,٤ مليار جنيه، بمتوسط سنوى حوالى ٥ مليارات جنيه، اضافت نحو ٣٠٪ للطاقة الاستيعابية لخدمات الصرف الصحى.

واشار إلى ان قيمة الاستثمارات التى تتطلبها مشروعات المياه والصرف الصحى المستهدفة فى الخطة الخمسية «٢٠٠٨/٢٠٠٧- ٢٠١٢/٢٠١١» حوالى ٦١,٣ مليار جنيه، ومن المتوقع ان تبلغ قيمة الاستثمارات المخصصة لقطاع الصرف الصحى فقط حوالى ٣٦,٩ مليار جنيه حتى عام ٢٠١٧.

واوضح صبور انه وفقا لدراسة اجراها الجهاز المركزى للتعبئة والاحصاء فإن الاستثمارات المخصصة لمشروعات المياه والصرف الصحى خلال الخطط الخمسية الممتدة من ١٩٨٣/١٩٨٢ إلى ٢٠٠٧/٢٠٠٦ بلغت حوالى ٧٢ مليار جنيه استحوذ قطاع الصرف الصحى منها على نحو ٤٤ مليار جنيه بنسبة ٦٠٪ تم انفاقها على ١١١ مشروعا تم الانتهاء منها فى العام المالى ٢٠٠٩/٢٠٠٨ بطاقة استيعابية ٧٠٠ الف متر مكعب يوميا، لتنتهى مشكلة الصرف الصحى فى ٢٥ مدينة كانت محرومة من هذه الخدمة تماما فى محافظات ٦ اكتوبر والمنيا وأسيوط وسوهاج.

١٦ سنة!!

ويستكمل المهندس صبور انه حتى تكتمل التغطية على مستوى ريف مصر، فإن هذا الامر يحتاج إلى ٨٠ مليار جنيه، مما يعنى الانتظار لمدة ١٦ عاما، وذلك اذا استمر حجم الموارد المخصصة لمشروعات الصرف الصحى فى حدود المتوسط السنوى للسنوات الثلاث من ٢٠٠٦ إلى ٢٠٠٩ ومن المفترض ان وزارة الاسكان لديها حوالى ٤٨٠ مشروعا للمياه والصرف الصحى تعتزم تنفيذها المرحلة المقبلة علما بأن ٢٨٪ من المساكن فقط متصلة بالشبكة العامة للصرف الصحى، حيث بلغ عدد المبانى المتصلة بالشبكة العامة نحو ٣ ملايين مسكن من اجمالى ١٠ ملايين على مستوى الجمهورية حيث يلجأ الباقى للتصريف عبر الشبكات الأهلية.

إستثمار آمن

البنك الدولى من جانبه شدد اكثر من مرة خلال تقارير صادره عنه ان الاستثمار فى مجال البنية الاساسية يعد احد الأدوات الآمنة فى الوقت الحالى نظرا لمخاطر الازمة المالية العالمية وتداعياتها التى مازالت تثير مخاوف المستمرين، وكان خوان دابوب المدير التنفيذى للبنك الدولى قد صرح خلال زيارته الاخيرة إلى مصر لحضور ملتقى الاستثمار ان تركيز الانفاق المتجدد على البنية الاساسية له نتائج اكثر إيجابية على التعليم والصحة، حيث يحقق الاستثمار فى مجال البنية الاساسية العديد من الفوائد عبر نطاق واسع من الخدمات الاجتماعية.. واضاف ان مصر يجب ان تركز جهودها الفترة القادمة فى توجيه دفة التنمية نحو تحسين البنية الاساسية لانها ايضا محور جذب لانواع متعددة من الاستثمارات.

خريطة التنمية

ويقول د. سمير رضوان مستشار الهيئة العامة للاستثمار ان استثمارات البنية الاساسية تنعكس بشكل ايجابى على مجالات اخرى، فالاستثمار فى خدمات إمداد المياه والصرف الصحى تؤدى إلى تحسين اوضاع الصحة العامة.كما ترتبط خدمات المواصلات والكهرباء والاتصالات ارتباطا وثيقا بالتعليم وتساعد الاطفال فى إمكانية الوصول إلى المدارس والوصول إلى مستويات اعلى من التعليم. وتساعد البنية الاساسية فى المناطق الريفية الفقراء فى الحصول على حقهم من مقومات التنمية وقال على سبيل المثال يفتح طريق الصعيد البحر الاحمر الجديد والذى تم افتتاحه مؤخرا بابا واسعا للتنمية فى الصعيد بعد تمهيد الطريق اليها ولكن تجاوزت تكلفته ٤ مليارات جنيه واستغرق تنفيذه عدة سنوات واضاف اننا نحتاج اكثر من عشرة محاور وطرق اخرى فى نفس المنطقة لربطها بالعاصمة وما حولها ولكن محدودية السيوله تحول دون استكمال ذلك فى الخطط الزمنية المقرره وهو ما يعوق حركة التنمية، كما ان الانفاق على انشطة البنية الاساسية من شأنه استيعاب المئات من الايدى العاملة.

لماذا الآن؟

من النقطة السابقة تتناول د. يمن الحماقى خبيرة الاقتصاد وعضو اللجنة الاقتصادية بمجلس الشورى طرف الحديث قائلة ان مشروعات البنية الاساسية مهمة وحيوية ولكنها ضخمة ومكلفة ويجب ان نعترف انها اصبحت تتجاوز استيعاب الموازنة العامة للدولة لها وبالتالى فإننا نحتاج الى قانون يحفز القطاع الخاص على الاستثمار فى هذا المجال والآن اكثر من اى وقت مضى، وإلا كيف نستكمل تغطية شبكات المياه او المستشفيات لتغطى جميع انحاء الجمهورية واضافت: تكلفة انشاء محطة واحدة للمياه أو الصرف الصحى تصل إلى ١٠٠ مليون جنيه بخلاف محطات الكهرباء او التوسعات فى المحطات القائمة وكلها امور حيوية لايمكن ترحيلها إلى حين اخر، فالقانون لم يظهر للنور الان بهدف تمرير مناقصة او اكثر ولكن لإستكمال البنية الاساسية كلها على مستوى الجمهورية.



■ محطة تنقية المياة بالقاهرة الجديدة والتى يتولى إنشاءها القطاع الخاص

وتابعت: مشروع القانون الذى تقدمت به الحكومة ممثلة فى وزارة المالية ليس وليد اللحظة فهو نتاج بحث عامين متواصلين للوصول إلى صيغة الشراكة حيث يتحمل القطاع الخاص التكلفة الاستثمارية مقابل هامش ربح يتم تحديده مسبقا من بيع الخدمة للحكومة بعد الانتهاء من استكمال تنفيذ المرفق وقالت ان مشروع القانون تضمن نماذج قياسية لصورة التعاقد بين القطاع الخاص والحكومة وفقا لضوابط محدده اهمها ان الحكومة هى المسئول الاول والاخير عن تسليم الخدمة للمواطنين، كما تضمن مشروع القانون ايضا بنودا لمراقبة اداء الشركات وتقييم الخبرات التكنولوجية والفنية للشركة والعروض المالية ومتابعة كفاءة النفقات وان يكون الحد الادنى لرأسمال اى شركة تتقدم بعرض هو ١٠٠ مليون جنيه، ويعطى القانون الصلاحية للجهة الحكومية التى تقوم بالتعاقد بأن تضع مواصفات قياسية للخدمة ومدى جودتها وايضا صيانة المرفق بعد التنفيذ ولن يكون الاستثمار مقصورا على الشركات الوطنية بل اى استثمار عربى او اجنبى لانه طالما هناك ضوابط فيجب الا نخشى فتح المجال واختيار الافضل.

وتتساءل د. يمن: لماذا لانعتبر القانون سعيا ايضا نحو رفع كفاءة الخدمة الحكومية؟

تسعير الخدمة

الكلام السابق يكشف بعض جوانب مشروع قانون مشاركة القطاع الخاص فى البنية الاساسية ولكن لازالت هناك مخاوف من التسعير وما هى الفائدة التى سوف يسعى وراءها المستثمرون وما حدود علاقته بالدولة؟

وقد بادر د. على لطفى رئيس الوزراء الاسبق بالاجابة حيث يقول انه لن يكون هناك اى تعامل مباشر بين المستثمر والمواطن ولا يوجد اى بند فى القانون يتيح ذلك او ينظمه، فسوف يقوم المستثمر ببيع الكهرباء على سبيل المثال للحكومة او مايطلق عليها فى مشروع القانون الجهة الادارية بمبلغ أيا كان قرش او قرشين او حتى ١٠ قروش، ففى النهاية الحكومة ملزمة ببيعها للمواطن بالتسعيره المتداولة.

منفعة متبادلة

ويوضح د. على لطفى دوافع اللجوء لهذا القانون: يوجد ٣٠ مليار جنيه اعتمادات فى الموازنة العامة للدولة مخصصة للبنية الاساسية، والدراسات المبدئية تؤكد ان استكمال انشاء المرافق يحتاج اربع اضعاف هذا المبلغ واضاف هناك خياران: نطبع اموالا ونرفع معدل التضخم او نلجأ للاقتراض وهو امر غير وارد وبالتالى يبقى الحل فى تنظيم مشاركة القطاع الخاص بشكل قانونى وقال ان تولى القطاع الخاص مسئولية تنفيذ مشروعات بنية اساسية ليس امرا جديدا ولكن الظروف الراهنة تفرض ضرورة تنظيم التعامل، وقال ان مشروعات مربحة ومضمونة وهما العنصران اللذان تعتمد عليهما الحكومة فى الترويج للمشروعات.

ويتابع د. لطفى حديثة: مشروعات البنية الاساسية مضمونة لأن الحكومة ملزمة بشراء كمية المياه او الكهرباء الذى قام المستثمر بمد الشبكات لها، لانها بالفعل تحتاجها وهى سلع لا تتعرض للركود، كما انها مشروعات مربحة لان اى استثمار اخر قد يتعرض للخسارة بينما عندما تتولى شركة مامشروعا لتنفيذ مرفق فإنها ستحدد التكلفة المادية وعلى هذا الاساس ستتقرر نسبة الربح والتى لن تتجاوز ١٥٪ علما بأنها تعاقدات طويلة الاجل وبالتالى فالدولة تضمن استمرار الحصول على الخدمة بكفاءة والمستثمر ايضا يضمن ان هناك نسبة ربح يقوم بتحصيلها ويكفى انه يضمن انها من نوعية الاستثمارات الآمنة.

دور الدولة

ويضيف د. على لطفى ان اقرار القانون هو من صميم دور الدولة لانها هى المنوطة بتقديم تلك الخدمات للمواطنين ولا يوجد بمشاركة القطاع الخاص اى تعد على دورها، وتساءل كيف يحدث ذلك والمادة ٧ فى القانون تكفل للجهة الادارية، التى تمثل الحكومة حق تعديل اى شرط فى التعاقد بدون ان تعود للطرف الاخر وهو الجهة المستثمرة وطالب ان يتم اعادة النظر فيها لانه من شأنها أن تثير مخاوف المستثمرين حول مصير اموالهم.

إستغلال المواطنين

د. سلطان ابو على وزير الاقتصاد الاسبق قال انه لا يوجد قانون مصدق عليه بنسبة ١٠٠٪ او قانون مرفوض بنسبة ١٠٠٪ ولكن يبقى انه لضمان الكفاءة الاقتصادية يجب ان تتوافر مجموعة من الاشتراطات اهمها رقابة فعالة من الحكومة على النشاط وألا تكون هناك أى شبهة لاستغلال المواطنين وأن يتم تقييم عروض القطاع الخاص للمشاركة على اسس تنافسيه وليست احتكارية وبالتالى يجب ان يتم فتح باب المناقصات محليا وعالميا، واضاف ان تفعيل بنود الرقابة هى الفيصل فى نجاح تطبيق هذه التجربة واشار إلى ان هذا الامر يجب حسمه خلال مناقشة القانون فى مجلس الشعب.

أدوات الرقابة

طالما أن الرقابة هى الفيصل سألنا مصطفى السلاب رئيس اللجنة الاقتصادية بمجلس الشعب والتى تنظر مناقشة القانون خلال الايام القليلة القادمة عن الورقة التى ينوى مناقشتها وقد اجاب: القطاع الخاص اثبت قدرة وكفاءة على التنمية الاقتصادية ولاشك ان لدينا شركات بخبرات فنية وسيولة مالية قادرة على اقتحام هذا المجال بدليل ان المدن الجديدة مثل العبور والعاشر من رمضان وايضا مناطق الساحل الشمالى وغيرها، القطاع الخاص هو الذى تولى مسئولية انشائها مما يؤكد تواجد الخبرات ولكن ذلك لاينفى أهمية ان تكون رقابة الدولة محكمة بحيث لايتم السماح بأى تلاعب بهذه المرافق أو التحكم بالمواطنين ويقترح السلاب بأن تتبع الرقابة الجهاز المركزى للمحاسبات بشكل مباشر وأن تتضمن مواد القانون عقوبات لأى شركات تخالف فى المناقصات التى تتولى تنفيذها.

ويرى السلاب انه لو توافرت هذه النقاط، ففى اقرار هذا القانون تغيير فى وجه الحياة لعدد من المناطق على مستوى الجمهورية حيث ستطبق العدالة الحقيقية فى توزيع الخدمات لان الحكومة لن تجد مشكلة فى توسيع شبكات البنية الاساسية لتشمل جميع الانحاء.

تحديد نسبة الأرباح التى يحصل عليها المستثمر.. غرامات مالية لمخالفة المواصفات.. وأدوات رقابية فعالة

المقطورة الطائشة تبحث عن مهلة جديدة

■■ ٧٠ ألف مقطورة مازالت تجرى على طرق المحروسة وتريق الدماء على الاسفلت وتزهق الارواح بسبب طيش السائقين الذين أكدت تقارير وزارة الداخلية ان ثلثهم على الاقل يتعاطون المخدرات أثناء القيادة.

باق أربعة أشهر فقط وتنتهى المدة القانونية التى حددتها الحكومة لتحويل سيارات النقل بالمقطورة إلي تريلات مفردة ومع ذلك لم يتم تحويل اى سيارة حتى الان ولم تنته اللجنة المشكلة من وزارات الصناعة والنقل والداخلية من وضع التصورات النهائية والتكلفة المتوقعة لعمليات التحويل..قيادات المرور أكدت انه يتم الان حظر ترخيص اى مقطورة حديثة، أما القديمة فسوف يتم منع سيرها بصورة نهائية بداية من أغسطس المقبل.

أما المسئولون بوزارة الصناعة فأكدوا ان الدرسات أثبتت ان إعادة تجهيز المقطورات تحتاج لفترة أطول من المحددة بالقانون وهو ما يستلزم تعديلاً تشريعياً من مجلس الشعب.

المؤشرات تتجه الى ان مالكى المقطورات وأصحاب المصلحة الخاصة سيطالبون بمد المهلة وتأجيلها شهورا أخرى أملا فى إلغائها لاحقا..فى هذا التحقيق نناقش ماذا يجرى حول قرار منع تسيير المقطورات قبل انتهاء المهلة المحددة.. ■■

■ هل يختفى هذا المشهد من الطريق بعد ٤ شهور ؟

الخبراء: مطلوب سرعة تعديلها إلى تريلات وتركيب الصندوق الأسود ومثبت السرعات

المرور: ٦٠٪ من حوادث الطرق بسبب النقل الثقيل أغلبها من المقطورة وثلث سائقيها يتعاطون المخدرات

باق ٤ شهور على منع تشغيلها وتضارب حول قرار تحويلها إلى تريلات

تحقيق :

معتز عبدالمجيد

محمد سعيد

يشرح ممدوح محمد السيد رئيس الجمعية التعاونية العامة للنقل البرى للبضائع والتى تضم ٢٤ شعبة على مستوى الجمهورية وينتمى اليها ٧٥٪ من أصحاب سيارات النقل الثقيل وتنفذ حوالى ٨٠٪ من عمليات النقل على مستوى الجمهورية ان الحكومة فى بداية الامر رفضت الاستماع لمطالب السائقين وحملتهم وحدهم مسئولية الاحمال الزائدة والحوادث فى الوقت الذى لم تدرس فيه الفترة الزمنية التى يستوجب فيها تنفيذ التحويل.

ويضيف ان الجمعية وملاك المقطورات لهم مطالب محددة هى ضرورة تعديل المادتين الخامسة والسادسة من القانون ٦٣ لسنة ٧٣ بالاضافة الى إلغاء التعديل الاخير لقانون المرور الخاص بالمقطورة ووضع خطة زمنية محددة لتحويلها الى تريلات وأن تلتزم الحكومة التزاما كاملا بتمويل هذا التحويل أما المطلب الاخير فهو الارتقاء بالعنصر البشرى وتنظيم دورات تدريبية للسائقين بالاضافة الى التزام الشركات والجهات الحكومية بالحمولات المقررة وأن يكون التحميل على الرخصة لأن الاحمال الزائدة هى السبب الرئيسى فى الحوادث وليست الشاحنات.

قرار المصانع

ويكشف د. عيسى عبد الله أستاذ النقل والمرور بجامعة القاهرة عن ان قرار المصانع هو الذى سيحدد الفترة الزمنية المعقولة لتعديل المقطورات مشيراً الى ان تعديل المقطورات يحتاج ٥ سنوات وليس عامين فقط كما حدد المسئولون حتى تكون مطابقة للمواصفات الجديدة ويقول ان الدراسات التى أجرتها وزارة النقل بالتعاون مع وزارة الداخلية كشفت عن أن النقل الثقيل يتسبب فى ٦٠٪ من حوادث الطرق فى مصر، وأن المقطورات وحدها تتسبب فى ٤٣٪ من هذه الحوادث وأن ٣٠٪ من سائقيها يتعاطون المخدرات حيث أوضحت إحصائية وزارة النقل ان فى عام ٢٠٠٧ فقط تسبب النقل الثقيل وحده فى ١٣٦٤ حادثة من بين ١٤٢١ حادثة على الطرق السريعة وذكرت الاحصائية انه على الرغم من ان المادة ٥٠ من لائحة المرور تحدد سرعة السيارات القاطرة للمقطورات وأنصاف المقطورات بما لا يتجاوز ٧٠ كيلو مترا فى الساعة على الطرق الصحراوية و٦٠ كيلو مترا/ساعة على الطرق السريعة الرئيسية التى تربط المحافظات و٤٠ كيلو مترا/ساعة داخل المدن فإن سائقى النقل الثقيل لا يلتزمون بالسرعات التى حددها المرور أو الحارة اليمنى كما أكدت الادارة العامة للمرور العام الماضى أنها قامت بعمل تحليل للمخدرات على عينة من سائقى النقل الثقيل فى طريقى القاهرة - الاسكندرية الصحراوى والزراعى، وطريق السويس والاسماعيلية والقطامية - العين السخنة والطريق الدائرى، وأثبت ان ٣٠٪ من العينات المأخوذة إيجابية أى تحتوى على المواد المخدرة وأشارت الدراسة الى ان الشاحنات وعربات النقل عموماً تمثل نحو ٢٥٪ من أسطول المركبات وهى نسبة عالية جداً - حسب الدراسة - ولا يوجد لها مثيل فى اى دولة بالعالم الأمر الذى يؤدى الى زيادة احتمالات ومعدلات الحوادث على هذه الطرق خاصة ان ٩٥٪ تقريباً من نقل البضائع يتم على الطرق وليس اعتماداً على السكك الحديدية.

ويضيف د. عيسى ان بعض المصادر كشفت عن أن نسبة ١٠٪ من المقطورات هى التى سيتم إعدامها وهى المقطورات القديمة، والتى يستحيل - حسب المصادر - تحويلها لتعمل بنظام الصينية أسوة بالشاحنات الجديدة، مع التأكيد على وجود اتفاق مع المصانع والتوحيد القياسى لعملية التعديل الجديد للمقطورات المتبقية وأن مجلس الوزراء يدرس ضم سائقى وملاك شاحنات النقل الى صندوق الإعانة الخاص بسائقى التاكسى القديم.

لا تراجع فى القرار

أما كمال المنجى نائب رئيس هيئة الطرق والكبارى ورئيس جهاز تنظيم النقل بوزارة النقل فيقول ان قانون المرور ألغى المقطورات ولا تراجع فيه وعلى الجميع التعامل مع هذا الامر بتطوير سياراتهم بما يتفق والتعديلات الجديدة فى القانون سواء تم التنفيذ فى المدة الزمنية المحددة أو تم مدها لفترة أخرى.

وأوضح أنه لا ضرر من المقطورات مادامت ملتزمة بالحمولات والسرعات المقررة إلا انه أكد أنه لا يوجد التزام من أصحاب الشركات وقائدى السيارات بالتعليمات وكذلك فإن غياب عمليات الصيانة السليمة للسيارات وغياب الوسائل الآمنة للكشف عن صلاحية المقطورات تتسبب فى الكثير من الحوادث على الطرق

وأضاف المنجى ان ملاك السيارات يجرون تعديلات على المقطورة لتسمح لهم بتحميل أوزان كبيرة وهذا يمثل خطورة كبيرة جداً ويسبب حوادث ويدمر شبكة الطرق مشيراً الى أنه تم عقد اجتماع بالادارة العامة للمرور مع الشركات المنتجة للسيارات وممثلى وزارتى الصناعة والنقل لبحث تعديل المقطورات الى أنصاف مقطورات ودراسة الرسومات التعديلية لإقرارها بعد التأكد من سلامتها.

أغسطس المقبل

ومن جانبه يؤكد اللواء محمد منصور مساعد وزير الداخلية ومدير الادارة العامة للمرور السابق انه يتم الان حظر ترخيص أى مقطورة حديثة اما القديمة فسوف يتم منع سيرها بصورة نهائية من أول أغسطس ٢٠١٠ ويوضح ان هذا القرار جاء بعد ان تم رصد نسبة الحوادث الخطيرة المسئول عنها سيارات النقل بمقطورة والتى بلغت حوالى ٣٨٪.

ويضيف اللواء محمد منصور انه تم التنسيق مع الجهات الفنية المعنية لتحويل هذه المركبات الى نصف مقطورة أو «تريلا» بحيث لا يضار أصحاب المقطورات مادياً مع تقسيط قيمة التحويل بالتعاون مع الصندوق الذى تم إنشاؤه التابع لبنك الاستثمار تخفيفاً من أعباء التحويل.

ويؤكد مدير الادارة العامة للمرور السابق أن قانون المرور الجديد حريص على تطبيق بند مثبت السرعة والصندوق الأسود للحد من حوادث الحافلات والسيارات ويقول ان مثبت السرعة والصندوق والأسود عبارة عن جهاز يتم تركيبه فى أتوبيسات السياحة والنقل بجميع أنواعه ويتم الرجوع له فى حالة وقوع حوادث ومن خلاله يتم تحديد الأسباب التى أدت لوقوع الحادث وكذلك فالصندوق يقوم برصد جميع التصرفات التى قام بها السائق وأدت لوقوع الحادث.

وأضاف انه قد تم إعطاء مهلة لتركيب الصندوق الأسود أو مثبت السرعة وذلك لضمان إحكام السيطرة على تحركات هذه المركبات وذلك لضمان التزام قائدها بالسرعة المحددة كسرعة قصوى وجار فى الفترة القادمة البدء فى تنفيذ هذه الإجراءات.

المدة غير كافية

أما المهندس عمرو عسل رئيس هيئة التنمية الصناعية ورئيس اللجنة المشكلة لحل مشكلة المقطورات فيقول إن اللجنة انتهت من حصر المقطورات المسجلة حيث يصل عددها نحو ٧٠ ألف مقطورة وأن هناك حاجة الى تعديل تشريعى حتى يتسنى لشركات النقل إجراء التعديل اللازم على هذه المقطورات (لتحويلها الى تريلات) بعد اعتماد مواصفات التعديل من قبل هيئة المواصفات والجودة.

ويشير الى ان اللجنة المشكلة من الهيئة لتعديل المقطورات انتهت من وضع القواعد المنظمة لتصنيع المقطورات مثل: تعديل رأس المقطورة والمحور الثالث لها وغيرها من قواعد التصنيع وسوف يتم الاعلان عن المدة الزمنية اللازمة لهذه القواعد وتعديل المقطورات خلال الفترة القادمة وذلك بناء على كفاءة الطاقة الانتاجية لمصانع المقطورات فى مصر، والتى يبلغ عددها ١٧ مصنعا.

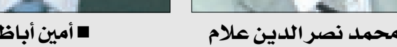
انتهاء الدراسة

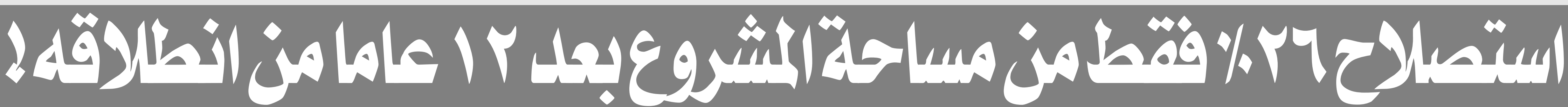
ومن جانبه أكد حمدى الطحان رئيس لجنة النقل بمجلس الشعب انتهاء اللجنة الحكومية المشكلة من وزارات النقل والصناعة والداخلية برئاسة د. مفيد شهاب وزير المجالس النيابية والشئون القانونية من إعداد الدراسة الخاصة بتحويل المقطورات الى تريلات منذ شهرين وتم ارسالها الى د. يوسف بطرس غالى وزير المالية لتحديد المبالغ المالية اللازمة للتحويل أو لشراء تريلات جديدة بديلة للمقطورات التى يستحيل تحويلها وتبلغ نسبتها ٢٠٪ من عدد المقطورات وقال الطحان الذى شارك فى اعداد الدراسة إن الحكومة سوف تطلب مهلة جديدة لاستمرار سير المقطورات بشرط ان تتناسب مع مراحل التحويل.

CMYK

شرق العوينات.. تنمية مع وقف التنفيذ


■ د. محمد نصر الدين علام
■ أمين أباظة





استصلاح ٢٦٪ فقط من مساحة المشروع بعد ١٢ عاما من انطلاقه!

■■ هناك فجوة تجعل خططنا وطموحاتنا معزولة عن الواقع.. مساحة هذه الفجوة نحافظ عليها ونزرعها بالاهمال واللا معقول!.. فعندما ظهرت فكرة مشروع شرق العوينات تحمسنا لها.. وكتبنا شعرا فى جدوى المشروع وثماره المتوقعة.. قلنا انه يمثل غزوا للصحراء يزيد من متطلبات الأمن الغذائى.. وسعدنا بتأكيد المسئولين بأن مساحة ٢٣٠ ألف فدان يكفل انتاجها تصدير الفائض لغزو الأسواق الأجنبية. لكن «تقدرون وتنتصر الأقدار»! بعد ١٢ سنة تم استصلاح ٦٠ الف فدان فقط من ٢٣٠ الفا هى اجمالى المساحة.. وبهذا المعدل فى الاداء فان مساحة الـ ١٧٠ ألف فدان الباقية تحتاج الى ٢٥ سنة ليتم استصلاحها واستزراعها!.. وحتى الجزء الذى تم استصلاحه فان الزراعات الموجودة به لم تنجح فى اقامة مجتمع عمرانى.. فالعمال يعيشون ظروفا صعبة لغياب الخدمات! الغريب ان المستثمرين الذين منحتهم الدولة الاراضى هناك بثمن بخس ينتظرون قيام الحكومة بتحمل تكلفة توصيل الكهرباء للمشروع.. ويؤجلون الاستصلاح حتى تلبى الحكومة طلبهم! ولهذا فقد اصبحت التنمية مؤجلة بالمشروع الذى حمل من قبل لقب «القومى العملاق»!■■


■ التوسع فى زراعات القمح فى شرق العوينات ضرورة لتحقيق الاكتفاء الذاتى «عدسة أخبار اليوم محمد محمد رجب»

وزير الزراعة:
سحب ٧٠ ألف فدان من غير الجادين ومهلة ٦ شهور لسحب ٧٠ ألفا أخرى

أكد أمين أباظة وزير الزراعة واستصلاح الأراضى والمسئول الأول عن مشروع شرق العوينات ان المشروع يسير بخطوات ثابتة ومستقرة، وأن هناك متابعة مستمرة وجادة لمعدلات الأداء فى عمليات الاستصلاح والاستزراع.. وأضاف ان مشكلة الكهرباء سوف يتم حلها قريبا حيث ستطرح وزارة الكهرباء مناقصة نهاية هذا العام بشأن كهربة المشروع مما سيدفع بعجلة التنمية داخل المشروع وأشار الوزير انه تم سحب حوالى ٧٠ ألف فدان من المستثمرين غير الجادين داخل المشروع نظرا لعدم التزامهم بالزراعة وذلك يرجع إلى قلة الامكانيات لديهما وتم منح هذه الأراضى إلى الشركات الجادة فى الزراعة.. موضحا ان هناك حوالى ٧٠ ألف فدان أخرى تم اخطار أصحابها من المستثمرين بسحب الأراضى منهم خلال ٦ أشهر إذا لم يلتزموا بالزراعة. وقال: إنه خلال زيارتى للمشروع وجدت ان هناك معدلات كبيرة للاستزراع من جانب المستثمرين بعدما تم سحب الأراضى من بعضهم وخلال السنوات الخمس القادمة ستكون جميع المساحات الموجودة بالعوينات مزروعة بالكامل.

ونفى الوزير وجود مساحات كبيرة بالمشروع مزروعة بالبرسيم ويتم تصديرها للخارج. قائلا: ان هناك توازنا فى الزراعات داخل العوينات، وهناك مساحات كبيرة مزوعة بالقمح والشعير والبطاطس والمحاصيل البستانية وأن المساحات المزروعة بالبرسيم مطلوبة لتغذية الإنتاج الحيوانى داخل مصر.

المستثمرون يرهنون الإستصلاح بتوصيل الكهرباء على حساب الحكومة



العاملون بالمشروع: نعيش ظروفا صعبة
ونعانى غياب الخدمات اللازمة للتوطين

«أخبار اليوم» طوت مسافة ١٣٠٠ كيلو متر لتصل الى اراضى المشروع.. فى الطريق كانت ملامح صورة البساط الاخضر تداعب تفكيرنا.. كنا نتخيل ان من حصلوا على الارض بثمن رمزى يقومون بتنفيذ مهمة التنمية بكل حماس وهمة!.. ولم نكن نتخيل ان فكرة «التسقيع» مازالت قائمة فى ظل ازمة الغذاء العالمى وتداعياتها على مصر. عموما.. تعالوا ننقل لكم تفاصيل الواقع الميدانى هناك.

غياب الخدمات

يقول المهندس عادل عبدالله الذى يعمل باحدى شركات الاستصلاح ان هذا المشروع الضخم تفرق دمه بين الوزارات لغياب الخدمات حيث يواجه العاملون معاناة صعبة فى حياتهم اليومية كأنهم محكوم عليهم بالاشغال الشاقة فى سجن مفتوح! ويضيف ان اول واهم الصعوبات التى يواجهها العاملون فى المشروع هو غياب الخدمات الصحية حيث لا توجد وحدة صحية ولا اطباء ولا سيارة اسعاف واحدة حتى انه لا توجد صيدلية لبيع الادوية.

واشار عادل عبدالله الى حادث اليم وقع مؤخرا لشابين من العاملين فى المشروع دون ان يستطيع احد تقديم المساعدة لهم.. حيث انقلبت بهم سيارة وظلا ينزفان دون ان يجدا حتى الاسعافات الاولية.. لان اقرب مدينة الى المشروع وهى الداخلة تبعد حوالى ٤٠٠ كيلو متر ومات الشابان امام اعين الجميع وتأثر عدد كبير من العمالة بهذا المشهد المرعب وهجروا المشروع وعادوا الى بلادهم بلا عودة!

عزلة

ويستكمل المهندس الزراعى محمد كمال نصر احد العاملين بالمشروع الحديث عن الصعوبات التى يواجهها العاملون حيث قال.. المشروع يعانى العزلة عن العالم الخارجى لعدم وجود وسائل مواصلات لنقل العاملين من المشروع الى المدن المجاورة..

ويتحدث المهندس الضوى عبدالكريم عن عدم وجود مدارس فى المشروع والتى تمنع التوطين فى هذه المنطقة حيث لا يستطيع العاملون احضار اسرهم الى الصحراء وتكوين مجتمع عمرانى جديد وهذا اكبر دليل على انه لا يوجد تخطيط مسبق للمشروع واقل وصف له انه عشوائى.

طرق وعرة

ويشير المهندس حمادة احمد ان المشروع يواجه مشكلة اخرى وهى عدم وجود طرق مناسبة بداخله حيث ان اغلبها وعرة تهدد حياة من يسير عليها.

كما ان المستثمرين يجدوا صعوبة فى نقل منتجاتهم عبر هذا الطريق.وطالب د. عصام بكر عثمان المشرف على مركز البحوث الزراعية فى شرق العوينات بسرعة توصيل التيار الكهربى الى المشروع لان عدم وجود الكهرباء من اخطر المشاكل التى تهدد المشروع بالفشل خاصة ان ابار المياه الجوفية تعمل حتى الان بالسولار حيث يستهلك البئر الواحد مئات اللترات فى اليوم الواحد واضاف ان ازمة السولار الاخيرة كادت تهلك المحاصيل الزراعية لعدم قدرة الابار على العمل ورى المحاصيل هناك ولاتزال هذه المشكلة قائمة حتى الان.واشار د. عصام ان هذه المشكلة يستغلها المستثمرون ويتخذونها ذريعة لعدم استصلاح الاراضى التى خصصت لهم لان العقد المبرم بينهم وبين الدولة يشترط توصيل التيار الكهربى اولا ثم استصلاح الاراض فى غضون ثلاث سنوات وهذا ما يجعلهم يطالبون الدولة توصيل التيار الكهربى اولا.

استصلاح الارض

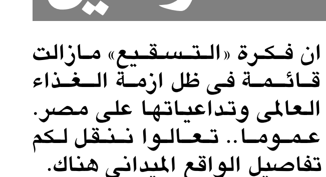
ويؤكد المهندس عزالدين كامل المشرف العام على مشروع شرق العوينات ان هناك ١٣ شركة استصلاح واستزراع فى المشروع تم تخصيص لهم حوالى ٢٣٠ الف فدان منذ ١٢ عاما ولم يتم زراعة سوى ٦٠ الف فدان فقط كمحصول شتوى هذا العام.واشار ان السبب فى ذلك هو غياب التخطيط السليم للمشروع منذ البداية وعدم مشاركة الوزارات الاخرى والمحليات فى تنفيذ هذا المشروع القومى الضخم حيث ان وزارة الزراعة لا يمكن ان تتحمل هذا المشروع بمفردها لضعف ميزانيتها.

انتاج زراعى وحيوانى

وقال عزالدين ان الاراضى فى المشروع تفوق فى جودتها وصلاحيتها للزراعة الاراضى القديمة الموجودة فى الوادى والدلتا كما تتميز بأنها مستوية ولا توجد فيها تلال وهضاب بعكس الاراضى الموجودة فى توشكى والتى انفق عليها مليارات الجنيهات المهدرة موضحا انه لو تم انفاق نصف المبلغ الذى انفق على مشروع توشكى لتحولت شرق العوينات الى جنة خضراء. واضاف ان انتاج الفدان فى المشروع يفوق انتاج الفدان فى الاراضى القديمة كما ان منتجات شرق العوينات من الفواكه والخضراوات والفول السودانى تصدر الى الاسواق الاوروبية .

وداخل مزرعة كيلو باترا للاستثمار الزراعى احد الشركات الجادة فى الاستصلاح فى شرق العوينات يقول محمود بدير مدير الشركة ان الشركة استصلحت حوالى ٦ آلاف فدان نصفهم تم زراعته بالقمح هذا العام كما ان الشركة قامت بتصدير الفول السودانى والفواكه والخضراوات الى الاسواق الاوربية.. كما ان مزرعة الانتاج الحيوانى تمد محافظات الجمهورية باللحوم والالبان.

واشار محمد ابوالعينين رئيس مجلس ادارة الشركة ان هدفه الاول ليس الربح انما التشجيع على ايجاد مجتمعات عمرانية جديدة فى الصحراء والتوسع فى زراعة المحاصيل الاستراتيجية حتى يتم تحقيق الاكتفاء الذاتى منها واضاف ان المشروع سيحقق طفرة خلال الاعوام القادمة.

■ محمود بدير ■ د. عصام بكر عثمان ■ المهندس محمد كمال

تحقيق:
مؤمن عطا الله
أحمد رفعت

إجراءات صارمة لحماية الخزان الجوفى

أكدت د. مديحة حسن رئيس قطاع المياه الجوفية بوزارة الرى ان كل الأبار الموجودة فى شرق العوينات تم حفرها بدون تصريح من الوزارة.. وانه سيتم اتخاذ الإجراءات اللازمة بشأنها.. وأشارت إلى ان الخزان الجوفى بالمنطقة هو امتداد للخزان النوبى المعروف بأنه غير متجدد ويحتاج إلى تنمية.. وبالتالى فإن السحب الجائر منه يؤدى إلى نفاده حيث ان البئر الواحد يستنزف كميات هائلة من المياه ويحتاج إلى رقابة صارمة.

ويؤكد د. حسين العطفى رئيس مصلحة الرى ان وزارة الموارد المائية والرى بدأت تتخذ الإجراءات الفعلية لحماية هذا الخزان عن طريق شراء وحدة سكنية فى المشروع وتحويلها إلى مقر للوزارة فى شرق العوينات لتكون هناك رقابة صارمة على المستثمرين وإجبارهم على سحب كميات مقبولة من المياه لا تضر بالخزان لأن السحب الجائر يؤدى إلى نفاده فى المستقبل القريب وتدمير استثمارات زراعية بمئات الملايين من الجنيهات. وأشار د. العطفى إلى ان د. محمد نصر علام وزير الموارد المائية والرى فور توليه مهام الوزارة وهو يعد قانونا جديدا للمياه الجوفية وتم عرضه على مجلس الوزراء وسوف يتم مناقشته فى مجلس الشعب فى دورته القادمة، وهذا القانون الجديد هدفه الأساسى هو تنمية الخزان الجوفى من المياه وخاصة الخزان النوبى حتى يمدنا بالمياه لـ ١٠٠ عام قادمة. وأشار إلى انه سيتم وضع عدادات على كل الآبار الموجودة لمعرفة الكمية التى يسحبها البئر ومحاسبة المستثمر على أى كمية زائدة من المياه ومراقبة البئر باستمرار كى لا يتعدى النطاق الآمن لسحب المياه للحفاظ على الخزان من النفاد.. والحفاظ على أموال المستثمرين فى هذا المشروع الضخم الذى يخدم أولا الاقتصاد المصرى قبل كل شىء.

■ د. حسين العطفى

الخبراء: غياب التخطيط والمتابعة.. وراء بوار مساحات كبيرة من المشروع

حان وقت الحساب والمراجعة.. فمشروع شرق العوينات الذى بدأ منذ ١٢ عاما تم ادراجه وقتها ضمن المشروعات القومية العملاقة.. وأهداف المشروع التى روج لها المسئولون كانت تتمثل فى تحريك الكثافة السكانية من الوادى والدلتا إلى الأطراف المتمثلة فى الصحارى.. وخلق مجتمع عمرانى جديد يعتمد على النشاط الزراعى وتوابعه.. ثم إضافة رافد جديد إلى روافد الدخل القومى وذلك بزراعة مساحة جديدة لم تكن مستغلة من قبل.. فضلا عن مواجهة البطالة بالتوسع الزراعى باعتبار ان الزراعة هى أكثر القطاعات استيعابا للعمالة.لكن يبدو ان أغلب هذه الأهداف قد عصفت بها رياح الصحراء..وهذا هو رأى الخبراء.

أين العائد؟!

يقول د. يحيى القزاز استاذ الجيولوجيا بجامعة حلوان ان مشروع شرق العوينات كلف الدولة العديد من المليارات وعلقت عليه آمال عريضة فى ان تغزو منتجات مصر الزراعية الأسواق الأوروبية . ولكن بعد مرور ١٢ عاما على المشروع لم يحقق أى جدوى اقتصادية منه حتى الآن ولم يتم زراعة الأرض بالكامل وكان يجب سحب الأراضى من المستثمرين غير الجادين فى بداية المشروع خاصة وأن المستثمرين هناك يقومون بزراعة المحاصيل التى تحقق لهم الربح ويتم تصديرها للخارج. مشيرا إلى ان الابار الموجودة داخل العوينات لم تجرى لها دراسات جدوى كافية وما يوجد ما هو إلا دراسات إقليمية تعطى وجهة نظر عامة فقط!

خصوبة الأراضى

ويضيف د. محمد محمود سامى استاذ الاقتصاد الزراعى بمركز بحوث الصحراء ان أراضى العوينات من أجود الأراضى الزراعية الموجودة ولكن مشكلة أى زراعة تتمثل فى بعد المسافة ودرجة الحرارة مع توافر المياه. مشيرا ان المشكلة فى العوينات ليست فى المياه لأن هناك مخزون جوفى يكفى لهذه الزراعات ولكن بعد المشروع عن القاهرة بأكثر من ألف كيلومتر يقف عقبه أمام نقل المحاصيل الزراعية إلى القاهرة وغيرها من المحافظات. ويؤكد د. محمد ان أغلب المحاصيل التى تزرع هناك يتم تصديرها للخارج وعلى رأسها البرسيم الذى يستهلك كميات كبيرة من المياه ولا يضع المستثمر فى اعتباره المحاصيل الاستراتيجية التى يحتاجها المواطن المصرى ولذلك لا يزرع إلا المحاصيل التى تحقق له الربحية فقط ضاربا بعرض الحائط الأمن الغذائى المصرى.

وطالب بضرورة وجود رقابة صارمة ومتابعة من جانب وزارة الزراعة على المستثمرين بغض النظر عن حجم المستثمر وإجبارهم على زراعة المحاصيل التى يحتاجها السوق المصرى من قمح وأرز وبطاطس وشعير ومحاصيل بستانية وغيرها وأن يكون هناك عقوبات فى العقد إذا أخلوا بشروط الزراعة ولكن ما يحدث هو العكس!

مستثمرون جدد

أما د. عدلى سعداوى استاذ الاقتصاد الزراعى فيرى انه ويضيف ان مساحات الأراضى غير المستغلة حتى الآن والتى تقرر سحبها من المستثمرين غير الجادين ليس منطقيا ان تعطيها الدولة للمستثمرين الآخرين بالمشروع.. فهؤلاء لديهم ما يكفيهم من الأراضى.. ويخشى ان الاضافات الجديدة من الأراضى لهم تؤثر على امكانياتهم فيتركون الأرض دون استصلاح وزراعة.. وبذلك نكون قد كررنا نفس المشكلة.. وبالتالى فإن المصلحة العامة تقتضى ضرورة توزيع الأراضى «المسحوبة» على مستثمرين جدد مع التشديد على التزامهم بالاستصلاح والزراعة.

تأشيرة «شنجن» أصعب من لبن العصفور!

■ ■ «الشنجن» ليس اسماً لنهر فى الجنة.. ولا واحداً من المائة العظماء فى تاريخ البشرية! .. إنما تأشيرة الدخول لدول الاتحاد الأوروبى.. لكنها تأشيرة تجعل من يفكر فى الحصول عليها يكره السفر لأنها تعنى رحلة العذاب والمعاناة والاحساس بالاهانة.. ورغم حصول الاجانب على تأشيرة دخول مصر بكل سهولة ويسر فإن سفارات الاتحاد الاوروبى بالقاهرة لا تعامل المصريين الراغبين فى السفر الى دول الاتحاد بالمثل.. تضع العقبات والعراقيل امام الحصول على التأشيرات.. تتركهم لملل الانتظار فى طوابير طويلة.. وحتى بعد استيفاء البيانات والمعلومات المطلوبة فالتأشيرة اما يتم رفضها دون ابداء الاسباب ودون رد الرسوم.. وإما يتم الموافقة عليها لكن بعد فوات الأوان!. .. وليس هذا فقط.. ■ ■

التعقيدات والروتين والتعسف.. مشاكل تواجه طالبى السفر لدول الاتحاد الأوروبى

القطاع السياحى من شركات وفنادق اصابه الضرر من جراء تعقيدات هذه التأشيرة.. وقد تعرض لخسائر بالغة خلال الفترة الأخيرة تمثلت فى ضياع التعاقدات وتعطيل الخطط التسويقية والترويجية لعدم حضور المعارض والمؤتمرات الدولية!.

ترى: هل يمكن لهذه التأشيرة ان تفك «التكشيرة» فى تعاملها مع المصريين.. ام تظل «الشنجن» تلغى مقولة «فى السفر ٧ فوائد»؟!.

يقول وسيم محيى الدين رئيس غرفة المنشآت الفندقية السياحية ان اية تأشيرة للاتحاد الأوروبى اصبحت صداعاً فى رأس القطاع السياحى المصرى حيث اثرت على فنادقنا المصرية وسمعتها فى الخارج، فمثلاً العديد من الفنادق تتخذ من المعارض موعداً لمقابلة عملائها ووكلائها بالخارج ولكن مشكلة الحصول على «الشنجن» تجعل العديد من الفنادق لا تشارك فى المعارض وبالتالى تخالف مواعيدها مع وكلائها وتمنعها من تنشيط حركتها بهذه الدول وبالتالى تكون الخسارة المالية وسمعتنا مع العملاء.

ويضيف وسيم: لابد ان تميز السفارات بين طالب التأشيرة المسافر لتأدية عمل معين او المسافر لرحلة سياحية خاصة من الاعضاء بالغرف السياحية والاتحاد المصرى للغرف السياحية فليس معقولاً ان تصل مدة التأشيرة الى ثلاثة أيام واسبوع بعد ان كانت من سنة الى ستة أشهر«!».

اما ثروت عجمى رئيس غرفة الشركات السياحية بالاقصر فيقول ان مشكلة «الشنجن» اكبر من ذلك فالشركات السياحية تفقد عقودا بملايين الجنيهات خلال المعارض التى يصعب عليها حضورها وهذا الموقف تعرضت له خلال معرض ميلانو بايطاليا، وبعد ان سلمت جواز سفرى للسفارة الايطالية قبلها بشهر كامل منحتنى التأشيرة بعد انتهاء المعرض بسبعة ايام وهو السبب الرئيسى الذى حرمنى هذا العام من الحضور فى معرض «ميلانو السياحى» وكانت النتائج المترتبة على ذلك انى فقدت العديد من العقود التى انفذها كل عام بالاضافة الى خسارتى بعدم اقامة علاقات مع وكلاء جدد والسمعة غير الطيبة التى تتردد عن عدم سفرنا لمقابلة وكلائنا الأصليين.

ويضيف عجمى: ان السوق الايطالى والألمانى والفرنسى هم اكثر الاسواق التى يتم استقبالها فى الاقصر وبالتالى فتواجدنا بصفة مستمرة فى هذه الدول من طبيعة وصميم عمل الشركات السياحية وايضاً الفنادق بمحافظتى الأقصر واسوان، فليس من المنطق ان تكون التأشيرة بعد المعرض او ثلاثة ايام فقط، فخلال العام الماضى خسرنا ملايين الجنيهات ـ ومتوقع تكرار ذلك هذا العام ـ فأين المعاملة بالمثل؟!.




■ مصطفى السلاب ■ وسيم محيى الدين ■ فريد خميس ■ محمد عبدالحكم

ويشير الى ان ايجاد حل لهذه القضية يمثل أهمية كبيرة لأنه من غير المنطقى ان نتحدث عن شركة مصرية ـ أوروبية وان تكون هناك عوائق لدخول المصريين لأوروبا!.

أما عبدالرحمن أنور رئيس شعبة الفنادق العائمة يقول انه فقد إحدى سفرياته الى واحدة من هذه الدول خلال الشهر الماضى بسبب عدم حصوله على تأشيرة الشنجن على الرغم من ان هذا التوقيت مصاحب لمعرض دولى اردت ان اشارك فيه.

ويطالب بأن يكون الحصول على تأشيرة الشنجن خاضعة للحسابات بين وزارات السياحة المختلفة حتى لا يتم تعطيل العمل وتكون صورتنا السياحية فى الخارج غير لائقة، فهناك آلاف الشركات السياحية التى تسافر من حين لآخر للاطمئنان على حجم اعمالها بالخارج.

ويقول المعتز ابراهيم مدير المبيعات والتسويق لمنتجعات سيرنتى الغردقة ان الفنادق بمدينة الغردقة حالياً تضع لنفسها خطة تسويقية جديدة فى الخارج ولكن هذه الخطط مهددة بعدم التنفيذ لأن الحصول على التأشيرات اصبح العائق الأكبر ولم نحقق منها غير انها اصبحت حبراً على ورق، وبعد ان كانت التأشيرات تمنح بفترات طويلة اصبحت مدتها للمعرض فقط ونحن كفنادق ومنتجعات نريد الحضور فى اكثر من معرض قد تستغرق الـ١٥ او ٢٠ يوماً ولكن لا نستطيع، ولابد من العودة الى مصر ونقوم برحلة العذاب مرة اخرى للحصول على تأشيرة.

وتقول الهام سليم مدير المبيعات والتسويق لفندق سونستا ان الحصول على التأشيرة يبدأ برحلة عذاب لتسليم جواز السفر والعودة الى السفارة بعد اسبوعين او ثلاثة وتبدأ رحلة العذاب بطابور طويل على الرغم من ان جواز سفرى يحمل تأشيرة الشنجن لأكثر من ١٥ رحلة بألمانيا وفرنسا وايطاليا، فلماذا هذا التعطيل واطالب بأن يكون هناك تمييز بين غرض من يسافر لهذه الدول؟!.

■ شيماء بكر

«ڤيتو» من رجال الأعمال
لابد من احترام جواز السفر المصرى حتى لا تتعطل مصالحنا ويضيع وقتنا

وقتهم من ذهب.. أى دقيقة عندهم تتم ترجمتها إلى جنيهات أو دولارات.. انهم رجال الأعمال الذين طالهم عذاب الحصول على تأشيرة الاتحاد الأوروبى.. يصرخون من الروتين القاسى.. يعترضون على معاملة سفارات الاتحاد الأوروبى بالقاهرة للمصريين فى منح هذه التأشيرة.

محمد فريد خميس رئيس لجنة الصناعة بمجلس الشعب والمستثمر المعروف يروى حكايته مع «شنجن» قائلا: هناك تعسف من بعض دول الاتحاد الأوروبى فى منح التأشيرات للمستثمرين.. وقد تكرر هذا الأمر كثيرا خلال الفترة الأخيرة وحدث رد فعل غاضب من رجال أعمال تعطلت مصالحهم بسبب البطء فى منح التأشيرة.. يكمل رئيس لجنة الصناعة قائلا:

كنت بحاجة إلى الموافقة على سفرى فورا لمعاينة ماكينات تم شراؤها لمصانعى.. والتأخير لم يكن فى صالح الصناعة والاستثمار الوطنى.. وفوجئت بقيود تم فرضها حديثا على تأشيرات بعض الدول خاصة ألمانيا التى تمنح التأشيرة بعد اسبوعين من التقدم للحصول عليها.

يواصل فريد خميس: المطلوب هو المعاملة بالمثل دون ان نخشى من تأثير هذا القرار على حركةالسياحة القادمة من أوروبا.. فالسائح الأوروبى يخطط لحياته طبقا لعاداتهم.. ولا يسافر إلى مصر فجأة لكنه يقدم لطلب التأشيرة قبل سفره بوقت كاف.

الغرف التجارية المشتركة

■ ويقول مصطفى السلاب وكيل اللجنة الاقتصادية بمجلس الشعب: واجهت بعض المشكلات أثناء طلب مجموعة من الفنيين العاملين معى السفر إلى دولة أوروبية لمعاينة معدات خاصة بالمصنع.. ولم يكن تأخير التأشيرات فى صالحنا.. وحاولنا ان نقنع المسئولين بالسفارة بأهمية منح التأشيرات بسرعة إلا انهم صمموا على موقفهم!

ويضيف: الآن يحصل رجل الأعمال أو أى مواطن على التأشيرة خلال اسبوعين من طلبها وهذا شيء غير جيد بالنسبة للمستثمرين الذين يقيسون أوقاتهم بالمال.. وكل تأخير يتسبب فى خسائر جسيمة.. فأحيانا نكون فى حاجة لاتخاذ قرار فورا.. ولهذا فإنه من الأهمية مناقشة هذه المشكلة بهدوء داخل القنوات الرسمية ومنها اتحاد الغرف التجارية المشتركة..ويؤكد السلاب ان رجال الأعمال عليهم طرح وجهة النظر أثناء سفرهم فى مؤتمرات الاستثمار فى دول الاتحاد الأوروبى حتى لا تظل المشكلة مجهولة!

أصعب تأشيرة

ويقول المهندس محمد فرج عامر رئيس جمعية مستثمرى برج العرب ووكيل لجنة الصناعة بمجلس الشورى ان الحصول على تأشيرات الدول الأوروبية يعانى منها جميع المستثمرين حيث يتم منحنا التأشيرة لأوروبا بعد ١٥ يوما من طلبها وتم تقليل فترة التأشيرة وبلا مبرر.. ومن قبل كنا نحصل على الفيزا بسرعة.. ولمدة تستمر سنة كاملة.. وقد يحتاج المستثمر للسفر عدة مرات إلى أوروبا لعقد صفقات.. أو شراء معدات وحينما يتأخر فى السفر قد يخسر كثيرا.. ويضيف عامر ان تأشيرة ألمانيا هى أصعب تأشيرة بدول الاتحاد الأوروبى.

■ ويقول المهندس صفوان ثابت رئيس جمعية مستثمرى أكتوبر: إنه يجب ان ننظر إلى هذا الموضوع نظرة أكثر شمولا لأنه يتعلق بكرامة المصريين.. واحترام جواز السفر المصرى.. والمسألة أكبر من مجرد سوء تقدير لدور المستثمرين.. لأننى شاهدت مصريين يجلسون ساعات فى الشارع للحصول على تأشيرة بعض الدول التى تتعنت فى منح فيزا السفر إليها.

■ ويقول المهندس نبيل عبدالعزيز رئيس الشركة الشرقية للدخان: قبل سنوات كنت أحصل على التأشيرة عن طريق موظف العلاقات العامة الذى يتولى إنهاء جميع الإجراءات.. ولكن الآن تفرض دول الاتحاد الأوروبى قيودا كبيرا تبدأ بالحصول على البصمات.. وتأخير من يطلب هذه التأشيرة لساعات وتنتهى القصة بالحصول على الفيزا بعد اسبوعين.. ومن الممكن ان تصل الفترة إلى شهر للحصول على «شنجن».. ويسألون فى السفارات الأوروبية عن الحسابات البنكية للراغب فى السفر.. وفى النهاية لن يكون تعطيل السفر فى صالح الاستثمار والتنمية.

■ مجدى دربالة

هيئة رعاية المصريين فى الخارج:
مبدأ المعاملة بالمثل يؤثر سلبا على السياحة

يؤكد السفير جمال البيومى امين عام اتحاد المستثمرين العرب ان التشدد الاوروبى بالنسبة لمنح التأشيرات مؤخرا غيرمفهوم ولا يوجد تبرير له مشيرا الى انه فى كل اجتماع مصرى اوروبى يتم اثاره هذه القضية ويكون رد الجانب الاوروبى انه يقدر هذه المشاكل ويؤكد ان حلها يجب ان يتم فى الاطار الثنائى بين مصر وكل دولة اوروبية على حدة وقال ان مصر قد اتخذت فى هذا الصدد اجراءات مهمة حيث عقدت اتفاقية مع ايطاليا لتنظيم الهجرة وتتفاوض مع اليونان لعقد اتفاق مماثل.. موضحا بانه من اهم معوقات هذا التعاون المصرى الاوروبى تكرار غرق المراكب التى تنقل مهاجرين غير شرعيين من مصر!

واضاف البيومى بانه من غير المفهوم ان تكون هناك اتفاقيات الجات العالمية واتفاقية المشاركة المصرية الاوروبية والتى تقر حرية التجارة وفى نفس الوقت توجد مثل هذه العراقيل التى تحول دون حرية الانتقال مؤكدا على ان حق الانتقال هو المكمل الطبيعى لحرية التجارة.

وانتقل بحديثه الى رسوم التأشيرة التى لا تسترد فى حالة رفض منح التأشيرة مؤكدا على ان الوصف الصحيح لهذه الحالة هو انها سرقة دولية لان الرسوم تجىء مقابل خدمة لم تقدم.

رد الرسوم

ويتفق مع الرأى السابق السفير عادل الصفطى وكيل اول وزارة الخارجية سابقا تؤكد على ان عدم رد الرسوم هى سرقة علنية بكل بساطة ويجب العمل على وضع حد لها مطالبا بتطبيق مبدأ المعاملة بالمثل بالنسبة لفرض رسوم على التأشيرة حيث ان مصر رسومها ضئيلة جدا مقارنة بالعديد من الدول فبالنسبة لامركيا تبلغ رسوم تأشيرتها من مصر ١٣١ دولارا بينما تبلغ رسوم التأشيرة المصرية من امريكا ٣٠ دولارا فقط كما انه يمكن الحصول على تأشيرة فورية من المطار قيمتها ١٥ دولارا «يا بلاش».

وقال انه لا يرى ان تطبيق مبدأ المعاملة بالمثل سيضر بالسياحة لان السائح هو صاحب القرار.. ومصلحته فى المقام الاول.. ولاشك انه سيفضل مصر لان برامجها السياحية ارخص من دول اخرى لا تتمتع باثارنا وحضارتنا.

واوضح الصفطى ان وزارة الخارجية المصرية تقوم بدورها فى حدود المتاح والامكانيات المتوافرة لديها.

ويرى السفير محمد منيسى المشرف على الهيئة العامة لرعاية المصريين فى الخارج بان مبدأ المعاملة بالمثل مع الدول الاوروبية فيما يتعلق بمنح التأشيرات غير ممكن تطبيقه حاليا لانه يمكن ان يؤثر بدرجة كبيرة على حركة السياحة الى مصر والتى يعتمد عليها الدخل القومى بنسبة كبيرة.

■ وردة الحسينى

الخارجية: لم نتلق أى شكوى من المستثمرين!

شكاوى المواطنين ورجال الاعمال والمستثمرين من معاناة الحصول على تأشيرة الاتحاد الاوروبى سبق نشرها فى الصحف عدة مرات.. لكن يبدو ان وزارة الخارجية لاتأخذ بما ينشر بالصحف .. وتصر على التعامل الرسمى معها مباشرة بشأن المشكلة.

لذلك فقد اكد السفير محمد عبدالحكم مساعد وزير الخارجية للشئون القنصلية والمصريين بالخارج ان الوزارة لم تتلق حتى الان اية شكوى من اى مستثمر مصرى يتضرر فيها من رفض منحه تأشيرة الدخول لبعض الدول وخاصة الاوروبية.. وقال انه من المنطقى الا يواجه المستثمر الجاد اى مشكلة فى هذا الشأن وخاصة فى ظل ظروف الازمة الاقتصادية العالمية وسعى الدول المختلفة لتذليل العقبات امام جذب الاستثمارات الاجنبية اليها مشيرا الى انه فى ظل هذه الظروف قد تمنح دولة ما الجنسية للمستثمر نظير قيامه بالاستثمار فيها واوضح ان مصر كذلك من الدول التى تسعى لجذب المزيد من الاستثمارات اليها فهذا تحرك طبيعى.واضاف بان وزارة الخارجية على استعداد تام لتقديم الدعم والمساعدة لاى مواطن مصرى قد يواجه مشكلة فى الحصول على تأشيرة دخول دول ما وتقوم الوزارة ببذل المساعى فى هذا الشأن وتخاطب سفراء الدول المعنيين للتعرف على اسباب الرفض ومحاولة حلها مؤكدا على ان هناك تعاونا كبيرا يتم فى هذا الشأن.

واستطرد قائلا بان هناك حالات كثيرة تدخلت فيها الوزارة وقدمت فيها الدعم مثل الحالات الصحية والدراسة بالخارج.

وشدد مساعد وزير الخارجية على ضرورة الالتزام بالمعايير الخاصة بكل دولة فى منح تأشيرة دخولها وبالنسبة للدول الاوروبية طالب بالالتزام بمعايير شنجت ومراعاة الدقة والموضوعية فى المعلومات التى يقدمها طالب التأشيرة فى النموذج الخاص باستخراج التأشيرة.

سفير المانيا:
صعوبة فى الإجراءات لأن التأشيرة لا تمنح لدولة واحدة

اعترف ميشائيل بوك سفير ألمانيا بالقاهرة بصعوبة اجراءات الحصول على تأشيرة دول الاتحاد الأوروبى.. قال ان الصعوبة ترجع الى النظام المعمول به فى اطار «شنجن» حيث ان التأشيرة لا يتم منحها لدولة واحدة.. انما لكل دول الاتحاد.. وأشار الى انه يبذل قصارى جهده لتذليل اى عقبات فى هذا الشأن من منطلق الحفاظ على استمرار قوة العلاقات المصرية الألمانية.

وأضاف السفير الألمانى بالقاهرة ان عدد المتقدمين للحصول على التأشيرة قد زاد بنسبة ٦,٥٪ عام ٢٠٠٩ حيث بلغ عدد طالبى التأشيرة ٣١ الفا و١٢٣ متقدما.

وسفير فرنسا:
قبول طلبات التأشيرة من خلال شركة خاصة برسم ٢٠٠ جنيه

اعلن جان فيليكس باجانون سفير فرنسا بالقاهرة عن نظام جديد لتلقى طلبات التأشيرة.. قال ان اوراق المتقدمين سيتم تسليمها الى شركة فرنسية خاصة كوسيط بين المواطنين والقنصلية.. ستقوم الشركة باستيفاء كل البيانات والمعلومات وتحديد موعد المقابلة مقابل رسم قدره ٢٠٠ جنيه لكل طلب تأشيرة.. وقال ان من باب التيسير على طالبى السفر لفرنسا من المواطنين المصريين فقد تقرر نقل مقر القنصلية الفرنسية الى مكان جديد بجوار السفارة بعيداً عن «زحام وسط البلد» والوقوف فى الطوابير، خاصة ان هناك ٣٠ الف طلب تأشيرة من مصر الى بلاده سنوياً ونسبة الرفض فيها لا تتعدى ٥٪.

د.شهاب: الحزب الوطنى ينافس على كل دوائر الشورى باختيار أفضل المرشحين

كتب حسن فكرى:

أكد د. مفيد شهاب وزير الشئون القانونية والمجالس النيابية ان مصر لا تقبل من أى دولة كبرى أو صغرى ان تضغط أو تتدخل فى شئونها الداخلية بأى شكل من الاشكال. جاء ذلك لدى عودته أمس قادما من بيروت بعد مشاركته فى اجتماعات مجلس وزراء الشباب والرياضة العرب. وردا على سؤال بشأن سعى بعض المنظمات الدولية لدفع الادارة الامريكية للضغط على مصر. قال شهاب ان مصر ترحب بالعلاقات مع كل دول العالم وتتواصل معها وتستمع لأفكار كل دولة ولكن لا تقبل الضغط أو التدخل فى الشئون الداخلية وذكر ان ذلك من ثوابت السياسة المصرية على مدى التاريخ. وحول الانتخابات القادمة فى مصر قال: ان انتخابات التجديد النصفى للشورى بعد شهرين وبدأت كل الاحزاب المصرية الاعداد لها وفى الحزب الوطنى يتم اجراء اجتماعات مكثفة لاختيار مرشحيه على ان يتم عقد هيئة المكتب خلال الايام القليلة القادمة ليقر وثيقة البرنامج الانتخابى لمرشحيه ويقر القواعد والاسس التى سيتم على اساسها المفاضلة فى المجمع الانتخابى لاختيار المرشحين ونحن نأخذ ذلك على مأخذ الجد ونحرص على اختيار افضل العناصر المرشحة وبموضوعية حيث سيتقدم الحزب للمنافسة على كل الدوائر. وحول اجتماعات مجلس وزراء الشباب والرياضة العرب قال د.شهاب انه تم اعادة اختيار مصر رئيسا للمكتب التنفيذى ولمدة اربع سنوات اخرى وهذا الاختيار الذى تم بالاجماع له دلالة كبيرة من الاشقاء العرب على دور مصر ومسئوليتها فى دعم العمل العربى المشترك وتقدير لما تم خلال الفترة السابقة التى تحملت خلالها مصر المسئولية فى المكتب التنفيذى بأنها أدت دورها بنجاح حيث كان مجلس الشباب والرياضة العرب من انشط المجالس فى اطار جامعة الدول العربية وباعتراف من مؤسسات الجامعة كما يأتى تأكيدا لثقة العرب فى دور مصر لدعم كل الانشطة العربية.



■ د. مفيد شهاب

على بلاطة



بقلم: أمانى صادق
AMANYSADEK@GMAIL.COM

بالرغم من حالة الاحباط والتشاؤم التى أشعر بها بانه لا جدوى من الكتابة وإننى «أنفخ فى قربة مقطوعة» الا اننى لن أكل أو أمل من الكتابة طالما مازال فى يدى قلم .

فما أشاهده من رغبه أكيدة وحماسه من دكتور أحمد زكى بدر وزير التربية والتعليم لاعادة الهيبة والقوة للاخلاق بأعادة التربية قبل التعليم للمدارس فهناك على الجانب الاخر من يملك معاول أشد فتكاً لهدم كل ما يقوم به ألا وهى الفضائيات التى تحاصرنا ليلاً ونهاراً فى كل مكان لتصيبنا وأولادنا بالتخلف والخبال والاحباط والعنف والجريمة والاسفاف وفوقهم «قلة الأدب».

ويكفى ما تفرضه علينا من مسلسلات أقل ما يقال عنها أنها أوكار عصابات أو أوكار مدمنين أو بؤرفساد فمنها مايؤرخ لتجار مخدرات الباطنية ومنها ما يؤرخ للراقصات والبلطجية والفتوات وما يصاحبها من ألفاظ وحركات ومشاهد وإذا هربت من المسلسلات فهناك ضعت هذا العدد للأفلام المملة والمكررة والمعادة والتى تحض على الرذيلة والانحراف والخلاعة والجريمة والسرقة وقائمة طويلة من الانحطاط اللاخلاقى.

وإذا هربت الى قنوات الطرب فقد تحولت كلها الى محطات «بورنو» سكس مجانى بدون مقابل. وبدلاً من الطرب بالكلمات والالحان تحولت الى الطرب بالاجساد والحركات والاثارة لتزيد من هم الشباب الذى لا يجد شقة أو عمل ولتخلق لنا حالة فوران إنعكست على الشوارع والمدارس والتجمعات من إغتصاب ومعاكسات وتحرشات. أما المطربين فمنهم من خرج علينا ليقول «بالفم المليان» «أنا مش خورنج.. أنا كينج كونج» ولنتخيل معاً أطفالنا وهم يرددون هذا الابتذال والاسفاف والانحطاط اللغوى والاخلاقى!!

أين الرقابة وهذا الابتذال موجود على كل القنوات الفضائية والارضية وما فائدة الجهود التى يبذلها المخلصون لتصحيح ما أتلفته النفوس الضعيفة ونفوذ المال؟ لابد من وقفه لتنظيف الاسماع والأبصار والافئدة بكل ما علق بها من أدران وأبعدتنا عن ديننا وجعلت المصلحين وكأنهم يحرثون فى البحر!!

د.محيى الدين: زيادة فرص الاستثمار فى مشروعات البنية الأساسية

أعلن د. محمود محيى الدين وزير الاستثمار ان التقارير الدولية تشير الى انه فى حالة تحقيق الاقتصاد المصرى لمعدلات نمو تتراوح بين ٦,٥٪ و ٧٪ سنويا سيؤدى الى الارتقاء بمركز الاقتصاد المصرى من المرتبة ٥٠ الى المرتبة ٢٠ من بين ١٨٠ دولة بحلول عام ٢٠٢٥. جاء ذلك خلال اللقاء الذى عقد بالعين السخنة ونظمته هيئة الرقابة المالية برئاسة زياد بهاء الدين.

وتوقع الوزير وصول معدل النمو الى ٥٪ فى ٢٠١٠ مشيرا الى ان وحدة الايكونومست للابحاث توقعت عودة معدل نمو الناتج القومى الى ٧,٢٪ وهو ما كان محققا قبل الازمة المالية العالمية. واشار الى ان هناك قطاعات تنمو باطراد مثل التشييد والبناء وقطاع الخدمات وقطاع الاتصالات، موضحا ان هناك تناميا لفرص الاستثمار فى مشروعات البنية التحتية من خلال نظام الشراكة بين القطاعين العام والخاص.

وأوضح محيى الدين ان هناك عددا كبيرا من الاجراءات واللوائح والقوانين التى تعمل وزارة الاستثمار على تعديلها وتقديمها للجهات المعنية، مشيرا الى انه من المقرر ان يناقش مجلس الشعب فى دورته المقبلة عددا منها مثل مشروع قانون الشركات الذى يهدف الى إعطاء الحرية والمرونة لزيادة رؤوس اموال الشركات وتبسيط اجراءات التقييم ووضع تنظيم جديد لاجراءات التصفية بالنسبة للشركات المفلسة.

واضاف ان جميع القوانين والاجراءات التى يتم تعديلها تركز على توفير الحماية لحقوق العاملين .

دعم التعاون الاستثمارى بين مصر وتونس

عقد د. محمود محيى الدين وزير الاستثمار اجتماعا مع السفير التونسى الجديد بالقاهرة المنجى البدوى تم خلاله بحث سبل دعم التعاون الاستثمارى المصرى التونسى وتعزيز الاستثمارات المتبادلة. واكد د. محيى الدين عمق العلاقات بين البلدين مشيرا الى ان رؤوس الاموال التونسية ساهمت فى ١٩٩ شركة بمصر تم تأسيس ٨٧٪ منها خلال السنوات الخمس الماضية.. واكد سفير تونس رغبة بلاده فى زيادة حجم التعاون الاستثمارى مع مصر فى مختلف المجالات وخاصة انتاج الغزل والنسيج والالكترونيات وقطع غيار السيارات والصناعات الدوائية والتصنيع الزراعى. ودعا وزير الاستثمار الشركات التونسية للتعرف على فرص الاستثمار بمصر.

الكاميرا الخفية تراقب المدن الجديدة

كتبت هبة عمر:

قامت أجهزة المدن الجديدة بتركيب كاميرات تليفزيونية فى قاعات خدمة المواطنين لكل جهاز لمراقبة سير العمل اليومى واسلوب تعامل الموظفين مع الجمهور. وصرح المهندس عادل نجيب النائب الاول لرئيس هيئة المجتمعات العمرانية بأنه بدأ بهذا النظام فى مدينة القاهرة الجديدة حتى يتابع رئيس الجهاز اداء الموظفين على مدار اليوم.

ومن ناحية اخرى شدد عادل نجيب على عدم السماح بتسقيع الاراضى فى أى مدينة جديدة ومتابعة موقف كل قطعة ارض بدقة، وقال ان هدف هيئة المجتمعات هو التنمية وتوفير الخدمات للمدن الجديدة دون السعى للربح، وطلب عدم التعامل نهائيا مع مصانع المدن الجديدة التى لا تقوم بمعالجة مياه الصرف الصناعى.

وقال انه طلب من رؤساء اجهزة المدن الجديدة حفظ ملفات المتعاملين مع المدن اليكترونيا حتى تكون فى مأمن من فقدها، وكذلك وضع لوحات واضحة بالخدمات التى تقدمها الادارات المختلفة بكل جهاز للمواطنين.

السباعى ينفى اتهامات المستثمرين ضد البنك العقارى

نفى فتحى السباعى رئيس مجلس ادارة البنك العقارى المصرى العربى الاتهامات الموجهة ضد البنك من عدد من المستثمرين المصريين والاجانب والتى تضمنها بلاغ تم تقديمه للنائب العام المستشار عبدالمجيد محمود. يتضمن البلاغ اتهام البنك بالحصول على قروض بأسماء بعض المستثمرين بناء على التوكيل الممنوح له وذلك دون علمهم وتم ارفاق مستندات صرف ٤٢ مليون جنيه باسم احد المستثمرين الاجانب وصرف ٦ ملايين جنيه لتشييد فندق وذلك كقروض من البنك.

فتح باب الترشيح بالغرف التجارية غدا

أصدر المهندس رشيد محمد رشيد وزير التجارة والصناعة قرارا بفتح باب الترشيح لانتخابات مجالس إدارات الغرف التجارية بالمحافظات غدا وحتى يوم الخميس القادم.. وتجرى الانتخابات يوم ٢٣ مايو القادم.

للمواساة

أوفد الرئيس حسنى مبارك العميد إسماعيل عز الدين للتعزية فى وفاة المرحومة عطيات مصطفى أحمد سليمان والعميد أكرم مخلوف للتعزية فى وفاة المرحوم لواء شرطة محمود سرى يس.

العادلى اعتمد نتيجة الضباط المتخصصين

اعتمد حبيب العادلى وزير الداخلية نتيجة قبول الدفعة الاستثنائية بكلية الشرطة قسم الضباط المتخصصين من الأطباء لهذا العام. قرر اللواء عماد حسين مساعد وزير الداخلية لأكاديمية الشرطة حضور الطلبة الناجحين بعد غد لتلقى تعليمات الدراسة. وتقرر ان تبدأ الدراسة للضباط المتخصصين يوم الخميس القادم.

مواصفات جديدة لاستيراد اللحوم

قررت وزارة الزراعة واستصلاح الاراضى إعادة النظر فى منظومة الطب البيطرى واستيراد اللحوم من الخارج بهدف حماية الثروة الحيوانية من الامراض الوبائية وضمان استهلاك للحوم آمنة طبقا للمواصفات. صرح بذلك امين أباظة وزير الزراعة واستصلاح الاراضى.

واضاف انه سيتم تشكيل لجنة من خبراء الطب البيطرى لوضع أسس جديدة وإعادة تقييم نظام استيراد اللحوم بتطبيق قواعد حماية المستهلك والثروة الحيوانية وسفر اللجان البيطرية.

حار نهاراً معتدل ليلاً

ترتفع درجات الحرارة اليوم بشكل ملحوظ ليسود طقس حار نهارا معتدل ليلاً.

الحرارة فى القاهرة ٣٣ درجة والاسكندرية ٣١ درجة وأسوان ٣٧ درجة.

سوزان مبارك تفتتح متحف المجوهرات الملكية بالإسكندرية اليوم

كتبت - صفية مصطفى أمين:

تفتتح السيدة سوزان مبارك اليوم متحف المجوهرات الملكية بالاسكندرية بعد ترميمه وتزويده بأحدث تقنيات العرض والمراقبة الإلكترونية وأنظمة التأمين ضد الحريق. وصرح فاروق حسنى وزير الثقافة بأن ترميم المتحف استغرق ٣ سنوات وتكلف حوالى ٥٠ مليون جنيه ويعد من أهم المتاحف المصرية واقيم على مساحة ٤١٨٥ متراً.

من ناحية أخرى ترأس السيدة سوزان مبارك اليوم الاجتماع السنوى لمجلس أمناء مكتبة الإسكندرية الذى يعقد على مدار يومين. وصرح د.اسماعيل سراج الدين مدير المكتبة بأن المجلس سوف يبحث الخطط المستقبلية لأنشطة المكتبة .



■ سوزان مبارك

افتتاح معرض الاسر المنتجة يوم الثلاثاء

كتبت فاطمة بركة:

تفتتح السيدة سوزان مبارك الثلاثاء القادم معرض منتجات الاسر المنتجة وصرح د. على المصيلحى وزير التضامن الاجتماعى بأن المعرض سوف يستمر حتى يوم ٢٢ ابريل ويضم منتجات ٢٩ محافظة .

وقال ان عدد الاسر المستفيدة من المشروع وصل الى ٢ مليون و٦٠٠ الف اسرة وكلها تحصل على خدمات المشروع المتمثلة فى قروض عينية مثل الآلات والمعدات بالاضافة الى تحويل جمعيات الاسر المنتجة لتقديم خدمات تدريبية ودراسات جدوى وقروض،.

تثبيت أسعار الأسمنت «الحكومى»

كتب مجدى دربالة:

قررت الشركة القومية للأسمنت برئاسة المهندس عثمان حماد تثبيت اسعار منتجاتها فى ظل قيام بعض شركات الاسمنت الخاصة برفع اسعارها بحجة ارتفاع تكاليف الانتاج وأكد رئيس الشركة ان القومية للأسمنت وهى الشركة الحكومية الوحيدة مستمرة فى بيع الأسمنت بسعر ٤٥٥ جنيها للطن رغم زيادة رسوم المحاجر والنقل.

مرسيدس «مصر» ليس لها علاقة بالمخالفات

أكدت شركة دايملر «ايه. جى» العالمية عدم وجود أى علاقة لشركة مرسيدس بنز لسيارات الركوب فى مصر بأى من التحقيقات او المخالفات التى اثيرت مؤخرا. وقالت الشركة ان هذه التحقيقات تمت مع شركة دايملر وهى الشركة الأم التى تمتلك عدة شركات وقطاعات وتعمل فى العديد من المجالات حول العالم. وقد اصدرت شركة دايملر ايه جى بيانا قالت فيه انها توصلت الى تسوية مع لجنة الاوراق المالية والبورصة ووزارة العدل الامريكية فى التحقيقات الخاصة بمخالفة قانون الممارسات الاجنبية للفساد.

اعتصامات جديدة أمام مجلس الشعب ووزارة الزراعة

كتب مؤمن عطا الله:

شهد امس اعتصامات جديدة امام مجلس الشعب ووزارة الزراعة . اعتصم اكثر من ٢٠٠ عامل ومهندس وفنى من جهاز تحسين الاراضى من محافظات البحيرة والشرقية والدقهلية للمطالبة بتثبيتهم فى وظائفهم لأنهم كما يقولون يعملون منذ ١٥ سنة باليومية براتب لا يتعدى ١٠٠ جنيه! كما اعتصم امام مجلس الشعب عمال شركة النوبارية للهندسة الزراعية والميكنة لوقف رواتبهم منذ ٢٥ شهراً بسبب اغلاق الشركة واعتصم بعض المعاقين مطالبين الدولة بتوفير الحقوق والخدمات لهم.

وطالب ٦٠٠ رجل وسيدة من اهالى الاسكندرية فى اعتصامهم امام وزارة الزراعة بوقف قرار ازالة منازلهم فى منطقة طوسون تنفيذاً لحكم محكمة القضاء الإدارى بوقف الازالة مطالبين وزير الزراعة بحل مشكلتهم وبيع الأرض الموجودة عليها المنازل لهم حيث ان هذه الارض ملك للاصلاح الزراعى.



■ اعتصام عمال شركة النوبارية امام مجلس الشعب « تصوير : يحيى سيد »

اللائحة التنفيذية للقانون النووى خلال شهر

كتب صابر شوكت:

يعكف خبراء الأمان النووى وهيئة الطاقة الذرية على وضع اللائحة التنفيذية للقانون النووى خلال شهر واحد.

عقد د.حسن يونس وزير الكهرباء والطاقة اجتماعاً مع د.محمد القللى رئيس هيئة الطاقة الذرية ود.محمد ابراهيم رئيس الأمان النووى وطلب منهما ضرورة وضع اللائحة وهيكلة هيئة الرقابة النووية الجديدة وفقاً للقانون الجديد قبل منتصف مايو القادم، ليتم مراجعتها بدقة قبل احالتها الى مجلس الوزراء. وطلب الوزير سرعة تقييم دراسات الاستشارى العالمى حول الموقع النووى قبل شهر سبتمبر القادم.

وأكد محمد القللى رئيس هيئة الطاقة الذرية ان وفداً من خبراء الاتحاد الأوروبى المتخصصين فى دراسة المواقع سيصلون القاهرة غداً لمعاونة خبراء الأمان النووى فى تقييم دراسات الموقع ويستمر عملهم طوال الاسبوع الحالى على ان يقوم اعضاء الوفد بزيارة القاهرة مرتين كل شهر حتى يتم الانتهاء من تقييم دراسة الاستشارى العالمى حول الموقع.

٤ أوناش عملاقة لميناء شرق بورسعيد

كتب معتز عبدالمجيد:

تسلمت شركة قناة السويس للحاويات اربعة اوناش جديدة من احدث أوناش الارصفة البحرية العالمية ليصل اجمالى الاوناش التى تعمل بميناء شرق بورسعيد إلى ١٦ ونشا. وأكد ينزفلو العضو المنتدب للشركة أن هذه الاوناش تعد ثانى دفعة تتسلمها المحطة فى اطار الاعمال التوسعية الخاصة بالمرحلة الثانية للميناء وسوف يتم استلام المزيد من المعدات على مدار العامين القادمين. واشار إلى أن هذه الاوناش تتميز بالتكنولوجيا المتطورة المخصصة لخدمة سفن الحاويات ذات الطاقة الاستيعابية التى تصل إلى ١٢ ألف حاوية وتستطيع أيضا رفع حمولة تصل إلى ٦٥ طنا بارتفاع ٤٠ مترا عن الرصيف.

المدن السياحية ترتدى الثوب الأخضر

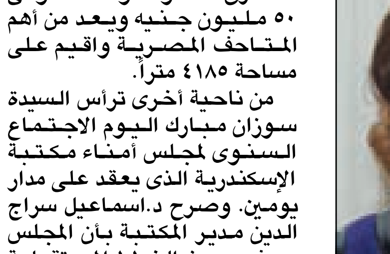
بدأت وزارة السياحة فى تنفيذ استراتيجية جديدة لتحويل المدن السياحية إلى مدن خضراء تنتهى فى ٢٠٢٠ للحفاظ على البيئة تبدأ الاستراتيجية بمدينة شرم الشيخ لتحويلها إلى مدينة خضراء بتكلفة تصل ١,٣ مليار جنيه. صرح بذلك هشام زعزوع مساعد أول وزير السياحة . وقال ان هذا التحول سيؤثر مباشرة على القطاع السياحى .

حماية المستهلك.. بالفرنساوى

يوقع سعيد الألفى رئيس جهاز حماية المستهلك خلال الأسبوع القادم بروتوكول تعاون مع جهاز حماية المستهلك الفرنسى. يستهدف الاتفاق تبادل المعلومات والوثائق الخاصة بسلامة المستهلك مع تعيين مسئول اتصال فى كل جانب يتولى الابلاغ عن المعلومات الخاصة بالمنتجات الضارة بالمستهلك والتأكد من اتخاذ الاجراءات اللازمة لحماية المستهلكين.

وصرح سعد الألفى بأن التعاون يشمل التعامل مع الشكاوى الدولية فى حدود اختصاصات كل من الجهازين على أن يعمل الطرفان على ايجاد أفضل سبل معالجة الشكاوى ووقف الممارسات التجارية الخارجة على القانون.

وجع قلب





بقلم: هبه عمر
habaomar55@gmail.com

«الحجة» الجاهزه دائماً لأى ارتفاع فى اسعار العقارات هى مواد البناء التى استقرت لبعض الوقت خلال شهور الأزمة العالمية ثم عادت مؤخراً للتلاعب بنا مرة اخرى!

وطبقاً لتقرير جهاز التعبئه العامة والاحصاء فإن التغير السنوى لأسعار الحديد مثلاً أظهر ارتفاعاً بنسبة ١٣٪ مقارنة بشهر مارس ٢٠٠٩ بينما ارتفع سعر الرمل بنسبة ١٠٪ والزلط بنسبة ٢٢,٧٪ والاسمنت بنسبة ٢,٣٪ والخشب بنسبة ٦,٤٪ وهو ما أطلق تكهنات بعودة ارتفاع أسعار العقارات مرة اخرى خلال العام الحالى رغم انها توقفت عن مواصلة الارتفاع خلال العام الماضى كنوع من الهدنه بسبب الازمه الماليه التى اجتاحت العالم وكمحاولة لجر «رجل الزبون»!!

و«زبون» العقارات فى مصر ليس نوعاً واحداً ولكنه عدة أنواع أهمها محدود الدخل الذى اهتمت به الحكومه وصممت ونفذت من اجله عدة برامج للاسكان قليل التكلفة، مجازاً بالطبع، لأن سعر الوحده من هذا النوع من الاسكان مساحة ٦٣ متر مربع يتراوح بين ٧٠ ألف جنيه اذا نفذته وزارة الاسكان وبين ٩٠ الى ١٤٠ الف جنيه اذا نفذه القطاع الخاص ورغم ذلك فقد نجحت هذه البرامج فى «زحزحة» أزمة الاسكان التى أرهقت جيوب وعقول المصريين سنوات طويلة أما النوع الذى يعانى حتى الان من الازمة فى سوق العقارات فهو الزبون متوسط الدخل الذى لا يسأل فيه أحدا والذى لا يجد وحدة سكنيه تناسب دخله أو حجم أسرته فلا هو مسموح له بالحصول على وحدة سكنية من مشروعات محدودى الدخل ولا هو قادر على الاسعار فى الاسكان الفاخر وفوق المتوسط وفى نفس الوقت لا يملك رفاهية الحصول على ارض ليبنى عليها منزلا له ولاولاده «حسب التساهيل» والنتيجة الطبيعية هى مزيد من البناء العشوائى على أطراف المدن القديمة والجديدة والمزيد من الأرباح تصب فى جيوب التجار وسماسرة التعدى على الاراضى لأنهم يجيدون استثمار حاجة الطبقه المتوسطة التى نسيها الجميع!

المجتمع

نقابة المهن التمثيلية

يدعو مجلس إدارة نقابة المهن التمثيلية السادة الأعضاء المسددين الاشتراك السنوى لعام ٢٠١٠ لحضور اجتماع الجمعية العمومية العادية وذلك الساعة ١٠ صباح يوم الجمعة الموافق ٢٠١٠/٤/١٦ بمقر مسرح السلام بشارع قصرالعينى وذلك لنظر جدول الأعمال الآتى:

١. مناقشة واعتماد ميزانية النقابة لعام ٢٠٠٩.
٢. مناقشة واعتماد مشروع الموازنة لعام ٢٠١٠.
٣. ما يستجد من أعمال.

وسيتم تسليم نسخة الميزانية بمقر النقابة والنادى

نقيب المهن التمثيلية
د. أشرف زكى







CMYK



أخبار اليوم فى مواجهة مع وزيرة العمال الغلابة

الاعتصامات والاضرابات لا تقلقنى

تصوير:
خالد الباجورى

فى هذا التوقيت بالذات.. الحديث والتحاور مع وزيرة القوى العاملة النقابية القديمة والبارزة عائشة عبد الهادى مهم وضرورى.. فملف الاضرابات والاحتجاجات والاعتصامات العمالية تضخم خلال الفترة الماضية.. صوت العمال ارتفع لاجئا الى الحكومة مطالبا التدخل لحمايتهم من الاجراءات التعسفية من اصحاب المصانع والشركات الجدد وخاصة الذين أخلوا ببنود التعاقدات والتعهدات بالحفاظ على مصالح العمالة..

فتحنا مع الوزيرة الملف الازمة.. وطرحنا كل التساؤلات حول الخصخصة.. وبيع المشروعات.. وحقوق العمال.. وخلافات العمل واصحاب الاعمال.. وغياب اتحاد العمال وزميله اتحاد الصناعات وغيرهما من الوزارات المرتبطة بالقضية لوضع النقاط على الحروف حول المشاكل وعلاجها من الجذور.. وصولا الى صيغة للتوافق بين اصحاب المصالح العمال والاتحادات والمستثمرين شركاء العمل فكانت اجابات الوزيرة حاضرة.. وكان هذا الحوار.

نرفض الوساطة والتنازل عن حقوق العمال.. والحكومة تساند مطالبهم

ورثنا تركة مثقلة بمشاكل البيع القديمة.. وخلافات العمال مع إدارة الشركات

المستثمر الأجنبى أكثر فهما للقوانين.. والمصرى أكثر منه التزاما بحقوق العمال

حوار بقلم:
تهانى إبراهيم
منى العـــزب

الخلاف على حقوق العمال بعد تطبيق سياسة الخصخصة كان وراء كثرة الاعتصامات والاضرابات خلال الفترة الاخيرة.. ما رأيكم؟

● قالت الوزيرة.. فعلا هناك مشاكل بين ممثلى العمال.. واصحاب الاعمال وعندما تعثرت الحلول خرجوا من دائرة الحوار.. واستخدموا حقهم فى تنظيم اعتصامات للتعبير عن مطالبهم لان قانون العمل نظم الاضراب وحدد له شروطا تنظمه من خلال القنوات الشرعية وذلك حتى يكتسب الاضراب شرعيته.. وأنا لا اشعر بالخوف ولا القلق منها وانما يزعجنى الخلفيات وما وراء هذا الاضراب فأحيانا يقوم بعض المنتمين لتيارات سياسية معارضة بتحريض العمال على رفض التصالح وعلى الاستمرار فى الاضراب ورفض الحلول المطروحة لانهائه.. ولكن العامل المصرى يدرك بحسه القوى ان القيادة السياسية والحكومة تسانده وبالتالى يرفض فى النهاية اى مزايدات على حقوقه..

أين اتحاد العمال؟!

لماذا غاب اتحاد العمال عن مسرح الاحداث.. وهل يتعاون معكم التنظيم النقابى.. ام لا؟

● الوزيرة: لسنا الطرف الوحيد فى عملية التفاوض لانهاء المشاكل هناك اطراف اخرى كالشركات ووزارة الاستثمار واتحاد العمال وممثلو التنظيم النقابى وغيرها.. ولابد ان تتفهم الاوضاع وان القضية ليست مشاكل عمال ولكنها قضية استقرار وامن اجتماعى.

وأضافت.. فى اغلب القضايا كان التعاون مع النقابة العامة لانها اكثر التصاقا بعمالها.. وغابت أطراف أخرى.. ولكن اللجان النقابية تقوم معنا بدورها فى احتواء الازمات..

ايضا فى جميع المشكلات التى حدثت فى قطاع الغزل والنسيج فى الفترة الاخيرة تم حلها بالتعاون مع سعيد الجوهرى رئيس النقابة العامة لعمال النسيج خلال كل مراحل التفاوض.

> **المستثمرون والعمالة شريكان والحوارين شركاء العمل ضرورة**

لعنة الخصخصة

يعتقد الكثيرون ان استمرار برنامج الخصخصة سيؤدى لمزيد من الاضرابات والخلافات بين العمال واصحاب الاعمال فما رأيك؟

الوزيرة عائشة عبد الهادى ورثت تركة من المشاكل العمالية لبعض المشروعات التى تم بيعها منذ سنوات.. واغفلت بنودا من حقوق العمالة.. واستغلها المستثمرون فى اجراءات الفصل والتسريح وغيرها..

ولذا نتعامل مع تلك البيوع القديمة بتوازن وبسياسة النفس الطويل لمنع التلاعب بحقوق العمالة.. واذا كانت النصوص محددة كما فى المشروعات التى تم بيعها مؤخرا ففى حالة استمرار المخالفات يمكن الوصول الى قرار بفسخ عقودها.

عموما برنامج الخصخصة شبه متوقف لظروف المناخ العام.. والقضية شائكة وتحتاج الى تكاتف جميع الاطراف فى شركاء العمل معنا فى حل المشاكل العمالية.

كل يوم مظاهرة!

التظاهر والاعتصام انتشر فى الشركات والمصانع ووصل الى العاصمة وأرصفة البرلمان.. فهل تعذرت الحلول؟

● وزيرة القوى العاملة.. أوضحت ان المشاكل مختلفة وتحتاج لحلول متنوعة بحسب أوضاعها.. ولذا نلجأ الى اتباع اساليب كثيرة تبدأ بالوساطة ثم المفاوضة لتفعيل اجراءات القانون.. واذا ما تعذر ذلك يكون التحكيم هو الحل.

وتواصل الوزيرة.. نرفض الوساطة على حساب مصالح العمال ولا نوافق على الحلول بالمسكنات لان العمال يعلمون ان سندهم القانونى هو الحكومة.

> **أدعو اتحاد الصناعات للتعاون مع الوزارة كشريك فى قضايا العمل**

أين وزارة الاستثمار؟

الخلافات المثارة كانت نتيجة عمليات البيع للمستثمرين.. فأين دور الوزارة فيها؟

● أوضحت الوزيرة أن وزارتى الصناعة والاستثمار ضمن شركاء العمل.. وطلبنا من الدكتور محمود محيى الدين ان يتسلم المستثمرون ملف قانون العمل قبل توقيع عقودهم ليتم التشاور والاتفاق على نصوصه والالتزام بالقواعد التى تحكم وتحمى حقوق العمال. وتؤكد ان اللجان النقابية وخاصة اللجنة العامة تقوم بدورها فى احتواء الازمات معنا.. ويبقى ان يشارك باقى الشركاء.

وأكدت الوزيرة أن هناك جهودا كبيرة نقوم بها للتسوية بالطرق الودية..

تلقت الوزارة ١١ الفا و٥٠٥ شكاوى فردية خلال العام الاخير تم تسوية ١٩ ألفا و٢٠٤ شكاوى منها بالطرق الودية بنسبة ٨٠٪..

اما الشكاوى الجماعية فقد بلغت ألفا و١٣٠ شكوى تم حل ٩٦٠ شكوى منها بنسبة ٨٠٪ كما تم إجراء ٣٠ مفاوضة جماعية لحل نزاعات عمالية وتم حل ٩٥٪ جماعية لحل نزاعات عمالية وتم حل ٩٥٪ منها والباقى تم احالته للتحكيم القضائى كما ينص قانون العمل.

بلغت اجمالى تحويلات المصريين بالخارج خلال الربع الأول من العام المالى ٢٠٠٩-٢٠١٠ مليارا و٨٠٤ ملايين جنيه بزيادة نسبتها ١,٢٪ عن نفس الفترة من العام الماضى.

اما خلال العام الماضى فقد بلغت ٤ مليارات و٩٧٥ مليون جنيه بزيادة نسبتها ١,٢٪ عن العام الماضى.

مخالفات عقود البيع

هل تتضمن عقود بيع الشركات بنودا تحمى حقوق العمال.. ام انها تجاهلتها.. فجاءت الخلافات والاعتصامات؟

● الوزيرة.. هناك عقود قديمة بها ثغرات وعيوب وهى السبب فى المشاكل التى نواجهها الان مع بعض الشركات والمستثمرين وتم علاج ذلك عندما اصدر د. احمد نظيف رئيس الوزراء قرارا عام ٢٠٠٧ بان تتضمن عقود بيع الشركات بنودا محددة تنص على المزايا والحقوق التى يحصل عليها العامل وفى حالة مخالفتها يمكن لنا ان نقوم بفسخ العقد مع المستثمر غير الملتزم باعتبار انه اخل بأحد بنود عقد البيع وبالتالى فان الشركات التى تم بيعها بعد صدور هذا القرار تحوى عقود بيعها بنودا نضمن حقوق العمال وعدم التلاعب بها.

المستثمر المصرى أفضل

فى برنامج الخصخصة ايهما اكثر التزاما بحقوق العمال.. المستثمر الاجنبى ام العربى ام المصرى؟

● بصراحة ووضوح قالت الوزيرة ان المستثمرين الاجانب اكثر تفهما لقضايا الحريات النقابية وعلما بحقوق العمال عن الاخرين الذين يفتقدون فى بلادهم تلك التنظيمات لكنهم فى النهاية لا يطبقون القوانين العمالية تنفيذا لتوجيهات بعض القائمين على العمل او وسطاء الادارة من المصريين الذين يتعاطفون ويساندون المستثمر على حساب مصالح عمالنا.. رغم ان هذا فى تقديرى يهدد مصالح تلك الشركات واشارت الوزيرة إلى انه لا توجد مشاكل مع اصحاب الاستثمارات المصرية.. وهم نماذج مشرفة ولم تحدث اضرابات ولا اعتصامات من عمالها لانهم اكثر التزاما فى الوفاء بمستحقات العاملين.

الدعم الحكومى

بعد تزايد حركة الاضرابات والاعتصامات.. تحملت الوزارة مسئولية دفع تعويضات للعمال الا يدعو ذلك الى المطالبة بتقديم دعم حكومى لصندوق الطوارئ التابع للوزارة كما ينص قرار انشائه؟

تقول الوزيرة طلبت من د. احمد نظيف رئيس الوزراء تقديم دعم مالى للصندوق ووعد بذلك عندما تنفذ موارد الصندوق ويكون بحاجة لذلك.. واضافت الوزيرة ان موارد الصندوق تأتى من حصيلة تقدر بـ١٪ من الارباح السنوية للمنشآت وهى ملزمة طبقا لقانون العمل.. ولابد من سدادها

وللاسف فان البعض يلتزمون بسداد اشتراكاتهم فى هذا الصندوق والأغلبية لا تلتزم بالسداد وتتهرب وخاصة من الشركات التى اعتصم عمالها.. وصرفوا من امواله.

ثغرات فى القانون

اشار بعض الخبراء الى ان قانون العمل الحالى به ثغرات.. وانه لا يكفى لمواجهة تجاوزات اصحاب الاعمال.. واننا نحتاج لتعديله لمنح وزارة القوى العاملة سلطات أقوى !

الوزيرة: قانون العمل الموجود ليس بحاجة الى تعديلات جوهرية ولو فتحنا المجال لتعديله فربما يتم طرح تعديلات ليست فى مصلحة العمال انفسهم ولكن لو تم تفعيل بعض مواد القانون ستكون النتيجة افضل بالنسبة للعمال.. وذلك من حيث الزام جهات العمل بتشغيل اللجان النقابية واتخاذ اجراءات ضد عدم الالتزام بحقوق العمال المتفق عليها فى العقود الموقعة مع شركات الاستثمار بكل أنواعها.

> **صندوق الطوارئ يحتاج للدعم الحكومى.. والتزام الشركات بتسديد اشتراكاتها**

اعتراضات منظمة العمل

هناك ملاحظات لمنظمة العمل الدولية على القانون الحالى وتسعى لالزام مصر بتنفيذ بنود مازالت موضع خلاف.. فماذا تفعلون؟

● الوزيرة عائشة عبد الهادى أكدت ان قانون العمل تمت مناقشته ومراجعته على منظمة العمل الدولية على مدى عشر سنوات.. وكنا أول من صدق على الاتفاقيات والتزمنا بتطبيق المعايير الدولية.. ولكن هناك بعض الملاحظات التى لا تتوافق مع مصالحنا وأوضحناها للمنظمة.. مثل مطالبتنا بعمل تعددية نقابية فى النشاط الواحد.. وهذا من شأنه تفتيت العمل النقابى وإضعاف القوى التفاوضية للعمال امام اصحاب الاعمال حيث لا يكون واضحا ومحددا من هى النقابة المسئولة عن حق التفاوض ؟!.

ايضا طلبت المنظمة مراجعة بعض المواد الخاصة بالاضراب لإلغاء شرط موافقة النقابة العامة عليه.. وذلك يمكن ان يؤدى الى نوع من الفوضى والتخريب.. وهو ما لا يتناسب مع خصوصية الحالة المصرية.

الحوار بين الشركات

هناك اتفاق تم توقيعه بين شركاء العمل فى عام ٢٠٠٦ مع وزارات الصناعة والاستثمار والقوى العاملة ومنظمات اصحاب الاعمال لبحث مشاكل العمالة وتنظيم مصالحها.. فأين ذهب؟

● وزيرة القوى العاملة.. اكدت ان اتحاد الغرف التجارية متعاون وشريك فى الحوار الاجتماعى.. لكن اتحاد الصناعات يناور.. ولا يشارك بسبب الخلاف فى قضايا الاجور والرعاية الاجتماعية وغيرها.

وارى ان الحوار المباشر مع شركاء العمل من شأنه حل المشكلات.. فليس هناك عمالة بدون استثمار.. ولا استثمار بدون عمالة وطرفا العملية الانتاجية هى العامل وصاحب العمل ويحتاج كل منهما للاخر.

ولذا نعقد مؤتمرا يومى ٢٦و٢٧ ابريل الحالى حول الحقوق والحريات النقابية فى مصر وقضية الشركاء الاجتماعيين وهو فرصة لبحث قضايا كثيرة ووضع قواعد جديدة لتنظيم العمل من خلال الحوار الاجتماعى مع كافة الاطراف المسئولة عن القضية

تفاوت الأجور

هناك تفاوت كبير فى الاجور الا يدعو ذلك المجلس القومى للاجور للاجتماع ووضع حد ادنى للاجور يتناسب مع الاسعار الحالية؟

● الوزيرة: المجلس القومى للاجور برئاسة د. عثمان محمد عثمان وزير التخطيط لا يجتمع بشكل دورى وقد كلف الوزير مجموعة من الأكاديميين بوضع حد ادنى للاجور الا ان الحد الادنى الذى سيقره المجلس سيكون «استرشادى» وليس ملزما لاصحاب الاعمال.. فقضية تفاوت الاجور قضية هامة لانها تخلق حالة من الاحباط لدى الشباب وقانون العمل ينص على مراجعة وتعديل الحد الادنى للاجور كل ثلاث سنوات وهى من البنود التى تحتاج لتفعيل فى القانون لتحقيق قدر من التوازن بين الاجور ومستويات المعيشة الحالية.

> **تفاوت الاجور يسبب إحباطا للشباب.. ونسعى لوضع حد أدنى لها**

أحوالنا فى الخارج

وبعيدا عن مشاكل العمالة فى مصر.. أين الوزارة من المصريين العاملين فى الخارج؟!

● أكدت لنا الوزيرة عائشة عبد الهادى ان هناك مشروع قانون اقترحته وزارة الخارجية لانشاء هيئة لرعاية المصريين فى الخارج.. يشارك فى ادارتها وزارات القوى العاملة والخارجية والداخلية والامن القومى.. ويتم تمويل ميزانيتها من الرسوم المتحصلة على عقود العمل وتوثيقها وسوف يوفر لرعايا مصر فى الدول العربية والاجنبية خدمات قانونية فى حالات الوفاه والمرض والطرد من العمل وصعوبة العودة الى مصر.

وأضافت معظم الجاليات العربية فى الخارج عندها صندوق خاص من أموالها ولكن مصر تسعى لتمويل الصندوق من موارد الدولة.

ملف الهجرة

وعن ملف الهجرة قالت الوزيرة انه لم يفتح منذ مدة طويلة رغم ان تحويلات المصريين فى الخارج اكثر من عائدات قناة السويس.. ولابد من التواصل معهم خاصة ان الجيل الكبير من الاباء مازال على ارتباطه بمصر لكن الجيلين الثانى والثالث من الابناء والاحفاد يحتاجون الى التواصل مع بلدهم مصر.

وأكدت ان التواصل مع الاجيال الشابة من ابناء الجاليات المصرية موضوع مهم وسيكون المجلس الاعلى للشباب حلقة الاتصال معهم خاصة بعد المؤتمر الذى عقد لهم مؤخرا.. والبعثات التى توجهنا بها لأهم الدول الموجود بها جالية مصرية كبيرة.



على هامش الحوار

الوزيرة قالت لنا وفى سطور..

قضية الحريات النقابية مهمة.. وخاصة فى المشروعات الجديدة التى يرفض المستثمرون فيها انشاء لجان نقابية فى البنوك والشركات الاستثمارية رغم ان مصر وقعت على الاتفاقية الدولية.. ولها حق تشكيل تلك اللجان.. ونطالب العمال فيها ان ينشطوا ويتمسكوا بحقهم القانونى.

●●●

● هناك شركات تم بيعها فى البورصة ومن حق المشترى التصرف فى عقودها وعمالها وأراضيها

●●●

● اللجان النقابية فى شركات كبرى كالأسمنت خرجت معاشا مبكرا واستبدلتها الادارة بلجان ادارية من موظفيها ورفضت تعديل اللوائح وفقا لقانون العمل وترتبت عليها المشاكل القائمة بين الادارة والعمال حول الحوافز والارباح.

●●●

● لا مشاكل مع المستثمرين المصريين وهم نماذج مشرفة التزموا بحقوق العمال.. وساهموا فى التكافل الاجتماعى واتفقوا على تحسين البيئة لتكون افضل لصالح الجميع.

●●●

● الحكومة ألزمت مستثمرين فى شركات كبرى بعدم التصرف فى اراضى المشروعات لغير الاغراض الصناعية المخصصة لها وإلا عليهم دفع ثمنها للدولة بالسعر الحالى فى السوق.

●●●

● لن يتم نقل مصانع حلوان قبل اعداد الاراضى البديلة وتركيبها وتشغيلها ونقل عمالها اليها.

●●●

● الاستثمار والعمالة شريكان والتلاقى بينهما مهم ولذا يعقد فى ٢٦و٢٧ ابريل الحالى مؤتمر الحقوق والعلاقات العمالية والحوار الاجتماعى بين شركاء العمل لتفعيل اتفاق الشراكة لصالح الجميع كتعليمات الرئيس مبارك.

●●●

● تراجع التوظيف فى وزارة القوى العاملة وخروج اصحاب الخبرات ادى الى نقص فى عدد مفتشى العمل والامن الصناعى الذين يراقبون تنفيذ قوانين العمل فى جميع المنشآت. وتلك أزمة

●●●

● عرض القوانين للمناقشة المجتمعية ظاهرة صحية كما حدث فى قانون التأمينات الجديد لان اتساع مساحة المناقشة مهم فى إحداث توافق حول نصوص اى قانون معروض.

●●●

● وفرت وزارة القوى العاملة ١٩٧ ألفا و٦٢٩ فرصة عمل خلال الشهرين الأخيرين منها ١١٧ الفا و٢٩٣ فرصة عمل بالداخل و٨٠ الف و٣٣٦ فرصة عمل بالخارج.

تم شغل ١٨٨ الفا و٧٥٩ فرصة عمل من اجمالى هذه الفرص منها ١٠٨ و٤٢٣ فرصة بالداخل و٨٠ الفا و٣٣٦ فرصة بالخارج.

اجمالى قوة العمل فى مصر ٢٥ مليونا و٢٦٢ الفا منهم ١٩ مليونا و٣٢٨ الفا من الذكور و٥ ملايين و٩٣٤ الفا من الاناث.

معدل البطالة يبلغ ٩,٤٪ حيث يصل عدد المتعطلين الى ٢ مليون و٣٧٤ الفا و٧٠٠ متعطل عن العمل منهم مليون و١٨ الفا من الذكور ومليون و٣٥٥ ألفا من الاناث.

التشفيط السياحى



بقلم : **محمد عمر**

ساعات كده ومن كتر ما الواحد سمع عن حكايات «النصب» على البلد بقيت بأتخيل ان مصر دى واحدة ست واقفة فى الشباك «ومتصيغة» على الآخر ولابسة فى كل دراع «غوايش» دهب من الأيد للكوع.. ده غير «الدلاية» المكلكعة اللى حتاخد رقبتها وتقع، وقاعد قدام «مصر» على القهوة.. «حبة» رجالة.. كل واحد فيهم عمال «يبحلق» فى دراعها، وبيتكتك ازاى ينصب عليها ويعلق منها غويشة ولا اتنين، وعلشان تكتمل الصورة فى دماغك.. «قعد» على القهوة نواب من بتوع الأراضى.. على بتوع قرارات العلاج على نفقة الدولة على كام مسئول ورجل أعمال.. خلاص المشهد كمل.. ندخل بقى على الموضوع.. شوف يا سيدى.. من سنين فاتت.. لما حصلت عندنا الحوادث الإرهابية.. قل عدد السياح، وده طبيعى فخرج أحد مسئولى السياحة باقتراح «لتنشيط السياحة لمصر».. قال فيه «احنا» ندى السياح أكبر كمية من التسهيلات علشان ييجوا مصر.. ومن بين هذه التسهيلات ان «السايح» ياخد تأشيرة الدخول لمصر فى المطار.. لا يروح سفارة ولا يقف فى طابور.. ومشيت الحكاية، وانتهت «الأحداث» الارهابية.. لكن بعض شركات السياحة من اللى فاهمة الفولة.. قررت انها «تستغل» التسهيلات دى لصالحها، وتحولها إلى «سبوبة» تلم بيها آلاف الدولارات.. كان المفروض تاخدها البلد.. ازاى.. الشركات دى بتحاسب «السايح» على إن التأشيرة لمصر سعرها ٥٠ دولار.. ده على أساس انها متاخدة من السفارة لكن فى الواقع.. الشركات بتاخد التأشيرة للسايح ده من المطار بـ١٥ دولار «بس».. يعنى «الشركة» بتلهف من مصر على كل سايح بيدخل لها ٣٥ دولار.. اضرب بقى فى «عدد» السياح اللى بتجيبهم الشركة.. فى عدد السنين.. وبعدين اضرب فى كام شركة بتعمل كده.. واحسب ضاع على مصر كام مليون دولار، ومحدش بيتكلم.. فى حين ان «أم عبده» لو فرشت فى الشارع «فرشة» تبيع عليها حتتين «جبنة» تتمسك وتتغرم ويمكن تتحبس.. علشان «بتضر» بالاقتصاد!! ياحلاوة وقفتك فى الشباك يا مصر.

نائب يطلب التحقيق فى استغلال مدرسة حكومية للدعاية الانتخابية

اتهم النائب د. جمال زهران عضو مجلس الشعب مدير مدرسة ثانوية فى شبرا الخيمة باستغلال المدرسة فى الدعاية الانتخابية لعدد من المرشحين الراغبين فى خوض انتخابات مجلس الشعب القادمة.. وقال النائب فى مذكرة لوزير التربية والتعليم رغم أن القانون حظر استخدام المدارس أو المبانى الحكومية فى الدعاية للمرشحين إلا أن مدير المدرسة استغل المدرسة فى عقد لقاء لأحد المرشحين مع المدرسين والطلاب بل هدد بعقوبة فى حالة عدم الحضور وقام بإلغاء عدد من الحصص ليستمر اللقاء لفترة أطول.

انتخاب رئيس حزب الوفد نهاية مايو القادم

تعقد الجمعية العمومية لحزب الوفد اجتماعا يوم الجمعة القادم للتصويت على تعديل لائحة الحزب. التعديل يقضى بتأجيل انتخابات الهيئة العليا للحزب والنص كذلك على ان تتم هذه الانتخابات كل خمس سنوات بدلا من اربع سنوات.. ومن ناحية اخرى يفتح الحزب باب الترشيح لمنصب رئيس الحزب منتصف الشهر القادم على ان تجرى الانتخابات فى الجمعة الاخيرة من مايو المقبل.

صفوت الشريف: الوطنى يناقش قضية الأجور ويضع حلولاً حاسمة لمشاكل المرور وارتفاع الأسعار فى اجتماع هيئة المكتب غداً





أكد صفوت الشريف الأمين العام للحزب الوطنى الديمقراطى ان قيام المواطنين بارسال برقيات تهنئة ورسائل حب وتقدير للرئيس مبارك بمناسبة عودته سالماً الى ارض الوطن هو خير دليل على اصالة الشعب المصرى وارتباطه بزعيمه وقائده. وقال ان الحزب استقبل ٥٤٣ الف رسالة على مدار الاسبوعين الماضيين من ابناء مصر فى الداخل والخارج ومن كل المحافظات.. وأضاف الشريف ان المواطنين استخدموا كل وسائل الاتصال المتاحة لديهم من برقيات ورسائل وبريد إلكترونى ومشاركات على الموقع الإلكترونى للحزب، مشيراً الى ان ذلك يمثل أكبر تعبير جماعى عن فرحة المصريين بمختلف انتماءاتهم وفئاتهم.. وقال الشريف ان هيئة مكتب امانة الوطنى ستجتمع غداً لمناقشة عدد من الموضوعات والتقارير المهمة الواردة من المحافظات والخاصة بأداء الحزب وفى مقدمتها مناقشة قضية الأجور ووضع حلول حاسمة لمشكلتى ارتفاع الأسعار والازدحام المرورى بالقاهرة الكبرى.. وأوضح الشريف ان الاجتماع سيناقش ايضاً التقرير المقدم من امانتى الشباب والاعلام والخاص بالأنشطة التى تمت فى اطار حملة عطاء الشباب التى انطلقت فى ١٥ مارس الماضى، وطلب عدد من المحافظات مد فترة الحملة لشهر آخر، بالاضافة الى تقرير من امانة الاعلام حول انشطة لجنة حقوق الانسان التابعة لها.. واضاف ان الاجتماع سيناقش التقرير المقدم من امانة التنظيم والخاص بتحرك الحزب واستعداداته لانتخابات التجديد النصفى لمجلس الشورى والتقارير الأولية عن استقصاءات الرأى العام فى الدوائر التى سوف تجرى بها الانتخابات.

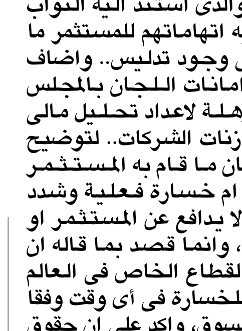
■ نبيل عطا



■ صفوت الشريف

النواب اتهموا رئيس الشركة بالتدليس وعز يقول: «لا يوجد ما يؤكد ذلك»

انتقد أحمد عز رئيس لجنة الخطة والموازنة بمجلس الشعب توجيه اتهامات من النواب للمستثمر الذى قام بشراء شركة المعدات التليفونية «بالتدليس».. دون وجود ما يؤكد صحة الاتهامات وقال «عز» انه لم يجد فى تقرير لجنة القوى العاملة حول الشركة والذى استند اليه النواب فى توجيه اتهاماتهم للمستثمر ما يشير الى وجود تدليس.. واضاف «عز» ان امانات اللجان بالمجلس غير مؤهلة لاعداد تحليل مالى حول موازنات الشركات.. لتوضيح ما اذا كان ما قام به المستثمر تدليسا ام خسارة فعلية وشدد على انه لا يدافع عن المستثمر او انه ضده، وانما قصد بما قاله ان شركات القطاع الخاص فى العالم معرضة للخسارة فى أى وقت وفقا لطبيعة السوق، واكد على ان حقوق العمال فى اى شركة لها الاولوية ولا يمكن التفاوض عليها.. من جانبه رفض حسين مجاور رئيس لجنة القوى العاملة بالمجلس ما قاله «عز» وأكد على ان اللجنة اعدت تقريرها بشفافية وانتهت الى التوصية باحالة المستثمر للنائب العام بسبب انه استلم الشركة وهى تحقق مكاسب وحولها الى شركة خاسرة وخالف بنود العقد بطرحه ارض الشركة للبيع.



■ أحمد عز

اقتراح نائب: نظام جديد للانتخابات يجمع بين القائمة والفردى

تقدم النائب علاء عبدالمنعم عضو مجلس الشعب بمشروع قانون جديد لمباشرة الحقوق السياسية. نص المشروع على إجراء انتخابات مجلسى الشعب والشورى والمجالس المحلية بنظام يجمع ما بين الفردى والقوائم على ان توزع المقاعد مناصفة على الفائزين فى الانتخابات، وحافظ مشروع القانون على نسبة العمال والفلاحين، وعاقب كل من يغير صفته أو انتماءه الحزبى بعد فوزه بإسقاط عضويته. واعتمد مشروع القانون الرقم القومى كبطاقة انتخابية يتم التصويت بها داخل اللجان، ونص على تشكيل لجنة عليا للانتخابات تضم فى عضويتها أقدم خمسة نواب لرئيس مجلس الدولة وأقدم قاض من محاكم استئناف القاهرة والاسكندرية وطنطا وأسيوط وممثلا عن نقابة الصحفيين وآخر عن نقابة المحامين. وأناط مشروع القانون بهذه اللجنة تحديد الدوائر الانتخابية وإعداد جداول الناخبين ونشرها على «الانترنت»، ووضع قواعد الدعاية والجدول الزمنى للانتخابات، وتحديد قواعد تصويت المصريين فى الخارج، وتوزيع البث التليفزيونى والإذاعى فى أجهزة الإعلام الرسمية بالتساوى بين المرشحين بالاتفاق مع وزير الإعلام. وأنشأ مشروع القانون صندوق دعم الانتخابات يتبع اللجنة العليا تكون حصيلته مما يخصص له فى موازنة الدولة وحصيلة الغرامات والتبرعات وغيرها من الهبات المشروطة وغير المشروطة والرسوم التى يسددها المرشحون. وحدد مشروع القانون ٣٠ يوما للدعاية الانتخابية، وأجاز لمنظمات المجتمع المدنى والمؤسسات الأهلية ووسائل الإعلام مراقبة الانتخابات وعمليات الفرز. وفرض مشروع القانون غرامة مالية لا تزيد عن ١٠٠ جنيه لكل من يتخلف عن الإدلاء بصوته فى الانتخابات، وعاقب من أخفى أو أتلف أحد جداول الانتخابات أو البطاقات الانتخابية بالحبس مدة لا تقل عن سنتين.

■ محمد سعيد



■ علاء عبدالمنعم

محاكمة ملف الخصخصة!

بقلم: **تهانى إبراهيم**

ملف الخصخصة يحتاج وقفة ومراجعة للتصحيح.. وتنظيفه من الاخطاء والسلبيات التى افرزتها التجربة وأدت الى اهدار ملايين من المال العام.. وضياع حقوق العاملين فى اغلب تلك الشركات.

لعل هذا ما دعا النائب «الوتد» الدكتور زكريا عزمى ان يرفع صوته عاليا فى جلسات البرلمان فى الاسبوع الماضى مطالبا باحالة الملف الذى اعدته وزارة القوى العاملة حول انهيار بعض الشركات العامة التى جرى خصخصتها الى النائب العام لاستيفاء حق الحكومة والعمالة معا.

النواب تضامنوا مع الدكتور زكريا عزمى.. واتهموا الحكومة باللامبالاة فى تعاملها مع الشركات التى تم بيعها لمخالفتها.. وتقصيرها فى الحفاظ على حقوق العمال!

محاكمة الخصخصة فى البرلمان جاءت غضبا من وقائع ومخالفات كثيرة تضمنها تقرير وزارة القوى العاملة.. واخرى جاءت فى اسئلة وطلبات احاطة وبيانات عاجلة قدمها نواب بارزون حول عمليات بيوع تستحق التوقف امامها للمساءلة والمحاسبة وتوقيع عقاب قانونى على من وقعوها ومرروها!

فى ملف المحاكمة اوراق عن شركة المعدات التليفونية التى اعتصم عمالها بعدما امتنع المستثمرون فى الشركة عن اعطائهم الرواتب والحوافز والارباح.. هؤلاء المستثمرون من القطاع الخاص تملكوا نسبة ٧٠٪ من الاسهم بعد ادخال الشركة نظام الخصخصة.. مقابل ٩٠ مليون جنيه فقط وبالتقسيط والباقى ١٠٪ اسهما للبنك الاهلى و١٠٪ اسهما تمتلكها الشركة المصرية للاتصالات و١٠٪ اتحاد المساهمين.

الشركاء الاجانب خططوا لتصفية الشركة.. فأوقفوا العمل فيها منذ شهور.. ويسعون لبيع اراضيها التى تمتد مساحتها الى ١٤ فدانا على كورنيش النيل فى المعصرة بدعوى عدم توافر سيولة- رغم ان الشركة حققت حجم مبيعات فى الاعوام الاخيرة بنحو ٢ مليار جنيه.!!

فى ملف محاكمة الخصخصة ايضا.. قصة شركات السويس للاسمنت واسمنت طره واسمنت بورتلاند حلوان والتى اشترتها مجموعة استثمارية اجنبيه.. وقدم النقابيون فيها شكاوى ومذكرات يتظلمون من عدم التزام هؤلاء المشترين او المستثمرين بصرف الارباح لهم طبقا للقانون.. والتزاما بالعقد الذى وقعته الادارة الاجنبية مع الحكومة المصرية اثناء بيع هذه الشركات عام ٢٠٠٥.

العجيب ان هذه المجموعة الاجنبية التى اشترت شركات الاسمنت التى كانت تبيض ذهبا للحكومة اعلنوا رسميا وفى الاسابيع الماضية ان ارباحهم المرحلة للعام الحالى تقدر بحوالى ٢ مليار جنيه.!

الاخطر فى تلك الملفات كان فى البيان العاجل الذى تقدم به النائب المستقل على فتح الباب حول اهدار المال العام فى عملية بيع الشركة المصرية للحراريات مطالبا بإحالة المسئولين عن عملية البيع الى النائب العام.

الشركة مقامة على مساحة ٢١٥ الف متر على كورنيش النيل بمنطقة حلوان- وتمتلك ميناء نهريا مساحته ٣٣ ألف متر بخلاف معدات تكلفتها الاجمالية أكثر من ٤٥٠ مليون جنيه- ومكابس جديدة لم تستخدم من قبل تم حسابها على انها خردة رغم ان ثمن المكبس الواحد مليون جنيه وتم بيعها بمبلغ ١٠١ مليون جنيه فقط واستندت الاوراق المقدمة الى ان هناك فسادا شاب الصفقة لان اجراءات البيع لم تعلن وان جهاز المحاسبات كشف عملية البيع عند مناقشة تقريره حول الحساب الختامى للدولة.

وهذا ما دعا الدكتور فتحى سرور الى احالة الملف الى لجنة الصناعة لاعداد تقرير عاجل.

ملف الخصخصة يستحق محاكمة اكبر للاجابة عن سؤال مهم.. ماذا كسبت الحكومة الذكية من بيع تلك الشركات.. وماحجم ما ضاع من أرباح وملايين لم يستفد منها الدخل القومى.؟!

بوادر أزمة فى البرلمان على موازنة الشباب والرياضة

بوادر أزمة بين وزارة المالية ولجنة الشباب بمجلس الشعب.. كشف عنها اعتراض عدد من اعضاء اللجنة على موازنة المجلسين القوميين للشباب والرياضة وقالت مصادر باللجنة ان الحكومة خصصت ٤١٠ ملايين جنيه لكل من المجلسين فى الموازنة الجديدة التى تم احالتها للبرلمان وهى مبالغ تقل عما يحتاجه المجلسان للنهوض بمراكز الشباب والانشطة الرياضية. واكدت المصادر انه سيتم خلال مناقشات موازنة المجلسين فى اللجنة المطالبة بتخصيص مليار جنيه لكل مجلس وسيقترح الاعضاء كيفية توفير المبالغ الاضافية طبقا للتعديلات الدستورية الاخيرة.

■ د. يوسف بطرس غالى

اللجنة لم تقتنع برد رئيس الشركة وطلبت الوزير

اعترف رئيس شركة النصر لصناعة السيارات بعدم قدرة الشركة على المنافسة فى السوق المحلى ودلل على ذلك بأن مبيعات الشركة خلال ٤ شهور لم تتعد سيارة واحدة. وأكد رئيس الشركة لاعضاء اللجنة الاقتصادية بمجلس الشعب برئاسة عبدالرحمن بركة وكيل اللجنة فشل الشركة فى الحصول على ترخيص لانتاج سيارة جديدة بعد ان انتهت مدة ترخيص انتاج السيارة «شاهين» حيث لم تعد هناك امكانية لانتاجها مدة اخرى نظر لتوقف انتاج هذا الطراز، واوضح رئيس الشركة ان ديون الشركة بلغت مليارا و٣٠٠ مليون جنيه للبنوك ولا توجد حاليا اية موارد لتغطية اجور العاملين والتى تبلغ ٧٥ مليون جنيه مما دفع الشركة الى فتح باب المعاش المبكر امام العاملين، وقال انه لكل هذه الاسباب تقرر تصفية الشركة وسيتم طرح خط انتاج السيارات والمصانع المغذية له على المستثمرين لاعادة تشغيلها ورغم المبررات التى طرحها رئيس الشركة.. الا ان الاعضاء لم يقتنعوا بها وطالبوا بحضور وزير الاستثمار لمعرفة اسباب التصفية.

■ أحمد ممدوح



■ عبدالرحمن بركة

بدأت بالهجوم على الوزير.. وانتهت بخطاب شكر على جهوده

تحول اجتماع اللجنة الدينية بمجلس الشعب من الهجوم على وزير التضامن الى الاقتراح بتوجيه خطاب شكر له على جهوده.. بدأ الاجتماع بطلب احاطة يتهم الوزير بمخالفة الشريعة الاسلامية بسبب اعلانه عن حرمان المولود الثالث من المقررات التموينية. وهو ما نفاه الوزير مؤكدا على ان ما نسب اليه فى بعض الصحف عار من الصحة. واستغل الوزير الاجتماع فى عرض انجازات وزارته.. وعقب انتهاء الوزير من حديثه تسابق النواب لتوجيه الشكر له على جهوده والتى بدأها النائب علاء حسانين امين سر اللجنة بالتأكيد على ان وزارة التضامن تبذل جهدا يوازى ما تقوم به ٤ وزارات.. وذهب خالد زردق وكيل اللجنة الى ابعد من الثناء على الوزير وهاجم طلب الاحاطة المقدم من زميله ووصفه بالعارى من الصحة وتسبب فى ضياع وقت اللجنة، وعاد «حسانين» للحديث مرة اخرى مقترحا ان ترسل اللجنة خطاب شكر للوزير على ما يقوم به من جهود لانقاذ الحكومة من الازمات التى وقعت فيها وكان آخرها ازمة الانابيب.

الأرض موجودة.. ولكن

تقدمت النائبة جمالات رافع عضو مجلس الشعب بطلب احاطة لوزير التربية والتعليم تستفسر فيه عن اسباب تأخرهيئة الابنية التعليمية فى انشاء مدرسة ثانوى باحدى القرى رغم وجود قطعة ارض تبرع بها احد اهالى القرية وقالت ان وزير الزراعة وافق على انشاء المدرسة منذ ٥ شهور والى الآن لم يتم البدء فى اقامتها على الرغم من عدم وجود مدرسة ثانوى بهذه المنطقة.

الحكومة ترفض رفع الحد الأقصى للمتهربين من استدعاء التجنيد

رفضت كل من وزارتى العدل والدفاع مشروع قانون برفع الاحد الاقصى لغرامة التهرب من الاستدعاء للتجنيد الى ٢٠٠٠ جنيه، وبررت الوزارتان رفضهما بان العقوبة فى القانون الحالى والتى تقضى بالحبس مدة لا تقل عن سنة وبغرامة لا تقل عن ٢٠٠ جنيه تتفق مع جريمة التخلف عن الاستدعاء حيث يعتبرها القانون جنحة، وترك للمحكمة تحديد قيمة الغرامة المالية والتى لا تزيد فى الجنح على ٥٠٠ جنيه.

التليفون المحمول والاستخدام السيىء

بقلم : **فاطمة بركة**

الأدب والأخلاق.. صفتان يجب أن يتوافرا فى كل مواطن مصرى شريف.. وذلك لأنهما من الصفات المتوارثة التى يتحلى بها كل مصرى وبدونها يفقد أشياء كثيرة وأولها احترام الآخر له.

ولحديثى عن الأدب والأخلاق مناسبة، وهى ظاهرة غريبة على مجتمعنا، خاصة عند بعض الشباب، وهى المعاكسات التليفونية، التى يستخدمها البعض لمضايقة الآخرين، والتى نجدها قد تعدت المكالمات إلى الاختراع الآخر وهو الرسائل (S.M.S).. كل ذلك من تليفونات محمولة غير مسجلة البيانات، والتى مازالت شركات المحمول تبيعها رغم التحذيرات الشديدة والمتعددة من وزارة الاتصالات بعد مناقشات عديدة فى لجنة النقل والمواصلات بمجلس الشعب ومطالبة النواب بأن يكون لكل تليفون محمول بيانات مسجلة، وعلى الرغم من أن شركات المحمول قد حددت يوم ٣١ مارس الماضى مهلة لأصحاب تلك التليفونات لتسجيلها، إلا أن ما يحدث حتى الآن أن البيع مازال مستمراً، وللأسف الشركات عاجزة عن حصر تلك التليفونات غير المسجلة!

وإذا كان التقدم التكنولوجى والانفتاح والعولمة تدخل إلينا تلك التقنيات العالية، فيجب أن نستفيد منها ونستخدمها الاستخدام الأمثل ونحاول أن نصل إلى الأفضل، ويجب ألا تجعلنا تلك التكنولوجيا نفقد احترامنا ونؤذى الآخرين.

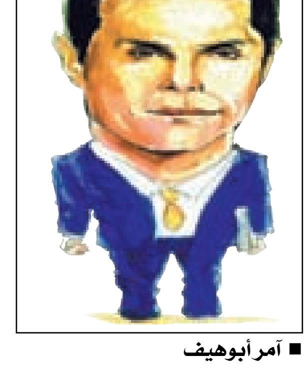
إن مشروع القانون الجديد لتنظيم الاتصالات الذى يتم إعداده حالياً سوف يعاقب كل من يتعدى على الغير من التليفون المحمول سواء بالرسائل أو المكالمات بعقوبات نتمنى أن تكون رادعة لمن يتخلى عن أخلاقه.

وقبل القانون ننتظر تحركاً سريعاً من رئيس جهاز تنظيم الاتصالات والوزير المسئول لمنع تلك التليفونات غير المسجلة حتى ولو بقطع الحرارة عنها أسوة بالتليفون الصينى.

منع النيابة من مراقبة التليفونات

حظر مشروع قانون على النيابة العامة مراقبة الاتصالات والأحاديث الشخصية الخاصة بالمتهمين إلا بعد الحصول على إذن من القاضى الجزئى، واشترط قصر مراقبة الاتصالات على المتهمين فى جناية أو جنحة عقوبتها لا تقل عن سنتين. وقضى مشروع القانون الذى تقدم به النائب آمر أبوهيف عضو مجلس الشعب بحذف عبارات مراقبة المحادثات السلكية واللاسلكية وتسجيل الأحاديث التى جرت فى مكان خاص من مواد قانون الإجراءات الجنائية. ونص على حق قاضى التحقيق فى الأمر بمراقبة الاتصالات الهاتفية أو أى شكل من أشكال الاتصال الأخرى والأحاديث الخاصة المتعلقة بالمتهمين فى القضايا والجنح. وأشار النائب فى المذكرة الايضاحية لمشروع القانون ان الهدف من التعديل هو مراقبة وسائل الاتصال الحديثة مثل الإنترنت لمواكبة التطور الحاصل فى مجال الاتصالات، ووضع سلطة المراقبة فى يد القضاء تطبيقا لمبدأ أن القاضى هو الحارس الطبيعى للحريات.





■ آمر أبوهيف

المالية: التهرب الجمركى «شماعة» لانهيار صناعة الغزل

رفض جلال ابوالفتوح مستشار وزير المالية تعليق مشاكل صناعة الغزل والنسيج على «شماعة» التهرب الجمركى أو نظام السماح المؤقت واكد ابوالفتوح على وجود اجراءات جمركية صارمة من شأنها منع أى تلاعب فى نظام السماح المؤقت واشار الى انه لا يتم الافراج عن اى شحنة الا بعد التأكد من ان المستورد لديه سجل تجارى وقال ابوالفتوح امام اللجنة الاقتصادية بمجلس الشعب ان وزارة المالية الغت التصالح نهائيا مع المهربين ويتم اقامة دعاوى قضائية ضدهم يكون الحد الادنى فيها الحبس عامين مما يؤكد على الوقوف بصرامة ضد أى عمليات تهريب.. من جانبه أوضح سيد ابوالقمصان مستشار وزير التجارة والصناعة خلال رده على طلب احاطة اتهم فيه النائب د. مجدى علام نظام السماح المؤقت بأنه السبب الرئيسى فى انهيار صناعة الغزل والنسيج ان هذا النظام يطبق عالميا لتشجيع الصادرات مشيرا الى وجود ضمانات كافية للحد من تهريب المنتجات المستوردة.

الشورى يناقش قانون التأمينات والمعاشات الأربعاء

يناقش مجلس الشورى فى جلساته بعد غد الاثنين برئاسة صفوت الشريف مشروع قانون مزاولة مهنة طب وجراحة الاسنان كما يناقش المجلس عددا من الاتفاقيات ويبدأ فى مناقشة مشروع قانون التأمينات والمعاشات فى جلسات الاربعاء القادم.

رسوم إضافية على القروض الزراعية

فرض بنك التنمية والائتمان الزراعى رسوما على القروض الزراعية للفلاحين بلغت ٥٪ من قيمة القرض بما ادى الى رفع الفوائد المستحقة على القروض الى ٢٠٪. جاء ذلك فى طلب احاطة تقدم به النائب صبرى طنطاوى عضو مجلس الشعب واكد فيه ان تلك الرسوم تتنوع بين رسم تأمين على حياة المقترض ورسوم استعلام ومصاريف ادارية ورسم ملف موضحا ان تلك الرسوم تزيد العبء على كاهل الفلاحين.

٩٣ نائبا يطلبون تنفيذ حكم زيادة الأجور

تقدم ٩٣ نائبا فى مجلس الشعب بطلب لرئيس المجلس لعقد جلسة لبحث كيفية تنفيذ حكم محكمة القضاء الادارى بألزام الحكومة بوضع حد أدنى للأجور، واكد النواب على ضرورة الاسراع فى تدبير الموارد قبل مناقشة الموازنة العامة للدولة.

نائب يطلب من رئيس اللجنة تنفيذ وعده

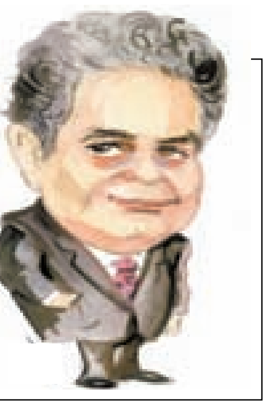
طلب النائب الرفاعى حمادة عضو مجلس الشعب من رئيس اللجنة الاقتصادية بالمجلس الوفاء بوعده بمناقشة مشروع القانون الذى تقدم به لتعديل قانون الغرف التجارية خاصة وان الحكومة لم تتقدم بقانون الغرف حتى الآن.

الفيلم يتكلف ٨ ملايين والنجم الواحد يحصل على ٧ ملايين جنيه

ارجع ممدوح الليثى رئيس اتحاد النقابات الفنية اسباب تدهور صناعة السينما الى الارتفاع الفلكى فى اجور الفنانين والتى اعتبرها عائقا امام المنتجين السينمائيين لانتاج افلام سينمائية وقال امام اجتماع لجنة الثقافة لمجلس الشعب: ان اجر النجم الواحد يصل الى ٧ ملايين جنيه فى حين ان متوسط تكلفة انتاج الفيلم يبلغ ٨ ملايين جنيه.

مشيرا الى ان من بين الاسباب رفض عدد من اصحاب القنوات الخاصة شراء افلام جديدة ومن جانبه اعتبر على ابوشادى المستشار الفنى لوزير الثقافة ان المشاكل التى تواجه صناعة السينما تحتاج الى دراسة جدية ترصد خلالها جميع المشاكل وتطرح لها الحلول ثم يتم عرض المشاكل والحلول على لجنة وزارية موسعة لاتخاذ قرار بشأنها فى حين طالب محمد العدل نائب رئيس غرفة الانتاج السينمائى بضرورة اعتراف الدولة اولا بأهمية صناعة السينما وقال: ان بعض الوزارات تبتز وتفرض اتاوات على هذه الصناعة بفرضها رسوم «مغالى فيها» على استخدامها اماكن التصوير.. وأكد خالد عبدالجليل رئيس المركز القومى للسينما نفس المعنى موضحا ان الروتين الذى تتبعه مصلحة الجمارك مع معدات التصوير السينمائى لايحدث فى اى دولة فى العالم.

وازاء ما قيل قرر احمد ابوطالب رئيس اللجنة عقد اجتماع آخر بمقر الاتحاد العام للغرف السينمائية لاستكمال مناقشة اسباب تدهور صناعة السينما.





■ أحمد أبوطالب



ديار الربوة - شرم الشيخ

تملك، إستلم و إستثمر خلال أقل من عام



لمدة محدودة

- ١٠٪ خصم خاص
- ٧,٥ ٪ دفعة مقدمة





- مساحات الشاليهات من ٥٧ م الى ٩٨ م
- أسعار تبدأ من ٢٨٦ ألف جنية للشاليه
- الأسعار شاملة تشطيبات فاخرة وبالتكييف

CONCEPT Adv



ملاعب تنس









المركز الرئيسى: ٥٤ شارع لبنان

المهندسين:	الزمالك:	المعادى:
ت: ٣٣٠٤٤٤٢٢	ت: ٤/ ٢٧٣٧٤٤٥٣	ت: ٢/ ١/ ٢٥٢٨٧٥٦٠
مصر الجديدة:	مدينة نصر:	شرم الشيخ:
ت: ٢٦٩٠٣١٣٨	ت: ٢٦٩٠٦٧٨٤	ت: ٠١١/٠١١١١١٦٩ ت: ٠١٠/٧٥٥٩١٣٣

١٦٠٧٧

For e-catalogue visit : www.dorra.com





من حكاوى الكبار قبل النوم وبعده: «حروب دولة الهيروين»!

بلدة صغيرة فى الجنوب الأفغانى واسمها «مرجه» من ذا الذى سمع بها مع أنها واقع الأمر العاصمة العالمية لذلك السم الهارى الذى يفتك بعقول الملايين من الشباب و.. من داخل بيوت ظاهرها من طوب وباطنها معامل بدائية تحول الخشخاش إلى أنقى وأفتك وأغلى هيروين.. من يضع يده عليها يربح الحرب فى أفغانستان.. إنتاج الصنف وتجارة المخدرات تمول حروبها وعلى مدى الثلاثين عاما دعمت ودمرت كل من حاول أن يحكم أفغانستان.



بقلم : مها عبدالفتاح

وكان يا ما كان فى سبعينات القرن العشرين دولة مثل غيرها، صغيرة فقيرة تتطلع للنمو، وانقلبت أحوالها مع غزو السوفيت والاحتلال على أيام الحرب الباردة وظهرت المقاومة من مجاهدين وراءهم الأمريكان بمخابراتهم المركزية تدعم بالتمويل والتنظيم والتدريب تحت غطاء من باكستان.. وفى تلك الأثناء بدأت بذور ثلاثين عاما من القتال وألوان وأشكالا من حروب لم يفلحوا فيعا سوى بتدمير شبه كامل للبيئة الطبيعية والأرض وبما لم يسبق له مثيل.. وبعدما كانت بلادا تزرع وتقلع وذات مراع وبساتين تحولت لدولة يقوم اقتصادها على زراعة الخشخاش وإنتاج الهيروين.. وما بين الثمانينات والتسعينيات تنامى الإنتاج وترعرع من ٢٥٠ إلى ٢٠٠٠ طن حتى بلغ فى بعض السنوات الأخيرة سبعة آلاف وثمانية آلاف وأصبحت الحدود الأفغانية. الباكستانية البؤرة الأكبر عالميا فى إنتاج الصنف! مئات المعامل تزاول إنتاج هذا السم الهارى متنقلا من أفغانستان عبر الحدود إلى باكستان تحت حماية المخابرات الباكستانية حتى بلغ الإنتاج فى السنوات الخمس الأخيرة نحو ٩٠٪ من مجمل السوق العالمى للهيروين.

(سى آى ايه) قدمت فى الثمانينات ٢ مليار دولار إلى من كانوا يسمون عندئذ بالمجاهدين وفى قول آخر بالمقاتلين الأحرار(!) ومن خلال المخابرات الباكستانية أخذ نصفها حكمتيار ذلك المتطرف الأصولى الذى كان يرمى النساء والفتيات من غير المنقبات فى جامعة كابول بالمواد الكاوية ومجاهد الهيروين هذا نشرت عنه واشنطن بوست عام ١٩٩٠ تحقيقا عن سلسلة معامله بداخل باكستان التى كان يشرف منها على إنتاج الهيروين تحت حماية مخابرات باكستان وهكذا بدأت الأمور وحدث التحول فى منطقة الحدود الأفغانية. الباكستانية فأصبحت أكبر منطقة لإنتاج الهيروين على مستوى العالم.. ويقال ان طبيعة الأرض والمناخ فى أفغانستان مثالى لزراعة المخدرات فمحصول الهكتار الواحد يساوى أربعة أضعاف مثيله فى بورما هذه المنافس الرئيسى لأفغانستان فى عالم المخدرات وهذا غير أن زراعة الخشخاش لا تحتاج لغير نصف كمية المياه لرى سائر المزروعات الغذائية، وغير أن العملية كلها توفر عملا لأكثر من مليون أفغانى.

طوال حقبة التسعينيات ظل من يسمون بلوردات الحرب ما بين حمل السلاح والاتجار فى الهيروين جنبا إلى جنب الصراع المميت على حيازة السلطة.. عندما فشل حكمتيار فى الوصول إليها تحول عنه جهاز المخابرات الباكستانى وقاموا بتسليح قوة أخرى: طالبان التى استطاعت الاستيلاء على كابول عام ١٩٩٦ وبقيت تقاتل طوال السنوات الخمس التالية مما زادها اعتمادا على زراعة المخدرات وإلى أن.. وقع الغزو الأمريكى عام ٢٠٠١ بعد عملية الإرهاب تلك التى دخلت التاريخ.

منذ ذلك الحين وواشنطن محاصرة هناك فى أفغانستان داخل الدائرة المغلقة من المخدرات والقتال والانفاق المهول والدماء التى تسيل والأرواح التى تزهق وما من نهاية تبدو ولا مخرج.. مع كل ربيع يذوب الجليد من أعالى الجبال للسهول، فتنمو البذور خشاخيشا وتنتعش معامل الهيروين ويظهر جيل جديد من يافع الفتيان ينضمون إلى صفوف طالبان فما أمامهم من سبيل آخر ولا بديل للعيش وهكذا تدور الأمور من عشر سنوات لا أمريكا وضعت يدها على بن لادن ولا حققت بغيتها وقضت على شوكة طالبان وهلم جرا عاما بعد عام استمر هذا المنوال.

• وراح بوش وأوباما وبعد عام كامل استغرقه فى البحث والتفكير عن مخرج يوقف به هذا النزيف فى الأرواح والأموال، أعلن فى فبراير الماضى عن استراتيجيته الجديدة التى لاتزال تضع الولايات المتحدة بجلالة قدرها وهيلمانها بداخل الدائرة المفرغة مع شرذمة مقاتلى طالبان و.. وعجبى من قوات تقاتل طالبان ولا تنتبه إلى من يغذى طالبان، تلك القوة الخفية التى تدعم بأطنان الهيروين تمول الخراب واقتصاد الهيروين وهو السلاح الفتاك الذى يتيح لهذا القتال الاستمرار والإنتاج وتجارة المخدرات تجرى وتدور تحت بصر وسمع قوات التحالف الغربى ١٢٠ ألف جندى بالتمام وأموال الهيروين تضخ الحياة فى شرايين طالبان وتتيح للقتال البقاء والاستمرار لحد أن جعلت من طالبان أقرب لحكومة أخرى وجيش عصابات فعال.

هنا وجب التساؤل: كيف يتمكن أحد من إقرار السلام فى دولة يقوم اقتصادها على إنتاج المخدرات؟ كيف تتحاشى واشنطن ان تجيب على هذا التساؤل على مدى عشر سنوات من بعد ما ثبت لا علاقة بين نظرية الوجود العسكرى المهول وإقرار السلام أى سلام هذا ما لا علاقة له بالواقع فى أفغانستان أو غير أفغانستان.. الحل هو فى ايجاد الحل.. السليم. نعاود بحلقة أخرى الاسبوع القادم.

قراءة فى كتاب ألفريد ماكوى «سياسة الهيروين والعمليات المغطاة فى نصف قرن» و.. تقارير الأمم المتحدة عن سوق المخدرات.

لقطات برلمانية

مانشيت «أخبار اليوم».. أغضب رئيس الوزراء!

بقلم : عبدالفتاح الديب

•• الحكاية غريبة.. ولكنها حدثت أيام برلمان وادى النيل.. الذى تشكل أيام حكم الرئيس الراحل أنور السادات من أعضاء فى مجلس الشعب المصرى وأعضاء فى مجلس الأمة السودانى.

وأثناء اجتماع برلمان وادى النيل فى الخرطوم.. وكان المرحوم الدكتور صوفى أبوطالب رئيسا لمجلس الشعب المصرى.. وعقد اجتماعا للصحفيين المصريين المرافقين له لتغطية اجتماعات برلمان وادى النيل.. وفى هذا الاجتماع وفى جملة عابرة ذكر د. صوفى أبوطالب انه أمر بإعداد سجل خاص يتضمن جميع الوعود التى أبداها وزراء الحكومة تحت القبة فى ردهم على الاستجوابات أو طلبات الإحاطة أو الاسئلة التى أثارها النواب.. وقال رئيس مجلس الشعب الأسبق ان هذا السجل الذى أعده بتلك الوعود سيكون تحت نظر النواب لمتابعة ما تم تنفيذه من تلك الوعود وما لم يتم تنفيذه وأسباب عدم التنفيذ والمعوقات. إن وجدت. فى طريق تحقيق تلك الوعود.

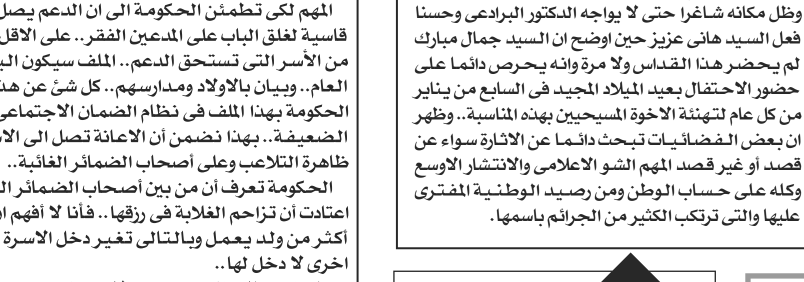
وبعد عودتنا للقاهرة.. انتظرت ان أقرأ هذا الخبر المهم فى أية صحيفة يومية.. ولكننى لم أجده حتى جاء يوم الجمعة. موعد إعداد الصفحة الأولى «لأخبار اليوم» الاسبوعية التى أمثلها.. وكأننى عثرت على كنز.. فاتصلت بالدكتور صوفى أبوطالب لأذكره بما صرح به فى الخرطوم.. فإذا به يضيف إلى الخبر تفاصيل جديدة جعلته خبرا صحفيا من الطراز الأول.. فكتبته وسلمته لرئيس التحرير وكان وقتها المرحوم الأستاذ عبدالحميد عبدالغنى الذى بدأ صحفيا ثم عمل فى الخارج دبلوماسيا ناجحا وشهيرا ثم بعد تركه الخدمة بالخارجية اختير رئيسا لتحرير أخبار اليوم.. فأرسل الخبر إلى المرحوم الاستاذ مصطفى أمين فتحمس له وكتب المانشيت: «محاسبة الوزراء على وعودهم».

يوم السبت. يوم صدور «أخبار اليوم» توجهت للجريدة فإذا برئيس التحرير غير موجود وعلمت انه تم استدعاؤه لرئاسة الجمهورية.. وانتظرت حضوره مع زملائى ساعات طويلة مشحونة بالقلق والتوتر.. وعندما عاد عرفنا ان المانشيت هو سبب الاستدعاء.. وأن الدكتور مصطفى خليل وكان وقتها رئيسا للوزراء احتج عند الرئيس السادات على نشر الخبر بهذه الصورة.. وأن الرئيس السادات أكد ان تفاصيل الخبر صحيحة ولكن طريقة نشره تحت صيغة المانشيت لم تكن موفقة..

المهم.. لم يحدث شئ بعد ذلك.. واستمر الراحل عبدالحميد عبدالغنى رئيسا للتحرير.. وظللت محررا برلمانيا.. وظل السجل الذى يضم وعود الوزراء تحت القبة فى الأدراج.. وظل الوزراء بعد ذلك يسرفون فى الوعود كلما أتيح لهم ذلك.

رؤية

الحكومة تصالح الغلابة بالبطاقة الذكية



بقلم : صبرى غنيم
ghonaim@arabmediagroup.org

أحسنت الحكومة بإلغاء بطاقة التموين واستبدالها بالبطاقة الذكية.. صحيح ان هذا الاجراء يستحق جهدا منها لتوعية البسطاء فى كيفية التعامل مع البطاقة الذكية عند صرف المستحقات التموينية.. ويحتاج منها جهدا آخر فى توعية بقال التموين وتدريبه على استخدام هذه البطاقة حتى تضمن بيانات سليمة وأى جهد منها لا يقلل من ثمار هذه التجربة لأنه بمرور الأيام المواطن البسيط سيعرف ما هى البطاقة الذكية.. وبقال التموين سيصبح عبقريا فى استخدامها.. وكون ان الحكومة تعترف ان هناك نسبة كبيرة من الدعم تتراوح ما بين ١٥و٢٠ فى المائة تهدر بسبب وصولها الى غير المستحقين للدعم.. فهذه حقيقة وفى رأيى أنها نسبة أكبر لكن حياء الحكومة يمنعها من مهاجمة «لصوص الدعم».

ولذلك يوم أن قررت الحكومة إلغاء بطاقة التموين فهى تعرف جيدا ان النظام الجديد سوف يستبعد الذين لا يستحقون الدعم وكانوا يحتفظون ببطاقة التموين يصرفون بها مستحقات الضعفاء مثل السكر والزيت والارز.. ناهيك عن هذا كله فهناك مواد تموينية ستصرف بالبطاقة الذكية مثل الكيروسين وانبوبة البوتاجاز وياريت ان تمتد الى الفراخ واللحوم المستوردة التى تباع بأسعار فى متناول محدودى الدخل.. وكلنا نعرف كيف كانت تباع فراخ الجمعية المدعومة الى تجار الفراخ.. وقد كانت هذه الفراخ من أجود الانواع ومع ذلك كان التجار يوزعون أنفسهم على الجمعيات ويشترون كميات ضخمة منها عن طريق «الدلالات».. ويبدو ان أجهزة مباحث التموين كانت تساعدهم بالتطنيش على الانحرافات والوساطات بين العاملين فى هذه الجمعيات وتجار السوق السوداء حتى أصبحت هذه الفراخ لاتصل الى الغلابة والسبب سوء التوزيع وفساد الادارات.

المهم لكى تطمئن الحكومة الى ان الدعم يصل الى مستحقيه.. اتخذت إجراءات قاسية لغلق الباب على المدعين الفقر.. على الاقل سوف تضمن وجود ملف لكل أسرة من الأسر التى تستحق الدعم.. الملف سيكون اليكترونيا يضم حالة الاسر والدخل العام.. وبيان بالاولاد ومدارسهم.. كل شئ عن هذه الاسرة.. ومن الممكن ان تستفيد الحكومة بهذا الملف فى نظام الضمان الاجتماعى عندما تقرر إعانات شهرية للأسر الضعيفة.. بهذا نضمن أن الاعانة تصل الى الاسرة التى تستحقها وتقضى على ظاهرة التلاعب وعلى أصحاب الضمائر الغائبة..

الحكومة تعرف أن من بين أصحاب الضمائر الغائبة عائلات ميسورة الحال لكنها اعتادت أن تزاحم الغلابة فى رزقها.. فأنا لا أفهم ان اسرة تغيرت أحوالها وأصبح فيها أكثر من ولد يعمل وبالتالى تغير دخل الاسرة وهى فى الوقت نفسه تزاحم اسرة اخرى لا دخل لها..

على اى حال.. الذى يحدث الان هو تصحيح وضع.. وبالتالى يلقى الضوء على الدخول الحقيقية لرب الاسرة والافراد.. واذا كانت الحكومة جادة فى تحسين الدخول الشهرية للاسرة المصرية.. فالملفات الاليكترونية سوف تساعدها.. صحيح ان الدكتور احمد نظيف اهتم مؤخرا بتحسين الدخل العام للعمال وصغار الموظفين بعد التظاهرات التى انتقلت من سلم نقابة الصحفيين الى ارصفة البرلمان.. وقد رأيناه وهو يعقد سلسلة من الاجتماعات مع الوزراء المعنيين لأن مثل هذه التظاهرات أصبحت صداعا فى دماغ الحكومة.. وربما تكون اشارة لها على ان الدخول الضعيفة هى سبب ثورتهم.. وهذه حقيقة بعد ان تعجب رئيس مجلس الشعب فى جلسة علنية من تدنى الأجور وأعلن عن دهشته لأسرة تعيش على مائة جنيه فى الشهر..

رئيس الحكومة الدكتور أحمد نظيف أعلن هو الاخر عن حزنه من تدنى هذه الأجور.. ولذلك صب تركيزه على مصالحة الغلابة.. وفى رأيى أن البطاقة الذكية هى كارت المصالحة والمستند الحقيقى لحال الاسرة..

أبيض وأسـود

بقلم : عفاف يحيى

• منذ عادت سيناء كاملة لنا.. ومصر اليوم فى عيد.. و نحن مازلنا نفكر ونفكر كيف نستفيد من سيناء. بح صوت الخبراء والمحبين للوطن للاهتمام بسيناء وتعميرها واستخراج كنوزها.. لكن الروتين الأعرج أصاب هذا التفكير بالشلل.. ثم نفاجأ بخطط شيطانية لبيع هذه الأراضى للأجانب عن طريق الغش.. وطبعا معروف من هم الأجانب.. والأدهى من هذا ان القانون المصرى يسمح للأجنبى باستغلال أراضى سيناء لمدة ٩٩ سنة يعنى عقد احتكار أشبه بعقد احتكار قناة السويس! سيناء بوابة مصر والجدار الآمن الذى يحميها من أى غزو أو أطماع شيطانية لحل المشكلة الفلسطينية على حساب أرض مصر.

أفيقوا ياسادة قبل ان يصل الطوفان!

• صرح وزير التنمية الاقتصادية بأن ٨,٥ مليون مصرى خرجوا من دائرة الفقر.. ولكنه لم يقل لنا خرجوا إلى أين؟! أخشى ان يكونوا قد خرجوا إلى الدائرة الأكثر فقرا!!

• فى الوقت الذى ينادى العالم كله بمنع التدخين والتركيز على آثاره المدمرة على صحة الانسان نجد هذا الخبر الذى يتصدر الصفحات الأولى فى الصحافة يبشرنا بإقامة أكبر مجمع لصناعة السجائر يقام فى مدينة ٦ أكتوبر وبتكلفة ٦ مليارات جنيه!

والأسباب التى يرددونها دائما ان هذه شركة بها آلاف العمال وتحقق أرباحا للدولة ومن الصعب إغلاقها!

وهذه الأسباب مردود عليها.. فيمكن الاستعانة بهؤلاء العمال بعد تدريبهم على صناعة أكثر فائدة للشعب بدلا من دمار صحة المواطنين.

واذا كانت الحكومة تكسب من وراء هذا الاستثمار فإن الدولة نفسها تعود وتدفع أكثر من ذلك كله فى علاج الأمراض الناجمة عن التدخين.. وودنك منين ياجحا!!

• بعد فشل مجهودات تنظيم النسل طوال هذه السنوات الماضية وكان الاعتماد فيها على توعية المرأة.. بدأ التخطيط لتجربة جديدة وهى الاعتماد على توعية الرجل لكى ينظم الأسرة بدلا من الزوجة.

وعلينا الانتظار عدة سنوات أخرى لنقيم التجربة.. واذا لم تنجح فعلينا أن نجرب مع الأولاد لعلهم ينجحون فيما فشل فيه الآباء!!

فى الشارع المصرى

العـلاج على نفقة الدولة!

بقلم : مجدى حجازى
magdyhegazy@hotmail.com

لم نشهد حكومة تفننت فى إثارة الأزمات مثل حكومة الدكتور نظيف!.. وهى المكنية بأنها الحكومة الذكية!.. فما ينفك الشارع المصرى أن يهدأ أو يرنو للتخلص من أزمة مثارة، حتى تداهمه تلك الحكومة بأزمة جديدة، تحاول بها زيادة الأمور تعقيدا، وكأن راحة بال المواطنين هم يؤرق الحكومة، لا تريد له استقرارا!

فمازال الشارع المصرى يتألم من أزمة الضريبة العقارية، والتى لم يستقر الحال بشأنها، ولم تتضح رؤية تحقيق ما وعد به الرئيس حسنى مبارك أثناء زيارته لكفر الشيخ من تعديلات بشأن هذا القانون، وما يستشعره المواطنون فى إصرار وزير المالية من التفاف على تصريحات الرئيس، وتعمده تنفيذ القانون كما خطط له، متجاهلا مخالفته الدستورية، بفرض ضريبة على المسكن الخاص، علاوة على تعظيم قيمتها الضريبية، مما يزيد المواطنين ضجرا من منهج الجباية الذى تصر عليه تلك الحكومة فى غيبة من زيادة معاناة المواطنين!

رغم ذلك ومع تزايد حدة التظاهرات والاعتصامات والاضرابات التى تحيط بمبنى مجلس الشعب، وتحتل أرصفة شارع قصر العينى والتى قام بها عمال وفئات اختلفت توجهاتها جاءوا جميعا يستصرخون الحكومة بحثا عن حل لمشاكلهم، والتى انحصرت فى المطالبة بأبسط حقوقهم فى الحصول على حياة كريمة لهم ولأبنائهم، وهو حق أصيل لهم، نجد الحكومة قد استمرأت ذلك، وأكده تباطؤ خطاها نحو إنهاء مسببات المعاناة، وكأن وزراء الذكية سعداء بما يدور، ويرونه شكلا ديكوريا للديمقراطية وحرية التعبير عن الرأى!

أما ما يحدث بشأن أزمة العلاج على نفقة الدولة فهو الأسوأ، وهو ما يظهر فيما تتبعه وزارة الصحة من أسلوب فى علاج المشكلة، وما تجنح إليه من تضخيم الأزمة على حساب علاج البسطاء من المواطنين، ولم لا ينفذ ما طرق النائب حمدى الطحان رئيس لجنة النقل والمواصلات بمجلس الشعب بشأن الدعم الفورى للمستشفيات الحكومية بميزانية العلاج على نفقة الدولة وتدبير جميع الإمكانات من الأجهزة والأدوية لتوفير الخدمة الصحية التى يحتاجها المواطنون، وهو الأصل فى العلاج المجانى الذى أقره الدستور، وحتى لا تصعد وزارة الصحة الأزمة دفعا للتعجيل بتمرير قانون التأمين الصحى الجديد بكل عوراته وسلبياته دون إصلاحه!.. فليس من المعقول أن يظل المواطنون يعانون من أزمات الحكومة الذكية، فقد حان زمن الرحمة من ذكائها هذا.. أليس كذلك؟!

البيان الأمريكى والرد المصرى القوى



بقلم : عبدالله حسن

وزارة الخارجية الامريكية بدلا من ان تصدر بيانا تنتقد فيه اسرائيل لممارساتها الوحشية والاجرامية ضد ابناء الشعب الفلسطينى فى الاراضى المحتلة واستمرارها فى بناء المستعمرات على هذه الاراضى وتهويدها للمقدسات الاسلامية فى الحرم الابراهيمى واستيلائها عليها واحكام سيطرتها على المسجد الاقصى ومحاصرته كل جمعة والسماح لمن تريد بدخول المسجد لاداء الصلاة ومنع من لا تريد من دخوله بدلا من كل هذا اصدرت بيانا تعرب فيه عن قلقها وانزعاجها من اعتقال بعض المتظاهرين فى ميدان التحرير ممن اطلقوا على انفسهم حركة ٦ ابريل ولا أعلم لماذا ٦ أبريل بالتحديد ولماذا لا يكون ٢٠ ابريل أو ٢٥ أو ١٩ مايو أو غيرها من التواريخ.. وعلى الرغم من ان النائب العام اصدر تعليماته بالافراج عنهم فى اليوم التالى إلا ان الادارة الامريكية وهى تتصور انها المسئولة عما يجرى فى العالم وفى اى مكان على سطح الكرة الارضية فلابد ان يخرج المتحدث الرسمى باسم الخارجية الامريكية ليدلى بدلوه فيما يجرى فى العالم سواء بالحق أو الباطل أو عن عمد أو جهل المهم ان الادارة الامريكية هى المهيمنة على العالم ومجريات الامور فى كل مكان وهذا تصور خاطىء ووهم كبير تقع فيه الادارة الامريكية الحالية أو لنقل انه اصبح احد المرتكزات الاساسية للادارة الامريكية ايا كان رئيسها سواء من الجمهوريين أو الديمقراطيين.. وحسنا جاء الرد المصرى القوى والفورى على مزاعم الادارة الامريكية حيث اصدرت الخارجية المصرية فى نفس اليوم بيانا قويا وشديد اللهجة على لسان المتحدث الرسمى باسم الخارجية السفير حسام زكى اكد فيه بلهجة حاسمة وقاطعة رفض مصر لما جاء فى بيان الخارجية الامريكية واعتبره تدخلا مرفوضا فى الشئون الداخلية لمصر وهو ما ترفضه مصر حكومة وشعبا وعلى جميع المستويات وزاد على ذلك ان هذا التدخل الامريكى فى الشأن المصرى جاء بغير علم أو دراية كما ان البيان الامريكى يطالب مصر بالسماح للمواطنين بالتعبير عن آرائهم وممارسة حقوقهم السياسية بكل حرية وهذا يكشف ايضا مرة اخرى عدم علم الإدارة الأمريكية أو درايتها بما يجرى فى مصر من تحول سياسى واعلامى وديمقراطى وحرية غير مسبوقة فى تاريخ مصر الحديث ولم تعلم هذه الادارة بوجود صحف خاصة تتحدث كيفما تشاء و تخوض فى اى موضوع كما تشاء دون ان يحاسبها احد سواء كان ما تنشره حقيقيا موثقا أو مجرد شائعات أو تكهنات المهم انها تنشر ما تشاء دون رقيب أو حسيب سوى الضمير المهنى الذى يفترض ان يكون هو الضابط الوحيد لايقاع ما ينشر أو يذاع على الفضائيات المنتشرة والتى تمارس عملها ايضا بكل حرية.. ووصل الامر إلى ان بعض الصحف الخاصة المصرية نشرت البيان الامريكى فى صدر صفحاتها الاولى وباللون الاحمر لتلفت نظر القارىء بينما تجاهلت البيان المصرى الذى جاء ردا على المزاعم الامريكية وكأن تلك الصحف تعبر عن وجهة النظر الامريكية فقط واحيانا ايضا تعبر عن وجهة النظر الاسرائيلية وتتجاهل الموقف المصرى بل تتبارى فى توجيه النقد اللاذع للموقف المصرى الوطنى.. هذا هو حال الاعلام وحرياته المتنوعة الآن على الساحة المصرية ثم تخرج الادارة الامريكية لتقول فى بيانها المزعوم ان على الادارة المصرية ان تسمح للمصريين بالتعبير عن آرائهم وممارسة حقوقهم السياسية بكل حرية.. ولنا ان نتساءل هل تستطيع مجموعة من الشباب فى الولايات المتحدة ان تجتمع فى واحد من اكبر ميادين واشنطن العاصمة أو اية ولاية امريكية بزعم التعبير عن آرائها وترفع اللافتات المؤيدة لهذه الآراء دون ان تحصل على موافقة من السلطات المختصة قبل هذه التظاهرة بعدة ايام وتحدد فى التصريح. اذا صدر. خط سير هذه المظاهرة والوقت المحدد لها.. اذا تظاهر الشباب دون الحصول على هذا التصريح فهم يعلمون مصيرهم تماما فهو الاعتقال والتحقيق معهم بتهمة تعكير الامن العام وتعريض المواطنين وممتلكاتهم للخطر.. هذا ما يحدث فى امريكا وفى الدول الاوروبية المتقدمة.

وحين ذهب الدكتور البرادعى الى قداس عيد القيامة المجيد فى كاتدرائية العباسية لاول مرة فى حياته فى اطار تحركه استعدادا لاحتمالات ترشحه للانتخابات الرئاسية وفقا لشروطه خرجت بعض الفضائيات وسقطت فى خطأ مهنى اما عن جهل أو عدم دراية وقالت ان السيد جمال مبارك لم يذهب لهذا القداس وغاب عنه لاول مرة وظل مكانه شاغرا حتى لا يواجه الدكتور البرادعى وحسنا فعل السيد هانى عزيز حين اوضح ان السيد جمال مبارك لم يحضر هذا القداس ولا مرة وانه يحرص دائما على حضور الاحتفال بعيد الميلاد المجيد فى السابع من يناير من كل عام لتهنئة الاخوة المسيحيين بهذه المناسبة.. وظهر ان بعض الفضائيات تبحث دائما عن الاثارة سواء عن قصد أو غير قصد المهم الشو الاعلامى والانتشار الاوسع وكله على حساب الوطن ومن رصيد الوطنية المفترى عليها والتى ترتكب الكثير من الجرائم باسمها.

اللوبى الإعلامى!!

بقلم : إيمان أنور
imanwar 123 @ yahoo.com

أى مشاهد عابر للفضائيات.. يلحظ دون أدنى جهد أو عناء هذا اللوبى الإعلامى الذى ينتشر ويستشرى هنا وهناك فى القنوات المصرية والعربية الخاصة المفتوحة والمشفرة.. أقصد هذه الوجوه المتكررة التى تلوك بأحاديث وحوارات وثرثرة لخدمة قضايا بعينها وفق أجندة معدة ومدروسة.. لا أبالغ إذا قلت إن نفس الكلمات والآراء نسمعها فى برنامج على هذه الفضائية ثم بضغطة فى ثوان على جهاز الريموت كونترول إلى فضائية أخرى نرى وجها آخر من "الشلة" يروج لنفس الأفكار والمعتقدات.. والغريب أن هذه البرامج التلفزيونية مما يطلق عليها "التوك شو" يترك مقدموها العنان والمجال مفتوحا للضيف (المطلوب) ليدلى بدلوه دون مقاطعته وإن بدا الأمر غير ذلك نتيجة لحرفية المذيع أو المذيعة الذى ترتسم على وجهه ملامح الإمتعاض المصطنعة فينطلق منتقدا الأفكار المطروحة والتى فى واقع الأمر تستهدف إعطاء الضيف الفرصة على طبق من ذهب للدفاع عن قضيته الضالة.. لتحقيق الهدف الأساسى من كل الهالمة والطبخة المحبوكة بالبهارات والشطة.. وهى التأثير على الرأى العام وتغذيته بأفكار مسمومة مدفوعة الأجر.. تخدم قضايا غير وطنية..

لا أستطيع مواراة أو مواربة مشاعر الغيظ والغل التى تنتابنى كلما تابعت هذه البرامج الموجهة لاستقطاب عقل وقلب المشاهد البسيط وغسل مخه بأفكار مغموسة فى الوحل إلى درجة انتفاضته وتجاوبه بالمشاركة على الهواء بالتعليق عبر خط أرضى مدفوع لصالح البرنامج المشبوه.. لا أقول إن الدنيا وردية وأن مجتمعاتنا تعيش فى رغد بعيدا عن السلبيات.. لا أنكر أن هناك من يعانون كل يوم بحثا عن لقمة العيش.. بس مش للدرجة دى ولا بهذه النظرة السوداوية التى تنضح كراهية وحقدا.. ولمصلحة من اختزال حياتنا اليومية فى سلبيات واختيارها بصورة إنتقائية تجعلنا نغلى فوق صفيح ساخن!.. وهل أصبح دور برامج التوك شو تسليط الأضواء فقط على كل ما هو غث.. وهل نصب هذا اللوبى الإعلامى المريب نفسه قاضيا يحكم بالإعدام أو بالمؤبد.. وينزل بصولجانه ويذبح المسئول الضحية؟..

للأسف.. أن بعض المسئولين ممن ترتعش أياديهم أصبحوا يستجيبون بالرد على الهواء على اتهامات قد تكون وهمية ربما بسبب إفلاس مثل هذه البرامج التى تطل علينا كل يوم فى إيجاد موضوع أوقضية شائكة من العيار الثقيل [illegible] لجذب المشاهد فقط لا غير! وتجد هذا المسئول [illegible] دفاعا عن نفسه خوفا من أنياب المذيع [illegible]!

يا ناس ياهوه.. يا إعلاميى الفضائيات.. رفقا بنا قليلا وكفى استغفالا لعقولنا فقد سئمنا هذه التمثيليات حتى ولو كانت محبوكة!

سطور جريئة

السودان.. والمستقبل المجهول



بقلم : رفعت فياض
refaatfayyad@yahoo.com

تبدأ غدا أهم وأخطر انتخابات فى تاريخ السودان حيث ستهيئ النتائج التى ستأتى بها هذه الانتخابات لتاريخ جديد سيتم كتابته لهذا البلد قد يغير من معالمه تماما.. فربما لا يكون فيه السودان بعد ذلك بلدا واحدا بل دولتين واحدة فى الشمال وأخرى فى الجنوب، وربما تتجاوز الاثنتان إلى ما هو أخطر إذا تنامت ظاهرة الانقسام والانفصال فى أجزاء أخرى خاصة منطقة دارفور بغرب السودان.. وتشهد البلاد حاليا فى ظل هذه الانتخابات الرئاسية والتشريعية وانتخابات حكام الولايات. وهى أول انتخابات تعددية تجرى فى السودان منذ ٢٤ عاما. تشهد حراكا متسارعا ومتصارعا، تتداخل أطرافه ابتعادا واقترابا، تغيب فيه المرجعيات الوطنية، وتدخل فيه القبلية، والإثنية، والجهوية، مع وفرة فى السلاح، وسعة فى التدريب، وطاقة على التدمير خاصة فى منطقة دارفور وجنوب السودان يغذيها قدر غير قليل من الاحتقان السياسى، وحضور كثيف لقوى دولية وإقليمية، وشجار لا ينطفئ أواره بين من يفترض فيهم أن يكونوا أهل الحل والعقد من قادة القوى السياسية. وأخشى أن يموت الأمل فى التحول الديمقراطى قبل أن يعلن أى مهزوم رجاحة فوزه.

أقول هذا بعد أن علا صوت المعارضة السودانية حاليا قبل إجراء هذه الانتخابات وإنسحاب بعضها وفى مقدمتهم حزب الأمة ومعهم حزب الحركة الشعبية لتحرير السودان الذى كان شريكا فى الحكم لحزب المؤتمر الوطنى «حزب الرئيس البشير» لأنهم يرون ان الرئيس السودانى عمر البشير قد زور الانتخابات قبل أن تبدأ.. ومع أن البشير يؤكد أنه ليس فى حاجة إلى تزوير الانتخابات لأنه متيقن بأن حزبه سيكون هو الفائز وأن المعارضة تفعل ذلك بعد أن اكتشفت ضعفها فى الشارع السودانى. لكن الكثيرين يرون أن سحب الحركة الشعبية لتحرير السودان مرشحها للانتخابات الرئاسية ياسر عرمان سيؤثر بلا شك على مستقبل عملية السلام فى جنوب السودان وعلى مصير استفتاء الجنوب المقرر إجراؤه مطلع العام المقبل وفقا لاتفاقية السلام التى وقعتها الحكومة السودانية مع الحركة الشعبية لتحرير السودان منذ خمس سنوات فى نفاشا بنيجيريا.

ويرى الكثيرون أيضا أن الحكومة التى ستنبثق من الانتخابات المقبلة ستكون أمامها صعوبات لا حصر لها لأنها لن تجد القبول من الحركة الشعبية مما قد يؤدى إلى مشاكل ومواجهات بين حزب المؤتمر الوطنى برئاسة البشير وحزب الحركة الشعبية لتحرير السودان أكثر بكثير مما حدث فى الفترة السابقة خاصة بعد أن هاجم سلفا كير رئيس حكومة جنوب السودان حكومة الخرطوم برئاسة عمر البشير قبل أيام من إجراء هذه الانتخابات لأنها ترجئ ترسيم الحدود بين شمال وجنوب البلاد فى محاولة للاحتفاظ بالسيطرة على احتياطيات النفط، وقال كير أمام ناخبين فى اجتماع حاشد فى ولاية البحيرات التى تقع فى جنوب البلاد أن السبب وراء عدم ترسيم الحدود أن هناك نفطا، الشماليون يرغبون فى الاستحواذ عليه.. ويرغبون أيضا فى الاستحواذ على الأرض الزراعية لتملكها حتى تصبح أرضهم". وأشعلت احتياطيات محتملة من النفط فى السودان تقدر بنحو ٥٠٠ ألف برميل يوميا، تستخرج من حقول يقع معظمها فى الجنوب حربا أهلية استمرت ٢٢ عاما بين الحركة الشعبية لتحرير السودان وحزب المؤتمر الوطنى، انتهت باتفاق سلام فى عام ٢٠٠٥ وبموجب الاتفاق يحصل جنوب السودان على نحو ٥٠٪ من إيرادات النفط الحكومية من الحقول الواقعة فى الجنوب، لكن توزيع الإيرادات الذى يفتقر للشفافية أثار المزيد من الخلافات.. ويقول محللون إن الفشل فى حل قضية الحدود بين الشمال والجنوب، قد يجدد النزاع إذا لم تجر تسوية المشكلة قبل إجراء استفتاء فى أكبر دولة فى إفريقيا وهى السودان فى يناير ٢٠١١ على استقلال الجنوب.

وعلى الجانب الآخر بدأ ملف دارفور يعود مرة أخرى إلى الظهور بشدة قبل هذه الانتخابات وبدأ يلقى بثقله على الحالة السياسية فى البلاد خاصة عندما وجه الإتحاد الأوربى هو الآخر صفعة للانتخابات السودانية بعد تأكيده أنه سيسحب مراقبى الانتخابات التابعين له من منطقة دارفور مشيرا إلى أن الخوف على سلامتهم يعوق عملهم،اذا قررت بعثة الاتحاد الأوروبى لمراقبة الانتخابات السودانية سحب مراقبيها من إقليم دارفور المضطرب غرب السودان. ولذلك فقد ألقت مشكلة دارفور بظلالها على الانتخابات وأعطت شرعية لأى طرف يقول انه لا يريد المشاركة فى الانتخابات.. فأين يتجه السودان فى الساعات والأيام القليلة القادمة؟ لننتظر ونتابع مفاجآتها.. ونتائج الإنتخابات فيها.. وشكل السودان الجديد الذى سيتشكل بناء على هذه النتائج.

فكرتى

فى ذكرى مصطفى وعلى أمين



بقلم : صفية مصطفى امين
Safia_ mostafa _ amin @ yahoo.com

١٣ عاماً مرت.. منذ غاب مصطفى أمين عن دنيانا. سبقه توأمه على أمين ورحل فى نفس الشهر منذ ٣٤ عاماً. لم يفترقا أبداً.. التقيا كل يوم، وأحياناً كل ساعة. الرابطة التى جمعتهما أكثر من أخوة. فرغم أن «على» كان أكبر من مصطفى بخمس دقائق إلا أن مصطفى كان يعامله كأنه ابنه. يقلق عليه إذا تأخر عن موعده ولا يهدأ له بال إلا إذا اطمأن على سلامته. كل منهما كان يخفى عن الآخر أى مشكلة يتعرض لها، مشفقاً عليه من أن تؤلمه بخبر سيىء. فإذا حدث أن صودرت «أخبار اليوم» فى منتصف الليل، يرفض مصطفى أن يزعج أخاه ويوقظه من النوم.. وإذا انقلبت سيارة التوزيع التى تحمل الصحف إلى الصعيد، أخفى «على» عن مصطفى الحادث ولا يخبره به إلا بعد أسبوع. كانت أفكارهما واحدة وآراؤهما متطابقة. «على» يبدأ المقال ويتمه مصطفى. فلا يعرف القارئ أن كاتب النصف الأول من المقال غير كاتب النصف الثانى. تكلما بلا كلمات. الواحد منهما كان ينظر إلى أخيه. ليجد الإجابة على الأسئلة التى لم يوجهها. أصيبا بنفس الأمراض وشعرا بنفس الألم. أحياناً.. كان مصطفى يسافر بجواز سفر «على»، وعندما تزوج مصطفى جلس «على» مكانه فى الكوشة بعض الوقت، ليريحه من صعوبة الموقف! لم يختلفا إلا مرات قليلة ولم يطيقا أبداً الفراق أو الخصام. لا أعرف كيف عاش مصطفى أمين أكثر من عشرين سنة بعد رحيل توأمه. كانت حياتهما معاً عجيبة وفراقهما أكثر عجباً. فبعد وفاة «على» كان مصطفى إذا سئل عن أحواله يجيب قائلاً: أشعر أن نصفى قد مات ونصفى الآخر مازال على قيد الحياة!

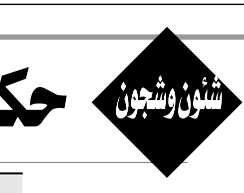


اشتراكات أخبار اليوم والأخبار
البريد الالكترونى: akhbarelyom@akhbarelyom.org
CAIRO EGYPT
6 , 7 SAHAFA ST.
TLL : 5782800 - 5782900
FAX : 5782510 - 5782520
٦ ، ٧ ش الصحافة القاهرة
تليفون:


نحو حماية الحريات فى الفضاء الفسيح

بقلم : دكتور محمد عهدى فضلى

الأحداث التى توالت على موقع إسلام أون لاين من وقف للموقع وغموض موقف أكثر من ثلاثمائة من العاملين فيه والذين عملوا أكثر من عشر سنوات تدعونا إلى وقفة للتأمل فى المظلة التى يفترض ان تكون شرعية تعمل تحتها مواقع شبكة الانترنت.. هل يوجد قانون لتنظيم إصدار هذه المواقع مثل قانون البنوك وقانون المعاملات التجارية وقانون التوقيع الالكترونى الذى صدر عام ٢٠٠٤؟ وهل هذا القانون من شأنه حماية الحريات العامة وكفالة توفير مناخ العمل المناسب للحريات الخاصة؟ وهل هذا القانون يحمى ويراعى حقوق العاملين فى مثل هذه المواقع؟ هل المطلوب ان نترك الفضاء الفسيح تسبح فيه ملايين الاوراق الطائرة تنتهك الاعراض وتدنس المقدسات دون أن نحذر منها وننبه اليها؟ فإذا ما تم إقرار قانون يحدد وينظم ويحافظ على المجتمع أصبح من يقول ان ذلك القانون يحد الحريات الشخصية.. أية حرية تلك لشخص يعتدى على حريات الآخرين من افراد المجتمع؟ المفترض ان يكون مجتمعاً آمنا يعيش افراده فى أمان على أعراضهم ومتعلقاتهم وممتلكاتهم.. وكما ان لثورة المعلومات مزايا فإن عيبها القاتل هو حرية الحصول على بعض المعلومات عن خصوصية الأفراد.. يمكن لأى من كان ان يدخل الى الحسابات الخاصة للأفراد أو الشركات أو البنوك ليغير فيها ويحول الى حسابه الشخصى ما يريد من أموال هى ليست من حقه كأى لص يقتحم بنكاً.. يمكن لأى جماعة ان تلج إلى مؤسسة كبيرة تعمل فى مجال الآمن القومى وتغير قواعد البيانات فيها الى ما تحب ان تتجه أنشطة تلك المؤسسة بما يخدم مصالحها.. مجالات العمل الاعلامى ليست ببعيدة عن تلك الاقتحامات.. أصبح من السهولة نشر المقالات التى تشيع أفكارا وتنشر آراء تهدف الى هدم المجتمع وإفساد أصحابه.. المعلومات والخصوصيات أصبحت مكشوفةعلى الملأ. أصبحت ميسرة الاستخدام لكل من شاء وأراد ان يغير الوجهة الآمنة لحسابه.. لم تعد هناك أظرف مغلقة «بالشمع الأحمر» لا يفتحها الا أصحابها.. رسائل البريد الالكترونى من الممكن ان تقتحم حياة أى أسرة آمنة وتهددها وتبتزها للحصول على ما يريده أصحاب تلك الرسائل من أموال وتحويلات نقدية.. كم من أسر وأشخاص تهددت سمعتهم واهتزت بين الأسر وأفراد المجتمع بسبب خطاب بريد إلكترونى طائش أرسله شخص فى نفسه مرض.. كم من شركات ذات شهرة وسمعة مرموقة فى أسواق المال اهتز مكانها بسبب مقال فى صحيفة الكترونية تظهر أنها بدون صاحب ولم تحتج الى ترخيص لتنشر سموم أفكارها بين آلاف وملايين المتصفحين عبر الشبكة العنكبوتية.. ان قانون تنظيم الصحافة الالكترونية هو جزء من قانون تنظيم الصحافة الورقية الذى مازال قائما تعمل تحت مظلة بنوده الصحف الورقية المحترمة ذات السمعة التى لاتشوبها شائبة.. علينا تنظيم وضع ذلك القانون وأن يكون هدفه الأول هو تقنين هذه الاصدارات الالكترونية وليس تقييد حرياتها وأيضا حمايتها وحماية حريات أفراد المجتمع حتى لو كان على حساب حجب تلك الحرية عن بعض الاشخاص أصحاب النفوس المريضة.. ان حرية المجتمع هى الاولى بالحماية من حرية أولئك الافراد المبتعدين عن المجتمع.. لنقم بواجبنا نحو حماية الحريات فى الفضاء الفسيح.. ولن يتم ذلك الأمر إلا بقانون عادل منصف يحمى الحريات والممتلكات من «قرصنة» سارقى الانترنت.



حكومة حظها قليل

شئون وشجون

بقلم: د. محمد حسن الحفناوى



لم تصادف حكومة مصرية كما من الحظ القليل مثل هذه الحكومة الحالية، فبمجرد استلامها للمسئولية وتوليها الإدارة فوجئت بأزمة غير مسبوقة وهى وباء أنفلونزا الطيور مشكلة خطيرة تقع فى حجر حكومة تبدأ خطواتها الأولى لحمل مسئولية كبيرة ومواجهات صعبة ومتراكمة ومعقدة، وتتابعت المفاجآت مرة أزمة مالية عالمية داهمة، ومرة انفلونزا تانى ولكن هذه المرة من الخنازير، يسبق ذلك كارثة العبارة ومآسيها لتفاجأ الحكومة الوليدة بقضية الدويقة والانزلاق الحجرى الرهيب، ويتزامن معها هموم البطالة وتدنى الخدمة فى الصحة والإسكان وعشوائيات نمت وتورمت وصرف صحى منهار وتحتاج حلولا غير تقليدية وغير نمطية، ولا المجالس التشريعية بترحم ولا الأحزاب ولا المجالس المحلية والشعبية بتساعد وتتحمل المسئوليات والمواجهات.

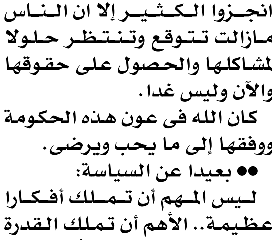
وتقرر الحكومة الخروج من الأزمة بقوانين جديدة واتجاهات مبتكرة لكى تنمى الموازنة العامة وتحسن الدخل القومى ولكنها تواجه بردود أفعال انفعالية أحيانا وغاضبة أحيانا أخرى، مرة صكوك شعبية ومرة مشاريع خصخصة وبيع وأراضى إسكان وأخرى فرض ضرائب ترى الحكومة أنها ضرورية، ولم تسوق الحكومة لمشاريعها ولا لأفكارها ولم تشاور الحكومة الناس ولم تعط وقتا كافيا للجماهير كى تستوعب وتقبل أو ترفض خصوصا مع الفجوة التقليدية فى الثقة بين الحكومة والشعب.

ورغم ان حكومة الدكتور نظيف وكثيرا من وزرائه بالفعل قد انجزوا الكثير إلا ان الناس مازالت تتوقع وتنتظر حلولا لمشاكلها والحصول على حقوقها والآن وليس غدا.

كان الله فى عون هذه الحكومة ووفقها إلى ما يحب ويرضى.

●● بعيدا عن السياسة:

ليس المهم أن تملك أفكارا عظيمة.. الأهم أن تملك القدرة على أن تذهب بهذه الأفكار إلى الآخر بسهولة.



ازدراء المعارضة للمعارضة!

وقفة

بقلم : د. نبيل لوقا بباوى

لقد عقد ما أسموه ائتلاف المعارضة مؤتمرا يذكرنى بفيلم الاخوة الأعداء فقد عقد حزبا الوفد والناصرى وهما على خطين متوازيين لا يمكن ان يلتقيا عن فترة عبدالناصر والحكم عليه وكان معهما حزبا التجمع والجبهة المتحدة وكل منهما له أجندته السياسية الخاصة وانتهوا الى بعض المطالب السياسية بعد ان تطاولوا على بعضهم فى وقائع المؤتمر لاختلاف الاجندات ومن هذه المطالب السياسية تعديل المادة ٧٦ ، ٧٧ ، ٨٨ من الدستور والعودة الى نظام الانتخابات بالقائمة وما انتهى الموتمر حيث انهالت بقية الأحزاب العشرين الأخرى بالقاء الطوب على ذلك المؤتمر واتهامه بالفوقية والتعالى على بقية أحزاب المعارضة الأخرى لأنهم احتكروا لانفسهم المعارضة الوطنية فى القاء بيانات تمثل أحزابهم أما بقية الأحزاب العشرين فتعاملوا معهم بأسلوب متدن به مهانة وامتهان رخيص بأن الاحزاب العشرين ليس من حقها القاء بياناتها أو الجلوس على منصة العظماء الأربعة وهذا المؤتمر أحدث شرخا بين فصائل المعارضة سوف تظل تداعياته الى فترة كبيرة بتقسيم المعارضة الى معارضة وطنية ومعارضة خونة وازدراء أحزاب المعارضة لغيرها من أحزاب المعارضة وصل الى حد الردح وفرش الملاية بطريقة بلدى فى الرد على ذلك المؤتمر.

والسؤال الذى طرحه ائتلاف المعارضة بين أروقة الرأى العام هل يجوز للمعارضة بالصوت العالى والميكرفونات أن تغير رأى الأغلبية أم أن الأصول السياسية فى العالم كله ان تتكتل أحزاب المعارضة مع بعضها للوصول الى الأغلبية فى البرلمان ثم تفرض رؤيتها ولكنى أقول للأخوة الأعداء فى المعارضة ده فى المشمش أن تأخذوا أغلبية فى البرلمان طالما استمر أسلوب البهدلة والتدنى فى علاقتكم مع بعض وأنا بذلك لا أضرب أسفينا بينكم ولكنى أقرر واقعا شاهده الرأى العام المصرى فى الواقع الحياتى.



بقاء الحال على ما هو عليه

اجتهادات

بقلم : د. صلاح قبضايا

الصحفيون، أو بعضهم - وأنا منهم - يأمرون بالمعروف وينسون أنفسهم، ودليلنا على ذلك تمسكهم بقانون النقابة الذى يزدحم بنصوص هزلية، ويدعى هؤلاء ان اصدار قانون جديد ينظم عمل النقابة قد يتضمن تقييدا لسلطات النقابة ومجلسها الموقر.

وقد صارحت بذلك اصدقائى فى مجلس النقابة، وابدوا تخوفهم من قيام مجلس الشعب بإصدار قانون جديد يقيد سلطاتهم، وان الافضل بقاء الحال على ما هو عليه.

وتبريرات هؤلاء لهذا الموقف تعنى ان تظل قرارات نقابة الصحفيين خاضعة لجهات واشخاص لا وجود لهم، ومنها الاتحاد الاشتراكى والسيد وزير الارشاد القومى.

وبالاطلاع على القانون الحالى الذى يحكمنا ويحكم نقابتنا وجدنا المادة الثالثة من هذا القانون تنص على ان نشاط النقابة يجب ان يتم فى «اطار الاتحاد الاشتراكى العربى» كما تنص المادة ١٣ على موافقة وزارة الارشاد القومى على قيد الاعضاء الجدد بالنقابة، ولايجوز لغير الأعضاء بالاتحاد الاشتراكى الترشح لمنصب النقيب أو عضوية مجلس النقابة، كما ان المادة ١٦ تحتم اعتماد قرارات مجلس النقابة من وزارة الارشاد القومى ومن الاتحاد الاشتراكى، وللوزير المزعوم ان يستبعد عضوية أى صحفى طبقا للمادة ٢٠ و كذلك اعتماد لوائح النقابة من الوزير بعد موافقة الاتحاد الاشتراكي.. وتنص المادة ١١٥ على ضرورة ان يكون عضو النقابة مقيدا فى الاتحاد الاشتراكى، وان على النقابة وجميع أعضائها نشر وتعميق الفكر الاشتراكى طبقا للفقرة الأولى من المادة الثالثة.

وطبقا لواقع القانون الذى لايزال ساريا فإن جميع الصحفيين يمارسون المهنة الآن بصورة غير شرعية، كما ان انتخابات النقابة باطلة، ومنها الانتخابات التى اتت بمن يتمسكون بالقانون الحالى.. ونسأل الله لنا ولهم العافية.

بص.. وبس!

بقلم: عبدالنبى عبدالبارى

لأننا كنا جيرانا فى مصر الجديدة، فكثيرا ما كان يشاركنى سيارة العمل المخصصة لى من «دار أخبار اليوم» للذهاب إلى مكتبى والعودة منه، وكان طوال الطريق، يسعدنى بالعديد من نوادره الطريفة، بخفة ظله التى كان يتمتع بها. فى إحدى المرات طلب من السائق، التوقف أمام فرع بنك القاهرة، فى شارع سليمان باشا، ونادى على شرطى الحراسة الواقف أمامه، وأعطاه سيجارة وخمسة جنيهات وسأله: انت موجود لغاية الساعة كام؟، فرد عليه: لغاية الساعة ٣ بعد الظهر، فقال له: طيب.. خللى بالك من فلوسى فى البنك، واوعى حد يسرقها، علشان كل يوم الصبح «أبسطك»، وفى اليوم التالى، كان يطلب من السائق، تغيير الطريق!

رحمة الله على الزميل العزيز «كامل مرسى»، الذى افتقد هذه الأيام صداقته وإخلاصه ووفائه، فى زمن سيئ السمعة نعيشه، ندرت فيه الصداقة، واختفى منه الإخلاص، وعزت فيه المحبة.. والوفاء!

بعد مرور ١٣ عاما على وفاته:

عملاق «أخبار اليوم».. ومبادئ تفتقدها «الصحافة السوداء»

بقلم: عبدالناصر أبو الفضل



«فى الليلة الظلماء يفتقد القمر».. و«فى الصحافة السوداء نفتقد مبادئ مصطفى أمين».. فما أحوجنا قبل أيام من ذكرى مرور ثلاثة عشر عاما على رحيل عملاق الصحافة.. مؤسس دار «أخبار اليوم».. أكبر المدارس الصحفية فى المنطقة للمبادئ التى أرساها الكاتب الكبير.. ان جو حرية الصحافة والإعلام المتاح حاليا دفع البعض ممن انتسب لمهنة الصحافة إلى الشطط والنيل من كل شريف وأصبحت مهنة من لا مهنة له.. فما نقرأه فى بعض الصحف أقرب إلى قيح وقيء يخرج من نفوس خربة.. نال رذاذها كبار الصحفيين ومن بينهم الكاتب الصحفى «ممتاز القط» رئيس تحرير «أخبار اليوم».. الذى لعب دورا كبيرا فى الارتقاء بالجريدة فى إبداع غير مسبوق خاصة ملحق «النهارده اجازة».. الذى لقى اقبال وتقدير كل أفراد الأسرة.. ومازلت أتلقى تنبيه زوجتى كل سبت قائلة: لا تنسى أخبار اليوم معك.. ان ما تشهده الصحافة حاليا يدفعنى للقول بأننا نعانى من مساوئ «الصحافة السوداء».. وهو مصطلح يفوق فى عيوبه مثالب «الصحافة الصفراء».. ولقد حظيت بلقاء قبل ٢٥ عاما مع الكاتب العملاق فى مكتبه بمبنى أخبار اليوم وذلك ضمن لقاء طلاب ليسانس صحافة سوهاج.. ولقد سمعنا منه الكثير وتعلمت من حديثه العديد من النصائح والتوجيهات التى ساعدتنى خلال حياتى المهنية.. ورغم ان اللقاء اقترب من الساعتين إلا ان الفائدة كانت أكثر من بعض الصحفيين.. الذين تعاملت معهم سنوات عديدة.. لقد زرعنا الكاتب الكبير فى أرضية قوامها مبادئ وأخلاق العمل الصحفى الصحيح.. وأوصانا بضرورة الالتزام بشرف المهنة.. متطرقا لبعض النصائح مثل.. لا يصح مهاجمة مسئول ترجل عن كرسيه.. والبعد عن مواطن الشبهات عند تناول أى موضوع.. وقبل ذلك البعد عن جلب الاعلانات حتى لا يقع الصحفى فى شرك العمالة لصالح المعلن.. وعدم الخوض فى أعراض الناس.. أو اتهامهم بغير دليل.. وان قلم الكاتب يجب أن يكون عامل بناء وليس معولا للهدم.. وان محاربة الفساد لا يجب أن تصيب الشرفاء بعض رذاذ الحرب..

إننى أدعو الكاتب الصحفى الكبير رئيس تحرير «أخبار اليوم» إلى نشر بعض مقالات العملاق الكبير.. الذى حرص فيها على نشر مبادئ وأخلاق تحتاجها الصحافة حاليا.. ولكى نعرض على الشباب الذين لم يعاصروا هذا العملاق.. ملامح شخصية لعبت دورا كبيرا ليس فى مجال الصحافة فقط.. ولكنه كان صاحب بصمات منيرة وسط كل المصريين..

وقد أصدر الكثير من المؤلفات الأدبية والصحفية بدأها عام ٤٣ بكتاب «أمريكا الضاحكة».. كما سجل تجربته القاسية فى المعتقل السياسى فى عدة كتب وروايات هى: «سنة أولى وثانية وثالثة ورابعة وخامسة سجن» وكذلك روايات هى: «صاحب الجلالة الحب وصاحبة الجلالة فى الزنزانة»، وتحولت روايته «سنة أولى حب» إلى فيلم ثم تحولت رواياته «لا» و«الآنسة كاف» إلى تمثيليات اذاعية ثم تليفزيونية.. كما ألف للسينما أفلام «معبودة الجماهير» و«فاطمة».. لقد كافح الراحل طوال حياته من أجل ما أحب.. وصنع تاريخا راسخا فى مجال الصحافة.. ورغم ذلك كان متواضعا مع الكثيرين.. فى الوقت الذى نرى فيه بعض الشباب عندما ينشر له موضوع فى جريدة يركبه الغرور.. ان دور عملاق الصحافة كبير جدا.. يجب على تلاميذه من كبار الصحفيين أن يعرضوه بإخلاص.. خاصة المبادىء والأخلاق التى تفتقدها الصحافة حاليا.. ويكفى أن تتابع ما يحدث فى بعض الصحف حاليا لتتفق معى فى اطلاق مصطلح «الصحافة السوداء» نجانا الله وإياكم من شرورها..

أحكام تهمك

يقدمها : عبدالمجيد الجمال

شكة ابرة

«أخبار اليوم» تعايش الشعب بمختلف فئاته، وتعبر دوما عن نبضه وتنقل بصدق وإخلاص رغباته، لذلك اكتسبت ثقة الناس والمسئولين معاً، ومن هنا وجد ما كتبناه الاسبوع الماضى حول العلاج على نفقة الدولة «تجاوبا سريعا» من وزير الصحة د. حاتم الجبلى فأعلن انه ستتم دراسة الغاء هذا النظام وتوجيه الأموال المخصصة له للعلاج المجانى الذى سيتم إعادته الى المستشفيات العامة والحكومية، وهو نفس ماطالبنا به بالضبط هنا.

وإذا كان الوزير - أى وزير حسب نص الدستور- يتولى رسم سياسة وزارته فى حدود السياسة العامة للدولة ويقوم بتنفيذها فإن ذلك يستلزم أن تأتى هذه السياسة محققة لمصالح الشعب تتصف بالديمومة قدر الإمكان، ولا يتم ذلك إلا بالدراسة الجيدة وإيجاد حلول ناجعة للمشاكل ويمكن تطبيقها.

ولأن مشكلة العلاج الصحى تمس كل مواطن مصرى فإن السياسة المقترحة لكفالة هذا العلاج والنظام الذى علينا اتباعه يجب ان يتقرر بعد دراسة مستفيضة تقوم على أسس علمية سليمة... ومن هنا فنحن نقترح قيام لجنة متخصصة تضم فنيين خبراء وأساتذة جامعات فى الصحة والتخطيط ومعهم سياسيون ورجال قانون يشاركون جميعا فى صياغة نظام خال من ثغرات تفرغه من مضمونه، وليس به «كلاكيع» تحول دون هدفه.

ومن المهم ان تتعرف هذه اللجنة على آراء المستفيدين من هذا النظام وما يطلبونه منه ومتاعبهم مع غيره ، ولابد كذلك من استطلاع وجهات نظر الذين سيطبقون هذا النظام.

وإذا كان وزير الصحة قد أفاض فى بيان مساوىء نظام العلاج على نفقة الدولة وقال ان استمراره كان خطأ فادحا، وبقاؤه كان لمواءمات سياسية، فإننا نرجو ان يبتعد النظام الجديد عن ذلك.. وان يكون نظاما علاجيا بحتا لا يرى الا المريض بعين الطبيب ، ولا يهتم الا بالرعاية الصحية للشعب تنفيذا لالتزامات الدولة الدستورية نحو مواطنيها.

وهذا لا يعنى- فى رأينا- ان تتحمل الدولة منفردة كل العبء، ولا ان يترك لها وحدها تدبير متطلبات هذه الرعاية، فذلك لا يتفق مع ركائز التضامن الاجتماعى التى يقوم عليها مجتمعنا، ومن هنا نطلب من القادرين ، التعاون فى ترسيخ دعائم هذا النظام المجانى الذى يعود الينا، بان توجه الشركات الكبرى ورجال الاعمال جزءا من ارباح مشروعاتهم الى المستشفيات التى ستنضم لهذا النظام.. والتى عليها بدورها المساهمة فى تمويل نفسها ذاتيا بالخدمات التنافسية المتميزة، واستقدام الاطباء الاكفاء، واستحداث نظم فندقة مرتفعة المستوى ليمول الاستثمارى منها القسم المجانى.

عبدالمجيد

MAGEEDGAMMAL@YAHOO.COM

صحافة

لاتدخل فى شئون الصحافة

أعلت محكمة النقض حرية الصحافة استنادا لما تضمنه الدستور والقانون من نصوص تمنع التدخل فى شئونها بحيث لا يتأتى لأحد أيا كان هواه أو مبتغاه، أو لأية جهة أيا كان شأنها او مرماها ان تتدخل فى امورها، بما يوهن عزائم رجالها إن اعتداء او إرغاما أو ترهيبا.

وقالت الدائرة الجنائية ان المشرع فى الدستور والقانون قد كفل للصحافة حريتها بما يحول- كأصل عام- دون التدخل فى شئونها او التغول عليها بقيود ترد رسالتها على اعقابها، بحسبانها صوت الأمة، ونافذة لإطلاع المواطنين على الحقائق التى لا يجوز حجبها عنهم سيما فيما يمس حق الجماعة فى الدفاع عن مصالحها وحقوق المواطنين التى لا يجوز العدوان عليها او المساس بها.

واوضحت المحكمة ان المشرع نظم ممارسة هذه الحرية بوضع قيود تستلزمها الوقاية من سطوة اقلام قد تتخذ من الصحف اداة للمساس بالحريات أو النيل من كرامة الشرفاء واضافت ان القضاء اذ يقيم الحق والعدل. ويعصم الصحافة من كل دخيل عليها مسىء لها، هو من يرد عنها كل عدوان عليها، وكل نيل من حقوقها او حريتها.

(٢٠٤٧١/٦٠ق)

فتاوى

العاملون بالمؤسسات العلاجية يخضعون لقانون التوظف

انتهى مجلس الدولة الى خضوع العاملين بالمؤسسات العلاجية لأحكام قانون نظام العاملين المدنيين بالدولة، والتزام هذه المؤسسات بعرض تعاقداتها مع العاملين المؤقتين وتجديدها على الجهاز المركزى للتنظيم والادارة.

وقالت الجمعية العمومية للفتوى والتشريع برئاسة المستشار محمد عبدالغنى حسن النائب الاول لرئيس المجلس ان قرار رئيس الجمهورية بشأن إعادة تنظيم المؤسسات العلاجية أعطاها وصف الهيئة العامة، وكلف مجلس ادارة كل مؤسسة برسم سياستها العامة لتحقيق أغراضها، وإصدار القرارات واللوائح الخاصة بالشئون المالية والادارية والفنية وشئون العاملين دون التقيد بالقواعد والنظم الحكومية باعتبار وحداتها تدار على نمط المشروعات الخاصة.

● المستشار محمد عبد الغنى

إلا انه لما كانت احكام قانون العاملين بالدولة تعتبر الشريعة العامة للتوظيف وتسرى على جميع العاملين المدنيين ومنهم العاملون بالهيئات العامة... فإن العاملين بالمؤسسات العلاجية تطبق عليهم هذه الاحكام فيما لم تنص عليه اللوائح الخاصة التى تنظم توظيفهم.وأوضح المستشار احمد عبدالتواب موسى رئيس المكتب الفنى للجمعية العمومية انه بناء على ما تقدم بشأن هذه المؤسسات فإن عليها الالتزام بما اوجبه قرار وزير الدولة للتنمية الادارية بضرورة اخطار الجهاز المركزى للتنظيم والادارة بقرارات التعاقدات والتجديد لعمالتها المؤقتة وذلك خلال اسبوع من صدورها.

«ملف ٨٦/٤/١٦٦٣»

نصوص دستورية

«تمارس الصحافة رسالتها بحرية وفى استقلال فى خدمة المجتمع بمختلف وسائل التعبير...»

(مادة ٢٠٧)

نصوص قانونية

«ينشأ مجلس قومى للأجور برئاسة وزير التخطيط يختص بوضع الحد الأدنى للأجور على المستوى القومى بمراعاة نفقات المعيشة، وبإيجاد الوسائل والتدابير التى تكفل تحقيق التوازن بين الاجور والأسعار...»

(م٣٤ق العمل)

مبادئ قضائية

«الدستور يكفل لكل مواطن الحدالادنى من المعاملة الانسانية التى لا تمتهن فيه آدميته وتحفظ له كرامته التى هى انعكاس طبيعى لكرامة الوطن»

(المحكمة الدستورية العليا)

إيجارات

تغيير استعمال السكن لغرض آخر

اسقطت المحكمة الدستورية العليا نصا فى قانون الايجارات كان يعطى للمستأجر حق تغيير استعماله لجزء من العين التى يستأجرها لغير غرض السكنى المتفق عليه- وتحويله الى نشاط اخر- دون موافقة المالك.

وقالت المحكمة خلال رئاسة المستشار ماهر عبدالواحد وعضوية المستشارين ماهر البحيرى ومحمد عبدالقادر وأنور العاصى والسيد حشيش وسعيد مرعى وتهانى الجبالى بأمانة سر ناصر إمام ان الدستور فى نطاق حمايته للملكية الخاصة لا يجيز للمشرع ان يجردها من لوازمها ولا أن يفصل عنها بعض اجزائها ولا أن ينتقص من اصلها أو يغير طبيعتها دون ضرورة تقتضيها وظيفتها الاجتماعية.

والنص المشار اليه الذى كان يعطى المستأجر حق تغير استعماله لجزء من العين التى يستأجرها سكنا الى غير غرض السكنى كان يقع فى اطار القيود الاستثنائية التى نظم بها المشرع العلاقات الايجابية، ولما كان حق المستأجر لازال حقا شخصيا مقصورا على استعمال عين بذاتها فيما لا يجاوز الغرض الذى تم الايجار من اجله ولا يحق له تغيير جزء من استعمالها بغير موافقة مالكها وبالمخالفة لشرط متصل بالاجارة.. اتفقا عليه معا.

فإن ذلك يجعل نص القانون الذى يجيز ذلك يتضمن عدوانا على الحدود المنطقية التى تعمل الارادة الحرة فى نطاقها ولا يستقيم بنيان الحرية الشخصية بدونها.. واضافت ان النص فى القانون الذى يهدر إرادة المالك سواء بالقبول او الاعتراض ويعطى للغير سلطة عزله عن ممارسة حقوق ملكيته يكون نصا يخالف احكام الدستور حقيقا بالقضاء بعدم دستوريته.

(١١٦/٢٧ق د)

سؤالك إيه؟

الاستعانة بالمحامى فى النيابة

أرسل عادل صبحى يسأل عن حق الاستعانة بمحام هل هو جائز أمام الشرطة وخلال تحقيقات النيابة؟

الإجابة نقدمها من الكتيب الذى امر باصداره النائب العام المستشار عبدالمجيد محمود من أجل توعية المواطنين وتوضيح حقهم فى ذلك، حيث انه من المقرر فى مرحلة جمع الاستدلالات عن الجريمة ان تقوم الشرطة فورا بابلاغ كل من يقبض عليه او يحبس احتياطيا بأسباب القبض عليه أو حبسه.ويكون لهذا الشخص حق الاتصال بمن يريد ابلاغه بما حدث له، كما يحق له الاستعانة بمحام .. وفى مرحلة التحقيق الابتدائى الذى تقوم به النيابة العامة فى الجنايات والجنح المعاقب عليها بالحبس وجوبا لا يجوز لها استجواب المتهم أو مواجهته بغيره من المتهمين أو الشهود الا بعد دعوة محاميه للحضور.

واذا لم يكن له محام أو لم يحضر محاميه بعد دعوته فيجب على النيابة من تلقاء نفسها انتداب محام له .. وهناك استثناءات على ذلك.. الاول فى حالة القبض على المتهم فى حالة التلبس او عقب ارتكابه الجريمة بفترة قصيرة.

والاستثناء الثانى فى حالة السرعة بسبب الخوف من ضياع الأدلة اذا ما ادى انتظار المحامى الى المساس بالدليل او ضياعه، وهو امر قد يعيق التحقيقات. ومن هذه الحالات ايضا اعتراف المتهم عند سؤاله فى الحضور الاول له للتحقيق، او اصابته اصابة خطيرة قد تجعله مشرفا على الموت.

لمكتبتك

أعمال المحاماة

كتاب هذا العدد يقدمه لزملائه المحامى محمد أحمد حمدان تحت عنوان «الوجيز فى أعمال المحاماة» يسلط فيه الضوء على تقاليد مهنة المحاماة بالنظر الى أهميتها باعتبارها بوابة العمل القضائى. والكتاب الذى يضم بين دفتيه ١٦٠ صفحة من القطع المتوسط بدأه مؤلفه بمقالة للاستاذ فهمى ناشد الوكيل الاسبق للنقابة العامة للمحامين المصريين تحدث فيها عن استقلال المحامى عن أيه سلطة وعدم الخضوع لأى شخص وواجبات المحامين للحفاظ على هذا الاستقلال الذى هو ضمانة العدالة، كما أشار الى حرية المحامى فى قبول الوكالة، ومتى يكون متعيناً عليه رفضها وما هى الظروف التى لا تبيح له رفض التوكيل بالنسبة لدعاوى معنية.

وبعد هذه المقدمة ينقسم الكتاب الى خمسة أبواب وكل منها ينقسم الى عدة فصول ومباحث تشرح كل منها فى ثنايا سطورها دور المحامى فى إعداد وصياغة صحف الدعاوى بأنواعها ومسئوليته عن صياغة صحف الاستئناف والنقض وكيف يقيم الدعوى أمام المحكمة الدستورية العليا ، كما توضح كيفية إعداد العقود وصياغتها وإجراءات التسجيل بالشهر العقارى. كذلك فالمحتويات تتحدث عن دور المحامى فى مراحل الدعوى الجنائية خاصة دوره أثناء مرحلة التحقيق وماهية الدفوع التى يمكنه ان يدفع بها أمام المحاكم فى هذه الدعاوى سواء تلك المتعلقة بالقوانين المطبقة أو تلك التى تتصل بالجريمة. ويتطرق الكتاب الى الاستشارة والفتاوى والآراء القانونية موضحاً من لهم الحق فى إبداء الاستشارات والفتاوى المكتوبة وكيفية ذلك. وهناك فصل كامل عن التحكيم وأحكامه والمحاكم المختصة والاعتراض عليه.

وكان الكتاب قد بدأ بباب يتحدث عن التشريعات المختلفة وعلاقة المحامين بها سواء كان قانون المحاماة وما جاء به عن درجات القيد فى سجل المحامين ومهامهم والحقوق المثبته لهم والواجبات عليهم والتى جاءت فى قوانين أخرى تعرضت لأعمال المحاماة كقوانين المرافعات المدنية والتجارية والإجراءات الجنائية والمحكمة الدستورية العليا

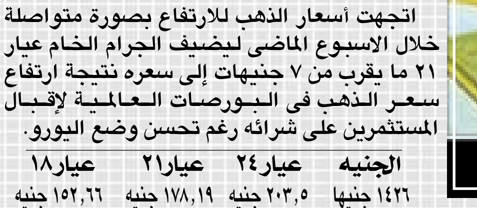
وقد عزز المؤلف محتويات مأأورده بأحكام المحاكم العليا فى شأنها ثم اختتم الكتاب بمقالة سطرها المحامى العراقى عبد الرزاق شبيب عن أتعاب المحاماة والاستشارات وكيفية تقديرها وعدم التنازل عنها.

محاولات للسيطرة على أسعار الحديد

أكد د.محمد أبوشادى رئيس قطاع التجارة الداخلية بوزارة التجارة والصناعة انه يتم العمل فى عدة اتجاهات للسيطرة على سوق مواد البناء بعد الارتفاعات الأخيرة التى شهدتها أسعار الحديد.. وقال انه سيتم خلال الشهرين القادمين افتتاح مصنعين لانتاج البلت والذى يعد المادة الأساسية فى صناعة الحديد والصلب، كما تقوم وزارة التجارة والصناعة بتشجيع استيراد الحديد لاحداث توازن فى السوق وعدم اعطاء فرصة للتجار لرفع سعره عن معدلاته العالمية. ومن جانب القطاع يتم القيام بحملات يومية لضبط السوق ومنع الممارسات التجارية غير المشروعة مشيراً الى انه تم مصادرة ٥٠٠ طن حديد منذ بداية ابريل الحالى ..واضاف انه من المتوقع استمرار اسعار الحديد على معدلاتها الحالية حتى شهر يونيو القادم .. وارجع الارتفاع الذى شهده سعر الحديد الى زيادة الطلب العالمى على خامات البلت والخردة .

ضياء أبوكيلة

ارتفاع كبير فى الذهب


الذهب

اتجهت أسعار الذهب للارتفاع بصورة متواصلة خلال الاسبوع الماضى ليضيف الجرام الخام عيار ٢١ ما يقرب من ٧ جنيهات إلى سعره نتيجة ارتفاع سعر الذهب فى البورصات العالمية لإقبال المستثمرين على شرائه رغم تحسن وضع اليورو.

الجنيه	عيار٢٤	عيار٢١	عيار١٨
١٤٢٦ جنيها	٢٠٣,٥ جنيه	١٧٨,١٩ جنيه	١٥٢,٦٦ جنيه

قضايا اقتصادية أمام منتدى قادة الأعمال المصرى الأمريكى

تشهد القاهرة غداً - ولمدة ٣ أيام - أول اجتماع لمنتدى قادة الأعمال المصرى الأمريكى الذى تم تأسيسه منذ شهرين خلال زيارة المهندس رشيد محمد رشيد وزير التجارة والصناعة للعاصمة الامريكية واشنطن.

وصرح د.طاهر حلمى رئيس الجانب المصرى فى منتدى قادة الأعمال بأن رؤساء ٢٤ شركة أمريكية كبرى يمثلون الجانب الأمريكى فى المنتدى سوف يبحثون مع نظرائهم المصريين جميع أوجه التعاون التجارى والاستثمارى المشترك بين البلدين وخاصة فى مجالات التعليم والبترول والخدمات المالية والملكية الفكرية والزراعة.

وقال د.طاهر حلمى ان اعضاء المنتدى سوف يلتقون مع رئيس الوزراء د.أحمد نظيف ويلتقون كذلك مع وزراء الاستثمار والبترول والزراعة والكهرباء وسوف يلقى المهندس رشيد محمد رشيد وزير التجارة والصناعة كلمة امام اجتماع للملتقى بعد غد يتحدث خلاله عن العلاقات التجارية بين البلدين وسبل ازالة جميع العقبات امام زيادة حجم التبادل التجارى والاستثمارات الأمريكية بمصر.

واضاف قائلاً ان اللقاءات سوف تتناول مختلف القضايا الاقتصادية والتجارية بين مصر وامريكا مشيراً الى ان مصر تولى اهمية كبرى للتعاون مع الجانب الأمريكى فى مجال التعليم نظراً للتقدم الكبير الذى تتمتع به الولايات المتحدة فى هذا المجال الحيوى.


■ رشيد محمد رشيد

وقال د.طاهر حلمى ان مصر تولى اهمية كبرى ايضاً لدعم الاستثمارات الامريكية بمصر وخاصة فى المجال الذى يجلب تكنولوجيات متقدمة واضاف ان مصر تهدف الى مضاعفة حجم صادراتها الى ٢٠٠ مليار جنيه خلال السنوات الثلاث القادمة مؤكداً ان المهندس رشيد محمد رشيد وزير التجارة والصناعة يتخذ كل الاجراءات التى تكفل تحقيق هذا الهدف القومى.

جدير بالذكر انه تم تغيير اسم مجلس الأعمال المصرى الأمريكى الذى تم تأسيسه مؤخراً الى منتدى قادة الأعمال المصرى الأمريكى.

شركة النحاس سددت ديونها

قامت شركة النحاس المصرية بتسديد ٢,٥ مليون جنيه لبنك مصر تمثل آخر قسط من مديونية الشركة التى بلغت فى وقت من الأوقات ٣٦٠ مليون جنيه لعدة بنوك وأصبحت الآن لا شيء.

وصرح رئيس الشركة محمد عاصم بأن خسائر الشركة وصلت فى العام الماضى إلى ٩٠ مليون جنيه لكنها سوف تتراجع إلى ١٠ ملايين جنيه فقط فى العام المالى الحالى فى ضوء ضخ استثمارات جديدة بلغت فى العام الماضى ٣٠٠ مليون جنيه وتم التصرف فى ١٢٠ مليوناً منها والباقى - ١٨٠ مليون جنيه - سوف تستخدم فى تحديث خطوط الإنتاج وعنابر النحاس بالاسكندرية والتى ترجع تكنولوجياتها إلى عام ١٩٣٥ وبالتالى لم يكن يستطيع إنتاجها المنافسة!

الدولار يكسر حاجز ٥,٥٢ جنيه


العملات

واصل سعر الدولار ارتفاعه فى السوق المحلى ليكسر حاجز ٥,٥٢ جنيه، وأكد المتعاملون فى السوق استمرار حالة من الهدوء لترقب مستقبل اليورو والاسترلينى فى ظل الإجراءات التى تتخذها كل من أوروبا وانجلترا للحفاظ على قوة عملتيها.

الدولار	اليورو	الاسترلينى	السعودى
٥,٥٢٥	٧,٣٧	٨,٣٩	١,٤٧

مجرد فكرة

بقلم: محمود سالم
mahmoudsalem838@hotmail.com

قلبى مع الدكتور يوسف بطرس غالى وزير المالية من عيون الأمريكان!

خائف عليه من عيونهم الصفراء والزرقاء التى تفلق الحجر بعدما أمطروه بوابل من المديح والاطراء لدرجة المجاهرة «عينى عينك» بأنهم يحسدون مصر على هذا الوزير الذى يتمتع بكفاءة عالية هو وكل من المهندس رشيد محمد رشيد وزير التجارة والصناعة ود. محمود محيى الدين وزير الاستثمار.

قالوها الأمريكان لأعضاء بعثة طرق الأبواب التى نظمتها الغرفة التجارية الأمريكية بمصر لواشنطن منذ أيام، حتى ان وزير التجارة الأمريكى جارى لوك لم يترك د. غالى فى حاله وصب عليه كل نظرات الحسد والغيرة!

وأعضاء الكونجرس أيضا كان لهم نصيب وافر من الاطراء لوزير مالية مصر ووزير مالية العالم باعتباره يتقلد منصب رئيس اللجنة المالية بصندوق النقد الدولى.. ومن قبلها تعلن مجلة بانكر المتخصصة فى الشئون المالية اختيار د. يوسف بطرس كأفضل وزير مالية فى الشرق الأوسط وشمال افريقيا للسنة الرابعة على التوالى وهو نفس الاختيار الذى وقع عليه من مؤسسة اليورومنى.

يعنى العين عليه من كل اتجاه.. والأمر وصل الى حد محاصرة العيون الحاسدة له والحقيقة تحتم تدارك ما يتم فربما ما حدث للوزير من اعتلال صحته واضطراره لاجراء جراحة فى عينيه بالخارج يكون جرس انذار لابد ان يعيه د. يوسف بطرس غالى ويتحوط له!

ولأن صحة الوزير بالدنيا كلها فإن الأمريكان لو كانوا معجبين به.. ألف مبروك عليهم وعلينا.. غالى والطلب رخيص. على الأقل هى محاولة لكسر سموم نظراتهم ولو لفترة ما واذا نال ثقتهم يمكنه الاستمرار هناك لعله ينقذ الاقتصاد الأمريكى من المحنة التى يعانيها من تداعيات الأزمة المالية العالمية.. وبالمرة يأخذ معه قانون الضريبة العقارية ويترك المصريين فى حالهم!

أما المهندس رشيد ود. محيى الدين فإن مصر أولى بهما من أمريكا.

آخر الكلام

بقلم: أحمد هاشم
ahmedhashem1@yahoo.com

عشرون يوما فقط وتظهر نتيجة أول وأهم اختبار لرئيس مصلحة الضرائب الجديد أحمد رفعت عبد الغفار ، فبحلول الثلاثين من أبريل الحالى ينتهى موسم تقديم الإقرارات الضريبية السنوى والذى تسدد الشركات الكبرى خلاله مستحقات الدولة عبر مركز كبار الممولين الذى يقوم بتحصيل أكثر من ٨٠٪ من الربط المقرر على المصلحة سنويا.

الاختبار لن يحدد فقط نجاح أو فشل أحمد رفعت فى مهمته بل سيكون مؤشرا لمدى نجاح اختياراته بعد أن أسند لمحمد طارق القادم من مكافحة التهرب الضريبى بالاسكندرية مهمة إدارة المركز الذى نجح على مدى السنوات الماضية تحت رئاسة الكفء سعيد هنداوى فى تحقيق طفرات فى زيادة الحصيلة المطلوبة منه وكذلك النجاح فى تخفيض حجم المتأخرات الضريبية وبدلا من مكافأته أطيح به من المركز لتتولى رئاسته خلال شهور قليلة سيدتان لم تتح لهما الفرصة لمعرفة قدراتهما، وأتمنى أن تتاح الفرصة لمحمد طارق لأن الاستقرار مطلوب فى هذه المواقع الحساسة مع ضرورة محاسبة المسئولين عنها فى حالة الاخفاق .

رئيس المصلحة يحارب على أكثر من جبهة وهو يحتاج لمساندتنا جميعا فهو يحاول تحقيق الحصيلة المستهدفة من المصلحة المقدرة بنحو ١٢١ مليار جنيه قبل أول يوليو القادم، كما انه مطالب بتسكين عشرات المواقع القيادية فى المصلحة بقيادات واثقة من قدراتها ولديها القدرة على الانجاز بعد أن ظلت معظم هذه المواقع خالية طوال الفترة الماضية إما من خلال تعيين قيادات اقتربت من سن المعاش أو ندب قيادات لها ، كما أن عبد الغفار مطالب بتوخى الحذر من بعض المنافقين والمستفيدين الذين يتسللون حوله الآن كما تسللوا حول رئيس المصلحة السابق فأفسدوا علاقاته بمرؤوسيه وبمعظم أطراف المجتمع الضريبى والاعلام مما كان سببا فى حالة من السخط عليه داخل وخارج المصلحة، كما أنه مطالب بدراسة بعض الاجراءات التى تتخذها المصلحة ضد الممولين والمواطنين بهدف تحقيق أكبر قدر من الحصيلة الضريبية، خاصة بعد مطالبة مواطنين بضرائب عن أنشطة لا يعرفون شيئا عنها.

السوق العربية.. حلم ولا علم!

لم يعترض عمرو موسى على القول بأن السوق العربية المشتركة كانت ومازالت حلماً، لكنه اعترض على القول بأن هذا الحلم غير قابل للتحقيق.ولم يكتف أمين عام الجامعة العربية بالتأكيد على قابلية هذا الحلم ليكون حقيقة واقعة بل انه كرر هذا التأكيد بالقول ان هذا الحلم اقترب كثيراً من ان يكون «علم» اى واقع ملموس وان كان ذلك سوف يستغرق سنوات أشار اليها بالقول انها عشر سنوات.

«حلم» ولا «علم»؟! ذلك هو السؤال الذى أثاره مجلس الأعمال المصرى الكندى برئاسة المهندس معتز رسلان والذى اصطحب معه ثلاثة من كبار رجال الاعمال والقانون والمال هم د.طاهر حلمى رئيس منتدى قادة الأعمال المصرى الأمريكى ومعتز الألفى رئيس مؤسسة الألفى وحسين شبكشى رئيس مكتب حسين شبكشى للاستشارات والدراسات..


■ عمرو موسى خلال إجتماع مجلس الاعمال المصرى الكندى

عمرو موسى يمتص غضب رجال الأعمال ويبشرهم بأن الحلم اقترب من العلم






■ معتز رسلان ■ د. طاهر حلمى ■ معتز الألفى

اصطحبهم معتز رسلان ليطرحوا رؤيتهم قبيل حديث عمرو موسى عن الرؤية المستقبلية للعالم العربى فى ضوء التكتلات الاقتصادية التى تنشأ بين العديد من دول العالم مثل السوق الأوروبية المشتركة ومجلس التعاون الخليجى واتفاق النافتا بين دول امريكا الشمالية.

«حلم» ولا «علم»؟! سؤال يرتبط بالسوق العربية المشتركة وهل حان وقت قيامها.. وهل عوامل اللغة والتاريخ والجوار هى عوامل مساعدة ام ان السياسة والحساسيات التاريخية تقف عائقا امام هذا الحلم؟!.

تساؤلات طرحها معتز رسلان امام الجميع بداية من امين الجامعة مروراً برجال المال والأعمال وانتهاء بحشد كبير من السياسيين والاقتصاديين وسفراء العديد من دول العالم بالقاهرة الذين جاءوا للاستماع الى رجل يحمل ملفاً يكتظ بالقضايا الصعبة.

والحقيقة ان عمرو موسى امتص غضب ووجهات نظر رجال الاعمال وكانت اشدها من حسين شبكشى الذى بدا غير متفائل عندما قال ان السوق العربية المشتركة هى مسألة غير قابلة للتحقيق مشيراً الى ان ما يبنى على السياسة لا يمكن تحقيقه! واضاف ان فكرة التغنى بالسياسة والشعارات لا يمكن ان يؤدى الى شيء! وضرب امثلة لأمور غير طبيعية مشيراً الى ان تكلفة شحن طن الورق من السويس الى جدة يتكلف اكثر من تكلفة شحنة مماثلة من ميناء مونتريال الى ميناء جدة! وقال ان حجم تجارة مدينة حلب السورية مع تركيا اكبر بكثير من حجم تجارة سوريا كلها مع سائر الدول العربية! يريد شبكشى القول ان امر السوق العربية هو مجرد افراز سياسى بعيد عن مقومات السوق!.










■ حسين شبكشى

نفس الشئ تقريباً اشار اليه معتز رسلان الذى عاد بالزمان الى الوراء عشرات السنوات عندما قال ان الاوضاع الاقتصادية التى كانت سائدة بين الدول العربية فى الستينيات كانت افضل مما هى عليه الآن وقال انه عمل بالكويت بعد ١٩٦٧ وكانت عمليات التجارة مع العراق او لبنان او سوريا تتم دون عوائق.. ولكننا صحونا من النوم لنجد كماً هائلاً من العقبات!.

تحديات صعبة

أما د.طاهر حلمى فقد تطرق للقضية من زاوية وجود تحديات عديدة وتساءل: لماذا لم نحقق ما نصبو إليه؟ ورد مشيراً إلى دراسة أعدها المركز المصرى للدراسات الاقتصادية أكدت أهمية وجود إرادة سياسية لتحقيق ذلك مع وجود حوافز سياسية واقتصادية وقال اننا نواجه تحديات ضخمة ما بين بطالة ١٤٪ على المستوى العربى مقارنة بنحو ٦٪ عالمياً، بجانب ندرة مياه حيث نصيب الفرد العربى حوالى ١٨٠٠ متر مكعب مقابل ٨ آلاف متر عالمياً كل سنه.. بالاضافة الى فجوة تتمثل فى استيراد الدول العربية لأكثر من نصف احتياجاتها الغذائية.. هذا مع ارتفاع مستوى الفقر وحجم تجارة بينية ٨٪ فقط من حجم تجارة العرب مع الخارج وقال د.طاهر حلمى ان هذه التحديات رغم صعوبتها فإن مواجهتها ممكنة ولكن بشرط اعداد إنسان عربى حر ومتعلم ومنفتح على العالم ويستطيع التعامل مع نظام العولمة الجديد .. وبشرط قدر أكبر من الشفافية سواء من جانب الحكومات او القطاع الخاص!.

وقال: لابد من تعاون عربى اكثر عمقاً وليس سطحياً..

محمود سالم

فالعالم لا يحترم سوى القوة والنجاح.

ليست «عاطفية»

امتص عمرو موسى كل هذه الأقوال مع عدم اعتراضه على ان السوق العربية مازال حلماً يداعب الجميع وبشر هؤلاء وهؤلاء بأن الحلم اقترب من ان يصبح واقعاً، مشيراً الى تحقيق الربط الكهربائى العربى وبدء مشروع ربط شبكات الغاز وكذا التخطيط لانشاء طرق حرة وسكة حديد مع تنفيذ منطقة التجارة العربية الكبرى وقرب تحقيق الاتحاد الجمركى العربى عام ٢٠١٥ ينتهى بسوق عربية مشتركة عام ٢٠٢٠.

واضاف مشيراً الى انه ليس خطأ المطالبة بسوق عربية فالقومية والشعور الوطنى ليس سبة واشار عمرو موسى الى ما تحقق بشأن زيادة حجم التجارة البينية وكذا الاستثمارات المشتركة وحركة الأسهم المتداولة بالبورصات العربية وطرح امين عام الجامعة سؤالاً: لماذا لم تتم السوق؟ ورد قائلاً: لأننا لم نكن جادين فالدول العربية كانت منقسمة ما بين دولة اشتراكية وأخرى رأسمالية.. وقال: عندما نتحدث عن السوق العربية المشتركة فاننا نتكلم عن شيء حقيقى بدأ يظهر فى الواقع وصولاً الى صرح اقتصادى عربى.

باختصار اراد عمرو موسى القول بأن هناك «شغل» اقتصادى.. وليس مجرد شعارات فقط.. هذا «الشغل» هدفه تحقيق الحلم الذى داعب العرب اكثر من نصف قرن!.

وزير الاستثمار يرفض التعليق على قضية عمر أفندى

رفض د. محمود محيى الدين وزير الاستثمار أن يتحدث عن قضية عمر افندى.

وقال إن هذه المشكلة معروضة حالياً على التحكيم وبالتالى لا يمكن تناولها حتى لا يؤثر ذلك على الحكم الذى يصدر.

جاء حديث الوزير رداً على ما يثار حالياً من قيام صاحب الشركة بتغيير النشاط وتأجير بعض فروع عمر افندى لعدد من شركات التجارة الداخلية وهو الأمر المعروض على مركز التحكيم.

الضرائب ترفض إعفاء شقق عملاء البنوك المتعثرين

رفض علاء سماحة مستشار وزير المالية للضرائب العقارية اعفاء الوحدات السكنية التى تؤول للبنوك نتيجة تعثر ملاكها فى سداد القروض من سداد الضريبة العقارية، وقال ان المالك مسئول عن سداد الضريبة إذا كانت القيمة الايجابية للعقار تزيد عن حد الإعفاء البالغ ٦ آلاف جنيه سنويا سواء كان هذا المالك شخصا أو منشأة كالبنوك، واضاف: لقد عملت فى قيادة احد البنوك وأعرف ان جميع البنوك تكسب من بيع الوحدات السكنية التى تؤول لها من عملاء متعثرين، كما ان البنوك تحصل على اعفاء لمدة ٥ سنوات من الضريبة على هذه العقارات، ورغم ذلك الباب مازال مفتوحا امام البنوك لتطلب عبر الاتحاد الخاص بها من وزير المالية وضع قواعد خاصة بفرض هذه الضريبة على العقارات التى تؤول لها، ود.يوسف بطرس غالى يتفهم الظروف وإذا وجد ان هناك حقا للبنوك فى ذلك فإنه لن يتردد فى الموافقة على طلبها.. وأضاف سماحة ان قانون الضريبة العقارية لن يؤثر بالسلب على الطلب على التمويل العقارى، بل على العكس سيدفع القانون الملاك نحو ١,٥ مليون وحدة سكنية مغلقة لتأجيرها أو بيعها لأن ثمن كل منها يزيد عن حد الإعفاء من الضريبة العقارية وبالتالى سيحاول أصحابها الاستفادة منها ولو بتأجيرها حتى لا يدفعوا ضريبة عنها دون فائدة منها.

■ علاء سماحه

أحمد هاشم

البورصة فى أسبوع

أوراسكوم تليكوم والعز تدعمان التفاؤل بالسوق

تدفقت السيولة فانتعشت أسعار الأسهم وتعافت المؤشرات وخاصة المؤشر الرئيسى egx 30 خلال جلسات الاسبوع الماضى القصير (ثلاث جلسات) فقد عاد المستثمرون من الاجازة القصيرة وقد زاد نهمهم للأسهم على نحو يكاد يطابق ما ذكرناه الاسبوع الماضى من «الدخول فى مرحلة جديدة.. متفائلة» وقد كان سهم أوراسكوم تليكوم أكثر الاسهم سطوعا فى سماء البورصة تبعا لاشاعات تداولها المتعاملون تفيد اقتراب بيع شبكة جيزى بالجزائر وكان ذلك واضحا بجلستى الاربعاء والخميس وقد دخل سهم عز لحديد التسليح مرحلة سعرية جديدة مرشحة للاستمرار فى الفترة القادمة تبعا لزيادة أسعار الحديد ومما لفت الانظار كذلك سهم النيل لحليج الاقطان الذى حقق نموا سعريا بلغ نحو ٢٥٪ فى ثلاث جلسات بعد فترة ركود طويلة ولا توجد أسباب معلنة واضحة حتى الان بدليل ان اسعار باقى اسهم قطاع الغزل والنسيج لم تزد سوى بنسب يسيرة.

لقد اتضح بجلاء ان نمو حجم السوق يقلل الاهتمام بأسهم «الجيمات» وان زيادة تدفق السيولة يساهم فى تحقيق عدالة وكفاءة التسعير وهو ما يجب ان تسعى اليه جميع الاطراف الفاعلة فى السوق بالبحث عن سبل تنمية السوق مما يؤدى تلقائيا الى تقليل العديد من مشاكل السوق ودون الدخول فى اجراءات خشنة لتنظيم السوق.

نعتقد ان قوة الدفع التى تمتع بها السوق خلال جلسات الأسبوع الماضى سوف تستمر بشرط استمرار تدفق السيولة على النحو الذى تحقق (تجاوز رقم التداول ١,٥ مليار جنيه يوميا بجلستى الاربعاء والخميس) ونتوقع استمرار المستثمرين فى الاقبال على سهم أوراسكوم تليكوم الى ان يتم تأكيد الاشاعات وسهم العز لحديد التسليح وهناك اسهم تستحق اهتمام المستثمرين منها: أجواء، الوطنية لمنتجات الذرة الدلتا للسكر، الدولية للمحاصيل الزراعية، طلعت مصطفى، دلتا للانشاء والتعمير، رمكو، الاسكندرية للزيوت المعدنية، باكين، القلعة للاستثمارات، بنك التعمير والاسكان، بنك البركة، جنوب الوادى للأسمنت. العربية لحليج الاقطان الصعيد العامة للمقاولات، الكابلات الكهربائية والمصرية للمنتجعات السياحية.

■ عيسى فتحى

والشئ المهم هو ان يتحلى المستثمرون بقدر مرتفع من الانضباط الاستثمارى وان تكون لكل مستثمر خطة واضحة يلتزم بها للاستفادة من هذه الاجواء المتفائلة لتعويض خسائر الفترات الماضية والاجتهاد فى متابعة أخبار الشركات والصبر على الاسهم طالما الامر يستحق الانتظار.

عيسى فتحى – خبير أوراق مالية

أمين عام «الأيزو» فى ضيافة اتحاد الصناعات

يلتقى امين عام منظمة الأيزو العالمية روب ستيل يوم ١٩ ابريل الحالى مع أعضاء اتحاد الصناعات المصرية. وصرح ناجى ألبير رئيس لجنة العلاقات الخارجية بهيئة المواصفات والجودة فى وزارة التجارة والصناعة بأن اللقاء سيتم خلاله بحث سبل التنسيق بين المنظمة الدولية واتحاد الصناعات .

ضريبة المبيعات على مائدة رجال الأعمال

تعقد جمعية رجال الأعمال المصريين برئاسة حسين صبور بعد غد لقاء يتم خلاله بحث الوضع الحالى لضريبة المبيعات وأهم التحديات التى تواجهها خاصة الضريبة على مبيعات التقسيط والسلع المستعملة. وصرح محمد يوسف المدير التنفيذى للجمعية بأن اللقاء سوف يتحدث خلاله كل من د. طه خالد رئيس لجنة المالية بالجمعية وسيد عبانى الشريك الرئيسى للضرائب بمكتب حازم حسن. ويشارك فى اللقاء أعضاء الجمعية والمهتمون بالشئون الضريبية.


■ حسين صبور

وزارة المالية تحاول فك طلاسم المخازن الحكومية

فى محاولة لتقليل المخزون السلعى لدى الحكومة بدأت وزارة المالية تنفيذ خطة جديدة لرفع كفاءة هذا المخزون الذى تقدر قيمته بالمليارات.

عن هذه الخطة يقول خالد نوفل رئيس هيئة الخدمات الحكومية انها تشمل طرح مناقصة عامة على المكاتب الاستشارية المتخصصة فى تخطيط موارد المؤسسات لإجراء حصر شامل لكل المخازن التابعة للجهات الحكومية المختلفة والتى يبلغ عددها ٦٥٧ جهة يتبعها نحو ١٠٠ ألف مخزن مع تسجيل محتويات هذه المخازن على أجهزة الكمبيوتر من أجل تسهيل تبادل السلع بين الجهات الإدارية المختلفة بدلا من شراء سلع مماثلة للموجودة بمخازن جهات أخرى.

وقال نوفل ان الخطة الجديدة تهدف إلى رسم خريطة حقيقية لأوضاع المخازن الحكومية. ويتم ذلك فى إطار المشروع القومى لرفع كفاءة إدارة المخزون السلعى للحكومة والذى تنفذه وزارتا المالية والتنمية الإدارية بالتعاون مع مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمجلس الوزراء بهدف حصر جميع الأصول والمخازن الحكومية وإجراء تخفيض حقيقى وجوهرى بالمخزون الراكد من خلال تسهيل عملية تبادل الاصناف والسلع بين الجهات الحكومية وضبط الانفاق العام ومراقبته.

اللامركزية «جواز مرور» لكل المدن وليس للقاهرة فقط

فى محاولة لرسم صورة حضارية وإعادة ترتيب شكل المدن بعد أن اصبحت أشبه باللوحة السريالية أكد عدد من الخبراء ضرورة اجراء تقييم جاد لكيفية إدارة المدن خاصة العاصمة وما حولها.

وصف الخبراء الوضع الحالى خلال لقاء نظمه المركز المصرى للدراسات الاقتصادية بأنه لا علاقة له بالإدارة السليمة للمدن.

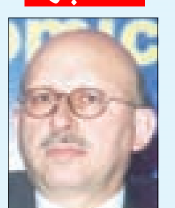
يقول د. عبدالرحيم شحاتة محافظ القاهرة السابق إنه لابد من الانتقال بأى تنمية اقتصادية أو عمرانية بعيدا عن حدود العاصمة موضحا أنه لا مجال للحديث عن العدالة الاجتماعية أو عدالة توزيع الدخول بدون أن تكون هناك عدالة فى توزيع مقومات جذب الانشطة الاقتصادية والفعالية الثقافية والاجتماعية فى جميع محافظات الجمهورية. واستنكر المحافظ السابق أن يضم قلب القاهرة وهى العاصمة المقابر والعشوائيات وايضا الأبراج الفاخرة!.. وقال إن هناك كثيرين يتعاملون بفكر الخمسينيات وأن القاهرة هى مصر كلها وأن من لا يعيش او يعمل فيها فهو لا يعيش فى مصر. وأضاف ان ذلك تفكير متأخر جداً ولا يوجد دوله فى العالم تركز اهتمامها على محافظة أو مدينة واحدة مشيرا الى أهمية التخطيط لتعدد العواصم وقال أن ذلك سيساهم من ناحية أخرى فى تفتيت حدة الزحام لأنه إذا استمر الوضع كما هو عليه فى العاصمة فبحلول عام ٢٠٢٠ أى بعد ١٠ سنوات سوف تسير السيارات بسرعة صفر فى الساعة نتيجة لمعدلات التكدس المتزايدة فى القاهرة.

ومن جانبه يرى د. حامد مبارك المستشار السابق بالامم المتحدة أن اللامركزية تعتبر هى المنفذ الوحيد لتجاوز أخطاء إدارة المدن موضحا أنه لابد إن ترتبط قرارات تنمية أى مدينة أو محافظة بطبيعة إمكانياتها وخصائصها. وقال ان معدلات الزيادة السكانية تقودنا الى التفكير فى أن تلك الزيادة تتطلب زيادة القدرة الاستيعابية فيما يتعلق بالخدمات الصحية والتعليمية.

وتتفق د. هناء خير الدين المدير التنفيذى للمركز مع هذا الرأى وأضافت ان سياسة المركزية فى الإدارة والتمويل اثرت سلبا على قدرة المدن والمحافظات فى تحقيق أى نمو ملموس وبالتالى فإن تطبيق اللا مركزية يعد الخيار الوحيد لإدخالها فى منظومة التنمية بشرط ان تكون هناك قيادات قادرة على تحمل المسئولية واتخاذ القرارات .

إيمان أبوالحديد

أسماء في الأخبار



■ محمد بركات

أسعار الفائدة

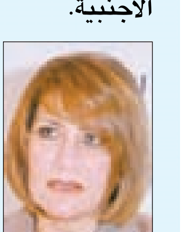
بنك مصر برئاسة محمد بركات بادر برفع أسعار الفائدة على الودائع لديه وقد اعتبر البعض أن هذه الخطوة ستدفع كثيرا من البنوك الى تبنى نفس التوجه كما حدث فى مطلع هذا العام.



■ د. جمال بيومى

الاستثمار البشرى

السفير د.جمال بيومى أمين عام اتحاد المستثمرين العرب يطالب البنوك والدولة بمزيد من الاستثمار فى البنية الاساسية البشرية ويقول على البنوك ان تحرص على تطوير قدرات العاملين وخاصة فى معرفة اللغات الاجنبية.



■ سمر الملا

تأمين العاملين

قام البنك العربى الافريقى بقيادة سمر الملا مدير منطقة وفروع مصر بالبنك بتوقيع اتفاق للتأمينات الجماعية على الحياة مع شركة اليانز مصر. ويغطى البرنامج جميع العاملين فى البنك الذين يزيد عددهم على ٩٠٠ موظف.



■ رامى لكح

جانبه الصواب

رامى لكح رجل الأعمال العائد يرى عدد من قيادات العمل المصرفى انه قد جانبه الصواب فيما اثاره من ضجة فهو يهاجم النظام الذى عفا عنه بدلا من التركيز على بداية جديدة.

البنك الأهلى يتوسع إقليمياً

بدأ البنك الأهلى فى تنفيذ خطة استراتيجية للتوسع اقليميا فى المنطقة العربية والقارة الافريقية واوضح طارق عامر رئيس البنك انه يتم حاليا استكمال الاجراءات لانشاء فرع جديد للبنك فى مدينة دبى فى مركز دبى المالى العالمى وهى منطقة شبية بالمناطق الحرة لها اسلوب خاص فى العمل وتسمح بتواجد فروع للبنوك بشروط محددة. وسيتواجد هذا الفرع الى جانب مكتب التمثيل الخاص بالبنك فى الامارات. .اضاف انه يتم ايضا الاعداد لافتتاح فرع للبنك فى السودان بعد ان تم الحصول على موافقة البنك المركزى السودانى.

وكان البنك الاهلى قد احتفل مؤخرا بافتتاح مكتب تمثيل فى اديس ابابا عاصمة اثيوبيا وقد شارك فى حفل الافتتاح فايزة ابوالنجا وزيرة التعاون الدولى واحمد ابوالغيط وزير الخارجية.

ولم يكتف البنك الاهلى بتواجده كبنك فى اثيوبيا وانما حرص على تواجد فرع لشركة الاهلى للاستصلاح والزراعة والتى تسعى حاليا للحصول على مساحات من الاراضى الاثيوبية لزراعتها.




■ طارق عامر



تقدمه : إنجى توكل

الاتحاد الوطنى يفتتح ١٠ فروع جديدة

يستعد بنك الاتحاد الوطنى لافتتاح عشرة فروع جديدة قبل نهاية هذا العام.. واوضح عصام شلبى نائب رئيس البنك ان البنك يستهدف خلال المرحلة القادمة التوسع والانتشار بما يحقق له التواجد فى جميع المحافظات وخاصة فى المناطق ذات الطبيعة الصناعية.

وقال ان الايام القادمة ستشهد افتتاح فرع للبنك فى المحلة الكبرى ليكون ثانى تواجد له فى محافظة الغربية بعد طنطا كذلك سيتم افتتاح فرع فى منطقة شبرا وفى محافظة الغردقة.. واشار لان هذه الفروع تم الانتهاء من تجهيزها سيتبعها ٧ فروع اخرى ليصل اجمالى عدد فروع البنك إلى ٣٢ فرعا بنهاية العام.. يذكر ان الاتحاد الوطنى وهو بنك اماراتى كان قد استحوذ على بنك الاسكندرية التجارى البحرى قبل ثلاث سنوات وقام بعملية إعادة هيكلة وتطوير شامل للبنك.

البنوك تحدد شروط تمويل مشروعات البنية الأساسية

بعد الموافقة على قانون مشاركة القطاع الخاص فى مشروعات البنية الأساسية، أصبحت الحكومة تتطلع الى اموال البنوك لتقديم التمويل اللازم لهذه المشروعات.. هذا الموضوع كان مثار نقاش قوى بين خبراء العمل المصرفى خلال مؤتمر البنوك والناس فقد حرص المشاركون فيه على تحديد الشروط اللازمة لتنفيذ هذه الفكرة والتحديات التى قد تقابلها.

يمكن القول انه كان هناك اجماع تام على ان البنوك المصرية لديها من الاموال والسيولة ما يمكنها من الدخول لتمويل المشروعات الجيدة وانها ترحب بتمويل مشروعات البنية الاساسية بدليل مشاركتها بالفعل فى تمويل عدد من المشروعات.

ولكن ذلك لا يعنى ان الطريق مفروش بالزهور د. ياسر إسماعيل حسن العضو المنتدب التنفيذى لبنك الوطنى المصرى حدد عددا من التحديات التى لابد من التغلب عليها لتيسير دور البنوك فى تقديم التمويل اللازم.

ويقول أهم شيء بالنسبة للبنوك هو ان تكون مخاطر المشروع مدروسة جيدا وأهم ما يميز مشروعات البنية الاساسية هو طول عمرها وضخامة التمويل اللازم لها وكذلك انها تحسب من خلال الفائدة الاقتصادية القومية منها وليس على اساس العائد المالى المتحقق الذى ينظر له البنوك والمستثمرون.

هذه الامور يمكن التغلب عليها بطرق مختلفة فطول مدة التمويل تستطيع البنوك بأساليبها الخاصة التعامل معه اما ضخامته فيمكن ان يشترك فيه اكثر من بنك يبقى حساب العائد واستمراره بما يضمن للبنوك استرداد أموالها. وهذا يتحقق من خلال تقديم هذه المشروعات بصيغ جاذبة.. بان تتبنى الحكومة المشروع فتكون مسئولة عنه امام البنوك وهناك ايضا ما يعرف بالاتفاق على العائد هذا الاتفاق يتضمن قيام الحكومة بالتعهد بتقديم حد ادنى من العائد على المشروع فاذا تم توافر هذه الشروط فى اطار قانونى منظم يحدد حقوق كافة الاطراف فان مخاطرهذه المشروعات ستكون معروفة مما يشجع البنوك على توفير التمويل اللازم لها.

ويتفق معه فى الرأى شريف علوى نائب رئيس البنك الاهلى ويشير الى تحد اخر فى تمويل مشروعات البنية الاساسية وهو الحاجة الى تعديل بعض القوانين ويعطى مثالا بسعى البنك الاهلى لتقديم التمويل اللازم لتطوير النقل النهرى والذى سيساعد على خفض تكلفة نقل البضائع بشدة، ويقول ان هذا التمويل ينتظر تعديل القوانين ليتم تنفيذه.

ويشير علوى الى مشكلة طول مدة التمويل المطلوب للبنية الاساسية ويقول لا احد يستطيع الاستمرار فى قرض لمدة ٢٠سنة ويرى ان هذه العقبة يمكن التغلب عليها بايجاد سوق ثانوى يتم به تداول مثل هذه القروض ويؤكد ان هذا الحل تعمل عليه حاليا هيئة الرقابة المالية الموحدة ويؤكد ان توافر التشريعات القانونية المناسبة سيزيد الاقبال على تمويل مشروعات البنية الاساسية ويمكن ان يجذب صناديق الاستثمار الاجنبية المتخصصة فى هذا المجال.



■ د.ياسر اسماعيل حسن



■ شريف علوى



٢ مليار جنيه من بنك الإسكندرية للموانىء والطرق والمستشفيات

ينظم بنك الاسكندرية سان باولو مائدة مستديرة فى العاصمة الايطالية روما فى نهاية الشهر القادم وذلك لمناقشة التحديات التى يواجهها تمويل مشروع البنية التحتية.. واوضح خالد السلاوى رئيس قطاع الائتمان بالبنك ان البنك قرر تخصيص ٢ مليار جنيه سيتم توجيهها للاستثمار فى مشروعات البنية الاساسية خلال السنوات الثلاث القادمة فى مصر وقال انه بعد اعداد الدراسات التفصيلية تقرر ان توجه هذه الاستثمارات لقطاع الموانىء والطرق والمستشفيات.واضاف أن اللقاء الذى سيعقد فى روما ستدعى له الجهات المعنية بهذه القطاعات فى مصر وهى وزارة النقل ووزارة الاسكان ووزارة الاستثمار.

كما سيشارك فى اللقاء عدد من مسئولى البنوك الاوروبية وكبار المستثمرين الاوروبيين الذين يحرصون على دخول السوق المصرى بعد ان نجحت مصر فى الخروج من الازمة بمعدل نمو ٥٪ تقريبا.

احتياطى النقد الأجنبى يقترب من أعلى مستوياته

واصل احتياطى النقد الاجنبى تعافيه من التأثير السلبى للازمة المالية العالمية، حيث ارتفع فى نهاية شهر مارس الماضى ليصل الى ٣٤,٥٠٧ مليار دولار بزيادة قدرها ١٨٤ مليون دولار تقريبا عن الشهر السابق وبذلك يكون الاحتياطى قد اقترب من أعلى مستوى له على الاطلاق والذى تحقق فى شهر اكتوبر عام ٢٠٠٨ قبل الازمة العالمية حيث كان يقدر بـ٣٥ مليار دولار تقريبا.

بلوم يبدأ مرحلة جديدة لتنمية استثماراته

احتفل بنك بلوم مصر بتولى محمد أوزالب منصب العضو المنتدب والمدير التنفيذى للبنك فى مصر خلفا لالياس العرقتنجى.. واكد سعد الازهرى رئيس مجلس ادارة بنك لبنان والمهجر «بلوم» ان البنك فى مصر يستعد لدخول مرحلة جديدة من الانطلاق لتحقيق اهداف البنك والتى من بينها الاستحواذ على ٥٪ من حجم السوق خلال خطته طويلة المدى.

وأكد ان البنك حريص على التوسع فى السوق المصرى من خلال الاحتفاظ بارباحه واستثمارها فى مصر ومن جانبه اكد محمد أوزالب ان المرحلة القادمة ستشهد نموا ملحوظا سواء من حيث التواجد فى مناطق جديدة أو جذب المزيد من الودائع وتقديم القروض.

اضاف ان البنك لن يقصر نشاطه على قطاع معين وان كان يستهدف قطاع المشروعات الصغيرة والمتوسطة وقطاع التجزئة المصرفية بالدرجة الاولى الا انه سيحرص ايضا على التواجد فى جميع القطاعات والدخول فى تمويل المشروعات الكبرى من خلال القروض المشتركة.

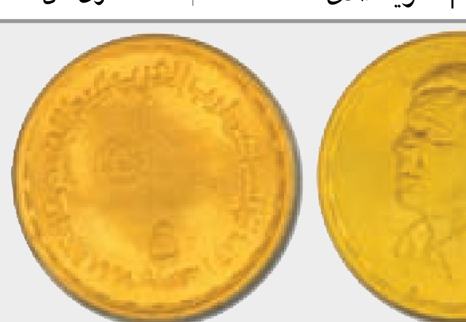



■ سعد الأزهرى



■ محمد اوزالب

حكاية عملة

مطرب العرب

قبل ٣٣ عاما رحل العندليب الاسمر عبدالحليم حافظ وترك ثروة متميزة من الرصيد الفنى الرائع واكثر منه محبة فى قلوب الجماهير، وكعادة مصر فى تكريم ابنائها المتميزين فى الفن فقد اصدرت عملة تذكارية من الذهب فئة ٥ جنيهات فى عام ١٩٩٥ كتب عليها تخليد مطرب العرب عبدالحليم حافظ.

لماذا تصاعدت أزمة مقاولى المدارس ؟

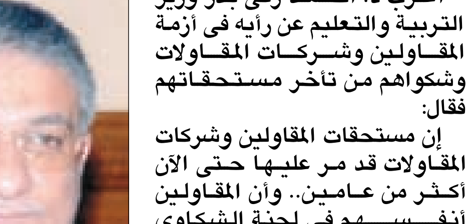
■■ فجأة وبلا مقدمات تصاعدت الأزمة بين وزارة التربية والتعليم وما لا يقل عن ٥٠٠ مقاول وشركة مقاولات يتعاملون مع الهيئة العامة للأبنية التعليمية منذ سنوات طويلة ويتولون مهمة إنشاء المدارس فى جميع محافظات مصر حسب المواصفات التى تضعها الهيئة.. وطوال السنوات الماضية كانت الأمور تسير بصورة طبيعية حسب قوانين وقواعد ولوائح محددة ترضى الطرفين وتؤكد على ضرورة توفير الاعتمادات قبل البدء فى عملية إنشاء المدارس.. ولم يكن يحدث أى خلاف أو شد وجذب بين الهيئة وشركات المقاولات والمقاولين إلا عندما تطرأ فروق فى أسعار مواد ومستلزمات البناء تستوجب إضافة هذه الفروق على المستحقات التى تم الاتفاق عليها مسبقا.. وهكذا كانت تسير الأمور ولكنها لم تتصاعد إلى هذا الحد الذى دفع بالمقاولين وشركات المقاولات إلى الاعتصام وعمل وقفات احتجاجية واللجوء للصحف لنشر إعلانات استغاثة عاجلة موجهة لرئيس الوزراء ووزير التربية والتعليم والمحافظين يستغيثون فيها من عدم صرف مستحقاتهم عن عمليات إنشاء المدارس وأعمال الصيانة السنوية.. ولكن لماذا وصلت الأمور إلى هذا الحد؟ وما هو حجم مستحقات المقاولين وشركات المقاولات على هيئة الأبنية التعليمية؟ ومنذ متى تأخر صرف هذه المستحقات؟

«أخبار اليوم» التقت بجميع أطراف المشكلة وكان هذا التحقيق■■

تحقيق: محمد إمبابى

المقاولون: تأخر المستحقات أصاب المشروعات بالشلل التام

د. رضا أبو سريع: لجنة لحصر المستحقات وصرفها فوراً



■ العديد من المدارس التى قام بإنشائها المقاولون وشركات المقاولات فى مختلف المحافظات

فى البداية يؤكد المقاولون انهم لم يحصلوا على مستحقاتهم عن العام المالى ٢٠٠٨/٢٠٠٩ وعن مستحقاتهم عن عام ٢٠٠٩/٢٠١٠ مما أصاب عملية تشييد وإنشاء المدارس سواء بالنسبة لمدارس القرى الأشد احتياجا أو مدارس التطوير تحت شعار الجودة الشاملة أو المدارس ذات التمويل الاستثمارى الداخلة ضمن البرنامج الانتخابى للسيد الرئيس.. مما أصاب هذه المشروعات بالشلل التام وأيضا ترتب عليه عدم قدرة المقاولين على الاستمرار فى تنفيذ البرنامج وفقا للتوقيتات المخططة مما ترتب عليه عدم وفاء الشركات والمقاولين بالتزاماتهم تجاه الموردين لجميع مواد البناء والتشييد.. وكذلك تجاه المصانع والبنوك مما عرض المقاولين وشركات المقاولات للمساءلة القانونية تجاه المصانع والموردين.. وكذلك أدى إلى عدم وفاء هذه الشركات والمقاولين فى دفع مرتبات العاملين لتعرضهم لشبح الإفلاس مما أدى بالفعل إلى زيادة البطالة وتشريد أسر ليس لها ذنب بما يؤثر فى الأمن الاجتماعى.. ويزيد من صعوبة الموقف ان اجمالى المديونيات لدى الهيئة لصالح شركات المقاولات والمقاولين تصل إلى أكثر من مليار جنيه.

رئيس هيئة الأبنية: تدبير الموارد المالية لصرف مستحقات المقاولين وشركات المقاولات

حصر المستحقات

د. رضا أبوسريع وكيل أول وزارة التربية والتعليم والذى حضر عدة لقاءات لمناقشة هذه المشكلة أمام لجنة التعليم ولجنة الاقتراحات والشكاوى بمجلس الشعب أكد انه تم تشكيل لجنة من الوزارات المعنية لحصر جميع المستحقات حتى الآن.. وأن هذه اللجنة سوف تبدأ عملها قريبا وسوف يتم تدبير الاعتمادات وصرف تلك المستحقات فورا.

تدبر الموارد

ولكن ماذا يقول رئيس الهيئة العامة للأبنية التعليمية فى تلك المشكلة؟

يقول اللواء محمد نبيل حلمى رئيس الهيئة العامة للأبنية التعليمية ان جميع المستحقات للشركات والمقاولين الذين قاموا ببناء المدارس ضمن مشروع البرنامج الانتخابى للرئيس مبارك سيتم حصولهم على تلك المستحقات.. وهناك اهتمام بالغ من قبل الدكتور وزير التربية والتعليم بحصر جميع هذه المستحقات وصرفها لمستحقيها فى أقرب وقت ممكن.. وأن الهيئة تقوم بدراسة عدم حدوث أى ضرر لهذه الشركات.. بل ان الهيئة تعتز وتفتخر بالشركات التى تعمل معها.. وسيتم اللجوء إليهم دائما فى المشروعات الجديدة نظرا لكفاءتهم فى تنفيذ المشروعات.. وأنه يجرى حاليا التنسيق بخصوص تدبير الموارد المالية لصرف هذه المستحقات.



■ د. رضا أبو سريع

■ محمدنبيل حلمى

د. أحمد زكى بدر: تسوية الأمور وصرف الحقوق كاملة

أعرب د. أحمد زكى بدر وزير التربية والتعليم عن رأيه فى أزمة المقاولين وشركات المقاولات وشكواهم من تأخر مستحقاتهم فقال:

إن مستحقات المقاولين وشركات المقاولات قد مر عليها حتى الآن أكثر من عامين.. وأن المقاولين أنفسهم فى لجنة الشكاوى والاقتراحات بمجلس الشعب أكدوا ان اسناد بعض العمليات لهم كان بالأمر المباشر.. وأن هناك اعمالا ليس لها أى أوراق أو مستندات لأنهم كانوا يعملون بنظام الثقة.

وأكد الوزير ان الوزارة قامت بالفعل بتشكيل لجنة مشتركة من وزارة التربية والتعليم ووزارة الإسكان ووزارة المالية وذلك طبقا لقرار رئيس مجلس الوزراء فى هذا الشأن.. وسوف تقوم هذه اللجنة بحصر المستحقات.. وسيتم تسوية الأمور.. ونحن حريصون على أن يحصل كل على حقه كاملا.

■ د. أحمد زكى بدر

تشرف عليها:
وردة الحسينى

تعاون مع كوريا فى السكك الحديدية

يصل الى القاهرة نهاية الشهر الحالى وفد من كوريا الجنوبية يضم مجموعة من ممثلى الهيئات الحكومية ورجال الاعمال المعنيين بمجالى السكك الحديدية والمترو.. ويلتقى الوفد الكورى خلال هذه الزيارة مع المسئولين بوزارة النقل والجهات المعنية وممثلى القطاع الخاص. وتهدف هذه اللقاءات الى التعرف على المشروعات القائمة فى مصر فى مجالى السكك الحديدية والمترو وبحث امكانية التعاون فى هذا الصدد وتبادل الخبرة بين الجانبين المصرى والكورى. ويتم خلال هذه الزيارة عقد مؤتمر بمشاركة الوفد الكورى ونظرائه فى القاهرة يجرى فيه مناقشة التسهيلات والدعم الذى يمكن ان يقدمه الجانب الكورى للمشروعات المصرية.

يذكر ان القسم التجارى بالسفارة الكورية بالقاهرة ينظم هذه الزيارة .

مباحثات اقتصادية مع بولندا

تشهد الفترة الحالية تكثيفا للاتصالات بين وزارتى التجارة بمصر والاقتصاد فى بولندا بهدف تنشيط التعاون بين البلدين. وفى هذا الصدد قام مالى نوفسكى رئيس اتحاد الاعمال فى بولندا بنقل رسالة من فالديمار بافلاك وزير الاقتصاد البولندى الى رشيد محمد رشيد وزير التجارة وذلك خلال زيارته لمصر مؤخرا.. وتناولت هذه الرسالة اهمية تنشيط العلاقات الثنائية والزيارة المرتقبة للوزير البولندى لمصر .

ومن جانبه اعلن مدحت القيسى رئيس جمعية رجال الاعمال المصرية البولندية انه سيتم عقد مباحثات مهمة بين ممثلى القطاع الخاص المصرى والعديد من المسئولين واعضاء اتحاد الغرف التجارية ببولندا وذلك خلال الزيارة التى سيقوم بها وفد من جمعية رجال الاعمال المصرية البولندية خلال شهر مايو القادم الى وارسو.

أخبارهم

● يصل إلى القاهرة خلال الايام القادمة سفيرا اليونان وبنجلاديش الجديدان .

● معهد ثيربانتس الاسبانى قام بتحديث موقعه الاليكترونى على شبكة الانترنت بمناسبة الاحتفال بيوم اللغة الاسبانية للعام الثانى على التوالى فى يونيه المقبل.

● قاعة اجتماعات قسم الشئون العامة بالسفارة الامريكية استضافت جلسة دردشة صوتية حول قمة الرئيس اوباما لريادة الاعمال شارك فيها من القاهرة مجموعة من الصحفيين ومسئولون من واشنطن .

● تنظم سفارات بولندا فى دول العالم المختلفة ومن بينها مصر الاحتفالات بمناسبة الذكرى الـ٢٠٠ لميلاد الفنان العالمى فريدريك شوبان وتتضمن هذه الاحتفالات عروضا لافلام تسجيليه واقامة حفلات موسيقية.

مبارك يهنىء رئيس السنغال بالعيد الوطنى

فى اطار الحرص المصرى على تقوية علاقاتها الافريقية حرص الرئيس مبارك على تهنئة الرئيس السنغالى عبدالله واد بالعيد الـ٥٠ لاستقلال بلاده حيث اوفد الرئيس مبارك السفير احمد حجاج امين عام الجمعية الافريقية كمبعوث شخصى له.

وصرح السفير احمد حجاج بانه قام بنقل رسالة من مبارك الى الرئيس واد تتناول تهنئته والشعب المصرى للسنغال بهذه المناسبة وتطلعه إلى زيادة وتقوية العلاقات الثنائية فى جميع المجالات. واضاف بان السنغال اشادت بالمشاركة المصرية فى هذه الاحتفالات وعبرت عن تقديرها لمصر ودورها فى القارة الافريقية.

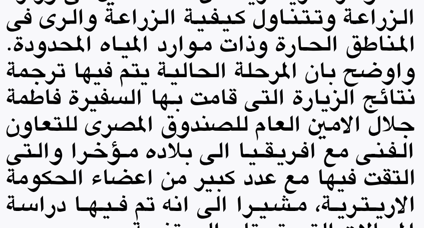
واوضح حجاج بان الاحتفالات السنغالية تضمنت عرضا عسكريا كبيرا كما حضرها عدد كبير من الوفود العربية والافريقية. الجدير بالذكر ان مصر كانت من اولى الدول التى اقامت علاقات دبلوماسية مع العاصمة السنغالية داكار، كما حرصت السنغال ان تكون سفارتها فى القاهرة ممثلة لها ايضا فى عدد من الدول العربية.

الشركة المصرية الأفريقية للاستثمار فى الطريق

يتم خلال الايام القليلة القادمة الاعلان عن بدء نشاط الشركة المصرية الافريقية للتنمية والاستثمار والتى تركز نشاطها على اثيوبيا والسودان فى مرحلتها الأولى انطلاقا لتغطية دول حوض النيل بعد ذلك. وصرح مصطفى الاحول رئيس مجلس الاعمال المصرى الشرق افريقى ان مهمة هذه الشركة هى الترويج فقط وتقوم فى هذا الصدد بإعداد الدراسات وتوفير التمويل لمشروعات محددة. يبلغ رأس مال هذه الشركة المصرح به ١٠٠ مليون جنيه والمصدر ٢٠ مليون جنيه ويساهم فيها كل من البنك الاهلى وبنك مصر الى جانب مجموعة من ممثلى القطاع الخاص.

دورات تدريبية لكوادر أريتريا بالقاهرة

يقوم الصندوق المصرى للتعاون الفنى مع افريقيا والتابع لوزارة الخارجية بدور مهم فى تلبية احتياجات اريتريا ودعم التنمية بها، هذا ما اكده فاسيل جبر سيلاسى سفير اريتريا بالقاهرة. وأعلن السفير كذلك عن ان شهر يونيه القادم سوف يشهد عقد دورات تدريبية ينظمها الصندوق المصرى لمجموعة من الكوادر الاريترية من العاملين فى وزارة الزراعة وتتناول كيفية الزراعة والرى فى المناطق الحارة وذات موارد المياه المحدودة. واوضح بان المرحلة الحالية يتم فيها ترجمة نتائج الزيارة التى قامت بها السفيرة فاطمة جلال الامين العام للصندوق المصرى للتعاون الفنى مع افريقيا الى بلاده مؤخرا والتى التقت فيها مع عدد كبير من اعضاء الحكومة الاريترية، مشيرا الى انه تم فيها دراسة المجالات التى تحتاج الى تنمية .



■ فاسيل جبر سيلاسى

مجتمع دبلوماسى



● حرص فيرى دى كيركوف سفير كندا على القاء كلمة امام طلاب المدارس الفرنسية التى شاركت فى الاحتفال بالفرانكفونية لهذا العام وحضر هذه المناسبة ١٢ سفيرا .





● ياسر عاطف سفير مصر فى اوكرانيا واسماعيل عبدالحميد الملحق السياحى المصرى فى موسكو تسلما معا جائزة الجناح المتميز التى حصل عليها الجناح المصرى بمعرض اوكرانيا الدولى.

تبادل اللقاءات مع القطاع الخاص الأندونيسى

يقوم وفد من رجال الاعمال المصريين المتخصصين فى مجال صناعة قطع غيار السيارات بزيارة إلى أندونيسيا خلال شهر مايو القادم حيث يلتقى مع ممثلى القطاع الخاص بهدف زيادة الاستثمارات المشتركة.

وصرحت مينى لاسمينتسى المستشارة التجارية لسفارة اندونيسيا بالقاهرة بان هذه الزيارة تجىء فى اطار تبادل اللقاءات بين القطاع الخاص فى مصر واندونيسيا. مشيرة الى مشاركة وفد من رجال الاعمال الاندونيسيين فى معرض القاهرة الدولى مؤكدة على انه سيتم متابعة تنفيذ الصفقات التى جرى الاتفاق عليها على هامش هذه المشاركة مع القطاع الخاص المصرى .

■ مينى لاسمينتسى





تشرف عليه :
انتصار دردير

مهلة ستة أشهر للابلاغ عن المقتنيات الأثرية

بدأ المجلس الأعلى للآثار فى بث نداء للمواطنين لحثهم على الإبلاغ عن المقتنيات الأثرية الموجودة بحوزتهم حتى يقوم المجلس بتسجيلها تسجيلا علميا دقيقا وفقا لأحدث الأساليب المتبعة فى هذا الصدد وقد تم تحديد مهلة مدتها ستة أشهر للمواطنين للابلاغ عن هذه المقتنيات وذلك وفقا لقانون حماية الآثار. وأكد د. زاهى حواس الأمين العام للمجلس الأعلى للآثار ان ادارة المقتنيات الأثرية ستتولى مهمة الاشراف على نقل حيازة الآثر للغير سواء من خلال التنازل أو الهبة أو الميراث حيث انه لا يجوز اطلاقا الاتجار فى الآثر او بيعه او التنازل عنه للغير بمقابل مادى وذلك وفقا لأحكام قانون حماية الآثار وتعديلاته التى جرت فى فبراير الماضى. من جهة أخرى بدأت ادارة المقتنيات الأثرية والتى انشأها مؤخرا فاروق حسنى وزير الثقافة فى تلقى طلبات تسجيل وفحص وتقييم القطع الاثرية طبقا لأهميتها وأكد د. حسين عبدالبصير مدير ادارة المقتنيات الأثرية انه من الممكن للمواطنين اهداء القطع الآثرية التى بحيازتهم للمجلس الأعلى للآثار .

دعم الطيران العارض وتنشيط سياحة محدودى الدخل

كتبت شيماء بكر :

أكد زهير جرانة وزير السياحة استمرار دعم برامج الطيران العارض فى عدد من المطارات مع تنشيط سياحة محدودى الدخل لبعض الدول الى مصر مؤكدا أن ذلك سيساهم فى زيادة أعداد السائحين بنهاية عام ٢٠١٠.

وقال ان توقيع حوالى ١٢٠٠ عقد مع شركات سياحية حول العالم قد أدى إلى عدم التأثر بشكل كبير بالازمة المالية العالمية خلال العام الماضى وذلك بالرغم من الانخفاض النسبى الذى حدث فى عدد السائحين.

وقال وزير السياحة ان هناك العديد من الخطط السياحية التى تمت دراستها خلال الفترة الماضية وتم تطبيقها منذ بداية هذا العام ومنها الحملة التسويقية الجديدة التى انتشرت بصورة كبيرة فى جميع الدول العربية والاوروبية والمشاركة فى المعارض الدولية.

٨٠ مليون جنيه لمشروع الصوت والضوء بالغردقة

استعانت شركة مصر للصوت والضوء والسينما برئاسة اللواء مهندس عصام عبدالهادى بمجموعة من الخبراء الانجليز والفرنسيين لتنفيذ أكبر مشروع للصوت والضوء بمصر والشرق الأوسط على مساحة ٤٤ ألف متر مربع وسيقام هذا المشروع فى مدينة الغردقة باعتبارها من أكبر المنتجعات السياحية بمصر وتستحوذ على ٣٠٪ من حجم السياحة الوافدة، من المتوقع ان تزيد اعداد السائحين بعد اقامة هذا المشروع والذى سيمثل اضافة جديدة للجذب السياحى لمصر.

وسيتضمن نماذج لعدد من المعابد الأثرية مثل الكرنك والفيلة وأبو سمبل.

الجدير بالذكر ان ميزانية المشروع تصل الى ٨٠ مليون جنيه ومن المقرر افتتاحه العام المقبل.

■ عصام عبدالهادى

متحف الموزاييك يروى تاريخ الإسكندرية

يقوم المجلس الأعلى للآثار حاليا بانشاء متحف الموزاييك بالاسكندرية حيث بدأت الشركة المنفذة للمشروع قبل ايام فى بناء مبنى المتحف والذى يقع بمنطقة ابو قير. وأكد اللواء على هلال رئيس قطاع المشروعات بالمجلس الأعلى للآثار أن هذا المتحف سيروى تاريخ الاسكندرية على مر العصور المختلفة حيث يتضمن تأريخا لكل مرحلة من مراحلها. وسيتم اقامة مسرح مكشوف به لتقديم العروض المختلفة الى جانب مدفن الموزاييك الذى ازدهر فى العصور القديمة.. كما سيتم تنفيذ مشروع متكامل لاضاءة المتحف الذى سيكون على غرار «محكى القلعة». يذكر أن د. زاهى حواس الأمين العام للمجلس الأعلى للآثار قد قام مع محافظ الاسكندرية اللواء عادل لبيب بوضع حجر الأساس لمتحف الموزاييك .



أعداد السائحين فى مصر قد ازدادت خلال السنوات الـ٥ الأخيرة بنسبة ١٤٪ سنويا بما يعادل ٣ أضعاف معدل النمو العالمى للسياحة هذا ما أعلنه عمرو العزبى رئيس هيئة تنشيط السياحة مؤكدا أن المدن البحرية وأهمها الاسكندرية عروس البحر الأبيض المتوسط كانت السبب الرئيسى وراء ذلك وخاصة بعد اختيارها عاصمة للسياحة العربية لعام ٢٠١٠.

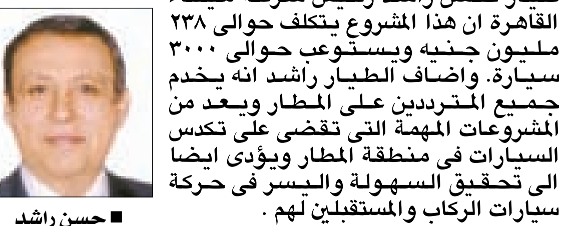
وأضاف العزبى أن الإسكندرية تعد مقصدا للسياح العرب كمالفتت أنظار الأوروبيين إليها ولاسيما بعد تسليط الاضواء عليها فى الفترة الأخيرة بعد بناء مكتبة الإسكندرية.

المطــار فــى أسبوع

يرصده : حسن فكرى

الجراج الجديد

بدأت شركة ميناء القاهرة الجوى فى تنفيذ مشروع الجراج متعدد الطوابق الجديد والذى بدأت ملامحه تظهر بوضوح عند دخول الركاب والمستقبلين لهم الى المبنى رقم ٣. وقد اكد اللواء طيار حسن راشد رئيس شركة ميناء القاهرة ان هذا المشروع يتكلف حوالى ٢٣٨ مليون جنيه ويستوعب حوالى ٣٠٠٠ سيارة. واضاف الطيار راشد انه يخدم جميع المترددين على المطار ويعد من المشروعات المهمة التى تقضى على تكدس السيارات فى منطقة المطار ويؤدى ايضا الى تحقيق السهولة واليسر فى حركة سيارات الركاب والمستقبلين لهم .



■ حسن راشد

اعتماد دولى لمركزى الصيانة والتدريب بمصر للطيران

حصلت مصر للطيران على اعتماد دولى لصيانة الطائرات واعتماد مركز التدريب بها كمركز عالمى لتدريب الطيارين والكوادر الاوروبية على أيدى المصريين.

وصرح المهندس عبدالعزيز فاضل رئيس شركة مصر للطيران للصيانة والاعمال الفنية بأن سلطة الطيران المدنى الامريكى اعتمدت مركز الصيانة المصرى بعد عمل شاق وتفتيش امريكى حيث تم التأكد من المعايير الدولية ورفع مستوى الامان والسلامة والجودة وبذلك يحق لمصر صيانة كل الطائرات المسجلة فى الولايات المتحدة الامريكية.

كروت المحمول

احبط رجال الجمرك بمطار القاهرة بالمبنى رقم ٣ اكبر محاولة لتهريب ٥ ألاف من كروت ذاكرة التليفون المحمول والتى كانت بحوزة راكب مصرى قادم من ابوظبى اثناء وصول الطائرة المصرية القادمة من ابوظبى حيث لاحظ فؤاد صالح المدير العام بالجمارك خلال تفقده لصالة الوصول ارتباك وقلق احد الركاب خلال انهاء اجراءات وصوله.

وعلى الفور تم ابلاغ محمد يوسف مدير الجمرك بشكوكه نحو هذا الراكب وطالبه بضرورة متابعته واتخاذ كافة الاجراءات اللازمة وامام بوابة الجمرك سأله حسن هيكل عما يحمله داخل حقائبه فأجابه الراكب بأنه لا يحمل اى اشياء تستحق رسوما جمركية فطلب منه فتح احدى حقائبه حيث عثر بداخلها على بعض زجاجات من العطور وعلب الصابون وبمجرد ان امسك مأمور الجمرك باحدى زجاجات العطور ازداد القلق على وجه الراكب الذى زاد من شكوك رجل الجمرك فقام بفتح غلاف احدى الزجاجات حيث عثر بداخلها على كروت ذاكرة للتليفون المحمول.

■ فؤاد صالح

وحينما تابع فتح باقى الزجاجات وعلب الصابون عثر على نفس الكروت واعترف الراكب امام محمد سراج رئيس الجمرك بمحاولته تهريب هذه الكروت لبيعها فى مصر فتم تحرير محضر لهذا الراكب بتهمة التهريب وعدم دفع الرسوم المقررة للدولة إلا ان الراكب ابدى استعداده لدفع الرسوم والغرامات المستحقة عليه مقابل عدم رفع الدعوى الجنائية ضده.

مطلوب حل

الاعطال الكهربائية المتكررة داخل المبنى رقم ٣ تحتاج الى حلول خاصة بعد زيادتها خلال الفترة الاخيرة لان ذلك يؤدى الى توقف الاجهزة الالكترونية وأنظمة الكمبيوتر العاملة سواء فى نقل الحقائب او فى انهاء الاجراءات. صحيح ان عمال التحميل ينجزون ما تقوم به هذه الاجهزة الا ان ذلك يمثل عبئا عليهم اتمنى ان يتم وضع حل لهذه المشكلة.

..ولنا تعليق

اللواء سامى دراز مساعد وزير الداخلية لامن المطار يقود المنظومة الامنية باقتدار، ففى الفترة الاخيرة استطاع بمعاونة اللواء جمال شعير مدير المباحث القضاء على جميع السلبيات وتحقيق الانضباط الكامل داخل المطار.

وتم القضاء على مافيا سيارات الاجرة وتسهيل اجراءات وصول الركاب وانهاء اجراءاتهم فى سهولة ويسر ورغم ان تشديد الاجراءات الامنية يتم بمنطقة المطار الا ان انها جاءت فى صالح الركاب والمترددين على المطار وتم حل المعادلة الصعبة.. برافو مدير امن المطار.





يشرف عليها:
نبيل التفاهنى

العمل فى ميناء دمياط إليكترونيا

دمياط - إسماعيل يوسف :

بدأت هيئة ميناء دمياط فى تطبيق نظام الإدارة الالكترونية فى منظومة العمل بالميناء لتوفير الدقة وسرعة التنفيذ وخدمة العاملين والمتعاملين مع الميناء. وأكد اللواء السيد هداية رئيس الهيئة انه تم تطبيق النظام الجديد فى فرعين من الهيكل الادارى بميناء دمياط الأول هو شئون العاملين . وقال ان الفرع الآخر هو ادارة المخازن واكد أن النظام الجديد قد ساهم فى تسهيل حركة تصريف البضائع من وإلى المخازن كما اشاد به جميع العملاء واوضح رئيس هيئة ميناء دمياط بأن الميناء قد حقق بتطبيق هذا النظام السبق بين الموانىء المصرية.

«القرداتى» و«العربجى» خارج نطاق الخدمة

كتب فاروق عبدالمنعم:

طالبت لجنة المهن البحرية بتعديل جدول المهن المسموح بالعمل بها فى الموانىء المصرية لكى يتناسب مع العصر الحالى ويواكب التطورات العالمية فى الموانىء. جاء ذلك فى مؤتمر مشاكل النقل البحرى والذى عقد فى الاسكندرية بحضور كل من المهندس علاء فهمى وزير النقل وتوفيق أبو جندية رئيس قطاع النقل البحرى بالوزارة وأكدت اللجنة خلاله على ان جدول الاعمال المعمول به حالياً قد صدر عام ١٩٦٧ وتضمن اعمالاً مثل القرداتى والعربجى وماسح الأحذية والساحر وقارىء القرآن والخفراء وغيرها من مهن لم يعد لها مجال فى الوقت الحاضر، وبالتالى اصبح من الضرورى تنقية الجدول وادخال مهن جديدة به مرتبطة فعلياً بالنقل البحرى .

ميناء بورسعيد يسدد نصف مليون جنيه من ديونه

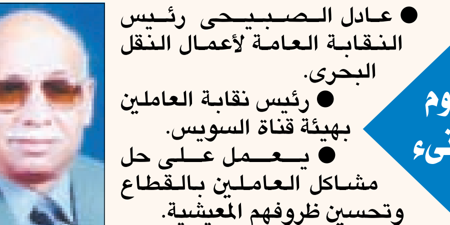
حققت هيئة ميناء بورسعيد خطوة إيجابية كبيرة على طريق خفض الدين العام المستحق على الهيئة لبنك الاستثمار القومى والبالغ ٢,٧ مليار جنيه وذلك بعد ان تمكنت من تسديد نصف مليون جنيه من هذا الدين وهى خطوة لم تتحقق منذ سنوات. واكد اللواء ابراهيم صديق رئيس الهيئة على اهمية دعم الحكومة حيث تولت مهمة إنشاء ميناء شرق بورسعيد بينما تقوم الهيئة بسداد تكلفة هذا الانشاء لبنك الاستثمار القومى بعد ذلك وقال ان زيادة ايرادات الهيئة رغم ظروف الأزمة العالمية مكنت ادارتها من البدء فى سداد اقساط الدين مشيراً الى ان الايرادات قد ارتفعت فى نهاية العام الماضى الى ٣٤٥ مليون جنيه مقارنة بـ٢٩٥ مليون جنيه فى العام الأسبق.



■ ميناء بورسعيد بدأ يتعافى من الديون المتراكمة علية

؟

ليس جديداً ذكر اية معلومات او بيانات عن اهمية منطقة شرق بورسعيد ومستقبلها الواعد والاستثمارات التى تسعى اليها من جميع انحاء العالم فمحاور التنمية المستقبلية لهذه المنطقة تشير الى انه سيتم تداول ما يقرب من ١١,٥ مليون حاوية على ارصفة الميناء المتعددة. وهذا الرقم الضخم يعنى ان عشرات الألوف من السفن المتنوعة والعملاقة ستجوب الميناء ذهاباً واياباً وهذه السفن تحتاج لمنطقة خدمة وصيانة واصلاح لها من خلال ترسانة بحرية كبيرة متطورة.. ولا تملك جهة فى مصر اقامة مثل هذه الترسانة الا هيئة قناة السويس صاحبة الخبرة والامكانيات. لذلك لماذا لم تبادر الهيئة باقامة هذا المشروع والذى من المؤكد ان ارباحه كبيرة كباقى المشروعات المماثلة بالموانىء العالمية الكبرى بشرق آسيا وأوروبا؟! ومما لا شك فيه أن اضافة نشاط تخزين السفن القديمة وتقطيعها الى هذا المشروع سيوفر الآلاف من فرص العمل وقد عرض مشروع الترسانة البحرية لاصلاح السفن بشرق بورسعيد خلال سؤال تم توجيهه للفريق فاضل رئيس هيئة قناة السويس اثناء احدى زياراته لبورسعيد والغريب انه لم يبد اى حماس له.. فهل ننتظر حتى يقتنص الاجانب هذا المشروع الواعد الذى يوجد على بعد خطوة واحدة منا!!.



● عادل الصبيحى رئيس النقابة العامة لأعمال النقل البحرى.

● رئيس نقابة العاملين بهيئة قناة السويس.

● يعمل على حل مشاكل العاملين بالقطاع وتحسين ظروفهم المعيشية.

٤٥٠ مليون جنيه لتطوير البحر الأحمر

كتب على منسى:

بدأت هيئة موانىء البحر الأحمر فى تنفيذ أكبر مشروع لتطوير الموانىء التابعة للهيئة من خلال تحديث البنية الأساسية واضافة توسعات لكل من الأرصفة البحرية والساحات المجاورة لها ومحطات الركاب. وصرح اللواء ممدوح دراز رئيس الهيئة بأن شركة المقاولون العرب تتولى تنفيذ اعمال التطوير بمينائى نويبع بجنوب سيناء والأدبية بالسويس بتكلفة ٣٠٠ مليون جنيه كما ان هناك شركة أخرى تتولى تطوير ميناء الغردقة بتكلفة ١٥٠ مليون جنيه وقال ان هذا المشروع يشمل ايضاً ميناء سفاجا كما يتضمن المشروع تنفيذ الصيانة الدورية بميناء شرم الشيخ فى البنية التحتية والمرافق .

أخبار اليوم فى الجنوب

الشلاتين.. بوابة مصر لتجارة الجمال



■ ■ تجارة هامة لاتحدث سوى فى جنوب مصر سواء فى منطقة الشلاتين جنوب البحر الأحمر أو منطقة دراو من جهة أسوان وهى تجارة الجمال.. ويتم فى منطقة الشلاتين وحدها توريد مايزيد عن ٦ آلاف جمل شهريا فماذا يحدث هناك بالضبط؟ وكيف يتم التعامل مع هذه الكميات الضخمة من الجمال؟ وهل يمكن أن تكون بديلا عن اللحوم البلدية التى يكتوى الناس بأسعارها حاليا؟ وهل يمكن أن يكون الجنوب مصدرا لإستيراد اللحوم البلدية بعد التأكد من سلامتها وذبحها فى مجازر يتم اقامتها هناك ونضمن عدم دخول أى لحوم مصابة؟

من أجل ذلك ذهبت "اخبار اليوم" إلى الشلاتين لترصد ماذا يحدث هناك وتنقل صورة حية من هذا الواقع الذى يحدث على بعد أكثر من ١٠٠٠ كيلو متر جنوب البحر الأحمر. ■ ■

إجراءات صارمة لعدم دخول أى حيوانات مصابة حية أو مذبوحة



■ أفراد قبائل البشارية وهم يسحبون الجمل إلى تبة التحميل



■ هكذا يتم تحميل الجمال فى هذا المكان على سيارات النقل للقاهرة

دخول ٦ آلاف جمل شهريا.. والمنطقة تنتظر مجزرا آليا لحل أزمة اللحوم

طبيب الحجر البيطرى بالشلاتين:

لا نسمح بدخول أى جمل إلا بعد "تدويغه"

وهناك أسباب تمنع استيراد الأبقار من السودان حاليا

قام بالرحلة : **رفعت فياض**

■ د. طارق حسين

بعد أن وصلت إلى الشلاتين قررت أن أزور منطقة الحجر البيطرى والتى يتم فيها تجميع كل الجمال الواردة بغرض الذبح أو التربية أو الاتجار والتى يتم إرسال معظمها إلى القاهرة.

هناك إلتقيت بالمسئول الأول عن الحجر البيطرى هناك وهو د.طارق حسين أحمد - وهو من أسوان وخريج كلية الطب البيطرى جامعة الزقازيق - وهو من سكان أسوان لكنه منذ أن جاء إلى الشلاتين عام ١٩٩٥ ظل يعمل بها حتى الآن ويرفض أن ينتقل إلى أى مكان آخر.

مهمته الحارس الأمين على صحة المصريين من أى حيوانات تأتى إلى مصر من جهة الجنوب خاصة الجمال - وهو الحارس الأمين ايضا على الثروة الحيوانية المصرية من ضمان عدم تعرضها لأى إصابة من حيوانات قادمة من الجنوب تكون مصابة بأية أمراض معدية.

ووسط مئات من قطعان الجمال الموجودة فى الحجر البيطرى سألته عن ماذا يفعله بالضبط فى هذا الحجر البيطرى؟

قال ان الشلاتين كان بها من قبل مايطلق عليه وحدة بيطرية وكانت مهمتها حتى عام ١٩٩٥ هو القيام "بتدويغ" أو تعريف الجمال الموجودة فى المنطقة "وسأوضح ذلك فيما بعد" لنحدد تبعية الجمل لأى قبيلة من قبائل البشارية حيث لم يكن هناك وقتها استيراد للجمال من السودان كما هو موجود حاليا.. وكانت هناك لجان تسمى بلجان الجمال البلدى وكانت مهمتها فقط أن تعطى لصاحب الجمل بطاقة بأن هذا الجمل مصرى وليس سودانيا لأن المراعى المفتوحة فى هذه المنطقة الحدودية بين مصر والسودان يمكن بسببها أن تختلط فيها الجمال المصرية بالجمال السودانية - وحتى نريح أنفسنا كنا نقوم بتعريف الجمال الخاصة بنا ونحدد لكل شيخ قبيلة عدد الجمال التى تتبع قبيلته من خلال هذا التدويغ - لكن بدءا من عام ١٩٩٥ بدأ الحجرالبيطرى يعمل بوضوح لاستقبال الجمال القادمة من السودان بعد أن تم السماح باستيراد الجمال منها.

بوابة محكمة

ويضيف: نحن كحجر بيطرى أصبحنا الآن أحد المنافذ المسئولة عن أى حيوانات مستوردة أو مصدرة من منطقة الشلاتين سواء كانت قادمة من السودان أو غيرها أو ذاهبة إلى جهة منطلقة من الشلاتين وأصبحت الهيئة العامة للخدمات البيطرية لديها معلومات من خمس منظمات دولية متخصصة تحدد لها طبيعة الأوبئة الموجودة فى السودان أو أى دولة افريقية حيث يتم إرسال هذه التقارير بصفة دورية للهيئة. وأصبحت هناك لجان علمية تقرر ماإذا كان الوضع يستوجب استيراد جمال حية من السودان أم لا - وإذا حدث وجود أى وباء يتم اغلاق باب الاستيراد تماما من هنا ويتم وقف تجارة الجمال بين البلدين.

ويضيف طبيب الحجر البيطرى أن الجمال تصل إلينا فى الشلاتين من خلال منافذ حدربة.. وسوهين.. وفناد وهى منافذ على الحدود المصرية السودانية وتتجه هذه الجمال إلى الشلاتين ويتم دخولها منطقة الحجر البيطرى الموجودة بها وفيها يتم توقيع الاجراءات الخاصة بالحجر البيطرى على كل رسالة واردة - وفى حالة خلوها من الأمراض يتم السماح بالإفراج عن الرسالة السليمة - ويتم عرضها بالسوق للتداول بعد التدويغ.

مرحلة التدويغ

قلت: وماذا يحدث فى عملية التدويغ هذه؟

قال ان مرحلة التدويغ هى استخدام ختم معمول به فى الهيئة العامة للخدمات البيطرية كختم دخول للجمال.. وهذا الختم معروف أبعاده وهو حرف الدال بالإنجليزية وبداخله رقم سرى وهذا الرقم السرى يتم تغييره دائما حتى لايقلد - وداخل الحجر البيطرى بالشلاتين يتم توقيع الكشف الطبى الظاهرى على الجمال الواردة ومعرفة درجة حرارة الحيوان.. ومتابعة الأعراض الظاهرية عليه على مدى يومين كاملين على الأقل.. وفى حالة خلوه من أى أعراض تتشابه مع أى مرض وبائى يتم تحصينه ضد حمى الوادى المتصدع.. ثم يتم متابعة الحيوانات بعد التحصين حتى يثبت خلوها من أى رد فعل للتحصين، وبإنتهاء فترة الحجر البيطرى وعدم ظهور أى أعراض يتم الإفراج عن الرسالة ويعطى للحيوان بطاقة تسجيل وتدويغ على الكفل الأيمن للجمل بداغ حرف D ويتم الإفراج عنها خارج الحجر البيطرى ويتم تداولها فى السوق الدولى بالشلاتين .

لا تصاب بالحمى القلاعية

سألت طبيب الحجر البيطرى بالشلاتين: لقد ذكرت أنكم تحصنون الجمال ضد حمى الوادى المتصدع فقط - لكن ماذا بالنسبة للحمى القلاعية؟ ولماذا لم تحصنوا هذه الجمال ضدها هى الأخرى خاصة وأن الحمى القلاعية هى من أهم الأمراض التى تصيب الحيوانات؟

قال د.طارق حسن لقد ثبت أن الجمال لاتصاب بالحمى القلاعية إطلاقا - لكن حمى الوادى المتصدع قد يحملها الجمل وقد لاتظهر عليه أعراض المرض ومن هنا نحن نحصن كل الجمال ضد حمى الوادى المتصدع فقط.

حجم التجارة

قلت: وما متوسط حجم تجارة الجمال بالشلاتين؟

أجاب: متوسط حجم تجارة الجمال فى منطقة الشلاتين متفاوتة حيث أن متوسط شهور الشتاء يصل فيها حجم هذه التجارة إلى مايقرب من ٦ آلاف جمل فى الشهر وينخفض هذا العدد إلى خمسة آلاف جمل فى الشهر خلال شهور الصيف، والسبب فى ذلك أن حركة الجمال فى موسم الشتاء تكون أكبر وأسرع سواء للذبح أو التربية ويطلب الكثيرون إستيرادها فى الشتاء عن فترة الصيف حيث أن موسم الأمطار فى السودان يكون خلال فترة الصيف وفيه تزداد المراعى المجانية ويتم خلالها تسمين الجمال وبعدها يأتى موعد بيعها وتصديرها إلى مصر خلال فترة الشتاء خاصة أن الظروف الجوية تكون مساعدة لعملية النقل ومناسبة لصحة الحيوان.

للمربى والتاجر والجزار

وما هى نوعية الجمال التى يتم دخولها الحجر البيطرى؟

قال طبيب الحجر البيطرى بالشلاتين: هناك جمال قد يأتى بها المربون - وأخرى يأتى بها الجزارون الذين يطلبون السماح بذبحها.. وهناك التجار الذين يأتون بالجمال للسماح بتصديرها أيضا إلى القاهرة أو أى محافظة فى مصر بعد التأكد من تبعيتها من ناحية ومن سلامتها من الأمراض من ناحية أخرى.

ويضيف أن معظم الذين يأتون بالجمال الى الحجر البيطرى أغلبهم سودانيون.. وهناك بعض التجار المصريين الذين يأتون فى شكل وكلاء.. ويتم التعامل هنا فى الشلاتين فى تجارة الجمال بالعملتين الجنيه السودانى والجنيه المصرى.. وقيمة الجنيه السودانى حاليا تعادل ثلاثة جنيهات مصرية لكن البنك الأهلى هنا فى الشلاتين لايتعامل بالعملة السودانى.

مشكلة الأبقار والأغنام

سألت طبيب الحجر البيطرى: ولماذا لايتم السماح من خلال منفذ الشلاتين باستيراد الأبقار والأغنام الحية أيضا من السودان مثلما هو حادث بالنسبة للجمال؟

أجاب أن الموقف الوبائى حاليا لايسمح باستيراد الأبقار أو الأغنام الحية من السودان لأن السودان به بعض الأوبئة المختلفة عن مصر ولايوجد عندهم تحصين للأبقار أو الأغنام - وقد يهدد هذا صحة الثروة الحيوانية فى حالة إستيراد مثل هذه الحيوانات من السودان.. وقد تهدد هذه الأمراض الإنسان أيضا.. أو تهدد الاثنين معا لأن هناك أمراضا تنتقل من الحيوان للإنسان .لكن من يريد أن يستورد أبقارا مذبوحة من السودان فليذهب إلى الهيئة العامة للخدمات البيطرية بالقاهرة ويطبق اشتراطاتها ويستورد على أساسها - أما لو دخلت الحيوانات حية هنا إلى الشلاتين فلا نسمح بمرورها.. لكن يمكن لمن يأتى بها أن يذبحها ونقوم بفحصها ونسمح بمرورها مذبوحة بعد الفحص للتأكد من سلامتها.

لحوم الجمال

قلت: أريد أن أعرف منك أفضل طريقة للتعامل مع اللحم الجملى خاصة وأن الكثيرين يعرفون عنه أنه يأخذ وقتا طويلا فى التسوية أو النضج - وما أفضل الأنواع فى الأكل بالنسبة للحم الجملى؟

أجاب: طبعا اللحم الجملى له فوائد عظيمة يعرفها الجميع لكن أفضل طريقة للتعامل معها هو تناول لحم الجمال الصغيرة "القعود" والذى يتراوح عمره مابين ستة أشهر وحتى سنتين - وتسوية لحمه لاتستغرق سوى نصف ساعة مثل أى لحمة عادية أخرى من لحوم الأبقار أو الجاموس - لكن إذا زاد سن الجمل عن ذلك فمن يشترى لحم هذا الجمل الكبير يكون بهدف إستخدامها فى عمل كفته بها حيث يتم فى هذه الحالة تقطيع أنسجة اللحمة وجعلها سهلة التناول، أما لو أراد الفرد أن يتناول لحوم الجمال كقطع فيمكن أن يضع هذه اللحمة فى حلة ضغط "برستو" ووقتها لن تستغرق عملية التسوية أكثر من نصف إلى ثلاثة أرباع الساعة ومع ذلك سيشعر المستهلك أنها مازالت شديدة على أسنانه.

سألت د. طارق حسين: وما أسعار اللحوم هنا فى الشلاتين التى تبعد عن القاهرة أكثر من ألف كيلو متر؟

قال: أسعار اللحوم هنا فى الشلاتين حوالى ٤٥ للعجالى و٣٥ للجمال الصغيرة أما الجمال الكبيرة فلايذبحونها هنا.

- قلت وما سعر البيع للجمال سواء الصغيرة أو الكبيرة؟

قال: الجمل القعود الصغير يبدأ من ثلاثة آلاف جنيه ويزيد حتى يصل إلى ٦ آلاف جنيه للجمل الكبير.

مجزر فى الجنوب

قلت هناك من يقترح ضرورة إنشاء مجزر على الحدود المصرية السودانية فى منطقة حدربة يتم فيه السماح باستيراد الماشية من السودان وذبحها وتشفيتها بعد التأكد من سلامتها وشحنها إلى مصر مذبوحة وكان فى مقدمة من يطالب بذلك الشيخ حسن محمد حسن هدل شيخ مشايخ البشارية بمدينة حلايب والذى إلتقيت به وأكد لى أن إنشاء مجزر فى هذه المنطقة سوف يتيح استيراد لحوم حية من السودان مباشرة ووقتها يتم الكشف عليها قبل ذبحها ويتم نقلها إلى القاهرة مشفاة ونحن ضامنون سلامتها.. فما رأيكم فى ذلك؟

قال الدكتور طارق حسين.. أعتقد أن هذا الإقتراح وجيه وجدير بالدراسة لأن فى حالة تنفيذه سوف يعمل بالفعل على مواجهة مافيا استيراد اللحوم غير السليمة - حيث سنقوم نحن بالكشف على اللحوم القادمة كل حالة على حدة - كما أن الذبح سيتم فى المجزر ولاتدخل الحيوانات حية داخل مصر - ويمكن من خلال ذلك أيضا المساهمة فى محاربة جشع تجار اللحوم الذين يستغلون واقع السوق ويرفعون الأسعار بشكل مبالغ فيه إلى حد كبير.



CMYK

رفيق الحسينى.. الشعب الفلسطينى يدفع ثمن الفضيحة

اجتاحت حالة من الصدمة الشارع الفلسطينى بعد عرض شريط الفيديو الذى بثته القناة العاشرة بالتليفزيون الاسرائيلى ويظهر فيه رفيق الحسينى رئيس ديوان الرئيس الفلسطينى محمود عباس وأحد مسئولى حركة فتح مع امرأة محاولا استغلالها جنسيا مقابل الموافقة على طلب توظيف تقدمت به للسلطة الفلسطينية.

وعلى الرغم من ان الحسينى نفى هذا الادعاء قائلا «انه تعرض لكمين من المخابرات الاسرائيلية وان هذه الاعمال تأتى فى اطار الحرب التى تتعرض لها القدس وحركة فتح. إلا ان هذا النفى لم يقنع الرأى العام الفلسطينى خاصة ان الاتهامات بالفساد التى تطول مسئولين فى السلطة تتكرر منذ سنوات حتى ان النائب العام تحدث عن قضايا فساد تقدر بحوالى ٧٠٠ مليون دولار.

ويقول عدد من المراقبين أنه بالرغم من ان هناك نوايا مشبوهة فى هذه القضية إلا أن هناك مسئولية كبيرة تقع على السلطة الفلسطينية لملاحقة الفاسدين وتقوية موقفها السياسى الذى يمكن ان يتم استغلاله فى أى لحظة.

ولم يكن اسم رفيق الحسينى الحاصل على درجة البكالوريوس فى مجال الإدارة الطبية والأبحاث الكيميائية، متداولا على نطاق إعلامى واسع فى الساحة الفلسطينية، مقارنة مع مسئولين آخرين. وقد يعود ذلك إلى كون الحسينى الذى ولد عام ١٩٥٢ فى القدس ولم يعرف له سابقا أى انتماء سياسى، يشغل منصبا ذا طبيعة بيروقراطية أكثر منها سياسية فهو مدير ديوان الرئيس الفلسطينى محمود عباس منذ عام ٢٠٠٥.

لكن ضابط المخابرات الفلسطينى السابق فهمى شبانة الذى قدم الشريط للتليفزيون الاسرائيلى يقول الفضيحة التى كشفها تبين جزءا من ظاهرة الفساد فى دواليب السلطة، إلى جانب انه دفع باسم الحسينى إلى واجهة الأحداث، وشاهده كثيرون عاريا فى شريط مصور ليكون حجة على تورطه فى فضيحة فساد وتحرش جنسى. ومنذ اشهر كان الحسينى الذى يحمل جواز سفر بريطانى بعد أن قضى ١٥ عاما فى المملكة المتحدة وتزوج من بريطانية مثار جدل إعلامى واسع عندما صافح وزيرة الخارجية الإسرائيلية السابقة تسيبى ليفنى فى مدينة طنجة المغربية، وجلس إلى جانبها فى إحدى الموائد المستديرة خلال مؤتمر نظمه منتدى «أماديوس».

■ الحسينى يصافح وزيرة الخارجية الاسرائيلية السابقة تسيبى ليفنى

لكن تلك الضجة تلاشت بسرعة ربما لأن الرجل لا يمثل وجها من العيار الثقيل فى المشهد السياسى الفلسطينى، رغم انتمائه لعائلة مقدسية عريقة عرفت بنضال أبنائها فى إطار الحركة الوطنية الفلسطينية ضد الاحتلال الإسرائيلى. وربما يكون عدم تمتع الحسينى بزخم سياسى ونضالى يبرر احتلاله لذلك المنصب، هو ما دفع الرئيس عباس لتعيينه عضوا بالمجلس الثورى لحركة فتح خلال مؤتمرها السادس الذى عقد فى مدينة بيت لحم بالضفة الغربية فى أغسطس الماضى. لكن الاهتمام الإعلامى بقضية الفساد وفضيحة التحرش الجنسى التى أثيرت حوله واقالته من منصبه توحى بأن الرجل قد يكون شجرة تخفى غابة من الفساد فى دوائر السلطة الفلسطينية واصبح المطلوب الان من الرئيس ابومازن اجتثاث الفساد من جذوره دفاعا عن مصداقيته واحتراما لنضال الشعب الفلسطينى الذى يدفع وحده ثمن كل الفضائح التى يتورط فها القادة والمسئولون الفلسطينيون.

■ محمد رياض

حامد كرزاى.. الرجل الذى فقد صبره

على الرغم من ان الرئيس الأفغانى حامد كرزاى يدرك جيدا ان نظامه بأكمله يعتمد على وجود القوات الأمريكية وحلف الناتو، إلا انه يعلم فى نفس الوقت ان القوات الأمريكية تحتاج لمساعدته فى السيطرة على الوضع فى افغانستان.

السبب الرئيسى وراء دخول القوات الغربية هذه الحرب فى افغانستان كان هو اقتناعهم الكامل ان هذه الحرب تهدف للحفاظ على امنهم القومى بالأساس، وان وجود تنظيمى القاعدة وطالبان يشكل خطراً حقيقيا.



■ كرزاى

ويفسر ذلك تصاعد الحرب الكلامية بين كرزاى والبيت الابيض مؤخراً والتى بدأت بتصريحات اتهم فيها الغرب بالتلاعب فى الانتخابات الافغانية وقال ان أجانب قدموا رشاوى وهددوا موظفى الانتخابات كى يتلاعبوا فى الانتخابات الرئاسية التى جرت العام الماضى. كما وصف قوات التحالف بالمحتلين واتهمهم بإضفاء الشرعية على حركة طالبان كحركة مقاومة شعبية. كما تصاعد الموقف اكثر عندما التقى كرزاى بمجموعة من البرلمانيين وقال انه اذا زادت الضغوط الدولية والداخلية عليه فانه سينضم لحركة طالبان. وفى نفس الوقت اكد لجماعة من زعماء القبائل فى مسقط رأسه بولاية قندهار انه سيلغى عمليات عسكرية من المفترض ان تقوم بها قوات الناتو خلال الصيف القادم والتى تعد اساس استراتيجية الرئيس الأمريكى باراك اوباما الجديدة اذا ما اعترض عليها زعماء القبائل.

قد يكون المسئولون فى الإدارة الأمريكية قد اعتادوا هذه التصريحات الغاضبة من قبل حامد كرزاي إلا ان هذه التصريحات الأخيرة اعتبروها غير مقبولة علي الإطلاق وتثير الكثير من التساؤلات حول جدوي العمليات العسكرية في افغانستان بصفة عامة.

من وجهة نظر أمريكية فإن هذه العمليات العسكرية ليس هدفها الرئيسي هو القضاء علي القاعدة وطالبان بقدر ما هى حماية الشعب الأفغاني وتوفير الأمن له ومساعدة الحكومة في القيام بواجباتها لتحظي بثقة وتأييد الشعب.

وفي مقابل غضب كرزاي وتصريحاته النارية يري الجنرال ستانلي ماكريستال قائد القوات الدولية بأفغانستان ان الفساد المتفشي في الحكومة الأفغانية هو ما يشكك في شرعية النظام الأفغاني وهو ما يجعل انجح العمليات العسكرية تفشل في تحقيق اهدافها السياسية. السؤال الذي تطرحه انتقادات كرزاي هو هل تستطيع الحكومات الغربية ان تعمل من خلال حكومة رئيسها ينتقدها في كل فرصة تتاح له؟

والسؤال الأهم هو هل هناك طريقة ممكنه لتضيق هذه الهوة بين الولايات المتحدة والحكومة الأفغانية؟ خاصة ان الأمر ليس فقط بعد التصريحات الغاضبة التي اطلقها كرزاي ولكن أيضاً دعوته للرئيس الإيراني محمود احمدي نجاد في مارس الماضي ردا علي سحب دعوة لكرزاي لزيارة البيت الأبيض، وهو ما اعتبرته الولايات المتحدة تحديا واضحا. وجاء الرد الأمريكي سريعاً ففي ٣١ مارس هدد احد كبار المسئولين العسكريين بأفغانستان بوضع احمد والي كرزاي شقيق الرئيس الأفغاني علي لائحة المطلوبين من المتمردين وهو ما يعني قتله او القبض عليه. وترى الإدارة الأمريكية أن نجاح استراتيجيتها يعتمد على كرزاى ومدى تعاونه معها بينما ينشغل كرزاى بحساباته الخاصة وأهمها مصيره بعد رحيل قوات الاحتلال.

■ نهال مجدى

معركة تكسير العظام بين العمال والمحافظين فى بريطانيا

مع أقتراب موعد اجراء الانتخابات البرلمانية وتشكيل حكومة جديدة فى بريطانيا، كان من الطبيعى ان تزداد المنافسة بين أكبر حزبين، فقد بدأت معركة تكسير العظام بين حزب العمال البريطانى وهو الحزب الحاكم حاليا برئاسة جوردون براون وحزب المحافظين الذى يجلس فى مقاعد المعارضة منذ نحو ١٢ عاما.

وعلى الرغم من ان المحافظين لم يستعيدوا مكانتهم بين البريطانيين لدرجة تعزيز فرص فوزهم على العمال فى انتخابات الشهر المقبل، إلا ان تراجع شعبية العمال فى المقابل اعطت لهم بريقا من الامل ودفعة حماسية اكبر.

وسيضطر جوردون براون الذى لايحظى بشعبية فى بلاده حاليا، لشن معركة شرسة فى الانتخابات العامة فى ٦ مايو ان اراد الخروج من ظل سلفه تونى بلير والعودة إلى رئاسة الوزراء مدعوما بانتصار عبر صناديق الاقتراع. فبعد ثلاثة اعوام على خلافة تونى بلير ما زال الاسكتلندى الذى يبلغ ٥٩ عاما عاجزا عن اجتذاب الرأى العام لصالحة وتحسين صورة الحزب صاحب التاريخ الطويل، وهو ما اعتبره منافسه ديفيدكاميرون «زعيم المحافظين» نقطة الانطلاق التى تمهد الطريق امامه للصعود بحزبه واسقاط العمال.

خرج كاميرون بتصريحات لاذعة انتقد من خلالها سياسات وتوجهات الحكومة الداخلية والخارجية. وقال ان فوزا رابعا متعاقبا لحزب العمال فى الانتخابات سيكون «كارثة» لبريطانيا. واضاف ان فوز المحافظين يضمن من وجهة نظره مزيدا من الاستقرار لبلاده والقضاء على الفوضى التى احدثها العمال وعمت البلاد وادت لانهيار الاقتصاد البريطانى، واعطى كاميرون عدة تعهدات ابرزها خفض الدين العام وخفض معدلات الهجرة وإصلاح المدارس وتطهير العمل السياسى من الممارسات المثيرة للجدل.



■ براون

■ كاميرون

وعلى الصعيد الخارجى يرى كاميرون ان المحافظين سيحتفظون بعلامات وثيقة مع الولايات المتحدة واوروبا فى حال فوزهم لكنهم لن يكونوا حليفا اعمى مثل العمال.

من ناحية اخرى اكدت صحيفة «التايمز» البريطانية ان حزب العمال يواجه صعوبات فى حملته الانتخابية ولن يكون قادرا على مجاراة حملة حزب المحافظين، وسط مخاوف من انه سيخرج من الحملة مفلسا، ونقلت الصحيفة عن وزير الداخلية السابق ديفيد بلانكت تصريحاته ان الحزب سيخوض الانتخابات بخسائر مالية اكثر من اى وقت آخر منذ عام١٩٨٣. واضاف بلانكت ان الحزب يحاول توخى الحذر وعدم الانجراف إلى حد الافلاس بعد الانتخابات، مشيرا إلى ان الحزب يفتقر إلى الاموال والقوة الجاذبة للجماهير التى كانت لدى الحزب عندما كان تونى بلير زعيما له. واوضح ان حزب العمال رصد ميزانية لخوض الانتخابات تقدر فقط بثمانية ملايين جنيه استرلينى. ووفقا لصحيفة «التايمز» فإنه يتوقع ان يجمع حزب المحافظين المعارض ما يقارب الـ ٢٥ مليون جنيه للانتخابات اى انه سيكون قادرا على ادارة حملة انتخابية ناجحة. جدير بالذكر ان حد قانون الإنفاق على الحملات الانتخابية من قبل الاحزاب الرئيسية فى بريطانيا يقارب الـ ١٨ مليون جنيه.

مشكلات حزب العمال لاتقف عند اعتاب الازمة المالية التى يتعرض لها فقط، حيث يعانى ايضا من فضيحة النفقات المبالغ فيها بسبب الاسراف فى انفاق اموال دافعى الضرائب على منازل ثانية للنواب والتى اطاحت بشعبية الحزب فضلا عن حملة الانتقادات المتصاعدة ضد سياسة رئيس الوزراء جوردون براون الاقتصادية التى جعلت الملايين يخسرون وظائفهم. وتشير التقارير إلى أن التدهور بالقطاعات الحيوية فى بريطانيا ارجعه المراقبون إلى فشل الحكومة الحالية فى ادارة ملف الازمات.

وكان حزب العمال قد تأخر بمقدار ٢٠ نقطة عن حزب المحافظين فى ديسمبر الماضى. فيما اشارت نتائج الاستطلاع الاخير الذى اجرته صحيفة صنداى تايمز ومؤسسة «يوجوف» للدراسات والابحاث إلى ان نسبة التأييد للمحافظين بلغت ٤١ فى المائة بينما بلغت نسبة التأييد للعمال ٣١ فى المائة فقط.

■ أمانى عبدالرحيم

من يوقف مسلسل تدمير العراق؟!

يرى البعض أن الوضع الامنى فى العراق اشبه بالنار تحت الرماد ، عندما تراها العين غير المدققة تعتقد انها غير موجودة ، إلا أنها موجودة بالفعل ومتقدة تنتظر فقط بعض المحفزات والمؤثرات لتكشف عن وجودها وتلتهم كل ما حولها.

فبعد اسابيع قليلة من الهدوء النسبى ، تفجرت أحداث عنف فى شتى المدن العراقية لتؤكد ان هناك مشكلة لم تجد بعد الحل ، وهذا ما حدث عندما ارتفع عدد الانفجارات فى العاصمة العراقية بغداد يوم الثلاثاء الماضى الى سبعة تفجيرات فى عدد من السفارات ادت الى مقتل ما لا يقل عن ٣٤ شخصا واصابة نحو ١٤٠ أخرين بجروح وهى الإنفجارات التى وقعت لتنهى حالة الهدوء النسبى التى شهدها العراق منذ انتهاء الإنتخابات العامة الشهر الماضى. وقد عزا المتحدث الأمنى العراقى اللواء قاسم الموسوى هذه الهجمات الى بعض عناصر تنظيم القاعدة المتواجدين بالعراق والمكلفين بتنفيذ عمليات ارهابية بها فضلا عن مجموعة سنية اخرى مؤيدة لنظام الرئيس السابق صدام حسين وحزب البعث المنحل.. ويقول بعض المحللين السياسيين ان الوضع الأمنى والسياسى فى العراق وجهان لعملة واحدة بمعنى ان اى عرقلة أو تباطؤ قد يصيب العملية السياسية يكون له مردوده الفورى والمتزامن من الناحية الامنية ، وهو ما حدث بالفعل عام ٢٠٠٥ عندما تفجر العنف الطائفى فى البلاد وبينما استغرق الساسة خمسة اشهركاملة لتشكيل حكومة بعد الإنتخابات البرلمانية فى العام نفسه.. ويعتبر المحلل السياسى العراقى حازم النعيمى ان هذه الهجمات كانت متوقعة سلفا وحذر منها الكثيرون على الصعيد السياسى وتعتبر محاولة للتأثير على مفاوضات تشكيل الحكومة الجديدة وتهدف فى الوقت ذاته الى إظهار ضعف وهشاشة بناء الدولة السياسى.

■ التفجيرات .. مشهد يومى متكرر فى بلاد الرافدين

وتأتى هذه التطورات الأمنية الحادة فى وقت يحتج جانب من الشارع العراقى فيه على نتائج الإنتخابات ، فعلى الرغم من فوز اياد علاوى زعيم قائمة العراقية بفارق طفيف بحوالى ٩١ مقعدا فى البرلمان على رئيس الوزراء نورى المالكى زعيم كتلة دولة القانون والذى حصل على ٨٩ مقعدا، إلا أن البعض يؤكد حدوث عمليات تزوير وتحايل على النتائج الحقيقية، وفى نفس الوقت طعن رئيس الوزراء نورى المالكى فى نتائج الإنتخابات زاعما انها تمثيلية تحقق أهدافا بعيدة كل البعد عن صالح البلاد هى فى صالح طائفة ترغب فى تحقيق مصالح شخصية. وهكذا وفى الوقت الذى تبحث فيه الكتل الإنتخابية عن سبيل لتشكيل حكومة عراقية ، يظهر شبح الفشل فى التوصل الى اتفاق لينهى آخر امل للعراقيين فى الحصول على حكومة متماسكة قادرة على حمايتهم وكفيلة بأمنهم. ويرى المراقبون من ناحية أخرى أن الفراغ السياسى الذى سينتج عن عدم التوصل الى حل وسط بين الكتل السياسية فى العراق سيزيد من احتمال ظهور المزيد من اعمال العنف التى تجتاح البلاد فى الوقت الذى يركز فيه الرئيس اوباما على الصراع فى افغانستان ويجهز بالفعل من اجل خفض عدد القوات فى العراق الى ٥٠ الفا بحلول نهاية يوليو المقبل. ومن جهة أخرى، يرى بعض الخبراء ان الأزمة السياسية والأمنية التى يمر بها العراق ستجعل الرئيس أوباما يفكر مجددا فى جدوى نقل المزيد من القوات الأمريكية من العراق الى افغانستان.

■ سمر الملاحى

فى الهند .. الإنتحار هو الحل!

منذ عقود واقليم تيلانجانا يكافح من أجل ان يكون ولاية مستقلة عن ولاية اندرا براديش اكبر الولايات فى جنوب الهند. وبهذا انضم صانيل كومار لعدد كبير من الشبان المتعلمين الذين ينتظرهم مستقبل واعد واقدموا على الانتحار مؤخرا لدعم قضية استقلال اقليم تالينجانا ووصل عدد هؤلاء المنتحرين الى ٢٠٠ شاب.



■ سيدة تنتحب لانتحار أحد أقاربها فى الهند

ومع هذا فحالات «الانتحار السياسى» هى فقط جزء من مشكلة هذا الجيل حيث اصبح الانتحار ظاهرة ملحة فى الهند.

اغلب حالات الانتحار فى الهند تكون من صغار الفلاحين الذين اثقلتهم الديون وبلغ عدد المنتحرين بين هؤلاء الفلاحين البسطاء إلى أكثر من ١٨٠ ألف مزارع منذ عام ١٩٩٧. هذه الظاهرة تفسرها وسائل الاعلام الهندية على انها اشارة الى ان الهند قد نست فلاحيها الفقراء.

وعلى الجانب الاخر تشير الاحصائيات الحكومية الى ان الافلاس والفقر كانا السبب المباشر فى ٥٪ فقط من حالات الانتحار بالهند وان نسبة اكبرمن حالات الانتحار تسببها الخلافات العائلية والمرض والصدمات العاطفية. والغريب ان اكثر من ٣٠ مزارعا قاموا بالانتحار خلال العشرة ايام الماضية فقط بعدما اثقلتهم الديون ووصلتهم اخطارات من البنوك بضرورة سدادها.

حتى السياسة اصبحت من الاسباب الهامة فى حالات الانتحار، فقد اكدت الاحصائيات الى ان حالات الانتحار التى كانت وراءها دوافع ايدولوجية قد تضاعفت خلال الفترة من ٢٠٠٦ إلى ٢٠٠٨ وعلى الرغم من ان حالات الانتحار لاتزال قليلة نسبيا إلا أن خبراء الصحة يقلقهم الضغط المتزايد الذى يتعرض له الشباب.

هناك بين الشباب من ينظر للانتحار على انه يعطى معنى لحياتهم التى يرونها بلا معنى، ويعتبرونها طريقة لاثبات موقفهم واتخاذ موقف بطولى. على الرغم من ان الهندوسية التى يدين بها اغلب الهنود تحرم الانتحار الا انهم يقدموا عليها فى اطار اعتقادهم بتناسخ الارواح.

ولايزال المهماتما غاندى هو المثل الأعلى لدى اغلب الشباب بالهند ويمثل التضحية بالنفس من أجل قضية ومبدأ، وتمثلت هذه التضحية فى اعلانه الصوم والاضراب عن الطعام فى كفاحه من أجل حصول الهند على استقلالها وهو ما يراه الشباب موقفا غاية فى النبل.

أيضاً هناك محاربو جماعة التأميل نادو الذين يقدمون على الانتحار اذا ما تم قتل قائدهم لانهم قصروا فى حمايته. ولكن فى الهند الحديثة اصبحت مثل هذه المواقف تعد كردة فعل مقلقة دمرت الكثيرمن العائلات. ولعل ابرز الامثلة هو حالات انتحار عشرات من انصار رئيس وزراء ولاية اندرا براديش حزنا على فقده وقد اثار انتحار صانيل كيمار الصحفى باحدى الصحف الهندية جدلا كبيرا عندما اكتشفت والدته انه انتحر وبجانبه رسالة تفيد بانه ضحى بحياته من أجل ان تكون صرخة توقظ زعماء البلاد.

جريمة بوش فى معتقل جوانتانامو

مرة اخرى تتكشف اسرار جديدة تدين الرئيس الأمريكى السابق جورج بوش وسياساته المدمرة التى اشعلت النار فى العراق وافغانستان والعديد من بلدان العالم. وكانت تقارير عديدة قد اكدت ان بوش اصر على غزو العراق رغم عدم وجود اى مبررات معقولة. وتكشف بعد ذلك ان بوش كان قد عقد العزم على غزو العراق رغم تأكده من عدم وجود اسلحة دمار شامل لدى الرئيس العراقى الراحل صدام حسين. واليوم تظهر حقيقة جديدة حول مسئولية بوش عن اعتقال مئات الأبرياء فى معتقل جوانتانامو رغم تأكده من عدم تورطهم فى اى جرائم إرهابية. فقد اعترف لورنس ويلكرش احد مساعدى وزير الخارجية الأمريكية الأسبق كولن باول فى وثيقة حصلت عليها صحيفة تايمز البريطانية ان الرئيس الأمريكى السابق جورج بوش كان يعلم بأن معظم المعتقلين فى سجن جوانتانامو كانوا ابرياء لكنه أودعهم فى السجن لأسباب سياسية.

واكد ويلكرش فى اعلان ارفقه بشكوى احد سجناء جوانتانامو ان نائب الرئيس الأمريكى السابق ديك تشينى ووزير الدفاع الأمريكى السابق دونالد رامسفيلد كانا يعلمان بأن معظم السجناء فى جوانتانامو عام ٢٠٠٢ البالغ عددهم ٧٤٢ معتقلاً كانوا ابرياء وانه لم يكن من الممكن سياسياً الإفراج عنهم. وكتب الكولونيل ويلكرش الذى اصبح من ابرز منتقدى سياسات بوش قائلاً "تطرقت من الوزير باول الى مسألة سجناء جوانتانامو وعلمت منه ان الرئيس بوش كان أيضاً يشارك فى اتخاذ القرارات المرتبطة بمعتقل جوانتانامو وليس فقط نائب الرئيس تشينى ووزير الدفاع رامسفيلد



■ مجموعة من المحتجزين فى معتقل جوانتانامو

الإرهاب على الطريقة الأمريكية

منذ أحداث الحادى عشر من سبتمبر ٢٠٠١، وما استتبعها من قيام الولايات المتحدة خصوصا والغرب عموما بغزو واحتلال افغانستان والعراق، دأب الغرب على وصف الإسلام بـ«الإرهاب» وتصاعدت موجة العنصرية ضد العرب والمسلمين فى جميع بقاع الأرض على اعتبار انهم أصل كل الشرور.

أما الآن وبعد مرور ٩ سنوات على هذه الفعلة التى لايعرف على وجه الدقة من هى الجهة التى وقفت وراءها، يتأكد للعالم أجمع أن احتلال افغانستان والعراق لم يوفر الأمن لأمريكا والغرب، بدليل الكشف عن جماعة مسيحية أمريكية متطرفة تطلق على نفسها اسم «ميليشيا هوتارى» كانت بصدد تنفيذ سلسلة من العمليات الإرهابية على الأراضى الأمريكية، وذلك فى تأكيد جديد على أن الإرهاب ظاهرة عالمية ليست مرتبطة ببلد بعينه أو بديانة بذاتها. القصة بدأت فى أغسطس ٢٠٠٨ عندما ظهرت مجموعة «مسيحية» تتكون من تسعة افراد كانوا يخططون لمقاومة الحكومة الأمريكية بقوة السلاح. ووضعت تلك المجموعة المتطرفة التى كان يتزعمها شخص يدعى ديفيد بريان ستون خطة تقوم على الاتصال برقم الشرطة «٩١١» بحجة وجود مشكلة ما وعندما يصل رجال الشرطة يتم قتلهم وبعد ذلك يتم استهداف عشرات اخرين خلال تشييع جنازات من قتلوا.

ويبدو أن الشرطة الأمريكية نجحت فى احباط المخطط قبل ان يسقط ضحايا، حيث وجهت هيئة محلفين فى مدينة ديترويت تهما بالتآمر والتحريض ومحاولة استخدام اسلحة الدمار الشامل وتعليم استخدام المواد المتفجرة وحيازة الاسلحة النارية لافراد المجموعة المتطرفة. وجاء فى لائحة الاتهام ان المجموعة المسلحة التى تطلق على نفسها «هوتارى» والتى تعنى «مقاتل مسيحى» خططت لتنفيذ معارضة مسلحة لحكومة الولايات المتحدة التى تصفها بحكومة «المسيح الدجال» واغتيال الرئيس الأمريكى «الاسود» باراك اوباما.

الغريب فى الأمر انه حتى بعد الإعلان عن توقيف عناصر هذه المجموعة، فانه لم تجر الاشارة اليها على انها «جماعة ارهابية» وهو ما يكشف معايير الغرب المزدوجة.

■ أحمد عزت

عودة الهدوء الى قرغيزستان بعد استيلاء المعارضة على السلطة

دعم روسى وأوروبى للحكومة الجديدة المؤقتة فى بشكيك

بشكيك - موسكو - وكالات الأنباء:

عاد الهدوء النسبى الى العاصمة القرغيزية بشكيك بعد الاحداث الدامية التى شهدتها مؤخرا على يد المعارضة التى اطاحت بالرئيس كرمان بك باكاييف واعلنت عن تشكيلها لحكومة جديدة مؤقتة.

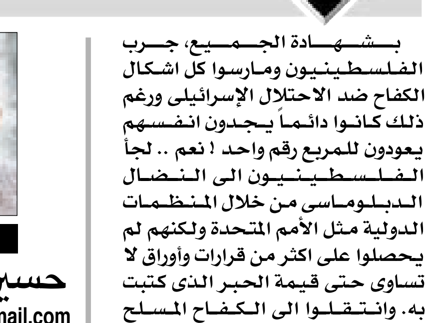
قال الرئيس القرغيزى المخلوع فى حديث مع محطة ايخو موسكفى الروسية ان المعارضة استولت على السلطة بقوة السلاح، وانه اضطر للفرار بعد ان هاجمه مسلحون من المعارضة فى قصر الرئاسة وكانوا يعتزمون تصفيته جسديا. واقر باكييف بانه لا يملك حاليا تأثيرا يذكر على مجريات الامور فى البلاد، لكنه شدد على انه يرفض قبول الهزيمة ولا يعتزم التنحى عن منصبه. واتهم باكييف قوى اجنبية لم يحددها بالتدخل فى اضطرابات البلاد، لكنه رفض ذكر اى دولة بالاسم. وقال «مثل هذه العملية المنسقة من المستحيل عمليا ان تنفذ دون مساعدة قوى خارجية». واكد انه موجود حاليا فى جنوب قرغيزستان، دون ان يحدد المكان.ونقلت وكالة الأنباء الفرنسية ان روسيا والاتحاد الاوروبى تعهدا بدعم الحكومة المؤقتة. وقد ابلغ رئيس الوزراء الروسى فلاديمير بوتين رئيسة الحكومة المؤقتة روزا أوتونبايفا فى اتصال هاتفى استعداد بلاده لتقديم مساعدات انسانية لقرغيزستان.



■ ناشطون من المعارضة استولوا على عربات تابعة للجيش



■ أثار المواجهات الدامية بين المعارضة والقوات الحكومية



■ روزا أوتونبايفا

■ كرمان بك باكاييف

وكان باكييف قد فر من العاصمة بشكيك التى شهدت مواجهات دموية مع المعارضة واسفرت عن مقتل ٧٥ واصابة الف بجراح، وسيطرت المعارضة على بشكيك التى انتشرت فيها الفوضى العارمة واعمال السلب والنهب بعد غياب قوات الامن عن الشارع.

من جانبه اكد عمر بك تيكباييف احد زعماء المعارضة والذى تولى المسئولية عن الشئون الدستورية فى الحكومة المؤقتة التى شكلت الخميس ان روسيا «لعبت دورها فى الاطاحة بباكاييف». وقال ان هناك احتمالا كبيرا لخفض مدة ايجار الولايات المتحدة لقاعدة مناس الجوية الامريكية التى تقع قرب بشكيك وتخدم القوات الامريكية فى افغانستان.بدوره قال وزير المالية فى الحكومة المؤقتة تيمير ساريف ان الحكومة الجديدة فى قرغيزستان تعد روسيا «شريكا استراتيجيا رئيسيا» وانها طلبت المساعدة المالية والاستراتيجية من موسكو.وتأتى هذه التصريحات بعد وقت قليل من اعلان مسئول عسكرى روسى كبير - طلب عدم نشر اسمه - ان باكاييف لم يف بوعده باغلاق القاعدة الجوية الامريكية فى بلاده، مشيرا إلى ان موسكو ستحث قادة البلاد الجدد على القيام بذلك.

واضاف المسئول بعد بضع ساعات من توقيع الرئيس الروسى ديمترى ميديفيديف ونظيره الامريكى باراك اوباما معاهدة جديدة لخفض السلاح النووى فى العاصمة التشيكية براج، انه يجب ان تكون هناك قاعدة واحدة فى قرغيزستان. فى اشارة إلى القاعدة الروسية الجوية التى توجد بمنطقة «كانت» منذ العام ٢٠٠٣.وقد اعلنت روسيا عن ارسالها حوالى ١٥٠ جنديا مظليا إلى قاعدتها فى كانت - التى تبعد عدة كيلومترات عن القاعدة الامريكية - لتأمين الحماية لعائلات الطاقم العسكرى حسب رئيس الاركان الروسى نيكولاى ماكراوف.وكانت الولايات المتحدة استأجرت قاعدة مناس الجوية عام ٢٠٠١ لتوفير الامدادات للقوات الامريكية فى افغانستان القريبة، وسعى باكاييف العام الماضى لعدم تمديد تأجير القاعدة بعد حصوله على وعد روسى بتقديم مساعدات لكنه غير موقفه لاحقا بعد موافقة الامريكيين على دفع ايجار اكبر.

من جهتها لم تعلن الولايات المتحدة رسميا موقفها من الاحداث فى قرغيزيا وقال مسئولون امريكيون ان ما جرى بقرغيزستان ليس انقلابا معاديا للولايات المتحدة وان واشنطن حاليا تدرس الاوضاع لتحدد موقفها مما يجرى. وحسب وكالة رويترز فإن واشنطن اوفدت مبعوثا للقاء الحكومة القرغيزية المؤقتة، ودعت للهدوء واستئناف المسار الديمقراطى فى البلاد.كما قالت الوكالة ان اوباما وميدفيديف لم يبحثا الاوضاع القرغيزية أثناء اجتماعها فى العاصمة التشيكية براج. وصرح مسئول امريكى بان كلا من موسكو وواشنطن مهتمتان باستقرار قرغيزستان. من جهته شدد الامين العام للامم المتحدة بان كى مون على اهمية استعادة النظام الدستورى فى قرغيزستان، وقال فى كلمة امام منظمة الامن والتعاون فى اوروبا حان الوقت للعمل بسرعة واستعادة النظام الدستورى.

وراء الحدود
الانتفاضة البيضاء

بقلم: حسين عبد الواحد
habdelwahed@hotmail.com

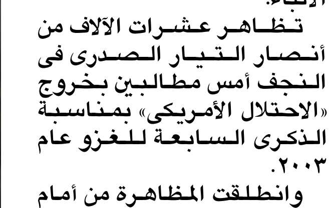
بشهادة الجميع، جرب الفلسطينيون ومارسوا كل اشكال الكفاح ضد الاحتلال الإسرائيلى ورغم ذلك كانوا دائماً يجدون انفسهم يعودون للمربع رقم واحد ! نعم .. لجأ الفلسطينيون الى النضال الدبلوماسى من خلال المنظمات الدولية مثل الأمم المتحدة ولكنهم لم يحصلوا على اكثر من قرارات وأوراق لا تساوى حتى قيمة الحبر الذى كتبت به. وانتقلوا الى الكفاح المسلح والعمليات الاستشهادية.. وكانت النتيجة ايضاً هى قبض الريح.واستخدم الشعب الفلسطينى المقهور الحجارة فى انتفاضته الشهيرة التى حققت له انتصاراً معنويا على الة القمع الإسرائيلية ولكن نتائجها على ارض الواقع كانت مأساوية.ولم يعد امام الفلسطينيين سوى ما يسمى بالحل السلمى من خلال مفاوضات مباشرة مع عدوهم فغيروا دستورهم ليعترفوا بدولة اسرائيل واعلنوا التخلى عن اخر ورقة فى ايديهم وهى الكفاح المسلح. رغم ذلك استمرت إسرائيل فى ابتلاع اراضيهم بمشاريع الاستيطان حتى اوشك التفاوض ان يصبح مسألة عبثية لانه لم يعد يوجد تقريبا ما يمكن التفاوض عليه. ومع فشل النضال المسلح والكفاح السياسى وعدم فاعلية الانتفاضة والعجز العربى وسلبية المجتمع الدولى واستمرار الانحياز الامريكى لاسرائيل، اصبح السؤال الصعب هو .. ماذا يفعل الفلسطينيون؟ الإجابة جاءت مؤخراً من خلال مفهوم جديد للمقاومة بدأت معالمه تتضح فى الضفة الغربية واطلق عليه البعض اسم «الانتفاضة البيضاء». اهم هذه الملامح هى العصيان المدنى والمسيرات السلمية ضد الإحتلال وخلال هذه المسيرات يتم إحراق البضائع التى يتم انتاجها فى المستوطنات الإسرائيلية بهدف دعوة الفلسطينيين لمقاطعتها والامتناع عن العمل فى المصانع والمستوطنات الإسرائيلية. وقد دخل رئيس الوزراء الفلسطينى سلام فياض قبل ايام الى مناطق فى الضفة الغربية لا تخضع حالياً للسلطة الفلسطينية وقام بزرع عدة اشجار وهو يؤكد على ان هذه هى ارض الدولة الفلسطينية القادمة. ويقول حسن ابو لبدة وزير الاقتصاد الفلسطينى ان الفكرة ببساطة هى ان يشعر الفلسطينيون بانهم حملة الأسهم فى مشروع او عملية بناء دولتهم. هذه العملية مازالت فى بدايتها إلا ان هناك اتفاقاً على انها ستشكل ضغطاً كبيراً على إسرائيل رغم انها تحتاج لوقت طويل حتى تثبت فاعليتها. وتسعى السلطة الوطنية لدعم مشروعات التعليم والصرف الصحى والطاقة فى القرى الفلسطينية لتأكيد حقيقة الدولة المستقلة. وتجاوبت بعض الدول مع هذه التوجهات الفلسطينية واعلن الرئيس الفرنسى ساركوزى مشاركة بلاده بعشرة ملايين يورو لاقامة منطقة صناعية فى رام الله . ويقول رئيس الوزراء الفلسطينى فياض ان مفهوم الصمود تغير الآن من الشعارات الى الأفعال والحقائق على الأرض. ويستلهم الفلسطينيون فى هذا المشروع تجارب شعوب عديدة فى العصيان المدنى والمقاومة السلمية بدليل مشاركة حفيد الزعيم الهندى الراحل غاندى فى مسيرة احتجاج ضد الاحتلال بقرية بيلين وخلال ايام تشهد الضفة الغربية مؤتمراً حول الكفاح السلمى يشارك فيه حفيد مارتن لوثر كنج زعيم حركة الحقوق المدنية الأمريكية. ومهما كانت نتائج هذا الإسلوب الجديد للكفاح الفلسطينى فإن هناك نتيجة اساسية تحققت بالفعل وهى التأكيد على ان هذا الشعب مازال حياً وان قضيته لا يمكن ان يموت.

سفير مصر فى مسقط:
مبارك وقابوس يدعمان العلاقات المصرية العمانية

مسقط أ. ش. أ:

أكد سفير مصر فى سلطنة عمان السفير مدحت كمال القاضى قوة العلاقات الأخوية والتاريخية والمتميزة بين مصر والسلطنة فى مختلف المجالات والتى تحظى بدعم وتأييد الرئيس حسنى مبارك وسلطان عمان قابوس بن سعيد بما يخدم مصالح الشعبين ويلبى تطلعاتهما لمزيد من التنسيق والتكامل والعمل معا لدعم العمل العربى المشترك .وقال القاضى ان شهر مايو المقبل سيشهد دفعة جديدة للعلاقات الثنائية بين البلدين حيث تقوم لجنة قنصلية مصرية فى الاسبوع الأول من الشهر بزيارة إلى سلطنة عمان فى إطار جولة خليجية.وأضاف أنه سيقوم أيضا وفد من رجال الأعمال المصريين بزيارة مماثلة للسلطنة يومى ٨ و٩ من الشهر نفسه وذلك فى إطار متابعة تنفيذ توصيات الدورة الـ ١٢ للجنة المصرية العمانية التى عقدت اجتماعاتها بمسقط فى ديسمبر عام ٢٠٠٩ وناقشت مختلف أوجه التعاون بين البلدين فى المجالات الاقتصادية والاستثمارية والتجارية والصناعية والخارجية والإعلامية والثقافية والسياسية والتعليمية. وأشار سفير مصر بالسلطنة إلى أن وفد رجال الأعمال المصريين سيجرى محادثات مع المسئولين ورجال الأعمال العمانيين حول سبل زيادة حجم الاستثمارات المشتركة بين البلدين وتنشيط التبادل التجارى الذى لا يتناسب حتى الآن مع الإمكانيات المتوافرة .وأوضح القاضى أن الوفد سيبحث أيضا تشجيع القطاع الخاص على الاستفادة من الفرص والحوافز الاستثمارية المتاحة فى البلدين خاصة وأن الاستثمارات لا تتجاوز حاليا ٢ مليار ريال عمانى ويسعى الجانبان لتفعيل دور رجال الأعمال والعمل على إعلان مجلس رجال الأعمال بالبلدين . أكد السفير مدحت القاضى أنه سيتم قريبا إنشاء أول مركز تجارى مصرى لتنمية الصادرات فى السلطنة

■ مدحت القاضى



■ سارة بيلين

أوباما يشكك فى دراية سارة بيلين بالقضايا النووية

واشنطن - «رويترز»:

أوضح الرئيس الامريكى الديمقراطى باراك أوباما بشكل قاطع انه لن يأخذ بنصيحة سارة بيلين المرشحة الجمهورية السابقة لمنصب نائب الرئيس حين يتعلق الامر بقرارات تخص الترسانة النووية الامريكية. ولم تتورع بيلين عن انتقاد سياسات أوباما وانتقدت هذا الاسبوع استراتيجيته النووية المعدلة قائلة انه مثل طفل فى فناء المدرسة يقول «إلكمنى فى الوجه ولن أرد عليك»..وحين سئل مرارا عن انتقادات الجمهوريين لاستراتيجيته الجديدة التى تقيد استخدام الاسلحة النووية قال أوباما «ما أقوله لهم هو.. اذا كان وزير الدفاع ورئيس هيئة الاركان مرتاحين لهذه «الاستراتيجية» فلن آخذ النصيحة من سارة بيلين.

فى الذكرى السابعة لدخول قوات الغزو العاصمة العراقية:
عشرات الآلاف يتظاهرون فى النجف ضد الاحتلال الأمريكى
القاعدة تتبنى الهجوم على السفارات فى بغداد

بغداد - واشنطن - وكالات الأنباء:

تظاهر عشرات الآلاف من أنصار التيار الصدرى فى النجف أمس مطالبين بخروج «الاحتلال الأمريكى» بمناسبة الذكرى السابعة للغزو عام ٢٠٠٣.

وانطلقت المظاهرة من أمام مسجد الكوفة وبلغت مشارف ساحة الصدريين فى النجف قاطعة مسافة ثمانية كيلو مترات وسط شعارات «اخرج اخرج يا محتل» و«كلا كلا احتلال».

وقام بعض الأشخاص فى مقدمة المسيرة بجر أعلام أمريكية وبريطانية وإسرائيلية على الأرض. كما جر آخرون يرتدون قمصانا كتب عليها «العراق» نعوشا لفت باعلام هذه الدول.

وشارك عدد من رجال الدين السنة فضلا عن شيوخ عشائر ونساء وأطفال فى المظاهرة السنوية التى ينظمها التيار الصدرى تنديدا «بالاحتلال».

وحمل جميع المتظاهرين تقريبا العلم العراقى باحجام مختلفة بالإضافة إلى صور زعيم التيار الصدرى المقيم فى إيران مقتدى الصدر.

وينظم التيار الصدرى هذه المظاهرة فى التاسع من ابريل كل عام. وكانت القوات الأمريكية دخلت بغداد فى هذا التاريخ الذى أصبح مناسبة رسمية فى عراق ما بعد صدام حسين.



■ آلاف العراقيين يتظاهرون فى النجف فى ذكرى دخول قوات الغزو بغداد

من ناحية أخرى تبنى تنظيم القاعدة فى العراق العمليات الانتحارية الثلاث التى استهدفت بشعارات عربية وأجنبية فى بغداد وأوقعت ٣٠ قتيلا فى الرابع من ابريل فى رسالة صوتية نشرها أول أمس مركز سايتى الأمريكى لمراقبة المواقع الالكترونية الإسلامية.

واعلنت «إمارة العراق الإسلامية» فى بيان تناقلته العديد من المواقع الإسلامية المتطرفة أن هذه الهجمات الرامية التى اسفرت ايضا عن إصابة ٢٠٠ شخص بجروح كانت «الموجة الخامسة» فى الحملة التى بدأها التنظيم فى منتصف ٢٠٠٩ ضد أهداف حكومية عراقية.

وحذرت «إمارة العراق الإسلامية» من انها تعتبر كل السفارات والمنظمات الدولية التى تتعامل مع الحكومة العراقية اهدافا مشروعة.

روسيا والصين تصفان المحادثات بشأن إيران بأنها «بناءة»
أمريكا: إيران ستكون موضوعاً مهماً فى القمة النووية بواشنطن

نيويورك - أ.ف.ب - رويترز:

انضمت الصين الى روسيا وأربع قوى عالمية أخرى فيما وصفه دبلوماسيون بأنه محادثات «بناءة» لكن غير حاسمة بشأن اقتراح فرض عقوبات جديدة على ايران بسبب برنامجها النووى.

وأعلن السفير الروسى فيتالى تشوركين ان اجتماع الدول الست الكبرى المعنية بالملف النووى الإيرانى أول أمس تخلله تقديم «اقتراحات بناءة» فيما قال نظيره الصينى ان اجتماعا آخر سيعقد هذا الاسبوع.

وقال السفير الروسى بعد الاجتماع الذى عقد فى نيويورك وتم خلاله بحث فرض عقوبات جديدة على ايران «استمعنا إلى بعض الاقتراحات البناءة».

وقال السفير الصينى لدى الامم المتحدة لى باودونج بعد الاجتماع الذى استمر قرابة ثلاث ساعات مع نظرائه من روسيا والولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا والمانيا ان المجموعة تعتزم الاجتماع مرة ثانية ولم تتكشف على الفور تفاصيل المحادثات لكن دبلوماسيين على دراية بالمحادثات قالوا: ان الوفود كانت بعيدة عن الاتفاق على مجموعة رابعة من العقوبات على ايران.كانت الولايات المتحدة قد قالت أول أمس انها تأمل فى الاتفاق على اجراءات عقابية جديدة على إيران بسبب برنامجها النووى فى غضون اسابيع.

ومن جهتها قالت السفيرة الأمريكية لدى الامم المتحدة سوزان رايس «اجرينا مناقشات مفيدة». واضافت: «سنواصل هذه المناقشات هنا فى نيويورك وفى العواصم الاخرى خلال الايام والاسابيع المقبلة» مؤكدة من جديد رغبة الرئيس باراك أوباما فى موقف عالمى أكثر صرامة ضد تطوير القدرات النووية الإيرانية.من ناحية اخرى وبخ السفير الروسى تشوركين إيران لتجاهلها مختلف العروض التى قدمتها مجموعة الدول الست إلى طهران لحل النزاع القائم منذ وقت طويل بشأن برنامجها النووى.وقال تشوركين «إذا كانت إيران تريد التفاوض فيجب ان تبدأ التفاوض».. واضاف «هدف هذه المفاوضات هو اعادة ايران الى مائدة التفاوض».

ويقول دبلوماسيون فى الامم المتحدة ان مسودة اقتراح امريكى وافق عليها حلفاء الولايات المتحدة الأوروبيون وجرى عرضها على روسيا والصين الشهر الماضى ستشكل اساس المناقشات.وتستهدف مسودة الاقتراح الحرس النووى الايرانى وشركات الشحن البحرى وشركات اخرى لكنها لا تستهدف قطاعى النفط والغاز الايرانيين.

ويقول دبلوماسيون ان المفاوضات قد تستمر حتى يونيو القادم على الاقل.. من ناحية اخرى أكد المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية فيليب كرولى ان ايران ستكون «موضوعا مهما» خلال القمة النووية التى تستضيفها واشنطن يومى ١٢ و١٣ أبريل.

القوات الباكستانية تقتل ١٥ متمردا فى معركة بشمال غرب البلاد
أعضاء بالكونجرس ينتقدون كرزاى ويطالبون بالانسحاب من أفغانستان

بيشاور- كابول - وكالات الأنباء:

اعلن الجيش الباكستانى أمس أنه قتل ١٥ متمردا فى المنطقة القبلية بشمال غرب البلاد حيث يشن هجوما على حركة طالبان المتحالفة مع تنظيم القاعدة.

وجرت معارك ليل الخميس الجمعة فى قرية بيزوت خال فى اقليم أوركزاى أحد معاقل طالبان والقاعدة.

وقال المتحدث المحلى باسم الجيش فضل الرحمن فى اتصال هاتفى مع وكالة الأنباء الفرنسية: «قتل الجيش ١٥ متمردا فى معارك بالأسلحة التجارية اعقبت هجوما على نقطة تفتيش على إحدى الطرقات.

وأفاد انه تم القبض على أربعة متمردين فيما اصيب ثلاثة عسكريين بجروح.

واعلن الجيش عن مقتل ما مجموعه ١٠٠ متمرد خلال شهر من المعارك فى أوراكزاى.

وتشهد باكستان موجة من الهجمات الانتحارية والمسلحة تشنها طالبان باكستان المتحالفة مع القاعدة وأوقعت ما يزيد عن ٣٢٠٠ قتيل فى جميع أنحاء البلاد ومنذ حوالى ثلاث سنوات.

وتعتبر الولايات المتحدة المناطق القبلية الباكستانية «أخطر مكان فى العالم».

وهى معقل لتنظيم القاعدة. كما يستخدمها عناصر طالبان الافغان قاعدة خلفية لشن هجمات على القوات الدولية فى أفغانستان.

من ناحية أخرى بعث عدد من اعضاء الكونجرس الأمريكى رسالة أول أمس إلى الرئيس باراك أوباما يطالبونه بوضع جدول زمنى لانسحاب تدريجى من أفغانستان وانتقدوا موقف الرئيس الأفغانى حامد كرزاى تجاه الغرب.

وطلب أعضاء الكونجرس من أوباما تحديد جدول زمنى لانسحاب تدريجى من أفغانستان والانتقال إلى استراتيجية جديدة تزيد من التصدى للمتمردين فى المنطقة.وكان كرزاى اعلن مؤخرا ان الدول الغربية نظمت عملية تزوير فى الانتخابات الرئاسية الافغانية الصيف الماضى.

وجاء فى الرسالة أن «أقواله الاخيرة اثارت المزيد من الاسئلة حول رغبته فى اتخاذ اجراءات ضرورية ضد الفساد ومن أجل الأمن». وفى تطور آخر أعلنت القوات الدولية التى يقودها حلف شمال الاطلسى فى أفغانستان أمس مقتل ثلاثة جنود أمريكيين وموظف مدنى فى تحطم طائرة هليكوبتر أمريكية فى أوسبرى مساء الخميس فى أفغانستان.

وأضافت القوات الدولية أن سبب التحطم الذى وقع فى اقليم زابول بجنوب أفغانستان لم يعرف بعد. وأشارت إلى أن الطائرة كانت تحمل قوات أمريكية وقت التحطم. وتقل عددا غير محدد من المصابين إلى قاعدة قريبة للعلاج.



■ ضابط شرطة باكستانى يفحص أنقاض مدرسة هاجمها متشددون

عودة ٢١٣ من المرحلين والعالقين فى قطاع غزة

رفح - صالح العلاقمى:

بلغ اجمالى عدد المرحلين والحالات الإنسانية العائدين إلى قطاع غزة ٢١٣ فردا.. وذلك عن طريق ميناء رفح البرى. ومن جهة أخرى وصل إلى البلاد قادما من قطاع غزة عدد ١٠ أفراد من الحالات الإنسانية. وكانت السلطات المصرية قد وافقت على افتتاح ميناء رفح البرى بصفة استثنائية لعودة المرحلين الفلسطينيين القادمين من الدول العربية والاجنبية عبر المطارات والموانىء المصرية.. ممن لا يحملون تأشيرات اقامة أو دخول مصر.. إلى جانب بعض الحالات الإنسانية. ومن جهة أخرى تم ادخال ٥٦ طنا من البسكويت إلى قطاع غزة.. عن طريق منفذ العوجة البرى بوسط سيناء مقدمة من برنامج الغذاء العالمى التابع للأمم المتحدة.. وقد تم التنسيق لادخالها عن طريق الهلال الأحمر المصرى، وبالتعاون مع وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين «الاونروا» والهلال الأحمر الفلسطينى.. وسيتم توزيعها على الفلسطينيين بقطاع غزة لمواجهة الحصار المفروض على القطاع.

المحكمة العليا فى بنجلادش تحظر فرض النقاب على النساء

داكا - «رويترز»:

أصدرت المحكمة العليا فى بنجلادش حكما يحظر فرض النقاب على المسلمات اللاتى تعملن فى المدارس والجامعات.

وقالت المحكمة بعد حكمها الصادر يوم الخميس «إذا حاول أى شخص أن يفرض النقاب على امرأة .. فإن هذا يعد انتهاكا لحقوقها الاساسية التى نص عليها الدستور».وقال مسؤلون فى المحكمة للصحفيين إن الحكم جاء استجابة لعريضة طلبت رأى المحكمة بعد تقرير أفاد بأن مسئولا تعليميا فى منطقة شمالية أهان مدرسة لانها لا ترتدى النقاب. وبينما ترتدى غالبية نساء بنجلادش ذات الاغلبية المسلمة ملابس محتشمة الا أن النقاب يعد نادرا.

١٥ ألف طالب مصرى يبدأون الامتحانات بالسعودية

الرياض - حازم الشرقاوى:

صرح الدكتور عبدالله التطاوى المستشار الثقافى والتعليمى المصرى بالسعودية بأن ١٥ ألف طالب مصرى يبدأون اليوم امتحانات أبنائنا فى الخارج لعام ٢٠١٠ فى السعودية، مشيرا إلى أن هناك ٩ آلاف طالب فى جدة والمناطق التابعة لها، و٦ آلاف فى الرياض والمدن التابعة لها، وهم من الصف الثالث الابتدائى حتى الأول الثانوى.

انتخابات سودانية رئاسية ونيابية على صفيح ساخن غدا

يشهد السودان غدا بدء الانتخابات الرئاسية والبرلمانية وتستمر ٣ ايام. وانتهت امس الحملات الانتخابية على كل المستويات. وتستعد المفوضية العليا للانتخابات لاستقبال الناخبين فى ١٣ الف مقر انتخابى لاختيار رئيس السودان. ويتصدر المنافسة على منصب رئيس السودان الرئيس الحالى عمر حسن البشير. وينافسه كل من عبدالله دينق نيال وعبدالعزيز خالد عثمان وكامل الطيب ادريس وحاتم السر على ومحمد احمد جحا ومنير شيخ الدين منير والمرأة الوحيدة التى تقدمت للمنافسة هى فاطمة احمد عبدالمحمود. ويمثلون معظم الاحزاب السودانية بعد ان سحبت الحركة الشعبية مرشحها ياسر عرمان وهى الشريك الاول الجنوبى لحزب المؤتمر الحاكم فى حكم السودان. كما انسحب الصادق المهدى رئيس حزب الامة المعارض من السباق الانتخابى اعتراضا على خطوات ترتيب حزب المؤتمر الحاكم للانتخابات. ويعيش السودان حالة من الغموض تحيط بالعملية.

وقد رفضت المحكمة الدستورية السودانية طلبا من احد المرشحين بتأجيل العملية الانتخابية. والتأكيد على بدء الانتخابات فى الموعد المحدد من قبل.

واعلنت الحكومة السودانية ان ايام الانتخابات الثلاثة لن تعطل فيها المصالح الحكومية او المؤسسات. كما تم استنفار امنى كبير على مستويات قوات الشرطة والجيش. وفى نفس الوقت واصل الرئيس السودانى جولاته فى انحاء السودان لافتتاح مشروعات انتاجية وخدمية فى اطار العرض العام لانجازات حكومته فى مختلف المجالات. واعلن البشير عن مواصلة تخفيض اسعار الكهرباء والسعى لتوفير مصادر الطاقة بالتعاون مع الشبكات الكهربائية مع الدول المحيطة بالسودان.

وتحظى الانتخابات السودانية باهتمامات عالمية وعربية. كما يشارك العالم الغربى والعربى بمراقبة اعمال الانتخابات سواء عن قرب او بعد. ويؤكد الرئيس الامريكى الاسبق جيمى كارتر مدير مركز كارتر لمراقبة انتخابات السودان على سلامة الاجراءات الانتخابية التى تجرى حتى الان مع مشاركة معظم الاحزاب السياسية. ويعرب كارتر عن امله فى اتمام العملية

رسالة الخرطوم :



محمد الشرايدى

الانتخابية بنجاح. وتشير مصادر حكومية سودانية إلى ان الرئيس الامريكى الاسبق مهتم بالشأن السودانى ويتابع منذ شهور عن كثب ما يتم على الساحة السودانية.

ويشارك فى الانتخابات السودانية على كل مستوياتها نحو ١٤٥٣٥ مرشحا سواء لانتخابات البرلمان المركزى للسودان او برلمانات الولايات السودانية او الحكومات المحلية. وتحتل المرأة مساحة كبيرة فى العملية الانتخابية حيث تحظى المرأة بنحو ٢٥٪ من مقاعد البرلمان الاتحادى او الولايات. كما تشهد حكومة الجنوب منافسة حادة لاختيار رئيس حكومة الجنوب بين كلا من سلفا كير النائب الاول للرئيس السودانى ود. لام اكول اجاوين. وسوف تقوم حكومة الجنوب المقبلة بالاشراف على عملية الاستفتاء لحق تقرير مصير الجنوب فى ٦ يناير المقبل. واظهرت عملية انسحاب الحركة الشعبية وحزب الامة وحزب الاصلاح عملية تفاعل ساخن فى المجتمع السودانى. وصنعت حالة من التخبط فى القرارات والاتجاهات. وصنعت شكلا من اشكال الانشقاق الفكرى فى صفوف الحركة الشعبية شريك الحكم فى السودان حيث قال الفريق سلفا كير النائب الاول للرئيس السودانى ورئيس الحركة الشعبية ان انسحاب قطاع شمال السودان من الانتخابات لا يعبر عن كامل الحركة. وانها سوف تشارك فى مستويات الانتخابات عدا الرئاسية.



■ أنصار الرئيس عمر البشير احتشدوا لتأييد انتخابه للرئاسة



■ مواطن سودانى يتابع الحملات الانتخابية فى صحف الخرطوم

بيزنس شركات الطيران مسئول عن أزمة الرحلات بين القاهرة والمدينة

استمعت لمعتمر مصرى يتجاوز من العمر الستين عاما وهو يشكو بعد إلغاء رحلته الجوية من القاهرة إلى المدينة المنورة وسفره ١٤ ساعة ذهابا وايابا برا ما بين جدة - المدينة المنورة والعودة الى مكة المكرمة لاداء مناسك العمرة. وتوقفت امام هذه الشكوى التى خرجت من فم هذا المعتمر المسن والذى اجهد من السفر البرى وهو يعانى من امراض الشيخوخة، وذلك بسبب القرارات المتبادلة التى صدرت من هيئة الطيران المدنى السعودى ونظيرتها المصرية بايقاف بعض الرحلات الجوية المجدولة ما بين القاهرة والمدينة المنورة متناسية كبار السن من المعتمرين، الذين رسموا صورة ذهنية ايجابية عن السعودية وخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز من كثرة الخدمات والتسهيلات التى يلمسوها اثناء زيارتهم لاداء مناسك الحج والعمرة، وينقلون انطباعاتهم الايجابية الى ذويهم فى مصر عما يقدمه الملك عبدالله بن عبدالعزيز من خدمات وتوسعات فى الحرمين الشريفين وكذلك من تسهيلات على جميع الاصعدة حتى رسم الشعب المصرى البالغ ٨٠ مليون نسمة هذه الصورة الايجابية المضيئة عن السعودية والدليل على ذلك نتائج الاستطلاع الذى اجرته مؤخرا مؤسسة «بيو» الأمريكية الشهيرة عن الاتجاهات العالمية فى العالم، واظهر ان المصريين هم اكثر الشعوب العربية والاسلامية تعبيرا عن آراء ايجابية تجاه السعودية

رسالة الرياض :

حازم الشرقاوى

والعاهل السعودى بنسبة ٩١٪ بمعنى ان أكثر من تسعة من كل عشرة مصريين قالوا انهم راضون عن المملكة العربية السعودية وقائدها خادم الحرمين الشريفين.

ان قضية توقف الرحلات الجوية اصبحت مثل كرة الثلج تكبر يوميا، ويستغلها البعض للادعاء بان هناك توترا مصريا سعوديا بدا يظهر على السطح، والأمر أهون من ذلك بكثير، ولا يصل لهذه المرحلة، ولكن ما حدث اختلاف فى وجهات النظر حول رغبة شركات الطيران منخفض التكاليف السعودى «سما - ناس» فى الهبوط فى مطار القاهرة، وموقف إدارة مطار القاهرة الواضح بان الطيران الاقتصادى فى العالم باسره لايهبط فى مطار القاهرة وليس المقصود بالقرار السعودية، ولكن يسمح لباقى شركات «من غير الطيران الاقتصادى» سواء كانت سياحية او خاصة بالهبوط فى مطار القاهرة، وقد اوضح الطيران المدنى المصرى أن مطارات مصر الباقية مفتوحة امام مثل هذه الشركات.

فما يحدث بين الطيران المصرى والسعودى لايخرج عن اطار ازمة فى البيزنس والرغبة فى الحصول على جزء كبير من كعكة المسافرين والمعتمرين ما بين السعودية ومصر مثل هذه الاختلافات تحتاج الى طاولة الدبلوماسية للحصول على حلول تتناسب مع المشكلة خاصة فى ظل وجود دبلوماسيين مصريين وسعوديين من طراز رفيع فى القاهرة والرياض، فمصر لديها السفير محمود عوف فى الرياض وهو خريج مدرسة الخارجية المصرية ويمتلك من المهارات والعلاقات والامكانات التى تؤهله لحل اية مشكلة مهما صغر او كبر حجمها، وكذلك السعودية لديها السفير هشام ناظر خريج مدرسة السياسة والاقتصاد السعودية فهو كان وزيرا فى الحكومة السعودية قبل ان يكون سفيرا للسعودية فى مصر ونجح فى تكوين علاقات وطيدة بالمسئولين المصريين، كما يمتلك مهارات وفنون التفاوض، فالسفيران المصرى والسعودى نجحا فى الفترة الماضية فى حل وإنهاء مشكلات اكبر من المشكلة الجوية بكثير.. فننتظر منهما تحركا مشتركا لاحتواء قضية الطيران التى يجب الا تأخذ اكبر من حجمها وحلها سهل ويسير وهو العودة إلى طاولة التفاوض بين هيئتى الطيران المدنى فى البلدين باشراف دبلوماسى لوضع حلول تناسبها وتعود بالايجاب على المعتمرين.

جدل حول النقاب فى البرلمان الفرنسى

عقد هذا الاسبوع المؤتمر السنوى السابع والعشرين لمسلمى فرنسا فى «لابورجيه» شمال باريس نظم المؤتمر «اتحاد المنظمات الاسلامية بفرنسا» الذى يرأسه فؤاد علاوى وضم المؤتمر الذى اقيم على مدى ثلاثة ايام موائد مستديرة ومحاضرات شارك فيه مجموعة من دور النشر العربية والفرنسية لعرض الكتب وكذلك خصصت اجنحة لعرض المأكولات والازياء من مختلف الدول.

افتتح المؤتمر أبوابه على خلفية ارتداء النقاب والجدل حول الموضوع على الساحة السياسية والاعلامية فى الجلسة الافتتاحية اعتبر رئيس اتحاد المنظمات الاسلامية بفرنسا ان ارتداء النقاب هو حرية شخصية لا يستطيع احد التدخل فيها وقال من واجبنا ان نساعد

رسالة باريس :

ميرفت ميلاد

النساء على الارتقاء.. جاء ذلك فى الوقت الذى تبحث فيه فرنسا عن حلول لظاهرات البرقع او النقاب اذ قدم مجلس الدولة الى رئيس الوزراء تقريرا استبعد فيه امكانية فرض حظر شامل ومطلق على النقاب مشيرا الى انه لا يوجد سند قانونى للمنع الشامل وايد مجلس الدولة، الذى يعتبر اعلى هيئة للقضاء الادارى فى فرنسا، اهمية حماية الامن العام ومكافحة التزوير التى طالبت بها بعض اجهزة الدولة فى حين يسعى نواب الاغلبية الى التوصل الى حظر البرقع فى الاماكن العامة بما فيها الشارع ووسائل النقل واعرب جان- فرنسوا كوبيه رئيس المجموعة عن تاييده للحظر بينما راى برنار اوكيه انه يجب التوصل الى حل توافقى اما فرنسوا هولوند، النائب الاشتراكى فهو لم يؤيد اصدار قانون ولكنه قال لا مانع اذا كان الامر يتعلق بنص يمنع النقاب فى الادارات العامة وسوف تناقش الجمعية الوطنية هذا الشان فى الحادى عشر من شهر مايو المقبل علما بان اللجنة البرلمانية صاغت مسودة اعتبرت فيها ان ارتداء النقاب يتعارض مع قيم الجمهورية الفرنسية.

تحت رعاية محمد بن راشد آل مكتوم

أكبر تجمع إعلامى عربى ودولى فى دبى

تطوير الأداء لمواجهة الحملات الإعلامية الظالمة

تشهد دبى يومى ١٢ و١٣ مايو المقبل فعاليات الدورة التاسعة لمنتدى الاعلام العربى تحت شعار «حراك الاعلام العربى.. تعزيز المحتوى لتطوير الاداء».. ويتم خلاله توزيع جوائز الصحافة العربية.

يعقد المؤتمر تحت رعاية الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس دولة الامارات رئيس مجلس الوزراء حاكم دبى ويحضره اكثر من ٨٠٠ شخصية يمثلون كافة اجهزة الاعلام العربية والدولية.

مريم بنت فهد المديرة التنفيذية للمنتدى.. ولنادى دبى للصحافة الذى ينظم المنتدى.. تقول ان اختيار شعار هذا العام «حراك الاعلام العربى.. تعزيز المحتوى لتطوير الاداء» يعكس مضمون واهداف وتوجهات موضوع الجلسات وورش العمل التى يشهدها برنامج فعاليات الدورة التاسعة والتى ستشهد ٧٠ متحدثا ومحاضرا وخبيرا عربيا ودوليا.

واضافت بن فهد ان تعزيز المحتوى المحلى اصبح ملحا لصناعة الاعلام العربى.. وشرطا لتعزيز ادائه بشكل عام، ولذلك لمواجهة التطورات المتلاحقة فى تكنولوجيا الاتصالات.. وتنوع وتنافس وسائل الاعلام المختلفة وظهور وسائل اتصال جديدة منافسة مثل الانترنت.. والصحافة الالكترونية.

ايضا ترجع اهمية وضرورة تطوير المحتوى الاعلامى العربى لمواجهة تلك الحملات الشرسة الظالمة.. التى تواجه مجتمعنا العربى والاسلامى من بعض الاقلام ووسائل الاعلام الغربية.. والتى تصور مجتمعاتنا بالعدوانية والعنف والارهاب والتخلف.. والبداية.

وقالت مريم بنت فهد ان الدراسات التى قام بها نادى دبى للصحافة مؤخرا واصدرها تحت عنوان «نظرة على الاعلام العربى ٢٠٠٩-٢٠١٠» اكدت على اهمية تطوير وتنويع المحتوى لدفع عجلة التنمية وبناء الانسان خلال السنوات الخمس

رسالة دبى :

نبيل فهمى

المقبلة. واضافت انه سيشارك فى المنتدى كوكبة متجددة من ألمع الاسماء والخبرات واهم المؤثرين فى صناعة القرار الاعلامى فى الوطن العربى.. والعالم فى شتى وسائله المرئية والمكتوبة والمسموعة والالكترونية.. ويحاول ان يستشرف المستقبل القريب وقراءة ملامحه مع ذوى العلاقة وصناع القرار.. كما تطرح اجندة الدورة التاسعة سلسلة من القضايا الحيوية التى تشهدها الساحة الاعلامية العربية.. حيث تناقش ورش العمل تطور «صحافة المواطنة» وميادين حضورها وتأثيراتها المختلفة.. وتخصص مساحة خاصة للتطورات فى المشهد الاعلامى الكويتى.. بعد ان ناقشت الفضاء الاعلامى المصرى الدورة الماضية بالاضافة إلى نظرة تقييمية لحال اعلام الكوارث فى الوطن العربى وقدرته على مواكبة جهود الحد من المخاطر الناجمة عن الكوارث الطبيعية.

ويتطرق المنتدى إلى المشهد الاعلامى فى دول آسيا الصاعدة وعلى اداء وسائل الاعلام العربية التى تخاطب الرأى العام الغربى.. بثقافته ولغته.. ويخصص المنتدى جلسة لمناقشة المعوقات والعقبات التى تواجه تحديات فواصل اعلام المغرب العربى مع مشرقه والعوائق التى تحد من ذلك.

ويناقش المنتدى الافكار والاقتراحات والمشاريع الخاصة بتنظيم الفضاء العربى والمواقف منها وردود الفعل التى اثارتها بين مؤيد ومعارض.. ويخصص جلسات نقاشية خاصة مع شخصيات مؤثرة تتناول صناعة الترفيه فى العالم العربى وفرص وتحديات الصحافة فى العصر الرقمى والقضايا التى تواجه الاعلام العربى فى ظل العولمة والابعاد الثقافية للعمل الاعلامى.

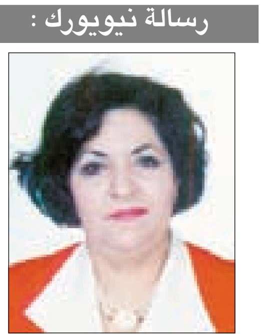


■ الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم

واشنطن مشغولة بالإرهاب النووى

بعد نجاح الرئيس أوباما منذ أسبوعين فى اقرار اصلاح قانون التأمين الصحى والذى اعتبر خطوة فارقة فى تنفيذ برنامجه السياسى زاد هذا النجاح من تصميم الرئيس الأمريكى على مواصلة ما

رسالة نيويورك :



ثناء يوسف

تعهد به فى مجال السياسة الخارجية.. وتأكيدا لمصداقية حصوله على جائزة نوبل للسلام ذهب الرئيس أوباما إلى براج حيث تعهد منذ حوالى عام بالسعى من اجل عالم يسوده السلام والأمن خال من السلاح النووى وقام بالتوقيع بالاشتراك مع الرئيس الروسى ديمترى ميدفيديف على معاهدة نووية تاريخية مع الاتحاد الروسى ليحقق انجازا دبلوماسيا تحتاجه واشنطن.

وتلزم المعاهدة الطرفين الامريكى والروسى بخفض ترسانتيهما النوويتين بمقدار ٣٠٪ وتعتبر المعاهدة امتدادا لاتفاق ستارت الذى وقع فى عام ١٩٩١ وانتهى مفعوله فى نهاية العام الماضى.. وقد جاء توقيع المعاهدة الامريكية الروسية بعد يومين من اعلان واشنطن وكشفها عما اطلقت عليه اسم العقيدة النووية والتى نشرت فى ٧٢ صفحة لتكشف السياسة الدفاعية الأمريكية واستخدامات السلاح النووى التى تم تقليصها لتوضح ان الادارة الأمريكية لن تستخدم اسلحة نووية ضد اى دولة خاضعة لنظام منع الانتشار النووى. إلا ان واشنطن حذرت فى تقريرها صراحة ايران وكوريا الشمالية وتفادت الإشارة إلى اسرائيل التى ترفض الخوض فى سبب امتناعها عن الانضمام لاتفاقية منع الانتشار.

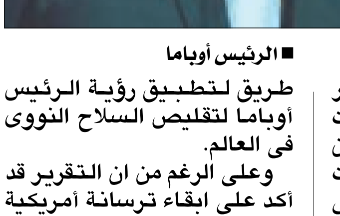
وقد حرص اوباما على ان يعلن ان التهديد الاكبر للولايات المتحدة والامن العالمى لم يعد حربا نووية فيما بين الدول بل إرهابا نوويا من قبل عناصر متطرفة وتعهد بحماية الامن الوطنى والحلفاء والشركاء باساليب عسكرية تقليدية وبناء دروع صاروخية قوية.

واوضحت مصادر امريكية مطلعة ان التقرير قد تم اعداده بعناية وبعد التشاور مع اكثر من ٣٠ دولة من الدول الصديقة ذات الاهتمام المشترك.. وقد وصف روبرت جيتس وزير الدفاع التقرير بأنه خريطة طريق لتطبيق رؤية الرئيس اوباما لتقليص السلاح النووى فى العالم.

وعلى الرغم من ان التقرير قد أكد على ابقاء ترسانة امريكية نووية آمنة وفعالة فقد رأى اليمين الامريكى المعارض لسياسة أوباما ان الاستراتيجية المطروحة لا تعد الولايات المتحدة للمستقبل النووى وسط بيئة نووية متعددة الاطراف.

أما العناصر الليبرالية فقد رأت ان هناك تصورا فى الاستراتيجية الجديدة وانه كان لابد لواشنطن ان توضح انها لن تستخدم السلاح النووى أولا..

وقد اوضح وزير الدفاع الامريكى فى اطار عرضه لهذا التقرير ان الهدف منه تحقيق رؤية الرئيس اوباما بالتخلى عن السلاح النووى ولكن الواقع حول العالم يجعله سلاح الخيار الأخير.



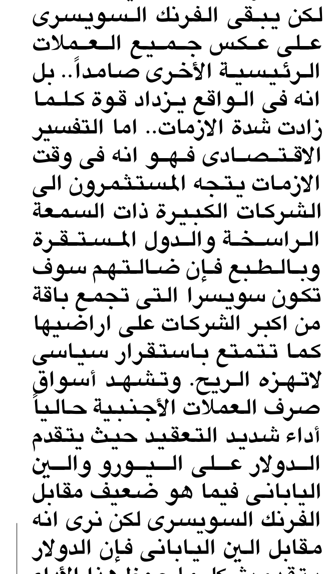
■ الرئيس أوباما

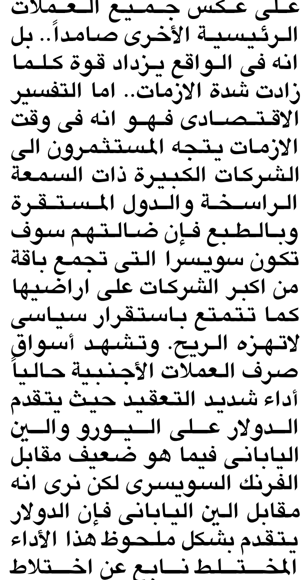
عملاق اسمه الفرنك السويسرى!

تهتز عملات العالم فى ظل هذه الأزمة الاقتصادية الطاحنة لكن يبقى الفرنك السويسرى على عكس جميع العملات الرئيسية الأخرى صامداً.. بل انه فى الواقع يزداد قوة كلما زادت شدة الأزمات.. اما التفسير الاقتصادى فهو انه فى وقت الأزمات يتجه المستثمرون الى الشركات الكبيرة ذات السمعة الراسخة والدول المستقرة وبالطبع فإن ضالتهم سوف تكون سويسرا التى تجمع باقة من اكبر الشركات على اراضيها كما تتمتع باستقرار سياسى لاتهزه الريح. وتشهد أسواق صرف العملات الاجنبية حاليا أداء شديد التعقيد حيث يتقدم الدولار على اليورو والين اليابانى فيما هو ضعيف مقابل الفرنك السويسرى لكن نرى انه مقابل الين اليابانى فإن الدولار يتقدم بشكل ملحوظ هذا الاداء المختلط نابع من اختلاط البيانات الاقتصادية حول الدول العظمى فى العالم.

أما فى أوروبا فقد اثرت ازمة اليونان واقترابها من حالة الافلاس على منطقة اليورو الموحدة والقت بكثير من الشكوك حول قدرة العملة على الصمود رغم ان اليونان قد تجرها معها للأسفل.. فاليورو انخفض مقابل الدولار الامريكى وحتى الجنيه الاسترلينى بصعوبة من اجل التماسك فى ظل التشاؤم الشديد بشأن الاقتصاد البريطانى وحالة عدم اليقين بشأن نتائج الانتخابات البرلمانية القادمة خاصة فى ظل الغموض الذى يلتزم به الحزبان العمال والمحافظين بشأن خططهما لخفض الانفاق والخروج من الكساد.. اما فى







■ الفرنك السويسرى لايزال صامدا أمام العملات الأخرى

رسالة جنيف :



ماجدة طنطاوى

آسيا فإن قرار البنك اليابانى تمديد العمل بخطط التحفيز ادى لاستمرار الضعف للين اليابانى. ويفسر الخبراء الاقتصاديون قوة الفرنك وثباته امام التقلبات فى سوق العملات بأن سويسرا دولة مرت بكساد ضعيف نسبيا وتعافت منه سريعاً بالمقارنة مع نظرائها.. اضافة الى الفائض المتحقق فى الميزانية السويسرية ومعدلات الادخار فى البنوك السويسرية ترسم للاقتصاد السويسرى صورة وردية على عكس منطقة اليورو التى تبدو هشة للغاية فى الوقت الحالى.

ورغم ان مساحة سويسرا عبارة عن ٤١ الف كيلومتر مربع فقط وعدد سكانها لا يزيد على ٧ ملايين نسمة فإن سويسرا تتمتع بقوة اقتصادية هائلة على الصعيد الدولى.. والفرنك السويسرى القوى يتمتع بغطاء ذهبى كبير. اضافة الى فائض تجارى كبير لصالح سويسرا ودين اجنبى صغير وتحت السيطرة تماماً.. لهذا تأتى سويسرا فى المرتبة الثالثة كأكبر مركز مالى عالمى بعد نيويورك ولندن.. كما تتمتع سويسرا بنظام سياسى مستقر وراسخ.. كما انها موطن للصناعات الدوائية والهندسية والغذائية فى العالم.

وقد دفعت كل هذه العوامل خبراء الاقتصاد السويسريين الى التخلى عن تقديراتهم المتشائمة بشأن اقتصاد بلادهم ورسم صورة اكثر اشراقا له بعدما بدا لهم ان العاصفة الاقتصادية قد عبرت بعيداً عنه.

مفاجآت فى قضية وزير الإسكان السابق

كتب مجدى دربالة:

انتهت نيابة الاموال العامة العليا برئاسة المستشار على الهوارى المحامى العام الاول من مواجهة رجال الاعمال المتهمين بالحصول على قروض بدون ضمانات من ٣ بنوك بضمان الاراضى التى حصلوا عليها من وزارة الاسكان.. حيث فجر بعض رجال الاعمال مفاجأة تتناقض مع تحريات الرقابة الإدارية.. وأكدوا انهم لم يحصلوا على قروض مطلقا.. وأكدت اقوال رجال الاعمال فى التحقيقات والتى باشرها عماد عبدالله وطارق عطية الحتيتى رئيسا النيابة انهم حصلوا على قروض بضمان المبانى المقامة على الاراضى التى حصلوا عليها.. ومن المنتظر ان تستدعى النيابة هذا الاسبوع مسئولى البنوك الثلاثة للتأكد من صحة اقوال المستثمرين. وأكد مسئولو هيئة التعمير من اعضاء لجان التخصيص صحة الاجراءات المتبعة فى حصول المواطنين على الاراضى وقدموا للنيابة قوانين الهيئة التى تؤكد سلامة هذه الاجراءات.. ونفوا وجود مجاملات فى منح أى شخص للاراضى.

ويستمع الدكتور محمد ايوب رئيس نيابة الاموال العامة خلال ايام الى بعض مسئولى مجموعة طلعت مصطفى.. ومسئولى هيئة التعمير لحسم بلاغ «مدينتى» الذى اتهم مقدمه الدكتور محمد ابراهيم سليمان وزير الاسكان السابق بإهدار المال العام واعطاء مجموعة طلعت مصطفى مساحة مدينتى بسعر لايتناسب مع قيمتها.. حيث انتهت النيابة من سؤال مسئولى شركة المقاولون العرب الذين اكدوا صحة اقوال صفوت غانم نائب رئيس هيئة المجتمعات العمرانية الذى اكد ان الشركة حصلت على ١١ ألف فدان تجاور مدينتى بسعر جنيه واحد للمتر والهدف هو مساعدة المقاولون العرب على سداد مديونيتها للبنوك التى تجاوزت ٥,٥ مليار جنيه.

تأجيل محاكمة موظف سابق بسفارتنا فى سويسرا!

قررت محكمة جنايات القاهرة برئاسة المستشار محمد السيد عمر وعضوية المستشارين عبدالعظيم عبدالعزيز واسماعيل عوض تأجيل القضية المتهم فيها حلمى سرحان الموظف الادارى السابق بسفارتنا فى برن بسويسرا إلى جلسة ٨ سبتمبر للاطلاع على تقرير الخبراء.

كان المستشار على الهوارى المحامى العام الاول لنيابة الاموال العامة العليا قد احال المتهم إلى محكمة جنايات القاهرة.. واسند إليه انه كان يعمل موظفا إداريا بسفارة مصر بسويسرا فى الفترة من ١ أغسطس عام ١٩٩٢ حتى ٣٠ سبتمبر من نفس العام.. واستولى خلال هذين الشهرين على مبلغ ٥٤٥٩٨٣ فرنكا سويسريا مملوكة لجهة عمله وبدون وجه حق.. قام المتهم بحيلة صرف بموجبها المبلغ من حساب السفارة عن طريق شيكات كانت بحوزته. قام المتهم أيضا بتحرير شيكات أخرى بمبالغ تزيد عما هو مدون بها.. وقام باثبات بيانات مخالفة بالدفاتر المعدة لاثبات المرتبات والمصروفات ولم يقدم سندات صرف هذه المبالغ.. وقام المتهم بتزوير كشوف حسابات بنك الاتحاد السويسرى المرفقة بحسابات البعثة الشهرية المرسلة لوزارة الخارجية لاخفاء بيانات الشيكات التى قام بصرفها دون وجه حق.. وارسل صورة ضوئية لوزارة الخارجية لا تحتوى على تلك البيانات واستولى لنفسه على فارق هذه المبالغ.

لأول مرة: أمر اعتقال لأكبر تاجر للأقراص المخدرة

وافق حبيب العادلى وزير الداخلية على اعتقال تاجر أقراص مخدرة ويعد هذا القرار هو الأول فيما يتعلق بتجار الأقراص المخدرة.

كان اللواء مصطفى عامر مدير الإدارة العامة لمكافحة المخدرات قد أعد مذكرة للوزير طلب فيها اعتقال تاجر سيارات يقوم بالاتجار فى الأقراص المخدرة بشكل موسع وكانت اخر قضاياه جلب ملايين الأقراص من الخارج لترويجها على المدمنين بمحافظات مصر.

ترجع الواقعة لشهر سبتمبر الماضى عندما تلقى العميد عبدالقادر النورى مدير المكافحة بشرق الدلتا معلومات بنشاط المتهم . داهمت قوة برئاسة العقيد عبدالوهاب الراعى مفتش المكافحة مخزنه وضبطت ١١ مليون قرص مخدر والقت القبض على المتهم بينما هرب شريكه.. وأحالتهما نيابة طلخا إلى محكمة الجنح التى قضت برئاسة المستشار رمضان درويش بمعاقبة تاجر السيارات حضوريا بالسجن ثلاث سنوات وكفالة ألفين جنيه ومثلها لزميله الهارب.. لكن نيابة طلخا طعنت فى الحكم الصادر لوجود اخطاء به.. واستندت فى طعنها أن قانون المخدرات ملزم للمحكمة وليس مخيرا لها.. وكان يستوجب على المحكمة تغريم المتهم وليس دفع كفالة.. ومن المنتظر أن يتم تحديد جلسة لإعادة نظر القضية أمام محكمة جنح مستأنف طلخا قريبا.

■ حسين حمزة

حرامية فى المدينة الجامعية

كتب يحيى نجيب:

ألقت الادارة العامة لمباحث الجيزة القبض على ثلاثة أشخاص قاموا بسرقة محتويات سيارات أساتذة الجامعة من داخل مدينة الطلبة بمنطقة العجوزة.

وكان اللواء محسن حفظى مساعد أول وزير الداخلية لأمن الجيزة قد تلقى عدة شكاوى من بعض أساتذة الجامعة تفيد بتعرض سياراتهم للسرقة من داخل المدينة الجامعية.. على الفور قام اللواء كمال الدالى مدير الادارة العامة لمباحث الجيزة بتشكيل فريق بحث بقياده اللواء فايز أباظة مدير المباحث الجنائية وتوصلت التحريات الى قيام ثلاثة أشخاص بدخول مدينة الطلبة ليلا عن طريق اسوار المدينة الخلفية وقيامهم بكسر هويات السيارات وسرقة ما بها تم ضبط المتهمين الثلاثة أثناء قيامهم بسرقة إطار إحدى السيارات.. وأحيلوا الى النيابة حيث اعترفوا بسرقتهم لعدد من السيارات الخاصة بأساتذة الجامعة وبيع مسروقاتهم الى أحد التجار بالقاهرة وتم حبسهم أربعة أيام على ذمة التحقيق.

رخصة القيادة بـ٧٠٠ جنيه!

كشف رجال مباحث مرور اكتوبر سر الفتاة الجميلة التى تقف يوميا امام ادارة المرور تستقبل الراغبين فى استخراج رخص القيادة بعد اتمام الاختبارات.وكان المقدم عادل هندى بمباحث المرور قد لاحظ وقوف فتاة امام وحدة المرور تنتظر بعض الاشخاص بعد انتهاء اختبارات الحصول على الرخص بعضهم يسلم عليها والبعض الاخر يأخذ منها اموال.تم التنسيق مع الرائد مصطفى عبيد رئيس وحدة المرور حيث تم مراقبة الفتاة عن قرب.. قام ضابط الوحدة باخطار افراد الكمين باسماء ونتيجة اختبار الخارجين من الوحدة وجاء الاخطار بان احد المتقدمين رسب فى الامتحان.. فتم مراقبته حيث توجه الى الفتاة واخذ منها مبلغ مالى فألقى افراد الكمين القبض عليهما..اعترف الرجل انه اتفق مع الفتاة على مساعدته فى استخراج رخصة قيادة مقابل ٧٠٠ جنيه وانها اوهمته بقدرتها على ذلك وفى حالة رسوبه يأخذ كل امواله.تم اصطحاب الرجل والفتاة الى العميد حمدى الحديدى مدير الادارة العامة لمرور اكتوبر حيث اعترفت الفتاة انها لا تعرف احد فى المرور.. وانها تعد ضحاياها بالرخصة مقابل مبالغ مالية تتراوح من ٧٠٠ و٩٠٠ جنيه ومن ينجح منهم بالصدفة تأخذ النقود ومن يرسب تعيد اليه امواله مع اعتذار رقيق وبهذه الطريقة نجحت فى البعد عن رجال الشرطة واعترفت انها حصلت على اموال من ١٩ ضحية.تم عرض الفتاة على اللواء احمد عبدالعال مدير مباحث اكتوبر الذى امر باحالتها الى النيابة.

■■ هنا ميدان الجيزة.. الحركة فى جميع الاتجاهات.. سيارات ملاكى واجرة وميكروباص.. والكارو لم ينس نصيبه.. نساء ورجال واطفال وآلات تنبيه.. باعة جائلون.. ومن قلب السوق الكبير تخرج فتاة رائعة الجمال.. تحمل كيس بلاستيك بداخله عباءة حريمى كم حلمت بها الفتاة! اقتربت من موقف الميكروباص.. الليل يفرض نفسه.. قلب ناهد يدق بعنف.. لقد تأخرت كثيرا عن موعد عودتها وربما يرفض ابوها اية اعذار تجعله يقبل بأن تدخل عليه ابنته فى هذا الوقت المتأخر!! ■■

رسالة لم يكتبها العريس!

بقلم: محمد رجب

الساعة تقترب من التاسعة.. توقيت يبدأ معه النصف الثانى من اليوم فى القاهرة والمدن.. لكن ناهد تحمل هموم الدنيا فوق رأسها لان هذا التوقيت فى قريتها يصيب النساء بالشبهات اذا لم تكن كل منهن داخل الدار!.. ظلت ناهد تلعن الزحام وعقارب الساعة التى تجرى وكأنها تلهو!.. خطيبها - ايضا - ربما يغضب منها بشدة فهو يغار عليها بجنون.. فجأة.. يقترب منها ميكروباص .. فرصة رائعة.. ليس بداخله سوى قليل من الركاب.. تهلل وجهها.. جلست فى احد المقاعد الخلفية تنظر من النافذة وتسترد سعادتها التى افسدها عليها قلق التأخير!.. ها هى العباءة التى لحست عقلها قبل تسعة شهور بألوانها وموديلها.. ولم تكن تملك ثمنها.. كان ذلك فى اخر زيارة للميدان والسوق بصحبة والدتها.. فالفتاة عاشت عمرها فى قلب الريف لا تعرف عن الجيزة أو القاهرة إلا ما تراه فى التليفزيون .. وتنتبه ناهد على ان هناك شيئا مريبا داخل الميكروباص.. المرأة الوحيدة نزلت.. ولم يعد فى السيارة سوى السائق واربعة من الشبان الذين يتبادلون نظرات تترجمها الانثى بسهولة حتى لو كانت من بنات الريف!.. صاحت ناهد فى السائق تطالبه بالتوقف لكى تنزل.. لكنه تجاهلها وابتسم الاخرون.. السيارة تنهب الطريق نهبا.. وتتلوى بسرعتها الرهيبة بين المناطق الزراعية والمهجورة.. الفتاة صرخت.. اوقفوا السيارة.. نزلت بسرعة وقفت فى المكان الموحش حائرة.. انهمرت دموعها احاط بها الشبان.. جذبوها خلف السيارة.. اشهروا المطاوى حول رقبتها.. مزقوا ملابسها.. تضيع صرخات ناهد بعد ان تمكنوا منها.. وتناوبوا الاعتداء عليها حتى غابت عن الوعى!.

قرب الفجر.. حملوها وعلى اول الطريق القوا بها.. لم تجد المسكينة ما يستر جسدها سوى العباءة المشئومة التى لم تتوقع.. انها سوف تلبسها فى نهار لن تشرق له شمس! حاولت ناهد إلقاء نفسها تحت احدى السيارات.. تفاداها السائق.. نزل ينهرها.. فوجىء بها تبكى وترجوه ان يدهسها بسيارته.. رق قلبه لها.. سألها فاجابت بما سلبه منها الشياطين!

اصطحبها الرجل إلى قسم الشرطة.. قدمت بلاغها.. واهتم اللواء محسن حفظى مساعد اول وزير الداخلية بضبط الجناة فى اسرع وقت.. بينما نقلت الشرطة الفتاة لاحدى المستشفيات لعلاجها من النزيف الحاد!

وجاء عم فتحى والد ناهد وخلفه زوجته وبعض افراد الاسرة .. الحزن مكتوب فوق الوجوه وممزوج بالذل والانكسار! الفتاة التى لم تعد عذراء تحت حراسة شديدة كى لا تتكرر محاولة الانتحار! .. والمباحث تنجح فى ضبط الجناة وفق الاوصاف التى ادلت بها ناهد ثم يحالوا إلى الجنايات! تحكى ناهد وقائع الليلة الموعودة امام المستشار مصطفى ابوطالب رئيس محكمة جنايات الجيزة.. الجناة ينكسون رؤوسهم.. كبير عائلات القرية يطلب الكلمة.. يأذن له رئيس المحكمة:

●● سيدى الرئيس.. انا لست محاميا.. ولا افهم فى القانون.. لكن اعرف ان العدالة هى المنطق.. والفطرة السليمة.. ونحن لسنا امام جريمة اغتصاب فقط وانما هى مصحوبة ايضا بجريمة قتل.. لقد مات عم فتحى صاحب محل البقالة الصغير فى القرية.. لم يحتمل الرجل الحياة مع عار لا ذنب له فيه.. ولا لإبنته سوى انها كانت تسير امنة فى الطريق العام.. هذه شهادة وفاة الرجل تحمل تاريخا لاحقا على الاغتصاب بثمانى واربعين ساعة فقط.. اما المفاجأة الثانية يا سيدى المستشار فكانت هذا الخطاب المغلق الذى سلمه لى خطيب ناهد بعد ان قدم العزاء.. وحينما فتحنا المظروف وجدنا دبلة الخطوبة.. وورقة خالية من الكلام.. سطور بيضاء كأنه اراد ان يخبرنا بأن موقفه لا يحتاج الى تعليق ويطلب ان نعذره!!

ووسط ترقب الجميع ينطلق المستشار ابوطالب بالحكم بالاشغال الشاقة المؤبدة على الجناة.. لكن ناهد لم تحضر جلسة الحكم ولا احد يعلم اين هى بعد ان فوجىء اهل قريتها فى الصباح بانها وامها نقلوا الاثاث.. وتركوا الشقة الصغيرة خالية.. إلا من ذكريات تكاد تنطق بها الجدران!!

الرأى الآخر

بقلم: خالد القاضى

kaled el kady @yahoo . com

هاجم الكثيرون د. أحمد زكى بدر وزير التربية والتعليم على قيامه بتوبيخ ناظر مدرسة أهمل فى عمله، ولاموه لأنه قرر نقل أعضاء هيئة التدريس بالمدرسة بالكامل من حلوان إلى مناطق أخرى.

اتفق مع من هاجم الوزير فى نقطة واحدة واتفق مع سيادته فى نقاط عديدة، واختلافى معه لأنه عنف الناظر أمام المدرسين والطلاب وعدسات الكاميرات والصحفيين وكان يجب أن يكون ذلك فى غرفة الناظر أو مكتب الوزير ثم يعلن قراراته فيما بعد.

أما اتفاقى معه فينصب على أهمية التفتيش والمتابعة والثواب والعقاب لأنه أصبح أمراً ضرورياً خاصة بعدما أصبح التعليم فى مصر فى حالة تراخ وصل إلى حد اللامبالاة من الطلاب والمدرسين والمنظومة كلها!!

إن زيارات الوزير للمدارس كانت بمثابة الحجر الذى ألقى فى البركة الراكدة ليحرك كل ساكن فيها ويجعل كل مسئول عن مدرسة يفيق ويصحح من أخطائه وأخطاء من معه وجعلهم جميعاً فى حالة استنفار دائم فى انتظار زيارة الوزير.

أدعو الوزير أحمد زكى بدر أن يواصل زياراته السرية والعلنية ويواصل أيضاً قراراته التربوية ويطبق اللوائح والقوانين على كل مهمل ومسىء فى عمله ونفس الكلام ينطبق على الطلاب الذين تجاوزوا وأصبحوا مراكز قوى فى مدارسهم.

كما أدعوه لإعادة تشغيل السادة وكلاء الوزارة والمفتشين ومديرى المديريات ليقوموا بدورهم الفاعل فى التفتيش والرقابة ليعود الاهتمام بالعملية التعليمية كما كان فى الزمن الجميل.

وأخيراً رحم الله أستاذنا عبدالفتاح الزيات المدير الأسبق لمدرسة الملك الصالح الثانوية الذى كان يطارد طلاب مدرسته فى الشوارع لإدخالهم إلى المدرسة وكان يقول لهم أنتم مسئوليتى وسوف يحاسبنى الله عليكم يوم القيامة.

مخدرات صديق الطلبة!

كتب ضياء ابوكيلة:

لم يصدق المقدم وائل الاشوح رئيس مباحث المخدرات بكفرالشيخ المعلومات التى وصلته عن قيام احد الطلبة بمعهد الخدمة الاجتماعية ببيع المخدرات لزملائه بجامعة كفرالشيخ.. فالطالب المشتبه به ابن احد الاساتذة بالجامعة ومشهود له بالنزاهة والاستقامة.. قرر التأكد بنفسه.. انتقل الى المنطقة التى اكدت المعلومات ان الطالب يروج فيها المخدرات.. بمجرد وصوله امام المعهد لاحظ وجود سيارة ملاكى بداخلها شخصان ويقف حولها عدد من الطلبة. وعندما اقترب تيقن من قيام راكبى السيارات ببيع الحشيش للطلبة.القى القبض عليهما وبحوزتهما نصف كيلو حشيش وداخل مكتب العقيد عبداللطيف الحناوى رئيس مباحث المديرية وقف الطالب يبكى ويؤكد انه ضحية اصدقاء السوء الذين دفعوه لادمان المخدرات وبعد ذلك اغراه شريكه الذي تم القبض عليه معه والذي يعمل سائقا بترويج الحشيش على زملائه بالجامعة. ووافق بعد ان اكد له انه لن ينكشف امره نظرا لمركز والده الذى يعمل استاذا بالجامعة.. تم تحرير محضر بالواقعة.. وامر العميد امجد عبدالفتاح مدير ادارة البحث الجنائى باحالته الى المستشار احمد طلبه المحامى العام الاول لنيابات كفرالشيخ والذى امر بحبس الطالب والسائق ٤ ايام على ذمة التحقيق.

الدفع أو القتل!

عاقبت محكمة جنايات سوهاج مسجل خطر بالسجن المشدد ثلاث سنوات لقيامه بفرض سيطرته على الباعة الجائلين وشرع فى قتل احدهم لرفضه دفع الاتاوة.. صدر الحكم برئاسة المستشار حمدى عبدالعزيز وعضوية المستشارين عماد نجدى عثمان وأسامة محمد. كان بائع متجول بشارع المحطة بسوهاج قد أبلغ مباحث قسم أول بقيام المسجل خطر بالاعتداء عليه بمطواة لرفضه دفع الاتاوة اليومية التى فرضها عليه هو وباقى البائعين. تم القبض على المتهم.. واحالته نيابة قسم أول إلى محكمة الجنايات بتهمة فرض سيطرة وسرقة بالإكراه واحراز سلاح أبيض.. فعاقبته المحكمة بالحكم المتقدم.

■ المستشار حمدى عبدالعزيز

خط نجدة الطفل كشف الجريمة!

كتب محمد الاصمعى:

كشف بلاغ تلقته شرطة نجدة الطفل بالمجلس القومى للامومة والطفولة عن جريمة بشعة شهدتها منطقة المطرية.. قام عامل وزوجته بتعذيب حفيدته الطفلة الصغيرة حتى فارقت الحياة.

بداية الواقعة عندما تلقى خط ١٠٠٦ الخاص بنجدة الطفل عدة بلاغات عن اختفاء الطفلة ٥ سنوات منذ عدة ايام.. انتقل المقدم ممدوح ابوحمادة والمقدم عبدالرحمن خالد بفحص البلاغ.. تبين قام العامل وزوجته بتعذيب الطفلة واطفاء السجائر بجسدها.. حتى فارقت الحياة.. وان المتهمين قاما بدفن الطفلة ببلدتهما اهناسيا مركز بنى سويف بدون تصريح. تم القبض على المتهمين وامام هيثم القاضى مدير نيابة المطرية قررا ان ابنهما والد الطفلة تركها بعد زواجه لديهما وانهما تعبا من كثرة بكاء وشقاوة حفيدتهما فعذباها بهدف اسكاتها لكنها توفيت.

امر محمد ابوالنجا رئيس النيابة بحبس الجد والجدة بتهمة تعذيب حفيدتهما حتى الموت.

الله يسامحك يا ماما

كتب ياسر محمد:

انتهت الام من اعمال نظافة المنزل.. تركت طفلها الصغير الذى لم يناهز العام بعد يلهو بجوار المطبخ.. نسيت الام انها وضعت اناء مملوء بالماء فوق بوتاجاز مشتعل.. بعد ساعة فوجئت الام بطفلها يطلق صرخات هزت جدران المنزل.. اسرعت اليه لتجد نفسها امام ابشع مشهد ضربها فى مقتل! صغيرها سقط فى الماء المغلى ليشوى جسده. استغاثت بالجيران.. حملوا الصغير الى مستشفى الدمرداش..لكن القدر كان اسرع من محاولات الاطباء.. مات الطفل!.تلقى الرائد ايمن موسى معاون الضبط بقسم الوايلى اخطارا من المستشفى بالواقعة. تأكد للرائد شريف حسن والنقيب هيثم الكردى ان الوفاة قضاء وقدر.. تم اخطار النيابة التى باشرت التحقيق وصرحت بدفن جثة الطفل.

فى حملة لوزارة الداخلية:

ضبط مخدرات واحداث ومخالفات مرورية

قامت أجهزة الامن بوزارة الداخلية بحملة أمنية موسعة حيث تمكن رجل الادارة العامة للمرور من ضبط ٤٢ مخالفة لسائقين ثبت تعاطيهم للمواد المخدرة أثناء القيادة. وفى مجال الاحداث اسفرت الحملة الأمنية التى شنتها ادارة مباحث الاحداث عن ضبط ٧ قضايا مخدرات و٨ قضايا آداب و٢٦ قضية إفساد أحداث و٢٦ قضية مصنفات فنية و١٠٠ هارب من تنفيذ الاحكام.. كما ضبطت الإدارة العامة لشرطة النقل والمواصلات ٦٧ بائعا متجولا وخمس قضايا مخدرات و٧ قضايا احراز سلاح ابيض و٣ قضايا سرقة ونشل و٩ هاربين عن احكام و٦ اضرار بالمال العام.. تم احالة المتهمين للنيابات المختصة لمباشرة التحقيق.

هرب ١٤ عاما وسقط على عربة الفول!

اشتبه المقدم سامى العراقى رئيس مباحث الدرب الاحمر اثناء تفقده للحالة الامنية فى احد الاشخاص اثناء وقوفه على عربة فول.. تقدم الضابط من المشتبه فيه.. وراح يعتصر ذهنه والسؤال يتردد فيه.. «اين رأيت هذا الوجه»؟ وازدادت شكوكه عندما اقترب منه وحاول المشتبه فيه الهروب ولكن تمكن الرائد محمد عميرة معاون المباحث من اللحاق به واصطحبه إلى قسم الشرطة وكانت المفاجأة بان المشتبه فيه هارب منذ ١٤ عاما من حكم بالمؤبد ٢٥ عاما لاتهامه فى جريمة قتل.. فعندما كان يعمل فى وظيفة «كشاف النور» حاول سرقة احدى الشقق التى يمر عليها وعندما اكتشفت صاحبة الشقة محاولته قام بقتلها وهرب ومنذ ذلك الحين لم يتم العثور عليه.. وبذلك اكتشف رئيس المباحث المكان الذى شاهد فيه وجه المتهم وهو صورته الموجودة فى سجلات الهاربين من تنفيذ الاحكام.. تم ابلاغ اللواء طارق الجزار رئيس مباحث قطاع الغرب.. وامر اللواء سامى سيدهم نائب مدير مباحث العاصمة باحالة المتهم إلى النيابة تمهيدا لإعادة محاكمته.

■ حدث أمس ■

● ارتفع عدد ضحايا مذبحة نجع معلا بقرية الحجيرات التى وقعت أول أمس إلى سبعة قتلى بعد وفاة سيدة متأثرة بجرحها إثر اصابتها أثناء المشاجرة.

● لقيت فتاة «١٦ سنة» مصرعها إثر سقوطها فى منور مسكنها أثناء اغلاقها شيش غرفتها وهى تقف فوق السرير فأختل توازنها وسقطت ميتة.

● شب حريق محدود بأحد صالات الجيم بشارع شهاب وتمكن رجال الدفاع المدنى من السيطرة عليه دون خسائر فى الارواح.

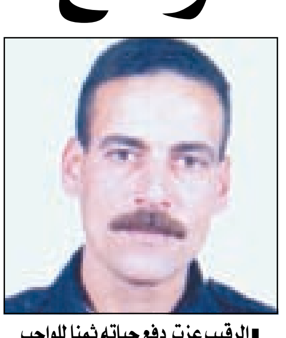
● احبطت اجهزة الامن المصرية محاولة تسلل ٦ اثيوبيين الي اسرائيل تم القبض عليهم عند العلامة الدولية رقم ١٣ وحيلوا الي النيابة للتحقيق.

● القت سلطات المطار القبض على راكب سلوفاكى بحوزته ٤ قطع حشيش وبانجو داخل ملابسه الداخلية. واحيل المتهم إلى النيابة للتحقيق.

قبلة الوداع

ارتفع صوت المؤذن فى قرية ميت موسى بشبين الكوم ليعلن عن موعد اذان العشاء.. انهى الرقيب عزت حسين صلاته فى المسجد وعاد الى منزله حيث كانت زوجته قد اعدت له طعام العشاء فتناوله بسرعة وطبع قبلة فوق خد طفليه ١١ و١٢ سنة وخرج فى طريقه الى عمله فى كمين شبرا العلوى حيث انه مكلف بالخدمة هناك بدءا من العاشرة مساء حتى الثامنة صباحا.

وصل الرقيب عزت الى الكمين كعادته قبل موعده وانتظر وصول باقى افراد الكمين وبدأ العمل مع زملائه ورؤسائه فى متابعة الحالة الامنية بالكمين وتفقد السيارات كانت عقارب الساعة تشير الى الرابعة صباحا والسيارات خفت على الطريق وكان الرقيب عزت يقف على رأس الكمين عندما شاهد سيارة متجهة نحوه ويشعل قائدها النور العالى فى وجهه فاشار له بالتوقف الا انه زاد من سرعته واطاح بالرقيب عزت وفر هاربا.



■ الرقيب عزت دفع حياته ثمنا للواجب

التفت افراد الكمين حول زميلهم الذى راح فى غيبوبة والدماء تنذف منه بغزارة وخلال دقائق كانت سيارة الاسعاف تحمله الى مستشفى معهد ناصر لكن يد القدر كانت اسرع من يد الاطباء حيث مات الرقيب عزت وصعدت روحه الى خالقها وهى تلعن ذلك السائق الذى قتله دون رحمة ويتم ولديه وتركهما مع امهما يواجهون قسوة الحياة.

نار الإدمان أكلت الإبن العاق!

عاد العاطل الى منزل الاسرة عصراً.. بحث عن والدته فوجدها نائمة.. بأسلوب همجى أيقظها من النوم.. قبل ان تسأله هل تجهز له طعام الغذاء؟ بادرها بأوامره بأن تعطيه كل ما معها من مال لشراء المخدرات التى أدمنها.. تملك الخوف من قلب الام امام ثورة ابنها.. حاولت امتصاص غضبه لكنه اصر على رغبته.. اعتذرت له الام وهى تقسم له انها لا تملك حتى جنيهاً واحداً.. ليرد عليها الابن العاق بتصرف غريب لم تتوقعه الام المسكينة اقترب منها حملها بين ذراعيه وهى تتوسل اليه بدموعها ان يتركها لكنه اندفع بسرعة نحو الشرفة والقى بأمه الى الشارع من الدور الثالث.تجمع الاهالى حول المشهد المشين.. حملوا الام الى المستشفى.. وهناك اكتشف الاطباء اصابتها بكسر فى احدى قدميها وبعض السحجات! اما الابن العاق.. فقد انتابته حالة هيستيرية خوفا من وصول الشرطة اليه فاغلق عليه جميع منافذ الشقة واشعل فيها النار بداخلها!

ابلغ الاهالى اللواء محمد طلبة مدير أمن الدقهلية بالحادث انتقلت سيارات الاطفاء الى مكان البلاغ وبعد تمكنها من محاصرة النيران.. عثروا على الابن العاق جثة محترقة داخل حمام الشقة!أكدت تحريات الرائد محمد الفولاذى رئيس مباحث قسم أول المنصورة باشراف اللواء مصطفى باشا مدير مباحث الدقهلية ان المجنى عليه مسجل شقى خطر وخلال الفترة الاخيرة ادمن المخدرات بشراهة وقبل وقوع الحادث بدقائق رفضت امن اقراضه مالاً فألقاها الى الشارع وأحرق نفسه داخل الشقة تحرر محضر بالواقعة وباشرت النيابة العامة التحقيق.

باع ٢١٨ سيارة بأوراق مزورة!

البحيرة - فايزة الجنبيهى:

كشف رجال مباحث المرور بالبحيرة أكبر عملية سرقة سيارات وقعت بمدينة طنطا بطلها صاحب معرض سيارات قام بسرقة ٢١٨ سيارة بعد إيهام اصحابها بتأجيرها لحسابهم ثم هرب وباعها بموجب توكيلات مزورة. كانت البداية عندما تقدم ٣ مواطنون إلى العميد محمد عبدالمقصود مدير مرور البحيرة لاستخراج تراخيص لسياراتهم وبالكشف عنها اتضح انها مسروقة.. واكدت تحريات النقيب هشام الخطيب رئيس مباحث المرور أن المواطنين اشتروا السيارات من صاحب المعرض بموجب توكيلات مزورة.. تم اخطار اللواء مجدى أبوقمر مدير أمن البحيرة بالواقعة.. وأمر العميد محمد بدراوى مدير المباحث بتحرير محضر واحالته إلى على عبدالبارى مدير نيابة دمنهور الذى أمر بسرعة ضبط واحضار المتهم والسيارات المسروقة.

■ النقيب هشام الخطيب

تصاريح بناء مضروبة!

الشرقية - سناء عنان:

امر المستشار راضى عبدالرازق القصاص المحامى العام لنيابات شمال الشرقية بحبس امين شرطة ومحام ووجه اليهما تهمتى التزوير والنصب. وكان محمد عابد رئيس نيابة الابراهيمية قد استدعى حلاقا للتحقيق معه فى قضية بناء على ارض زراعية فاعترف بان امين شرطة ومحاميا احضرا له تصريح البناء مقابل ١٠ آلاف جنيه. اصدر رئيس النيابة امرا بضبط واحضار الامين والمحامى وتولى رجال المباحث القبض عليهما تحت اشراف العميد عبدالرءوف الصيرفى مدير المباحث حيث تبين ان امين الشرطة جار الحلاق وهو الذى اقنعه بقدرته على استخراج التراخيص كما تبين ان المتهم الثانى «المحامى» محبوس على ذمة قضية شروع فى قتل ابن عمته بسبب الخلافات على الحد الفاصل بين منزلهما. اعترف امين الشرطة بالواقعة وكذلك المحامى وامرت النيابة بحبسهما.

سرقة فيلا فنانة شهيرة

يبذل رجال مباحث ٦ أكتوبر جهودهم لكشف غموض حادث سرقة فيلا فنانة مشهورة فجر الخميس الماضى.

كانت والدة الفنانة قد أبلغت مدير أمن ٦ أكتوبر باكتشافها سرقة مبالغ مالية كبيرة من فيلتها التى تقيم فيها بحى الأشجار.

يقوم فريق بحث موسع من رجال المباحث باستجواب العاملين بالفيلا وعدد كبير من المشتبه فيهم.

اوعى المخالفة

● احذر من مخالفة شروط الامن والمتانة والا تعرضت لايقافك وسحب سيارتك لاقرب وحدة مرور أو قسم شرطة.. هذا ما نصت عليه المادة ٣٣ من قانون المرور لذلك اوعى المخالفة!

● لمعلوماتك يجوز التصالح فى بعض المخالفات مثل ترك السيارة فى الطريق العام و تعطيل حركة المرور.. فى حالة التصالح تدفع ١٠٠ جنيه اما اذا ذهبت المخالفة الى الينابة فالغرامة تتراوح ما بين ٢٠٠ جنيه و٢٠٠٠ جنيه.

ألوو بالنجدة

فى حالة تعرضك لأى مشكلة أو خطر أو احتجت الى النجدة:
مديرية أمن حلوان ٢٥٥٥٧٤٦٠
قسم شرطة الشروق ٧٦٧٦٥٩٥٩
قسم القاهرة ج أول ٢٦١٧٦٣٠
قسم القاهرة ج ثانى ٢٢٤٦٤٣٦٨
قسم مدينة بدر ٢٨٦٤٥٠٥٠

اعرف حقك

سحب الرخص حق للضابط فقط

قانون المرور أكد عدم السماح لأمناء الشرطة والمندوبين والأفراد بسحب رخص قائدى السيارات ونص على ضرورة وجود ضابط واطلق عليه اسم مأمور الضبط يرأس مجموعة الأمناء والأفراد فى حالة وجود «لجنة» أو كمين مختص بالاطلاع على رخص قائدى السيارات وهو فقط المسئول عن سحب الرخص والتوقيع على ايصال السحب موضحا فيه أسباب السحب والمكان والموعد والتاريخ.

١٥٠ مليون جنيه لإنشاء أول مركز للنانو تكنولوجي بالقاهرة

انتهت جامعة القاهرة من طرح المناقصة الخاصة بتزويد مركز النانو تكنولوجي الذى قارب على الانتهاء بالمعدات والتجهيزات اللازمة لتشغيله مع نهاية عام ٢٠١١.

وأعلن د.حسام كامل رئيس الجامعة أنه قد تم تخصيص مبنى على مساحة ١٣ ألف متر مربع ضمن مجموعة من المبانى البحثية للجامعة بامتداد الشيخ زايد لتدشين أول مركز لبحوث النانو تكنولوجي فى مصر بتمويل من صندوق تنمية العلوم والتكنولوجيا بقيمة ١٥٠ مليون جنيه على مدى ثلاث سنوات. وتقوم جامعة القاهرة بالتعاون مع جامعة النيل باجتذاب الخبرات المصرية العاملة بالخارج فى مجال النانو تكنولوجي. وستوفر جامعة القاهرة نواة من الباحثين المتخصصين فى استخدام هذه التكنولوجيا المتقدمة فى مجالات الطاقة البديلة وتحلية المياه. وأكد د.حسام كامل أنه قد تم التعاقد مع عشر باحثين مصريين متخصصين للعمل بالمركز كما سيتم إيفاد عدد من الباحثين إلى الولايات المتحدة الأمريكية وأوروبا على مراحل ليكونوا ركيزة لجيل من الباحثين المتخصصين فى استخدام هذه التكنولوجيا.. ويتم حاليا تفعيل الاتفاقيات الموقعة بين المجموعة المشاركة وشركة IBM الأمريكية لمرحلة إعداد الكوادر البحثية المصرية بمعامل الشركة مع تبادل الملكية الفكرية التى تنتج البحوث المشتركة خلال فترة إعداد الباحثين المصريين والتى تستمر لمدة ثلاث سنوات.

وأوضح رئيس الجامعة أنه يمكن امتلاك تكنولوجيا النانو فى مصر خلال عامين وسيبدأ المركز فى تنفيذ عدد من المشروعات فى مجالات تحلية المياه والطاقة البديلة إلى جانب إجراء أبحاث ذات صلة بالصناعة المصرية فى مجالات مثل الطاقة الشمسية واستخدام تكنولوجيا المعلومات فى النمذجة والمحاكاة، وتوفير أجيال من الباحثين المتخصصين مؤكدا أن علوم النانو تكنولوجى تعتبر من أهم التقنيات فى السنوات المقبلة.

■ د. حسام كامل


■ رئيس جامعة أسيوط يوقع الاتفاقية مع ممثل جامعة أورزبرج الألمانية

مركز تدريب دولى لجراحة العظام بأسيوط

افتتح د.مصطفى كمال رئيس جامعة أسيوط مركزاً لتوفير التعليم والتدريب للأطباء فى مجال جراحات العظام والكسور من الجامعة وخارجها وذلك فى إطار تعاون الجامعة مع الجمعية الدولية لجراحة العظام والكسور. وصرح د.ماهر العسال عميد كلية الطب بأن برنامج المركز سيوفر فرص التدريب فى دورته الأولى لعدد ١٤ طبيبا مقيماً من جامعة أسيوط فضلاً عن فرص مماثلة لعدد من الأطباء من جنسيات عربية وأفريقية، وأضاف أن الجمعية الدولية لجراحة العظام والكسور ستتولى توفير أحدث الكتب العلمية والوسائل التعليمية لهذه البرامج كما تتولى عدد من المؤسسات الدولية دعم البرنامج المتخصص والدراسة للحصول على درجتى الماجستير والدكتوراة. كما تضمن الاحتفال افتتاح المركز وتوقيع اتفاقية تعليمية تجمع بين الجامعة والجمعية الدولية لجراحة العظام والكسور وجامعة أورزبرج الألمانية لمدة أربعة أعوام و تقوم الجامعة الألمانية بموجبها بتقديم منحة نصف سنوية للمتدربين من جامعة أسيوط، كما سيتم تقديم ما يقرب من ٤-٨ منح تدريبية تتراوح مدتها من ٣-٦ أشهر بالمستشفى الجامعى بأسيوط مقدمة للجراحين من أبناء أفريقيا.

حضر الافتتاح د.ماهر العسال عميد كلية الطب، ود.جلال زكى ممثل الجمعية الدولية لجراحة العظام والكسور، ود. كودى بنجر رئيس الجمعية، ود. جوشين أيلووت السكرتير العام للجمعية.


■ الأطفال الأيتام داخل الجامعة الألمانية

حفل خيرى للطفل اليتيم بالألمانية

فى رحاب الجامعة الألمانية بالقاهرة وتحت رعايتها اقيم الحفل الخيرى السنوى لصالح الطفل اليتيم حضره ٥٠٠ طفل وطفلة ممثلين لمختلف الجمعيات الخيرية الاهلية وعلى رأسهم جمعية دار الاورمان للايتام.

قام الاطفال بالتجول داخل الجامعة بمصاحبة الطلاب واعضاء هيئة التدريس والعاملين وقاموا بزيارة الملاعب المختلفة وممارسة بعض الانشطة والمسابقات التنافسية فيما بينهم، كما تضمن الاحتفال توزيع الهدايا واقامة حفل ترفيهى شارك فيه عدد من الفنانين المتطوعين. وصرح الدكتور اشرف منصور رئيس مجلس امناء الجامعة بأن الجامعة الالمانية قامت بمساعدة العديد من الجمعيات والمؤسسات الأهلية فى مصر وتبنت ادراج الطفل اليتيم فى منظوماتها الاجتماعية لضمان سبل وقايته من الانحرافات ودفعه للارتكاز على الاستراتيجية اللازمة بهدف ان يحظى كل طفل بفرص تعليمية نوعية عالية الجودة تكفل اعداده وتمكينه على الانطلاق فى مسيرة تحقيق الذات. حضر الحفل العديد من المسئولين المشاركين فى الأعمال الخيرية من داخل الجامعة وخارجها. ومن ناحية أخرى تستقبل الجامعة الالمانية صباح اليوم فرقة كورال جمعية مصر الجديدة التى ترأسها سيدة مصر الاولى السيدة الفاضلة سوزان مبارك وذلك لقضاء يوم بالجامعة. حيث تقدم الفرقة عروض فلكلورية متنوعة على مسرح الجامعة حيث اقيمت الحفلة خصيصا لهذه المناسبة لطلاب الجامعة والعاملين بها واسرهم وذلك فى اطار تعاون الجامعة مع جمعية مصر الجديدة فى مشاركتها لجميع الخدمات والانشطة التى تقوم بها الجمعية.



كلمتين

مازال التفاهم والتنسيق غير موجودين بين هيئة الجودة والاعتماد ومؤسسات التعليم بنوعيه. ومازالت لغة التعالى من كل طرف على الآخر موجودة. والنتيجة أن معظم المدارس والجامعات لم تتقدم للاعتماد بعد مرور عامين كاملين. أتمنى ألا تنقضى بقية مدة السنوات الخمس ولاتكون النتيجة هى النجاح بنسبة ١٠٪ فقط !!

رفعت
refaatfayyad@yahoo.com

المحافظة على الآثار القبطية فى مؤتمر علمى بطنطا

تحت رعاية د.عبدالفتاح صدقة رئيس جامعة طنطا وبالاشتراك مع المجلس الأعلى للآثار وأمين عام المجلس د.زاهى حواس ينظم قسم الآثار بكلية الآداب بالجامعة مؤتمراً يبدأ بعد غد ويستمر لمدة يومين عن دور الجامعات والجمعيات المصرية والبعثات الأجنبية والمجلس الأعلى للآثار ووسائل الإعلام المصرية فى المحافظة على الآثار القبطية عن الفترة من عام ١٩٧٦ وحتى عام ٢٠٠٩.

يرأس المؤتمر د.زين الدين الخطيب عميد كلية الآداب وتتضمن الجلسة الافتتاحية عرض فيلم عن كنائس مصر وكنائس مريوط ببرج العرب بالإسكندرية، ويحاضر فى جلسات المؤتمر نخبة من العلماء والمتخصصين فى مجال الآثار القبطية فى عدد من الموضوعات أهمها: العملات الإسلامية عشية الفتح العربى للأسكندرية - كنيسة الملاك غبريال أول مدرسة مشتركة فى عهد الخديو سعيد - دير الطور فى سيناء - أهم الكنائس الجديدة فى طنطا - الإمبل (المنبر) فى كنائس القاهرة والوجه البحرى - جمعية الحفاظ على التراث المصرى ومجلة راكودة ودورهما فى هذا المجال.

ويتضمن برنامج اليوم الثانى للمؤتمر زيارة لمدفن سيدى حسن صدقة ومدرسة سنقر السعيد وملجأ اليتامى ومسرح الدراويش والتكية المولوية ثم يتبع ذلك جولة لكنائس مصر القديمة والمتحف القبطى.


■ د. عبدالفتاح صدقة

■ د. محمود الطيب

غدا ملتقى التوظيف بجامعة حلوان

يبدأ غدا بجامعة حلوان الملتقى العاشر لتشغيل خريجى الجامعة ويستمر لمدة يومين. وصرح د. محمود الطيب رئيس الجامعة بأن هذا الملتقى سيشارك فيه العديد من الشركات والهيئات الخاصة لفتح مجالات العمل أمام خريجى الجامعة وإتاحة الفرصة لرجال الأعمال لاختيار افضل العناصر المناسبة من حيث الكفاءة والمهارة. وأضاف أنه سيقام على هامش هذا الملتقى معرض للأعمال الفنية ومشروعات التخرج لخريجى كليات الفنون الجميلة والتطبيقية والتربية الفنية والهندسة والتعليم الصناعى والاقتصاد المنزلى. وسوف تبدأ فعاليات الملتقى بقاعة د.حسن حسنى بالحرم الجامعى.

مستقبل الشرق الأوسط فى مؤتمر بالجامعة الأمريكية اليوم

يبدأ صباح اليوم بالجامعة الأمريكية مؤتمر البحوث السابع عشر بمقر الجامعة بالقاهرة الجديدة ويستمر لمدة ثلاثة أيام. وصرح د.عمرو سلامة المستشار العلمى للجامعة بأنه سيتم فى هذا المؤتمر مناقشة عدد من الأبحاث المهمة يتحدث عن نتائجها عدد من أساتذة الجامعة الأمريكية وجامعات دولية أخرى مشاركة فى هذا المؤتمر حول تطبيقات النانو تكنولوجى.. وإدارة المخلفات العضوية.. والدور الحالى والمستقبلى فى الشرق الأوسط.. ودور المجتمع المدنى فى تشجيع الأفراد للمشاركة فى التنمية المجتمعية. كما سيتحدث د.سمير رضوان الرئيس السابق لمنتدى البحوث الاقتصادية فى الجلسة الافتتاحية عن "مصر ٢٠٢٠. رؤية اقتصادية."



الردوصل

التعامل فى الترقية بحيدة ونزاهة

هذه الرسالة وصلتنا من د.اشرف شعلان رئيس المركز القومى للبحوث: إيماء إلى مانشر بجريدتكم الغراء فى ٢٠١٠/٢/٢٧ باب شكوتك وصلت تحت عنوان " بلاغ لوزير التعليم العالى " والتى تضمنت شكوى أعضاء هيئة البحوث بقسم العلوم الجيولوجية بالمركز من الممارسات التى يقوم بها قلة من أساتذة قسم العلوم الجيولوجية بالمركز وكذلك اللجنة الدائمة للترقية نوضح الآتى:

- ماذكره الشاكون من أن هناك ممارسات غير مسئولة تؤدى إلى إعاقة تطوير البحث العلمى يقوم بها أساتذة من قسم العلوم الجيولوجية التى فرضت الظروف وجودهم منذ عشرات السنين فى قيادة القسم. وكان الأجدر بالشاكين أن يذكروا من هم هذه القلة التى يقصدونها أو حتى واحدا منهم حيث لم يحدث طوال هذه الفترة أن تقدم أى فرد بالقسم بشكوى ضد اى منهم.

- اللجنة العلمية الدائمة للعلوم الجيولوجية والتى يدخل ضمن تشكيل أعضائها على مدار الخمسة عشر عاما الأخيرة مجموعة متميزة من أعضاء اللجنة العلمية الدائمة للجيولوجيا بالمجلس الأعلى للجامعات تتعامل مع جميع المتقدمين للترقية بكل حيدة ونزاهة، وفى أغلب الأحيان إن لم يكن جميعها تختار اللجنة أعضاء من لجنة الفحص الثلاثية للمتقدمين للترقية من أساتذة الجامعات وقد تقدم للحصول على اللقب العلمى لدرجة استاذ باحث وأستاذ باحث مساعد خلال السنوات العشر الأخيرة ٤٥ عضو هيئة بحوث من قسم العلوم الجيولوجية وقسم العلوم الجيوفيزيقية وقسم الحراريات والسيراميك ومواد البناء وقسم بحوث الزجاج وقسم المواد الحيوية بالمركز القومى للبحوث والهيئة القومية للاستشعار من البعد وعلوم الفضاء حصل على الدرجة العلمية المطلوبة ٣٣ عضوا فى المرة الأولى للتقدم وأعاد التقدم ٥ أعضاء حصل ٤ منهم على الدرجة العلمية ولم يتقدم أى عضو بأى شكاوى تتعلق بأعمال اللجنة.

- ان هذه الشكوى التى تقدم بها بعض المتعثرين من الابحاث بالقسم مما لايعتبروا مثالا عاما خاصة أن معظم زملائهم الجادين يسيرون بخطى ثابتة فى أبحاثهم.

■ د. أشرف شعلان

دبلومة للتعامل مع ذوى الاحتياجات الخاصة

وافق المجلس الأعلى للجامعات برئاسة د.هانى هلال وزير التعليم العالى والبحث العلمى على إقتراح جامعة حلوان بإنشاء دبلوم مهنى لإعداد خريجى كليات التربية الموسيقية للعمل فى مجال ذوى الإحتياجات الخاصة ومدة الدراسة به عام واحد ويهدف إلى إعداد خريجى كليات التربية والمعاهد الموسيقية للتدريس والتعامل مع فئات ذوى الإحتياجات الخاصة وسد العجز الموجود فى مدارس التربية الفكرية والرعاية المتكاملة ومراكز ذوى الاحتياجات الخاصة من معلمى التربية الموسيقية.

طلبة الجامعة البريطانية مع كبار السن

فى ظل المشاركة المجتمعية ودور الجامعة فى معايشة قضايا المجتمع ومشاكله والعمل على حلها. قام ٣٠ طالبا وطالبة من طلاب الجامعة البريطانية بزيارة دار الصفا لرعاية كبار السن ومعهم ممثلو قسم الأنشطة الطلابية بالجامعة. وصرح د.أحمد حمزة رئيس الجامعة بأن الزيارة كانت تهدف الى الترويح على هؤلاء المسنين ومعايشة طلاب الجامعة لهم حتى يشعروا بهم.. وأن نخلق نوعا من المودة والالفة بين شباب هذا الجيل وبين هؤلاء المسنين وان ينتمى شباب اليوم لهذه الفئة من كبار السن التى قضت عمرها فى مواجهة كل ظروف الحياة وضرورة ان يعيش طلاب الجامعة هذه اللحظة التى قد يعيشونها هم بعد تقدمهم فى العمر. وأضاف أن الهدف الثانى كان هو تقديم الدعم المادى من جانب الجامعة لمثل هذه الدور حتى تقوم بتقديم الخدمة لهؤلاء المسنين بشكل جيد لايجعلهم يشعرون بأن المجتمع قد أدار ظهره لهم.

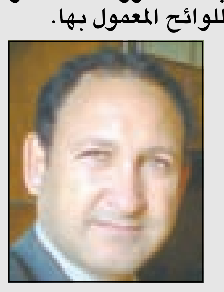
■ د.أحمد حمزة



سلطات رؤساء الجامعات فى تنظيم قبول الطلاب وتحديد أعدادهم

مامدى سلطة رؤساء الجامعات فى تنظيم قبول الطلاب وتحديد اعدادهم؟ وهل هى مطلقة ام مقيدة بما يقرره المجلس الاعلى للجامعات؟

يقول المستشار الدكتورمحمد عبد الوهاب خفاجى نائب رئيس مجلس الدولة ان المجلس الاعلى للجامعات يختص برسم السياسة العامة للتعليم الجامعى ويتم ذلك بصورة عامة شاملة ويتناول مجلس الجامعة ذات الامر فى نطاق هذه الجامعة ويمارسه مجلس الكلية والمعهد أيضا كل فى نطاقه ولكل من تلك الجهات حق تنظيم قبول الطلاب وتحديد اعدادهم. لكن قانون تنظيم الجامعات ألقى على عاتق رئيس الجامعة تنفيذ القوانين واللوائح الجامعية وقرارات المجلس الاعلى للجامعات ومجلس الجامعة فى حدود السياسة التى يرسمها كل من المجلس الاعلى للجامعات ومجلس الجامعة ووفقا للقوانين واللوائح المعمول بها.


■ د. محمد عبدالوهاب

وجهة نظر
الطالب الراسب وتكلفة تعليمه

بقلم: د.عبدالله زلطة
رئيس قسم الإعلام بجامعة بنها

فجرت صفحة "هنا الجامعة " فى الأسبوع الماضى قضية من أهم القضايا المتصلة بسير العملية التعليمية فى الجامعات الحكومية ألا وهى قضية عدم كفاية مايتم تخصيصه من جانب الدولة للجامعات لتحقيق أهداف التعليم الجامعى وتوفير احتياجات هذا النوع من التعليم. واقترح الأستاذ رفعت فياض المشرف على الصفحة فى كلمته ضرورة تحميل الطالب الذى يرسب تكلفة تعليمه فى السنة التى يرسب فيها من أجل تحفيز الطلاب على الاجتهاد فى المذاكرة وعدم تحمل الجامعة تكلفة تعليمه فى السنة الراسب فيها. ولاشك أن هذا الاقتراح فى حاجة إلى مناقشة مستفيضة من كل فئات المجتمع وداخل البرلمان. إذ يثور بشأنه أسئلة عديدة مثل: هل يتعارض تحميل الطالب الراسب تكلفة تعليمه مع مانص عليه الدستور بشأن مجانية التعليم؟ وهل ينطبق هذا النظام على الطالب الذى يرسب السنة كلها أم يتم تطبيقه على من يرسب فى مادة واحدة أو أكثر؟ وما هى الأليات التى يمكن استحداثها فى الجامعات لرفع الظلم عن الطالب الراسب إذا كان بالفعل لايستحق الرسوب خاصة إذا كانت كراسة إجابته بها مايثبت بالفعل أنه كتب الإجابات التى تؤهله للنجاح؟ أسئلة عديدة تطرح نفسها بشأن هذه القضية الخطيرة التى قد ينظر إليها الكثيرون على انها إضافة أعباء جديدة على الأسرة المصرية. إن هناك العديد من طلاب الجامعات الذين لايحضرون المحاضرات ولايهتمون باستذكار المناهج المقررة ويكتفون بالملخصات التى تصدرها بعض المكتبات المتناثرة حول الجامعات. كما تتقاعس كليات عديدة عن حصر الحضور والغياب وتطبيق مانص عليه القانون فى شأن نسبة الحضور كشرط لدخول الطالب امتحان نهاية الفصل الدراسى. نعم القضية متشعبة وذات أبعاد متعددة..لكن بإمكان الجامعات تطبيق هذه الفكرة بالتدريج. فتفرض رسما معينا ومعقولا على كل مادة يرسب فيها الطالب حتى لايستوى المجتهد مع الفاشل، وحتى تستطيع الجامعات ان تنهض بالعملية التعليمية بإضافة هذه الموارد الجديدة إلى ميزانياتها الحالية.

قافلتان طبيتان لقرى سوهاج

نظمت جامعة سوهاج قافلة طبية إلى قرية الصوامعة بمركز طهطا ضمت تخصصات الباطنة والأطفال والجلدية إضافة للعظام والرمد وكانت برئاسة د.أحمد فتحى استاذ الصحة العامة وقامت بالكشف الطبى على المرضى وتحويل بعض الحالات لمستشفى الجامعة لإجراء العمليات الجراحية لهم إذا تطلب الأمر ذلك.. أما القافلة الثانية فسوف تقوم بنفس المهام يوم ٢٠ أبريل الحالى بقرية أولاد عزاز بمركز سوهاج.

قسم للمسرح فى ٦ أكتوبر

أنشأت كلية العلوم الاجتماعية بجامعة ٦ أكتوبر قسما لعلوم المسرح يهدف إلى تخريج مبدعين فى فنون وعلوم التمثيل والإخراج والديكور المسرحى وهى دراسة مكملة لمنظومة الدراسات الأخرى. صرح بذلك د.أحمد مجدى حجازى عميد الكلية ونائب رئيس الجامعة. وقال د. محمد عبدالمعطى رئيس القسم ان هذا التخصص الجديد يهدف إلى إعداد كوادر فنية عالية المستوى تساهم فى دفع الحركة الفنية ونشاطات المسرح والتليفزيون والسينما والإذاعة بكل تخصصاتها فى التاليف والإخراج والإعداد والنقد والإدارة والتخطيط.

وأضاف أن الطالب سيحصل على شهادة البكالوريوس معتمدة ومعترف بها من النقابات الفنية كنقابة المهن التمثيلية التى تتضمن عضويتها كل هذه التخصصات وقد جاء هذا الاعتماد نتيجة تكامل فى المناهج ومشاركة أساتذة المسرح الكبار بأكاديمية الفنون. وصرح د.خليل مرسى الأستاذ بالقسم بأن الأمل الذى نرجوه حاليا هو إنشاء مبنى مسرحى متكامل يكون معملا للإعداد والتدريب والتعليم والعروض ويكون واجهة الجامعة فى احتفالاتها ونشاطاتها الفنية ومؤتمراتها ولقاءاتها مع المجتمع الخارجى.

■ د. أحمد مجدى حجازى

أول ناد للصحافة بجامعة جنوب الوادى

قررت جامعة جنوب الوادى إنشاء ناد للصحافة يكون تابعاً لقسم الإعلام بكلية الآداب بقنا ويعد الأول من نوعه بالجامعات المصرية. صرح بذلك د.عباس منصور رئيس الجامعة وأضاف أن رسالة هذا النادى ستركز فى العمل على تنمية الكوادر الصحفية والإعلامية ذات المهنية العالية التى تتسم بالتميز والإبداع والحرية المسئولة لدى مختلف شباب الجامعة بكل الكليات. وأوضح د.عيسى عبد الباقى أستاذ التحرير الصحفى بالكلية والمشرف على النادى الجديد أن هذا النادى سيعمل على إشراك الطلاب فى مناقشة مختلف القضايا الصحفية فى البيئة المصرية ودراسة الاحتياجات التدريبية باستمرار, وفتح جسور من التواصل مع الخبرات الصحفية والإعلامية فى المؤسسات المختلفة. كما يهدف إلى خلق جيل جديد من الصحفيين وثقلهم بالخبرات اللازمة لسوق العمل والاطلاع على كل ماهو جديد فى مجال الصحافة، وكيفية تطويع العمل الصحفى لخدمة البيئة المحيطة والمشاركة فى التنمية. وتعزيز الشراكة مع المؤسسات الصحفية عن طريق نقل الخبرات والتعرف على أسس ممارسة العمل الصحفى بحرفية بعد التخرج من خلال عقد ورش العمل واللقاءات والمحاضرات مع اصحاب الخبرة من الإعلاميين.


■ د. عيسى عبدالباقى

يارب

اجتنبوا السبع الموبقات

عن النبى "صلى الله عليه وسلم" قال :باجتنبوا السبع الموبقات» قالوا: يا رسول الله وما هن؟ قال: «الشرك بالله والسحر وقتل النفس التى حرم الله إلا بالحق وأكل الربا وأكل مال اليتيم والتولى يوم الزحف وقذف المحصنات المؤمنات الغافلات».

الذكر علاج قسوة القلب

جاء رجل إلى الحسن البصرى - رحمه الله- فقال: "يا أبا سعيد أشكو إليك قسوة قلبى. قال: أذبه بالذكر ".

أين المتحابون بجلالى

قال رسول الله" صلى الله عليه وسلم": (إن الله يقول يوم القيامة: أين المتحابون بجلالى. اليوم أظلهم فى ظلى. يوم لا ظل إلا ظلى) «رواه أبو هريرة»

من أطاعنى دخل الجنة

عن أبى هريرة -رضى الله عنه- قال : قال رسول الله "صلى الله عليه وسلم ": كل أمتى يدخلون الجنة إلا من أبى" قيل: يا رسول الله من يأبى ؟ ، قال :" من أطاعنى دخل الجنة ، ومن عصانى فقد أبى" «رواه البخارى»

حديث قلب



بقلم: حسن علام

فى الوقت الذى يعيش فيه العالم عصر الفضاء، والاهتمام بأبحاثه، والحياة فى الكواكب المحيطة بالأرض وإمكانية السفر إليها على المدى البعيد، هناك من يعيشون بيننا فى حالة من الجهل والضلال. للأسف الشديد. وأمثال هذه «العينات» هم سبب من أسباب تخلف المسلمين عن ركب الحضارة الحديثة، لأنهم محسوبون على الأمة الإسلامية!

ومناسبة هذا الكلام عندما ذهبت مع زوجتى لإجراء كشف نظارة طبية لها وداخل عيادة الدكتور أيمن صلاح حكيم «أستاذ العيون» وجدت مفاجأة لا يتوقعها أحد، فقد حضرت أسرة تبدو ملامحها ومظاهرها ريفية، وهم يحملون شابا فى العشرينيات من عمره، وقد «فقعت» إحدى عينيه، ويطلبون العلاج العاجل، وعندما سأل الطبيب عن الأسباب ذكر الأهل أن أشقاء هذا المصاب «الملتحين» طلبوا منه إطلاق لحيته مثلهم فلما رفض انقضوا عليه، وأوسعوه ضربا حتى أصابت إحدى «اللكمات» عينه، وربما يفقدها!

التدين علاقة خاصة جدا بين الإنسان وخالقه، ويجب انقاذ الإسلام من هؤلاء المحسوبين عليه، ويمارسون أخطاء فى الفكر والتطبيق، فالذين اعتدوا على شقيقهم وأفقدوه عينه، يعتقدون فى قرارة أنفسهم أنهم تقربوا إلى الله بهذا التصرف الغوغائى المشين، وأنهم غضبوا لوجه الله وحده، وإذا بحثت عن تاريخ هؤلاء فستجد كبيرهم ربما كل ما يحفظه من القرآن الكريم الفاتحة والمعوذتين.. فهل فوض الله هذه «العينة» من الجهلاء لأن يكونوا قضاة ويحكموا على الناس بلا علم؟! ربما هذا المصاب أكثر إيمانا من أشقائه عند مولاه.

البكاء يغسل أدران القلوب

إنها حقيقة لا مِراء فيها، فالبكاء من خشية الله تعالى يلين القلب ،ويذهب عنه أدرانه، قال يزيد بن ميسرة رحمه الله: (البكاء من سبعة أشياء: البكاء من الفرح، والبكاء من الحزن، والفزع، والرياء، والوجع، والشكر، وبكاء من خشية الله تعالى، فذلك الذى تُطفئ الدمعة منه أمثال البحور من النار).

أكثروا من الصلاة على يوم الجمعة

قال رسول الله "صلى الله عليه وسلم" :"أكثروا من الصلاة علىّ فى كل يوم جمعة فإن صلاة أمتى تعرض علىّ فى كل يوم جمعة، فمن كان أكثرهم على صلاة كان أقربهم منى منزلة".

إنى أدعوك باسمك الواحد الأعز ، وأدعوك اللهم باسمك الصمد ، وأدعوك باسمك العظيم الوتر ،وأدعوك باسمك الكبير المتعال ،الذى ثبت به أركانك كلها ،أن تكشف عنى ما أصبحت وما أمسيت فيه .. إنك تعلم سرى وعلانيتى فاقبل معذرتى، وتعلم حاجتى فأعطنى سؤالى، وتعلم ما فى نفسى فاغفر لى ذنوبى، يارب اجعل القرآن الكريم لنا فى الدنيا قرينا، وفى القبر مؤنساً ،وعلى الصراط نوراً وفى القيامة شفيعاً وإلى الجنة رفيقاً ومن النار ستراً وحجاباً وإلى الخيرات كلها دليلاً وإماماً، بفضلك وجودك يا أكرم الأكرمين.

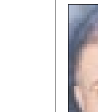
ذهبت وأنا عمر ورجعت وأنا عمر

روى أن عمر بن عبد العزيز أتاه ليلة ضيف وكان يكتب فكاد السراج يطفأ فقال الضيف: أقوم إلى المصباح فأصلحه. فقال: ليس من كرم الرجل أن يستخدم ضيفه. قال: أفأنبه الغلام؟ فقال: هى أول نومة نامها، فقام وملأ المصباح زيتاً. فقال الضيف: قمت أنت بنفسك يا أمير المؤمنين. فقال: ذهبت وأنا عمر ورجعت وأنا عمر، ما نقص منى شىء! وخير الناس من كان عند الله متواضعاً .

لا إله إلا الله

قال رجل من السلف: لا إله إلا الله عدد ما كان، وعدد ما يكون، وعدد الحركات والسكون ،وبعد مرور سنة كاملة قالها مرة أخرى.. فقالت الملائكة: اننا لم ننته من كتابة حسنات السنة الماضية.

على الله



بقلم: عصام حشيش

افتح دولاب هدومك وانظر كم انعم الله عليك.. وتذكر كثيرين غيرك لا يملكون ربع ما تملك.. هؤلاء البسطاء لهم حق عليك، ولا شك انك تفكر فى التنازل لهم عن بعض الاشياء الزائدة عن حاجتك، ولكنه الكسل او الاهمال.. لذلك سأعطيك قاعدة مفيدة لن تتعب معها.. كل قميص مضى عليك شهر لم تستخدمه انت لست فى حاجة اليه، وكل بدلة مر عليك الشتاء ولم تستخدمها سوى مرة او مرتين، اخرجها وتخلص منها، وبدلاً من ان تكون عبئاً عليك تصبح رصيداً لك، ولا تستكثر الجديد فأنت تعطيه فى يد الله قبل ان تعطيه ليد الفقير.. وصدقنى فهى فرصة انك تقوم الآن باستعادة ملابس الصيف، وتقوم بتخزين ملابس الشتاء.. فرصة لتحرير دولابك من احتلال ملابس قديمة شغلت مساحات فيه، واهملتها دون ان تستفيد منها.. ولاحظ ان الذى اعطاك سيعطيك اكثر.. وما ان تبدأ ستجد الله قد عوضك.. وتذكر ان «الصدقة تطفىء غضب الرب».! بصراحة كنت كلما اخرجت قميصاً من دولابى او «جاكت» لم اكن فى حاجة اليه اشعر بالحيرة.. لمن اعطيه؟.. ولا مؤاخذة المقاس كبير شوية ولا اجد من حولى من له نفس مقاسى.. ولذلك كانت الحيرة تنتابنى حتى وجدت «جمعية رسالة».. سمعت عنهم ولكن لم اعرف بالضبط طبيعة نشاطها.. وقامت زوجتى بإنهاء التردد واتصلت بها فجاء مندوبون عنها وحملوا معهم ملابس واحذية مختلفة المقاسات والاشكال والاحجام لى ولأولادى الذكور والاناث..

هل تريد ان تمارس التجربة بنفسك وتستفيد من جهدهم وترحم نفسك من عدم درايتك بالمحتاجين الذين لهم نفس مقاسك؟! اذن اتصل برقم «١٩٤٥٠» واطلبهم.. سيأتون اليك فى اى مكان.. ووقتها سيضاف لرصيدك عند الله ما سوف تود لو عرفته لو انك تبرعت بدولاب هدومك كله.. توكل على الله.

محمد الزرقانى يكتب لـ أخبار اليوم من مسقط :

علماء الأمة يواصلون طرح رؤيتهم لتجديد الفقه الإسلامى

الانفتاح على المحيط الإقليمى والدولى.. وتفعيل الفقه الحضارى فى المجتمع

■ ندوة حول تطور العلوم الفقهية فى سلطنة عمان تناقش قضايا التجديد والاجتهاد

■ الشيخ أحمد بن حمد الخليلى مفتى عمان والشيخ على عبدالباقى اثناء الندوة

أربعة أيام من المتعة الفكرية، تبادل فيها علماء ومفكرو الأمة الإسلامية - من العرب وغير العرب - الأفكار والرؤى حول قضية «الفقه الحضارى»، وهدفوا إلى استنباط دور الفقه الإسلامى فى قضايا العمران.. وذلك من خلال الندوة التاسعة حول «تطور العلوم الفقهية فى عمان»، والتى تنظمها وزارة الأوقاف والشئون الدينية بسلطنة عمان، بصفة دورية سنويا.

والفكرة الأساسية لهذه الندوات، طرحها السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان فى خطاب له منذ سنوات، قال فيه إن دور علماء المسلمين فى الاجتهاد واستنباط الأحكام المناسبة، أدى لامتلاك الأمة تراثا فكريا متنوعا، تفخر به الأمة.. كما أنهم نجحوا فى اثبات أن الشريعة الإسلامية قادرة على مواجهة مختلف الظروف فى مختلف البيئات.

وهذا بالفعل، ما أكدت عليه هذه السلسلة من الندوات.. واهتم العلماء هذا العام بتوجيه أنظار المشتغلين بالفقه الإسلامى، إلى ضرورة بيان الأحكام الفقهية، لما أفرزته الحضارة المعاصرة من مظاهر الرقى فى العمران والصناعات والمهن والأمال، وفى مختلف المكونات الحضارية.. وتأكيد أن الفقه الإسلامى يساير النهوض الحضارى ويدفع به إلى الأمام.

الحضارة الإسلامية

وجاءت توصيات الندوة لتؤكد أن للفقه الحضارى - أوفقه العمران - مفهوما شاملا، لا يقتصر على الجانب الإنشائى أو المادى فحسب، بل يشمل جوانب فقهية كثيرة، تكتمل بها نظرية الحضارة الإسلامية، فهناك قيم العدل والأمن والعلم، والحرية والإخاء والتعاون والتكافل، وغيرها من الجوانب المشرقة فى حضارة الإسلام، ولابد من العناية بها فقها وتأصيلا، ويلى ذلك التركيز على جانب التطبيق بعد التنظير، وصولا إلى العناية

احترام الحرية الفردية ورفض الاحتكارات والتلاعب بالأسواق المالية

بجوانب الحضارة المادية، مع نظيرها من الجوانب المعنوية، بحيث يقدم الفقه الحضارى للعالم أجمع على أنه مشروع متكامل. واوضحت التوصيات أيضا أن الإسلام فتح آفاق النظر فى الكون، للاستفادة العلمية والعملية «قل سيروا فى الأرض فانظروا»، ونحو ذلك من النصوص التى تعد قاعدة ومنطلقا للفقه الحضارى العمرانى، بما مكن أهل الخبرات المختلفة من ابراز مواهبهم وافكارهم فى بناء الحياة وتطويرها. ولذلك فقد طالب العلماء بضرورة إعداد مدونة واسعة للفقه الحضارى، تشتمل على مباحث الفقه المتعلقة بمسائل العمران وفقه البيئة، لايجاد فقه مفصل مؤصل فى هذه المجالات بين أيدى الفقهاء المحدثين. وكذلك دراسة كل ما حفظه التراث من عهود إسلامية سابقة لاستخراج الأسس الحضارية، والاستفادة منها فى بناء الحضارة الإسلامية الجديدة، وقضايا التواصل والتعارف مع الأمم الأخرى، تأكيدا على رؤية الإسلام العميقة والأصيلة فى احترام الحرية الفردية، فى مقابل شمول المجتمع وتوجهاته، واعمال التوازن بين المصالح الفردية والجماعية، بحسب قاعدة «لا ضرر ولا ضرار».

رفض الاحتكار

وأوصى العلماء بضرورة اتخاذ الاجراءات والوسائل التى تحول دون التلاعب بالأسواق المالية والاحتكارات، والعمل على تشجيع المؤسسات المالية على التعامل وفق قيم الفقه الحضارى، باعتبارها حلولا للأزمات المالية الحالية. وحول البيئة، أكد العلماء أن الأصل فى البيئة هو النقاء والسلامة، وأن تلوثها هو من جناية الإنسان بسوء التصرف معها وافسادها، ولذلك ينبغى التوعية المستدامة لحمايتها وصيانتها لتكون عونا على الحياة الكريمة، والعمل على الحد من ظاهرة التصحر والاحتباس الحرارى، والاهتمام بالتشجير انطلاقا من حض الإسلام على الغرس والزرع، واحياء الآداب والأخلاقيات التى اسهم بها الفقه الإسلامى فى التعامل مع المياه، ووضع ميثاق أخلاقى لكيفية استهلاك المياه.. والاهتمام بمسألة الاستثمار العقارى بما يحافظ على سلامة البيئة.

حقوق العمال

واهتم العلماء بضرورة دراسة حقوق العمال، ونشر ثقافة احترام العامل وعدم ازدرائه وانتقاصه، واعمال المبادىء الأخلاقية الحضارية المتصلة بحقوق العمال، حيث جاء الإسلام بما يحفظ للعامل حقوقه المادية والمعنوية، باعتباره موردا بشريا حيويا.. والعمل على تصميم التصورات الفقهية الحضارية فى جوانب الحياة المختلفة، وذلك لبيان عظمة التراث الفقهى من جهة، ولاستعادة بعض تلك القيم والتعاليم والتأسى بها من جهة أخرى.. وطالبوا بضرورة أن يكون هناك تواصل بين المشتغلين بالفقه الحضارى والمعنيين بتطبيقه فى المؤسسات المدنية، من أجل تضمين القيم والأحكام الفقهية العمرانية، التشريعات والقوانين، مما يؤدى إلى دقتها وانضباطها مع مقتضى الواقع وتغير أحوال المجتمع، ويضمن استمرارها واستدامتها. ودعا العلماء إلى ضرورة الانفتاح الإسلامى على المحيط الإقليمى والدولى، لفهم التغيرات التى تحدث بداخله، والتى يكون لها صلة وثيقة بالمجتمعات الإسلامية. ومن هنا تبرز أهمية الاسقاط على الواقع، والالتفات إلى فقه النوازل المعاصرة، لازالة ما يشكل على الناس، وربطهم بقواعد الشرع الحنيف وأصوله الثابتة.

الاجتهاد الفقهى

وأكد عبدالعزيز بن محمد الرواس مستشار السلطان قابوس للشئون الثقافية أن الأحكام تختلف باختلاف الأزمان، وأن الأخلاق هى السياج الحقيقى لسلوك الإنسان وهى تحكمه فى عمله وسلوكه.. وقال إن هذه الندوة وغيرها من الندوات السابقة فى هذا المجال، تريد بها حكومة السلطان قابوس تدشين مرحلة جديدة من مراحل التطور والاجتهاد الفقهى، لتبصير الناس بأمور دينهم، دون أن يخرجوا من العصر، فالحياة هى الخلافة فى الأرض، حيث إن الله «سبحانه وتعالى» خلق الإنسان لإعمار الأرض، وهذا الإعمار يأتى على بصيرة بألا يظلم أحدا ولا يؤذى أحدا، وألا يأتيه الأذى من أحد.. وأكد أن رسالة الإسلام جاءت رحمة للعالمين جميعا، وعلينا أن نتعلم سنن الله فى خلقه، لكى نحقق المجال الذى أكرمنا الله فيه.

وقال الشيخ أحمد بن حمد الخليلى المفتى العام لسلطنة عمان، أن الله «سبحانه وتعالى»، خلق الإنسان مدنيا بطبعه، واجتماعيا بفطرته، وجعل الدين الإسلامى هو دين الفطرة.. وأكد انه اذا كان لكل حضارة طابعها الخاص، فإن لحضارة الإسلام طابعها الأخلاقى، ولذلك كان عنصر الأخلاق يبدو واضحا فى كل تشريع يأتى من قبل الله «عز وجل»، حتى يكون موجودا فى كل مجال من مجالات الحياة المدنية والاجتماعية، ولذلك فإن العمران هو الآخر يجب أن يراعى هذا الجانب الأخلاقى.. والعمران فى الإسلام ويراعى صون الحرمات وستر العورات كأساس فى بناء المدنية الإنسانية.

وأكد شيخ على عبدالباقى شحاتة الأمين العام لمجمع البحوث الإسلامية بالأزهر الشريف انه من واجب علماء الأمة الإسلامية دراسة القضايا العصرية التى تمس حياة الإنسان، والاجتهاد والربط بين فقه الواقع وبين الحضارة الإسلامية وبين الشريعة الإسلامية.. فالله «سبحانه وتعالى» خلق الكون كله، وخلق فيه مقومات حياة الإنسان، ثم خلق الإنسان وحدد رسالته فى الكون، فى قوله تعالى: «وما خلقت الجن والإنس إلا ليعبدون».

الوسطية والاعتدال

أما الدكتور وهبة الزحيلى رئيس رابطة علماء الشام.. فقد أكد أن رسالة الإسلام منذ فجر عهدها وعلى يد فقهائها، كانت ولاتزال قائمة على الحضارة الإنسانية والوسطية والاعتدال، ولا يمكن بحال من الأحوال، أن نفصل الحضارة والوسطية عن متطلقات الإسلام الكبرى، والفقه الإسلامى كله يدور حول الحضارة وينبعث من الحضارة ويؤصل للحضارة، وغايته هى بناء الحضارة.. قال تعالى فى كتابه الكريم: «يا أيها الذين آمنوا استجيبوا لله وللرسول إذا دعاكم لما يحييكم»، والاحياء هو النهضة والحضارة، احياء الفرد واحياء الدولة واحياء الإنسانية كلها. والحضارة هى معلم أصيل من معالم الشريعة الإسلامية، وهذا المعلم ليس مقصورا على الفقه بالمعنى الضيق، وانما كل علوم الإسلام اهتمت بتحقيق هذا المعلم، لتتفاعل الشريعة مع الوجود الإنسانى.

وقال د.الزحيلى: إننا الآن على مفترق طرق، ونتعرض لتحديات جسيمة، مطلعها أنهم يريدون تحجيم الإسلام وهدم معالمه، من خلال التجزئة والفرقة وإثارة النزعات الطائفية والعنصرية والمذهبية فى بلدان الإسلام، وما وجود ظاهرة الإرهاب إلا دليل على هذا التوجه، لنتقاتل ونعيش فى حمامات من الدماء.. نريد أن نحافظ على وحدتنا وأمتنا.. نريد أن نحفظ كيان بلادنا من هذه الفرقة.. نريد أن نترك كل مذهب ليعمل فى مذهبه ما يشاء، ولكننا ينبغى أن نتفق على احياء الجذور المشتركة بين جميع الفرق الإسلامية والمذهبية، حتى نكون أمة واحدة قوية.. وعلينا أن نعى خطورة المرحلة التى نمر بها، ولا علاج لها إلا أن نتجاوز كل الخلافات فيما بيننا، وألا نبذر بذور الفرقة والشتات، والتكفير الذى لا يعرفه الإسلام.. نريد أن نكون واعين بما يدبر لنا حتى نسلم ويسلم ديننا الإسلامى.

نصيحة إحرص عليها

إذا سألت كريماً ، فدعه يفكر، فإنه لا يفكر إلا فى خير. وإذا سألت لئيماً، فعجله ، لئلا يشير عليه طبعه أن لا يفعل .

تمام المروءة

من تمام المروءة أن تنسى الحق لك وتتذكر الحق عليك، وتستكبر الإساءة منك وتستصغرها من غيرك.

أبلد من الحمار

قال ابن القيم رحمه الله : من هداية الحمار -الذى هو أبلد الحيوانات - أن الرجل يسير به ويأتى به إلى منزله من البعد فى ليلة مظلمة فيعرف المنزل فإذا خلا جاء إليه ، ويفرق بين الصوت الذى يستوقف به والصوت الذى يحث به على السير.. فمن لم يعرف الطريق إلى منزله - وهو الجنة - فهو أبلد من الحمار.

فى رحاب آيه

«وَالَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِرَبِّهِمْ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَمْرُهُمْ شُورَى»

يقول تعالى فى كتابه الحكيم: «وَالَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِرَبِّهِمْ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَمْرُهُمْ شُورَى بَيْنَهُمْ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ ».إن الاستجابة إلى الله عز وجل أنصع دليل وأصدق برهان على صحة الإيمان وصدق اليقين، والاستجابة لأوامر الله إنما تكون بإزالة العوائق التى تقوم بين المؤمنين وبين ربهم، فلا يقفون أمام كل تكليف بعائق من هوى يمنعهم ،وهذه هى الاستجابة فى عمومها ، ثم أخذ يفصل بعض هذه الاستجابة:(وأقاموا الصلاة) للصلاة فى هذا الدين مكانة عظمى ، فهى التالية للقاعدة الأولى فيه . قاعدة شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله . وهى صورة الاستجابة الأولى لله .وهى الصلة بين العبد وربه .(وأمرهم شورى بينهم) إن التعبير يجعل أمرهم كله شورى ، ليصبغ الحياة كلها بهذه الصبغة ، فهذا الطابع إذن أعم وأشمل من الدولة فى حياة المسلمين . إنه طابع الجماعة الإسلامية فى كل حالاتها ،إنه طابع ذاتى للحياة الإسلامية ، وسمة مميزة للجماعة المختارة لقيادة البشرية . وهى من ألزم صفات القيادة . أما الشكل الذى تتم به الشورى فليس مصبوباً فى قالب حديدى ؛ فهو متروك للصورة الملائمة لكل بيئة وزمان ، لتحقيق ذلك الطابع فى حياة الجماعة الإسلامية . والنظم الإسلامية كلها ليست أشكالاً جامدة ،وليست نصوصاً حرفية ، إنما هى قبل كل شىء روح ينشأ عن استقرار حقيقة الإيمان فى القلب ، وتكيف الشعور والسلوك بهذه الحقيقة (ومما رزقناهم ينفقون) إن الإنفاق العام من رزق الله كان توجيهاً مبكراً فى حياة الجماعة الإسلامية . بل إنه ولد مع مولدها. ولا بد للدعوة من الإنفاق . لا بد منه تطهيراً للقلب من الشح ، واستعلاء على حب المال ، وثقة بما عند الله . وكل هذه الأشياء ضرورية لاستكمال معنى الإيمان .

إسأل العلماء يجيبون

يجيب هذا الاسبوع الدكتور أحمد محمود كريمة

أستاذ الفقه المقارن بكلية الدراسات الإسلامية جامعة الأزهر

جسد الانسان ليس محلا للصدقة

هل التبرع بالاعضاء بعد الوفاة يدخل فى نطاق الصدقة الجارية التى يستفيد بها المتوفى بعد الوفاة لانقاذ حياة الالاف من المرضى ؟

سامى الديب سمعان
المرج - القاهرة

- جسد الانسان ليس محل للبيع ولا الشراء فقال الله تعالى ولقد كرمنا بنى ادم وقال الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم : الادمى بنيان الرب ملعون من هدم بنيان الرب ومن القواعد المقررة فى التصرفات والمعاملات ان الانسان لا يبيع ولا يهب الا ما يملك اما بالاصالة عن نفسه او عن طريق الوكالة عن الغير او الولاية على الغير واعضاء الانسان حال حياته وبعد وفاته ملك لله عز وجل والانسان فقط مستخلف على الانتفاع بها وعليه امانات هذه الحواس والجوارح والاعضاء فقال الله تعالى ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنه مسئول " وصح عن الرسول " صلى الله عليه وسلم انه قال لا تبيع ما لا تملك وفى حديث اخر " لا تبيع ما ليس عندك وكذلك كسر عظم الميت ككسره حيا ويجب فى هذا الصدد استخدام البدائل ما وسعنا الى ذلك سبيل والنظر بعين الاعتبار الى المصالح والمفاسد والقاعدة الفقهية تقول دفع المفاسد مقدم على جلب المصالح " فالتبرع باعضاء الانسان محرم بلسان الشرع اما الصدقات الجارية فمجالها ليس فى اعضاء الانسان

الصلاة على الرسول بعد الأذان سرا

كيف نصلى على الرسول " صلى الله عليه وسلم " بعد الاذان ؟

محمد زكريا صالح عمار - كوم حمادة - البحيرة

- اتفق القهاء على ان الفاظ الاذان توقيفية لا يزاد فيها ولا ينقص منها هكذا انتقلت الينا عن الشارع صلى الله عليه وسلم وهو ما عليه العمل منذ عصر الرسالة الى ما شاء الله والفاظ الاذان تبدأ من الله اكبر الى لا اله الا الله فلا يزاد فى الفاظ الاذان ولا بعد الفاظ الاذان اما الصلاة على الرسول " صلى الله عليه وسلم " بعد الاذان فهى مستحبة ولكن تكون من المؤذن سرا بعد الفراغ من اداء الاذان والدعاء المأثور بعده والذى يقال سرا لا جهرا اما غير المؤذن فله بعد الدعاء ان يسر او يجهر جهرا خفيفاوالمدار فى كلا الامرين الا تلحق صيغ الصلاة والسلام على رسول الله " صلى الله عليه وسلم " بالفاظ الاذان والا كانت بدعة زادت فى امر تعبدى ما لم يرد عن الشارع فقال الله عز وجل " تلك حدود الله فلا تعتدوها ومن يتعدى حدود الله فقد ظلم نفسه " وقال ايضا " ذلك ومن يعظم شعائر الله فانها من تقوى القلوب " وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اياكم ومحدثات الامور فان كل محدثة بدعة "

إعداد: أروى حسن

■ موجة غلاء جديده ■

.. ماتجيبيش سيرة الدعم خالص على لسانك ياوليه الحيتان ليها ودان ...

.. واضح ان الحكومة ناوية تقضى على الفقر فعلا.. بانها تخلص تماما على الفقرا..

.. محدش يزعل ان وراه كوم لحم ده الكيلو وصل ٨٠ جنيه..

بريشة فنان أخبار اليوم: هانى شمس

يشهد النظام السياسى فى مصر عملية تغيير مهمة بدأت منذ عدة سنوات، واستندت لرؤية واضحة وبرامج محددة ولا يمكن الإدعاء بأن أجندة التغيير السياسى قد اكتملت فما زالت الطموحات كبيرة.. ولكن فى نفس الوقت لا يمكن إنكار حجم التغيير الذى تحقق ومس جوانب مختلفة فى الحياة السياسية.







أجندة التغيير السياسى

بدأت منذ ما يقرب من سبع سنوات عملية تغيير مهمة مست جوانب مختلفة للحياة السياسية فى مصر، واليوم ومع زيادة الحديث حول التغيير، ودخول مصر مرحلة مهمة ترتبط باستحقاقات انتخابية خلال هذا العام، فقد يكون من المهم استرجاع الركائز التى قامت عليها رؤية التغيير، ومراجعة ما تحقق، وكيف يمكن البناء عليه فى المرحلة المقبلة.

ارتبطت أولى ركائز هذه الرؤية بهدف إرساء دعائم الدولة المدنية، وتم ترجمة هذا الهدف إلى تعديلات دستورية حظرت مباشرة أى نشاط سياسى أو قيام أحزاب على أساس دينى، كما تم تعديل قوانين الانتخابات لتحظر استخدام الدين ودور العبادة فى الدعاية الانتخابية.

وبالرغم من أهمية هذه التعديلات إلا أنها لم تمنع ظاهرة استغلال الدين لتحقيق أهداف سياسية، بل تم أحياناً تفسير هذه النصوص بشكل أفقدها مغزاها. لذا فإننا لا نزال نحتاج اجتهادات لتنظيم العلاقة بين الدين والدولة فى مصر، وإطار قانونى أكثر تفصيلاً يتعامل مع المظاهر المختلفة للاستخدام السياسى للدين، وبما يتيح إدماج القوى السياسية فى إطار هوية مدنية للدولة، ويحول دون استغلالها للدين لتحقيق مطامع سياسية.

الركيزة الثانية تتعلق بتعزيز المواطنة، وما تضمنه من مساواة فى الحقوق والواجبات. وقد أكدت التعديلات الدستورية هذا المبدأ، وأصبحت المادة الأولى من الدستور تتحدث عن أن نظام الدولة يقوم على أساس المواطنة، وشهدت السنوات الماضية تعزيز حقوق المواطنة للمرأة المصرية بدخولها فى سلك القضاء لأول مرة فى تاريخ القضاء المصرى، وتحقيق المساواة بين الأب والأم المصرية فى منح حق الجنسية للأبناء، وإقرار حق الخلع للمرأة المصرية، وتخصيص مقاعد للمرأة فى البرلمان.

●●●

وبالرغم من هذه الخطوات المهمة، إلا أننا لا نزال نحتاج إلى جهد أكبر لتغيير ثقافة التمييز ضد المرأة، بما فى ذلك داخل بعض مؤسسات الدولة، وتبنى المزيد من المبادرات التشريعية التى تستكمل منظومة ضمان حقوق المواطنة للمرأة. كذلك نحتاج لسياسات وتشريعات تستهدف القضاء على التمييز استناداً للدين، بما فى ذلك قواعد جديدة لبناء دور العبادة، وضمانات قانونية لمنع التمييز فى سوق العمل على أساس الدين، وجهد ثقافى وإعلامى وتعليمى ضخم لاجتثاث جذور ثقافة التمييز والكراهية.

وتقوم الركيزة الثالثة على مبدأ تحقيق المزيد من التوازن بين السلطات المختلفة للدولة، وقد تضمنت التعديلات الدستورية مواد مهمة تعيد صياغة العلاقة بين السلطتين التنفيذية والتشريعية على أساس أكثر تكافؤاً من خلال منح البرلمان سلطات جديدة منها حق الموافقة على الحكومة الجديدة وسحب الثقة منها بشكل مباشر، وزيادة دور البرلمان فى تعديل الموازنة، وأعطت لأول مرة اختصاصاً تشريعياً لمجلس الشورى. كذلك وضعت بعض الضوابط على سلطات رئيس الجمهورية ومنحت المزيد من الاختصاصات لمجلس الوزراء.

وبالرغم من أهمية هذه التعديلات، فإن ممارستها فى أرض الواقع لم تظهر بعد بشكل واضح خاصة ما يتعلق بسلطات البرلمان ورئيس الوزراء، وسترتبط هذه الممارسة بتطور العملية الديمقراطية فى مصر، ولكن المهم أن هذه الممارسات أصبح لها الآن سند دستورى. وما زالت هناك مساحة لتحقيق المزيد من التوازن بين السلطات فى إطار النظام شبه الرئاسى الذى تطبقه مصر، وبما يسمح بتطوير هذا النظام كى يقترب من نموذج الدولة الأم التى تطبقه وهى فرنسا، والتى أدخلت عليه عدة تعديلات مهمة فى السنوات الماضية تتعلق بشكل جوهرى بفترات الرئاسة وعلاقة الرئيس بالبرلمان والحكومة.

●●●

أما الركيزة الرابعة فتتعلق بدعم التعددية الحزبية وتقوية الاحزاب. ومما لا شك فيه فإن البنية الحزبية فى مصر لا تزال تعانى من مشاكل هيكلية، وبالرغم من التعديلات الدستورية والتشريعية التى سعت لتقوية دور الأحزاب فى الحياة السياسية، ومنها التعديلات التى أدخلت على قانون الأحزاب عام ٢٠٠٥؟ والتى طورت الشروط المتعلقة بتأسيس الأحزاب، وتشكيل لجنة شئون الأحزاب، وأقرت الدعم المالى للأحزاب من الموازنة العامة للدولة، وكفالة حق استخدام وسائل الإعلام المملوكة للدولة خاصة أثناء الدعاية الانتخابية.

●●●

إلا أن هناك حاجة ماسة لتفعيل الحياة الحزبية، وفتح باب التفكير حول النظم الانتخابية والسياسات التى تتيح تمثيلا أفضل للأحزاب فى البرلمان، وتقوى من فكرة الأحزاب كإطار لتجميع مصالح المواطنين والتعبير عنها، وإعداد الكوادر السياسية، وطرح بدائل حقيقية أمام الناخب، وفرص عادلة للمشاركة فى الحكم من خلال تداول السلطة.

وترتبط الركيزة الخامسة بدعم دور المجتمع المدنى باعتباره إحدى الآليات الاساسية للمشاركة الشعبية، وقد تم تبنى العديد من المبادرات التى استهدفت دعم دور المجتمع المدنى ومنها القانون رقم ٨٤ لسنة ٢٠٠٢ بشأن الجمعيات والمؤسسات الاهلية والذى مثل نقلة مهمة للاطار التشريعى المنظم للعمل الاهلى فى مصر، حيث قرر مبدأ التأسيس بالإخطار وحرر حركتها من أغلب القيود و الأعباء الإدارية، وفتح لها مجالات أوسع للنشاط، كما أقر عددا من المزايا والإعفاءات اللازمة لتشجيع نشاطها. وتم تعديل قانون مباشرة الحقوق السياسية ليسمح لمنظمات المجتمع المدنى المصرية بمتابعة الانتخابات، وقامت الدولة بزيادة الاعانات المقدمة للجمعيات الاهلية ودعم برامج التدريب لها. وبالرغم من ذلك لا يزال المجتمع المدنى يعانى من مشاكل هيكلية منها ضعف البناء المؤسسى للجمعيات وصعوبة حصول بعضها على التمويل وتراجع ثقافة التطوع بالإضافة لبعض التعقيدات الادارية المرتبطة بممارسة عملها.

ويتطلب الأمر تبنى مجموعة جديدة من السياسات تستهدف التعامل مع هذه التحديات، بما فى ذلك تقييم تجربة تنفيذ القانون رقم ٨٤ لسنة ٢٠٠٢ الخاص بالجمعيات والمؤسسات الاهلية، ورصد أى سلبيات تتعلق بتطبيقه، وتبنى المقترحات اللازمه لتطويره.

●●●

أما الركيزة السادسة فتتعلق بدعم اللامركزية و تحديث نظام الادارة المحلية. وقد تم وضع رؤية تفصيلية لتحقيق اللامركزية السياسية والمالية والإدارية، والبدء فى تطبيق برامج اللامركزية فى ثلاث محافظات تمهيدا لتعميمها فى باقى المحافظات، وتم تخصيص أكثر من مليار جنيه للمجالس الشعبية المحلية لأول مرة لتحديد مشروعات التنمية المحلية لتنفيذها خلال العام المالى ٢٠٠٩ - ٢٠١٠. ولكن لا يزال هناك مساحة كبيرة لتمكين المحليات ونقل السلطات إليها وتنمية مواردها المالية والبشرية، وزيادة الدور الرقابى للمجالس الشعبية المحلية، وتطوير التشريعات اللازمة لدعم اللامركزية.

وأخيرا، فإن الركائز والسياسات السابقة لاتمثل قائمة نهائية ومكتملة لأجندة التغيير السياسى، ولكنها تؤكد أن عملية التغيير انطلقت منذ عدة سنوات وفقا لرؤية واضحة، وأن المرحلة القادمة تتطلب استكمال أجندة التغيير والبناء على ما تحقق.



كلام يبقى

بقلم: ممتاز القط

يمكنكم التواصل مع الكاتب ومناقشته: mumtazalkot@yahoo.com

الاستيراد.. أسهل

هل كانت الحكومة تتوقع حدوث ارتفاع كبير فى أسعار اللحوم؟! أما إنها مثل بقية المواطنين الغلابة فوجئت بما حدث؟! الإجابة سواء بالنفى أو الإيجاب تمثل مصيبة كبرى، لأنها تدل على قصر النظر فى التعامل مع بعض الأزمات والمشاكل التى تواجهنا.

أزمة الارتفاع فى أسعار اللحوم، كانت نتيجة لمجموعة من الإجراءات والسياسات الخاطئة، التى قامت بها الحكومة، عندما تركت المزارعين والمربين يواجهون الغلاء الفاحش فى أسعار الأعلاف بطريقتهم الخاصة، وهى ذبح الماشية والتوقف عن التربية. وتكرر السيناريو بطريقة أخرى، خلال أزمة أنفلونزا الطيور، وأيضاً خلال أزمة أنفلونزا الخنازير. ورغم اختلاف أسباب الأزمتين إلا أن تعامل الحكومة معهما تم بأسلوب واحد، وإجراء واحد، رغم كل التحذيرات التى أعلنها الخبراء والمختصون.

الأسلوب هو القضاء على الثروة الداجنة، وأيضا القضاء على الخنازير، وتمهيد الأجواء لتقبل نظرية يؤمن بها بعض المسئولين، وهى عنصر التكلفة كأساس جوهرى للمفاضلة بين الانتاج المحلى والاستيراد. الدواجن واللحوم المستوردة أرخص بكثير من تكلفتها كإنتاج محلى، دون الأخذ فى الحسبان عائد الانتاج المحلى من حيث عملية تشغيل المواطنين، أو ما يتم ضخه للاقتصاد القومى، من عائد بعض المجالات المرتبطة بهذا النشاط. حدث ذلك أيضاً فى محصول مثل القمح والقطن، حيث بدأ تقليل المساحات المزروعة، ربما لأن الأسعار العالمية أرخص، ودون أن نضع فى الاعتبار حجم الدعم المقدم للمزارعين فى الدول الخارجية. وتكرر الأمر أيضاً خلال أزمة انفلونزا الخنازير، حيث تم اعدامها، وأصبح الاستيراد بديلاً سهلاً وأكثر ربحاً لفئة جديدة من المستوردين، الذين يسعون جاهدين إلى ضرب الانتاج المحلى، لتحقيق مصالحهم الخاصة.

فى فبراير عام ٢٠٠٦، كتبت مقالاً بعنوان «يا حكومة عايزين فرخة» قلت فيه «بعد أسبوع من الأزمة.. أرجوكم انتبهوا أيها السادة!!

انتبهوا جيدا لكل النتائج الحتمية، التى سنواجهها بعد انقضاء موجة انفلونزا الطيور، والتى ستحول مصر مرة أخرى إلى دولة مستوردة لكل احتياجاتها من الدواجن والطيور والبيض، بعد أن كنا دولة مصدرة، وبعد أن حققنا الاكتفاء الذاتى منها!!. انتبهوا أيها السادة.. لأن طابور الجمعيات سوف يعود من أجل الفوز بدجاجة مثلجة مستوردة.

انتبهوا لأن حالة الذعر والهلع وأسلوب المعالجة والمكافحة، خرج عن الحدود الطبيعية، وبدلاً من اختيار أسلوب محاصرة المرض، وتحصين مواقع الانتاج، اخترنا أسلوب الابادة والحرب الشاملة ضد الطيور، لأننا جعلنا الناس تعتقد أن خطراً محدقاً يتهدد حياتهم، بدلاً من التوعية الهادئة والرصينة، واتخاذ التدابير الوقائية.

لقد اخترنا أسلوب قتل المرضى بدلاً من علاجهم، وحجتنا فى ذلك تعاليم وتدابير منظمة الصحة العالمية، ولست أعرف لماذا لم نطبق تعاليمها فيما يخص مرض الفشل الكلوى أو أمراض الكبد والتدخين، التى تحصد كل عام حياة المئات فى بلادنا!!

لقد عانت مصر كثيرا فى سبيل توطين هذه الصناعة، واستنباط سلالات من الدواجن تستطيع التكيف مع ظروفنا المناخية، بالاضافة لنشأة صناعات جديدة للأعلاف المحلية، وهى صناعات تدور استثماراتها فى حدود تزيد بكثير عما تعلنه الحكومة، وهى ١٧ مليار جنيه، ويقدر بعض الخبراء حجمها الحقيقى فى حدود تقارب ٣٠ مليار جنيه، ويعمل فيها ما يزيد على ٣ ملايين مواطن.

حققت مصر الاكتفاء الذاتى من الدواجن، وبأسعار مناسبة للمواطنين، نظراً لانخفاض تكلفة انتاجها بمصر عنها فى دول العالم. وكلنا لانزال نتذكر الأيام «السوداء» التى كنا نستورد فيها كل احتياجاتنا من الدواجن والبيض، وبكميات لا تناسب حجم الطلب عليها، وهو ما أنشأ سوقا سوداء ظلت أحد المعالم الأساسية فى بلادنا لسنوات طويلة.

كلنا نتذكر أن هذه الأزمات كانت سبباً فى لجوء بعض المستوردين لشراء الطيور الجارحة، وتقديمها للمواطنين بديلاً عن الدواجن، وذلك سعيا للثراء السريع».

للأسف الشديد، حدث ما توقعته وتكرر الأمر فى معالجة انفلونزا الخنازير، والتى كان من نتائجها زيادة الطلب على اللحوم البلدية. وخلال العامين الماضيين كان لارتفاع أسعار الأعلاف تأثير مباشر فى عزوف المربين عن تربية الماشية، فاضطروا لذبحها، وهو ما أدى لنقص كبير فى أعدادها، لنترك الساحة خالية أمام مستوردى اللحوم، والذين يتحكمون اليوم فى السوق دون ضابط أو رابط. وليت المستوردين اكتفوا بذلك، وإنما تدور بينهم الآن حرب خفية تستخدم فيها أسلحة كثيرة، منها بعض الشائعات حول بعض أنواع اللحوم المستوردة من دول معينة، لحساب دول أخرى، وللأسف المواطن المصرى هو الذى يدفع الثمن فى البداية والنهاية.

●●●

احتياطى غذائى:

إذا كان خبراء الزلازل يؤكدون ان خطورة الزلازل تكمن فى التأثيرات المباشرة لها، التى تختلف حسب قوتها، فإنهم يحذرون أيضاً من أن توابع الزلازل قد تكون أشد خطراً وفتكاً. خاصة انها تأتى بعد حدوث الزلازل بفترات، تحاول خلالها أجهزة الانقاذ التقاط أنفاسها، والتى تؤدى لهدوء فى وتيرة عملها واستعداداتها، وهنا تكمن الخطورة الكبرى.

ويبدو أن نجاح مصر الكبير فى تخطى الأزمة المالية العالمية الأخيرة، التى عصفت بالعديد من الكيانات الاقتصادية العملاقة، جعلنا ننسى أو نغفل التعامل مع تداعيات تلك الأزمة، ومحاولة الدول الكبرى تعويض خسائرها الفادحة خلال الأزمة على حساب الدول الأخرى، وما قد يؤدى إليه ذلك من انتكاسات وتأثيرات سلبية، تنعكس على أحوال معيشة المواطنين.

الأمر - إذن - يدعونا إلى إعادة النظر فى التدابير والاجراءات، التى اتخذتها الحكومة خلال فترة الأزمة، التى أدت لتراجع معدلات النمو وما أحدثه ذلك من تأثيرات، لعل أكثرها خطورة هو تزايد نسبة البطالة وتزايد نسبة الفقر مرة أخرى، بعد ان لاح فى الافق بوادر كثيرة لانفراجها قبل الأزمة العالمية، بالاضافة لتراجع الاستثمارات الأجنبية المباشرة، وحدوث خلل كبير فى حركة الصادرات المصرية.

من هنا، فإن المرحلة القادمة تتطلب اجراءات خاصة.. فى رأيى ان أهمها هو توفير احتياطيات متزايدة من المواد الغذائية، والتى تؤكد كل المؤشرات انها سوف ترتفع ارتفاعاً كبيراً.

لقد أكدت الاحصائيات الصادرة عن مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمجلس الوزراء، ان أعلى نسبة من الانفاق فى مصر توجه للغذاء، وتزداد هذه النسبة لتصل إلى ما يقارب ٥٥,٤٪ فى الأسر، التى يقل اجمالى انفاقها عن الفى جنيه سنوياً، على حين تنخفض هذه النسبة مع ارتفاع دخل الاسرة، لتصل إلى ٢٢,٧٪ فقط للأسر التى يبلغ اجمالى انفاقها السنوى ٥٠ ألف جنيه فأكثر. كما ان نسبة انفاق الأسرة الريفية على الطعام والشراب، أعلى بكثير عنها فى الحضر، وأشارت الاحصائيات إلى أن الطعام والشراب يمثلان أهم بنود انفاق الأسرة المصرية، غير ان نسبة الانفاق على الطعام والشراب تنخفض، كلما ارتفع مستوى معيشتها.

الاحصائيات تؤكد أن العالم سوف يتعرض إلى موجة من ارتفاع الأسعار، ربما لم نشهد مثيلاً لها منذ سنوات طويلة. فبعد موجة الانخفاض الطارىء فى أسعار المواد الغذائية، التى وصلت لذروتها العام الماضى. يعود مؤشر العولمة ليطبق من جديد على رقاب كل بلدان العالم النامى، بعد ان بدأت بالفعل عمليات اصلاح واسعة فى أجهزة المصارف العالمية التى تعرضت للانهيار، والتى أدت إلى أزمة مالية فرضت انخفاضات كبيرة فى أسعار المواد الغذائية.

اقتصاد الأقوياء تعرض لضربة موجعة، ويخطىء كل من يعتقد ان اقتصاديات الدول المتقدمة سوف تسمح بتكرار مثل هذه الضربة مرة اخرى، بل ان الفترة القادمة سوف تشهد محاولات مؤكدة لتعويض الخسائر الضخمة، التى تعرضت لها خلال الفترة الماضية. وفاتورة استيراد الغذاء ستكون أول الفواتير الموجعة، بالنسبة للدول المستهلكة ومنها مصر.

منظمة الاغذية والزراعة العالمية تؤكد ان هناك انخفاضاً كبيراً فى مخزون العالم من الحبوب، حيث انخفض إلى ٤٠٥ ملايين طن، وهو أدنى معدل منذ ٢٥ عاماً، وتوقعت المنظمة حدوث ارتفاعات حادة فى أسعار الحبوب، أوائل العام القادم، ومنها ارتفاع متوقع فى أسعار القمح بمعدل يزيد عن ١٠٠٪ من أسعاره الآن، بالاضافة لارتفاع أسعار الأرز بنسبة ١٢٠٪ والفول بنسبة تقارب ٩٠٪ وزيت الصويا بنسبة ٧٥٪.

❖❖❖ طبعت بمطابع أخبار اليوم بـ ٦ أكتوبر
CMYK